خادم الحرمين يلتقى وزير الغزانة البريطاني (20)



www.aawsat.com



editorial@asharqalawsat.com

مطالبة بمحاكمة الخزعلي... وفيديو لفصيل من «الحشد» العراقي في جنوب لبنان

جريسدة العسرب الدوليسة تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض ـ جدة ـ الدمام ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ الخرطوم ـ إسطنبول ـ أربيل ـ بيروت ـ دبي ـ عمان . جوهانسبيرغ ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ مدريد ـ نيويورك ـ لوس أنجليس ـ واشنطن London - Monday - 11 December 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14258 الاثنين 23 ربيع الأول 1439 - 11 ديسمبر (كانون الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14258





طعن حارس إسرائيلي في القدس... وتدمير نفق من غزة «حوار طرشان» بین ماکرون ونتنیاهو

إلى «داعش أفغانستان»

طبعة السعودية . 28 صفحة

The Leading Arabic International Newspaper

نتنياهو إلى القيام ببادرة طعن حارس أمن إسرائيلي في ما لتنفيس الاحتقان مع القدس وأصابه بجراح خطيرة، قبل أن يتم اعتقاله. وجاء الهجوم الفلسطينيين المتأتى عن القرار فى ظل تصاعد المواحهات الأميركي، لكن رغبته بقيت بلا الفلُّسطينية - الإسرائيلية في نتيجة. وما حصل أن كل طرف الضفة الغربية وغزة، حيثً أعاد التأكيد على مواقفه المعروفة؛ أعلن الجيش الإسرائيلي أنه فالرئيس الفرنسي كرر رفض فحر نفقاً «مهماً» عبر الحدود بلاده الخطوة الأميركية، بينما مع القطاع كانت تحفره حركة لم يكن أمام نتنياهو إلا تكرار ما سبق أن قاله منذ الأربعاء الماضي. «حماس». ورداً على الهجوم، توعدت «كتائب القسام» التابعة ميدانياً، تواصلت أمس ردود الفعل الغاضية حيال القرار لـ «حماس» إسرائيل بالرد.

باريس: ميشال أبو نجم رام الله: كفاح زبون

حوّل التناقض بين مواقف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس السوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إزاء اعتراف واشنطن بالقدس «عاصمة» لإسرائيل، مؤتمرهما الصحافي المشترك في قصر الإليزيه، أمس، إلى ما يشبه «حوار طرشيان».

وحرص ماكرون على دفع الأميركي، وأقدم فلسطيني على تقرير غوتيريش: شعار إيراني على صاروخين استهدفا السعودية

العاطفي (الدفاع) إذ يرجح أنهم ما زالوا تحت الإقامة الجبرية في ظل تسريبات تفيد بعدم ثقة المليشيات الحوثية بهم.

إلى ذلك، أفاد تقرير باسم الأمس العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بأن مكونات صاروخين أطلقهما الحوثيون صوب السعودية «حملت شعاراً مماثلاً لشعار مجموعة الشهيد باقري الصناعية»، وهي شركة إيرانية تضعها الأمم المتحدة على قُائمتها السوداء.

(تفاصيل ص4)

حكومة الانقلاب، عقد لقاء موسعاً مع «الوزراء» بحضور نوابه. ولوحظ من بين الحاضرين في الاجتماع من المحسوبين على «المؤتمر» اللواء جلال الرويشان نائب بن حبتور لشؤون الأمن والدفاع وهشام شرف (الخارجية) ومحمد بن حفيظ (الصحة) وعلى القيسي (الإدارة المحلية) وعلى أبو حليقةً (شرُؤون النواب والشوري).

وكان من أبرز الغائبين محمود جليدان (الاتصالات) والشيخ حسين حازب (التعليم العالي) واللواء محمد صنعاء: «الشرق الأوسط»

عقدت حكومة الانقلاب في صنعاء، أمس، اجتماعا ضم «وزراء» محسوبين على حزب المؤتمر الشعبي العام، باستثناء ثلاثة منهم، وذلك غداة معلومات نقلا عن أقارب الرئيس السابق على عبد الله صالح أكدت دفنه بحضور محدود.

وبدأت المبليشيات «حوثنة المؤتمر الشعبي العام»، حيث أعلنت لنُسخة الحوثية من وكالة (سبأ) أن عبد العزيز بن حبتور، رئيس



عراقيون يحتفلون في ساحة التحرير ببغداد أمس بالانتصار على تنظيم داعش (أ.ف.ب)

الإرهاب في المنطقة». وعبّرت السعودية عن وكالة الصحافة الفرنسية بأنه في ساحة نصب الجندي المجهول، في المنطقة الخضراء تطلعها لأنّ «ينعم العراق وشعبه الشقيق بالأمن والاستقرار والتقدم والرخاء».

المشددة الحمّانة، أقامت قطع من مختلف وشبهدت بغداد، أمس، عرضاً عسكرياً صنوف القوات العراقية عرضاً عسكرياً في كبيراً احتفالاً بالانتصار الذي أعلنه رئيس ظل المروحيات والطيران الحربى الذي كانّ يجول في السماء. (تفاصيل ص3) الوزراء حيدر العبادي، أول من أمس. وأفادت

الرياض - بغداد: «الشرق الأوسط»

هنأت السعودية، أمس، العراق بالانتصار على الإرهاب. ووصف مصدر مسؤول في وزارة الخَارِجُية السعودية، انتهاء حرب العراق ضُد تنظيم داعش الإرهابي، بـ «النصر الكبير على

على مناطق استراتيجية على تُحوم منطقة اتفاق «خفض التصعيد» بين دمشق وحدود الأردن وخط فك الاشتباك في الجو لان المحتل. وقّالت مصادر معاّرضة لـ«الشرق الأوسيط» إن الفرص قُليلة لأن يحقق النظام خرقاً في «مثلث الموت»، مؤكدة أن الفصائل «مستعدّة، وتملك أفضلية لناحية تمركزها على المرتفعات والتلال في المنطقة خصوصا تل الحارة الاستراتيجيّ، وهو ما يصعب مهمة النظام لتحقيق أي خرق». إلى ذلك، انتشر على مواقع التواصل

يحشد النظام السوري وحلفاؤه في «مثلث الموت» بين درعًا والقنيطرة ودمشق في الجنوب استعداداً لمعركة ترمي إلى السيطرة

الاجتماعى مقطع فيديو آخر أظهر عنصرين من «سرايًا السلام»، التي هي من فصائل «الحشد الشعبي» العراقي قي جنوب لبنان. وحاء نشر الفيديو في وقت لم تنته الردود على زيارة قيس الخرعلى، قائد «عصائب أهل الحق» إلى الجنوب. ودعا أحد ممثلي «تيار المستقبل» في الحكومة اللبنانية، وزير العمل محمد كبارة، إلى

القبض على الخزعلي، ومحاكمته «لأنه خُرق السيادة اللبنانية». (تفاصيل ص6)

بیروت: نذیر رضا

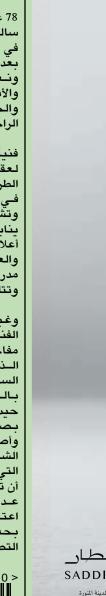
في الداخل «سوريا مصغرة» في شمال لبنان من دون تغيير ديموغرافي

الموت يغيب أبوبكرسالم جدة: عبد الله مخارش

رحل أمس عن عمر يناهز 78 عاماً الفنان الكبير أبو بكر سالم بلفقيه الذي واُفُتهُ الْمُنيةُ في أحد مستشفيات الرياض

والعربى عامة وأسس لنفسه

اعتذاره للجمهور الذي قابله بحفاوة بالغة وبعاصفة من











www.samba.com | 1.1.16 1.1.

عــالـــم بـــلا حـــدود.

نقدم لك بطاقة ساميا الفرسان بلاك الائتمانية • أميال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجانى لأكثر من ٧٥٠ صالة مطارات خاصة



يرعى الليلة حفل تكريم الفائزين بجائزة الملك خالد

خادم الحرمين يلتقي وزير الخزانة البريطاني

الرياض: «الشرق الأوسط»

التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ، في مكتبه بقصر اليمامة أمس، وزير الخزانة البريطاني فىلىپ ھاموند. واستعرض اللقاء العلاقات الثّنائية بين البلدين الصديقين، خصوصاً في المجالات الاقتصادية، والسيل الكفيلة بمواصلة تطويرها، وفق رؤية السعودية 2030.

حضر اللقاء، الأمير عيد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزيس الداخلسة، وخالد العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي، ومحمد الجدعان وزير المالية، وسفير بريطانيا لدى السعودية سيمون كوليس، والممثل الخاص لرئيسة الوزراء البريطانية كين كوستا.

من جانب آخر، يرعى خادم الحرمين الشريفين الليلة في العاصمة الرياض، حفل تكريم الفائزين بحائزة الملك خالد لعام 2017م بفروعها الثلاثة «شبركاء التنمية» و«التميّز للمنظمات غير الربحية» و «التنافسية المسوولة»، وذلك بقاعة الأمير سلطان في فندق الفيصلية.



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله وزير الخزانة البريطاني في الرياض أمس (واس)

وأوضح الأمير فيصل بن خالد أمير منطقة عسير رئيس هيئة الحائزة، الذي ثمن حضور ورعاية خادم الحرمين الشريفين للفعالية، أن الحائزة تحمل أسم الملك خالد، الذي يعد رمزاً كبيراً فى تاريخ السعودية، وتسعى إلتى مواصَّلة نهجه الخيّر في بناء قاعدة اقتصادية واحتماعية

قوية أساسها الإنسان السعودي. وستُمنح الجائزة هذا العام لعشرة فانزين؛ ففي فرع «شركاء التنمية» حصدت مبادرة «حقّق أملهم» المركز الأول، فيما حلّت مبادرة «كان ياما» ثانية، وجاءت مبادرة «تعديل مسار» في المركز الثالث. أما فرع «التمير للمنظمات غير الريحية» فقد

المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة»، وجاءت «جمعية التنمية الأسرية بمنطقة المدىنة المنورة - أسرتي» في المركز الثاني، فيما حلت «جمعية الكوثر الصحبة الخبرية بعسير» في المركز الثالث. وفى الفرع الثالث «التنافسية دايركشن».

المسؤولة»، نالت شركة «الحفر حققت المركز الأول فيه «جمعية العربية» المركز الأول، فيما حلّت شركة «التعدين العربية السعودية» (معادن) بالمركز الثاني، وتقاسم المركز الثالث بالمناصفة كل من شركة «الشرق الأوسط لصناعة وإنتاج الورق (مبكو) وشركة «سبيشال

سعيد رحمة الله، وإننا إذ نعث لجلالتكم ولأسرة نبأ وفاة سمو السيد تركي الفقيد ولشعب سلطنة عمَّان بن محمود آل سعيد - رحمة ومواساته في الفقيد الراحل.

الشقيق بالغ التعازي، وصادق الله، وأبعث لجلالتكم ولأسرة المواساة، لنسأل الله سيحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، وبسكنه فسيح جناته، وأن يحفظكم من كل سوء. إنا لله وإنا إليه راجعون».

خادم الحرمين وولي العهد يعزيان سلطان عمان

في وفاة تركي بن محمود آل سعيد

محمد بن سلمان ولى العهد السعودي ببرقية عزاء ومواساة للسلطان قابوس بن سعيد، وقال: «تلقيت ببالغ الحزن

الفقيد أحر التعازي، وأصدق المواسياة، سيائلاً المولى العلى القدس أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنه فسيح حناته، وأن يحفظكم من كل سوء، إنه سميع مجيب». من جانبه، بعث الأمسر

نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في سلطنة عُمان فهد بن محمود آل سعيد في وفاة تركى بن محمود آل سعيد، ضمنها أحر تعازيه،

كما أبرق ولى العهد معزياً

مؤتمر دولي في السعودية عن الحرب الإلكترونية

الرياض: «الشرق الأوسط»

الرياض: «الشرق الأوسط»

سعث خادم الحرمين

الشريفين، الملك سلمان بن عبد

العزيز، ببرقية عزاء ومواساة

للسلطان قانوس بن سعيد

سلطان عُمان، في وفاة تركي

ببالغ الألم بنبأ وفاة سمو

السيد تركى بن محمود آل

وقال الملك سلمان: «علمنا

بن محمود أل سعيد.

تنظم وزارة الدفاع السعودية، بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، المؤتمر الدولى الخامس لتقنية الحرب الإلكتّرونية، بمشاركة مختصين ومهتمين من داخل المملكة وخارجها.

القاهرة: سوسن أبو حسين

ويأتى انعقاد هذا المؤتمر إنفاذاً لتوجيه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي

الوزراء وزير الدفاع، القاضي باستمرار التعاون بين وزارة الدفاع ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في تنظيم المؤتمرات والتدوات بمجال الحرب الإلكترونية، بهدف تمكس المختصين والمهتمين من التعرف على أحدث التطورات في هذا المجال.

ويتطرق المؤتمر إلى محاور ذات علاقة بالحرب الإلكترونية، منها استخباراتُ الاشبارة، من داخُل المملكة وخارجها.

إقرار خطة إعداد القمة «العربية ـ الأفريقية»

وعمليات المعلومات، ومستوى التقدم في حلول الحرب الإلكترونية للبحرية، والتشكيل الرقمى للإشارة، وعمليات الحرب الالكترونية الأرضية، وإدارة قواعد بيانات الحرب الإلكترونية، وحماية المنصات الحوية، ودعم الجهد المشترك في تقنيات الحرب الالكترونية.

ويقام على هامش المؤتمر، معرض لأحدث تقنيات الحرب الإلكترونية، بمشاركة عارضين

مجلس الوزراء اعتمد الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالى

الإمارات: القدس جوهر عملية السلام والضامن الأساسي للاستقرار

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أكد مجلس الوزراء، أمس، أن الإمارات ستبقى داعمة لهوية القدس العربية وللوضعية القانونية التي أرستها كل الاتفاقيات الدولية بخصوصها، ولحقوق الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن القدس بوضعها النهائي تمثل جوهر عملية السلام التي تشكل الضامن الأساسى للاستقرار في المنطقة، وأي إخلال بهذه المعادلة قد يفتح أبوأبأ جديدة لخطاب متطرف

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن القدس بعروبتها وهويتهآ التاريخية والدينية قبلة لجميع الشعوب من مختلف الأديان، وموقف الإمارات هو ترسيخ مبادئ سلام حقىقىة بهدف ضمان الحقوق العربية والفلسطينية والاستقرار الدائم . في المنطقة.

وجاء حديث الشيخ محمد بن راشد خلال ترؤسه اجتماع محلس الوزراء الذي انعقد أمس، في قصر الرئاسة في أبوظبي،

حيث اعتمد الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي. وقال: «انتقلنا من 40 طالباً جامعياً قبل 46 عاماً إلى 77

حامعة حكومية وخاصة اليّوم، ونسعى من خلال الاستراتيحية الوطنية للتعليم العالى لأن تكون جامعاتنا ضمن المائَّة الأولى عالمياً»، مضيفاً أن استراتيجية التعليم العالى تهدف إلى تجهيز طلاب حامعات البلاد لعالم سريع فى تغيراته ومتطلباته، وهو ضمان لمستقبلهم الوظيفي. وذكر أن كفاءة الحامعات

وكفاءة مخرحاتها تحدد كفاءة عالية بجامعاتنا الاتحادية، وأمامها مرحلة جديدة ومختلفة للتطوير ومواكسة تطلعاتنا المستقبلية»، مضيفاً: «التحرية الجامعية هي أهم تجربة في حياة الطالب، ونسعى لأن تكون الأكثر إثراءً وغنى لجميع كوادرنا

واعتمد مجلس الوزراء، خلال الاجتماع، الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالى في البلاد التى تهدف إلى إعداد جيل متميز يتمتع بأعلى المستويات العلمية

والقيم الأخلاقية والإيجابية، وذلك من خلال تزويد الطلبة بالمهارات والمعارف التي تمكّنهم من المنافسة في الأسواقّ العالمية. وتأتى الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالى الجديدة

متوافقة مع رؤية الإمارات 2021، ومئوية الإمسارات 2071، إذ ستعمل على إنشاء تعليم عالي الجودة في المسارات المهنعة والأكاديمية على حد سواء، ما يحقق مخرجات بحثية مؤثرة تسهم في رفد عجلة اقتصاد

من جانب آخر استعرض المجلس، خلال جلسته، التقرير الإحصائي السنوى للعمل الأقتصادي الخليجي المشترك، واطلع من خلال التقرير على مؤشرات أداء العمل الاقتصادي الخليجي المشترك ومستوي التقدم في كل مؤشر، خصوصاً فيما يتعلق بمجالات الأعمال الاقتصادية والعقارية والبنوك والتعاملات المصرفية والأسهم، بالإضافة إلى التبادل التجاري والصناعات وغيرها من المجالات

اللائحة التنفيذية لرهن الأموال المنقولة ضمأناً للدين، وقراراً وغير منافسة للقطاع الخاص، وقراراً بشأن الجهات الحكومية الأمنية والجهات التابعة لها، والتي يُسمح لها بتقديم إقرار بشأن الحهات الخبرية والجهات

والتقنيات المتاحة.

وافق المجلس على إصدار قانون بخصوص إدارة النفايات المتكاملة، الذي تستهدف أحكامه المنشأت والأفراد، الهادف إلى ضمان حماية البيئة وتقليل الضرر على صحة الإنسان ومحيطه الحيوى من خلال تَطبيق أفضل المُمارسات

كما وافق المجلس على عدد من القرارات شملت قراراً بشأن بشأن إنشاء سجل إلكتروني ضريبى مبسط للهيئة الاتحادية للضرائب، بالإضافة إلى قرار

وبحث المجلس، خلال الحلسة، طلب العلاد استضافة المقر الدائم للبرلمان العربى

شأنه أن يعزز دورها المحوري في المنطقة ويحقق رؤيتها بشأن دعم الأطفال العرب في شتى المجالات التي تسهم في إعداد جيل قيادي ومؤثر على الصعيد الوطني وفيى الشؤون التنظيمية

اعتمد المجلس الحساب الختامي للهبئة العامة للمعاشات والتأمينات الاحتماعية عن السنة المالية 2016. كذلك صادق المجلس على عدد من الاتفاقيات الدولية، منها اتفاقيتان بشأن تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب المالى بما يختص بالضريبة على الدخل ورأس المال بين حكومة البلاد وحكومة العراق، وبين الحكومة الإماراتية وحكومة المالديف. وصيادق المجلس أيضاً على اتفاقيتين بشأن التشجيع والحمانة المتبادلة للاستثمار بين الإمارات وكمبوديا، وأيضاً مع حكومة المالدىف.

وصادق المجلس كذلك على اتفاقية بين حكومة الدولة وحكومة أفغانستان بشأن التخصيص المتبادل للأراضي في مدينتي أبوظبي وكابل بغرض تشييد مبانى البعثات التمثيلية

ىالقاهرة عام 1977».

استعرضا مجمل الخطوات التي تم اتخاذها من أجل تنفيذ الإعلانات والمقررات التي صدرت عن القمة

بحث الأمين العام لجامعة العربية - الأفريَّقية الأخيرة، التي البدول العربية أحمد أبو الغيط، عقدت في مالابو بغينيا الاستوائية أمس، مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي، علاقات التعاون والتنسيق بين الجامعة والاتحاد وسيل الأرتقاء بمستوى الشراكة بين الجانبين، وأقرا في اللقاء الذى جمعهما بمقر الأمانة العامة للجآمعة العربية خطة عمل الإعداد والتحضير للقمة «العربية - الأفريقية» المقرر انعقادها بالمملكة

العربية السعودية في عام 2019. وأوضح الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، أن أبو الغيط ترأس مع فكي الاجتماع العام للتعاون العربي - الأفريقي؛ «الذي يمثل الآلية العليا للتنسيق بين الأمانة العامة للحامعة العربية ومفوضية الاتحاد الأفريقي منذ إنشائها عام 2005، وذلك بمشاركة عدد من الأمناء المشروعة في إقامة دولته المستقلة العامين المساعدين والمفوضين وكبار

وعاصُمتها أَلقُدس الشّرقية». المسؤولين من الجانبين». وأشار إلى أن «أبو الغيط وفكي بحثا خلال الاجتماع سبل تطوير ركائر الشراكة العربية - الأفريقية، التي تتزامن هذا العام مع الذكري الأرتعين لانطلاقها عندما انعقدت القّمة العربية - الأفريقية الأولى

دعائم الأمن والاستقرار قي البلاد وعبر أبو الغيط عن تقديره واستكمال بناء مؤسسات الدولة الصومالية».

الاتحاد الأفريقي الدعوة إلى أبو الغيط لزيارة مقر الاتحاد في أديس أبابا، وعقد الاجتماع العام المقبل للتعاون العربي - الأفريقي خلال السفارة الأميركية إليها، وأعرب الربع الأخير من عام 2018.

الإشبهار حق الضيمان، وقبراراً بشأن الجهات الحكومية التي اقتصاد الإمارات وكفاءة مستقبل تعد أنشطتها تتم بصفة سيادية التنمية في البلاد، وقال: «ثقتنا

ذات النفع العام التي لا تهدف إلى تحقيق الربح.

> الحبوبة والخدمية الاحتماعية والتعليمية والصحية.

وفي الشوون التشريعية للطفل بإمارة الشارقة، والذي منّ

ولفت إلى أن «الجانبين العيسى دعا إلى تصنيف جنائي لوقائع الفساد وتحديث الإجراءات الداخلية للمؤسسات

«مكافحة الفساد السعودية» تتوقع تلقى 8 آلاف بلاغ بنهاية العام

الرياض: نايف الرشيد

أكد الدكتور خالد المحيسن، رئيس الهيئة الوطنية لمحافحة الفساد وأضاف المحيسن، خلال كلمته في

لوضع 20 مؤشراً صُممت خصيصاً لكشف حالات التواطؤ، والتزوير، والاستثناءات غدر النظامية، وسوء الاستعمال الإداري،

التى تؤدى إليه.

بالسعودية (نزاهة)، أن الهيئة وسّعت قنوات تلقى الدلاغات، ما أسهم في ارتفاع عدد البلاغات الواردة للهيئة؛ متوقعاً أنّ الرّقابة والتحقيق بنسبة 100 في المائة.

وحالات هدر المال العام.

وأوضّح المحسين أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسم في كلمته عند توليه مقاليد الحكم ملامح مكافحة الفساد والضرب على أيدي المفسدين، والأخذ بأسباب القوة العادلة، من خلال تشكيل اللجنة العليا لمكافحة الفساد برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولى العهد نائب

يريد عدد البلاغات هذا العام المالي على أكثر من 8 آلاف بلاغ، ونتيجةً لذلك زادت القضايا المحالة للنباية العامة بنسبة 59 في المائة، وزادت القضايا المحالة إلى هيئة المنتدى السنوي السادس تحت عنوان «النزاهة في مؤسسات العدالة الجنائية»، بمناسبة الأحتفاء باليوم الدولى لمكافحة . الفساد، الذي عقد في الرياض أمس، أن الهدئة تعمّل باعتبّارها شريكاً مع وزارة المالعة لتطوير نظام للمشتريات الحكومية الإلكترونية، إذ يتم التنسيق

الأنظمة والتشريعات التى تحقق آلعدالة وتكافح الفساد، وتسد الطرق والمنافذ

رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

ولفت إلى أن المملكة منذ تأسيسها

على يد الملكُ عبد العزيز سبّاقة في تبني

لمكافحة الفساد بالسعودية إلى أن عقد المنتدى يهدف لتبادل الخبرات والتجارب في مجال تعزيز النزاهة، ويسلط الضوء على ممارسات النزاهة في مؤسسات العدالة الحنائية. إلى ذلك، بين الأمير فيصل بن بندر

بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، خلال رعابته منتدى «النزاهة في مؤسسات العدالة الجنائية»، أن السعودية من خلال رؤيتها 2030 عازمة على أن تكون الشفافية ومكافحة الفساد من المرتكزات الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة للعلاد، مستحضراً المواقف المشرّفة في نبذ الفساد كمقولة الملك سلمان بن عبد العزيز بأن المملكة لا تقبل فساداً على أحد، ولا ترضاه لأحد، ولا تعطى أياً كان حصانة في قضايا الفساد. وشيدد أمير منطقة الرياض، على

وتطرق رئيس الهيئة الوطنية

أن مؤسسات العدالة الجنائية لها دور محوري في تنسيق قيم وحماية النزاهة ومكافحة الفساد من خلال تطبيق الأنظمة المعنية لمكافحة الفساد واتخاذ الإحراءات القانونية تجاه كل من يعتدي على المال العام لاستعادة الأموال ممن استولى عليها دون وجه حق. من جهته، أكد الدكتور محمد العيسى

عضو هيئة كيار العلماء بالسعودية الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي خلال محاضرة في المنتدى أمس، أن ذكر مفردة الفساد تشمل معانى عدة مثل الفساد في الدين؛مشيرا إلى أن التطرف في مفاهيمة المنغلقة والمحرفة لدلالات النصوص بمثل فساداً فكرياً، لافتاً إلى أن الفساد يطال كذلك جانب الأخلاق، فالانحراف المسلكي فساد في الأخلاق، كما يشمل مفهوم قيم العدالة مّن خلال ممارسات الظلم، مؤكداً أن هناك فساداً يطال الإدارة والمال، ولا

يوجد فساد مالي إلا وهو في غالبه مستوق بفساد إداري. واعتبر أن الفساد هو الثقب الأسود

في التنمية، ومحاربته مقياس نهضة الدول، ولذلك توجد قياسات تنافسية تتعلق بمؤشرات عدة كثير منها تصب في موضوع محاربة الفساد، وتسهيل الإحراءات، والقضاء على البيروقراطية وتعزيز الشفافية.

وتحدث عمّا سماه «الفساد المركب» وهو ممارسة الفساد مع تسويغه، وكذلك الفساد المقنع أو المغلف متوشحاً برداء السياق اللفظى المضلل كالإكرامية والتشجيع والتسهيالات الخاصة، وأوسع أبوابه وأخطرها في هذا السياق غسل

وأضاف أن للفساد أسباباً من بينها: الثغرات النظامية والإحرائية

الأمير فيصل بن بندر والدكتور خالد المحيسن رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالسعودية (تصوير: خالد الخميس) التى يكون علاجها بالتقويم والتحديث الفساد ضعف أو عدم وضوح الإجراءات الداخلية الخاصة والسياسة الداخلية المستمر، إضافة إلى بيروقراطية بعض الاحداءات، مؤكداً أنه كلما توسعت الإجراءات وتعقدت فتحت باباً للفساد، وعدم تفعيل النظام والإجراء بكسل أو عدم كفاءة أو تعمد، في حين أن التطبيق الحازم لتشريعات مكافحة الفساد هو

العلامة الفارقة بس النظام وفاعلية

النظام، وعدم شفافية بعض الإجراءات

التنفيذية، وتجاهل الشكاوي، حدث

إن كل شكوى يفترض أن تكون بمثابة

قضية مرفوعة لا بد أن تُسمع ويصدر

فيها قرار، واحتجاب المسؤول هو ما

يصرفه عن مشهد عمله التنفيذي، مؤكداً

أن إصغاء الإدارة للجميع يدعم الجهود

في هذا المجال، وكل تساهل إداري يقود

ولفت العيسى إلى أن «من أسباب

لفساد مالي.

الحنيف، وبالتالي يجعلنا أكثر مسؤولية في هذا المجال».

للمنظومة الإدارية وفق السلطة التقديرية للمسؤول، حيث تتطلب كل منظومة ذلك بما ينسجم مع طبيعة عملها، وما يلزم له من مرونة نتيجتها صلاحية السلطة التقديرية في إطار إمكاناتها المتاحة، وضعف الوازع، وهو في مسارين؛ وازع تربوى ثقافي عام يشترك فيه المؤمن وغير المؤمن، ولذلك توجد دول لا دينية سجلت معدلات متدنية في مقاييس الفساد يسيب الثقافة النابعة من قناعتها القِيَمية والمادية بأن مواجهة الفساد مرتكز البناء والتنمية والتحضر والتقدم في إطار ما تسمى بأخلاقيات العقل المعيشي، والمسار الثانى كذلك لكنه يرتكز على قيم ديننا

مساراتها، ومع أن هذه لا تشكل فراغاً في السياقات الحالية لكن تحتاج للمزيد من الدراسات والبحوث والمقارّنات، بحكم التحول والتنوع في وقائع الفساد، وهذا يفيد كثيراً للمستقبل». وفي الإطار ذاته، أوضح القاضي عبد العزيز الناصر مستشار وزير العدل السعودي في كلمة ألقاها بالنيابة عن الشيخ الدكتور وليد الصمعاني وزير العدل السعودي، أن المملكة اعتنت بالجهاز القضائي، وحرصت على استقلاله؛ كونه إحدى أهِّم ركائز الدولة ومن مكوناتها الرئيسية. وتابع: «الدولة منذ تأسيسها وحتى يومنا هذا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولى العهد الأمير محمد بن سلمان بن

فى نوفمبر (تشرين الثانى) 2016، كماً ناقشا جملة من الأنشطة العربية - الأفرىقية المشتركة التي ترمي إلى تعزيز الشراكة بين الجانيين فى مجالات التنسيق السياسى والدبلوماسي، والتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي، إلى جانب العمل معاً من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030». وذكر عفيفي أن «أبو الغيط بحث

مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي سبل تعزيز التضامن العربى الأفريقي والتعاون بين الجامعة والاتحاد الأفريقي إزاء مختلف القضايا السياسية ذات الأولوية، وفى مقدمتها القضية الفلسطينية حيث جدد فكي تضامن الاتحاد مع الشعب الفلسطيني وحقوقه

«للمواقف والقرارات الثابتة التي يتبناها الاتحاد الأفريقي دعمآ للقضية الفلسطينية، ورحب بموقف رئىس المفوضية الرافض لقرار الإدارة الأميركية الأخير بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسترائيل ونقل

يُنظّر دينياً أو محسوباً على أي منظومة

دَىنَدُة أَناً كان مجالَها في أي مستوى

إداري فيها، ويُسهب في التنطّير التربوي والمسلكي، وهو مع ذلك أمام حالة انفصام

قيمى، فتجده مع الأسف بداشر نوعاً من

أنواع الفساد أياً كان تأويله له، وسيكون

سيئاً للغاية إذا كان من جملة الفساد

المركب الذي تحدثنا عنه، وهذا وإن كان

قلىلاً حِداً لكن لا بد من أخذه في الاعتبار،

ولا عصمة لأحد، فما كل من يُنظِّر دينياً

وقيمياً معصوم بمجرد الطرح والتنظير،

لكن حسن الظن والثقة هما الأصل بل

حنائًى لوقائع الفَسَادَ يفيد في مسار

هدف المنتدى السنوي السادس للنزاهة

في مؤسسات العدالة الحنائية، منتناً

أن «هناك السرقة والإختلاس والتأويل

الفاسد والخطأ الإداري والتساهل الإداري

والعرف الفاسد، وكلها تنتج تكييفاً مهماً

يفيد في مباشرة وقائع الفساد في كل

ودعا العيسى إلى وضع تصنيف

عن كامل ثقته في استمرار الدعم الأفريقي الثابت لفلسطين وللقرارات ذات الصلة بالقضية الفلسطينية في الأمم المتحدة وغيرها من المحافل

وتطرق الجانبان إلى «أخر المستجدات على الساحة الليبية، واتفقا على تكثيف التنسيق القائم بين الحامعة والاتحاد دعماً لحهود إحلال الأمن والاستقرار في ليبيا واستكمال تنفيذ العملية السياسية التى ترعاها الأمم المتحدة وفق مرجّعية اتفاق الصخيرات»، وجددا «التزام المنظمتين بمواصلة جهودهما المشتركة في إطار المجموعة الرباعية التى تجمعهما مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، والتي يجري الترتيب لعقد احتماعها المقبل خلال شهر يناير (كانون الثاني) 2018؛ وتوافقا على مواصلة عملهما المتناسق من أجل دعم ومساندة حكومة الصومال الفيدرالية برئاسة الرئيس محمد عبد الله فرماجو، في تثبيت

كما وجه رئيس مفوضية

عبد العزيز تولى القضاء استقلاله، وتدعم وأشار إلى أن «الأسوأ أن تجد من أركانه بالكوادر البشرية، وتجديد الأنظمة وتجويدها، وإصدار وتمكن القاضى من تحقيق رسالتَه في العدالة السامية».

ولفت إلى أن الأنظمة السعودية أكدت بشكل قاطع ضمان استقلالية القضاء وحماية نزاهته، مشيراً إلى أن النظام الأساسى للحكم أكد بشكل قاطع ضمان استقلالية القضاء ونزاهته.

وتم خلال المنتدى توقيع اتفاقية بين الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لإدارة ومتابعة تنفيذ عدد من المشاريع البحثية، ومذكرة تفاهم أخرى مع غرفة الرياض في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد. وتطرق إلى أن الفساد الإداري بريد

الفساد المالي، وأن الجهود الحازمة في مكافحة القساد من الأعلى صححت المسار وعكست صورة إنجابية مستحقة ومُلْهِمَة داخلياً وخارجياً، وأن السعودية سلكت المنهج النبوى الكريم في ترسيخ مفهوم محاربة الفساد من الأعلى، إذ قال النبي صلى الله عليه وسلم: «وأسم الله لو أنّ فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها»، وهذا يعطى رسالة للجميع بأن لا حصانة لأحد في هذا، لكن متى بدأت بالأدنى فربما شعر الأعلى أو غيره بأن الأعلى له حصانة، وفي العكس ستصل الرسالة الوقائية والرادعة للأدنى تلقائداً. وقال العيسى: «الحديث عن وقائع الفساد هي فقط لجهة الاختصاص، بما تملكه منّ أدلة مادية وليس لغيرها، ومؤسسات العدالة الجنائية في

السعودية تضطلع بدور كبير وجاد فى مواحهة حرائم الفساد، وتفاعل المملكة مع التوم العالمي لمكافحة الفساد إسهام مهم في الإثراء وألتبادل، وتأكيد على العزيمة في مختلف مساراتها».

السعودية تشيد بـ«النصر الكبير على الإرهاب» في العراق

عرض عسكري في بغداد احتفالاً ب«هزيمة داعش»

الرياض - بغداد: «الشرق الأوسط»

اعتبرت السعودية، أمس، أن إعلان العراق انتهاء الحرب ضد تنظيم داعش على أراضيه يشكل «نصراً كبيراً على الإرهاب»، حسب ما نقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية. وعبّر المسؤول عنّ «تهنئة المملكة العربية السعودية لجمهورية العراق الشقيقة حكومة وشعباً بمناسبة تحرير أراضيها من ووصف المصدر «انتهاء حرب العراق ضد (داعش) الإرهابي على أراضيه بأنه نصر كبير على الإرهاب

في المنطقة»، وعبر عن «تطلعه إلى أن يتعم العراق وشعبه الشقيق بالأمن . والاستقرار والتقدم والرخاء». وشهدت العاصمة العراقية بغداد،

أمس، عرضاً عسكرياً كبيراً احتفالاً ب«الانتصار العسكري» على تنظيم داعش الذي أعلنه رئيس الوزراء حيدر العبادي، أول من أمس. وفي ساحة نصب الجندي المجهول، في المنطقة الخضراء المشددة الحمانية حيث المقرات الرئيسية للوزارات والسفارات، خصوصاً الأميركية والتريطانية، أقامت قطع من مختلف صنوف القوات العراقية عرضاً عسكرياً في ظل المروحيات والطيران الحربي الذي كان يجول في السماء حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ورحب العبادي خلال العرض سعائلات «الشهداء» من القوات المسلحة الذين سقطوا خلال المعارك ضد المتطرفين.

العبادي يتحدث إلى نساء فقدن أقارب لهن في الحرب ضد «داعش» خلال العرض العسكري الذي أقيم في بغداد أمس (أب)

وكان بين الحاضرين نسوة أن المعركة المقبلة ستكون ضد الفساد متشحات بالسواد مع أطفالهن، بعضهن يحمل صور أقرباء لهن قُتلوا

> وفى خطاب رسمى أول من أمس (السبت)، أعلن رئيس الوزراء العراقي من أمام مقر وزارة الدفاع في بغداد،

المستشري في البلاد. ورغم فشّل التنظيم المتطرف في

إبقاء «دولة الخلافة» وإقامة «أرضّ التمكين»، يشير التحالف الدولى الذي تقوده الولايات المتحدة إلى أن 3 آلاف من عناصره في العراق وسوريا لم الدامية ضد المدنيين العزل.

يُلقوا السلاح بعد. وحسب خبراء، لا يزال التنظيم المتطرف قادراً على إراقة الدماء وإلحاق الأذى بالعراقيين. ويتوقع هؤلاء أن يعود التنظيم الآن إلى مربعه الأول، عبر شن الهجمات المنفردة والاعتداءات والتفجيرات

كبير في ساحة الاحتفالات الكبرى. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» قال القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني وعضو البرلمان العراقى السابق شوان طه إن «ما صدر عن العبادى من عدم ذكر البيشمركة ودورها الفاعل في مواجهة الإرهاب لم يكن مجرد سهو مثلما تشير بعض الأوساط المقربة منه، بل عملية مقصودة ومؤسفة جداً، لأن العدادي يُفتَرَض فيه أنه رئيس وزراء كل العراق

والبيشمركة جزءمن المنظومة العسكرية

العبادي وحد الأحزاب الكردية بتجاهله لدور البيشمركة

إقليم كردستان يقاطع احتفالات بغداد

السليمانية: شيرزاد شيخاني

للمرة الثانية في أقل من أسبوع

وجهت وزارة البيشمركة الكردية انتقاداتِ شُديدةَ اللهجة لرئيس الوزراء

العراقى حيدر العبادي بسبب تصريحات

عدتها الوزارة «لا مسؤولة» تحاه إقليم

كردستان وقوات البيشمركة، في وقت

قاطعت فيه جميع الكتل الكردية في

مجلس النواب العراقي والفعاليات

السياسية الكردية الموجودة في بغداد احتقالات النصر العراقي على «داعش».

وشجاعة القوات العراقية من الجيش

والحشد الشعبى والشرطة الاتحادية

وقوات مكافحة الإرهاب والقوات الأمنية والجوية في التصدي لمقاتلي «داعش»،

لكنه لم يذكّر قوات البيشمركة الكردية

التي قامت بدور مميز في المعارك على

كثير من جبهات القتال ضد هذا التنظيم،

حسب وزارة البيشمركة التي أصدرت

بياناً بهذا الصدد. وقال البيان: «من

المؤسف أن السيد حيدر العبادي رئيس

الوزراء الاتحادي لم يتطرق البتة إلى دور

قوات البيشمركة»، و «أثبت بذلك أنه فشل فى طرح نفسه رئيسَ وزراء للعراقيين

واستطرد البيان: «لولا دور

إلى ذلك، قاطعت الكتل الكردستانية

في مجلس النواب العراقي الاحتفالات

الضخمة التى نظمتها الحكومة

الاتحادية، أمس، عبر استعراض عسكري

بيشمركة كردستان لكانت نصف أراضي

العراق ما زالت تحت سيطرة (داعش)».

وكان العبادي أشاد في خطاب النصر الذي ألقاه أول من أمس بدور

بغداد: «الشرق الأوسط»

فى السياق نفسه، عبّرت عضو البرلمان العراقي عن كتلة التغيير الكردية سروة عبد الواحد لـ«الشرق الأوسط» عن أستغرابها من عدم الإشارة إلى البيشمركة في خطاب العبادي قائلة إن «تضحيات التيشمركة لم تكن قليلة لكي يتجاهلها أو يتناساها العبادي، وأنة لولا وقوفها إلى جنب القوات العراقية في مواجهة (داعش) لما تحقق النصر». بدوره، كشف أريز عبد الله، رئيس

كتلة الاتحاد الوطنى وعضوه القيادي أنه تلقى دعوة رسمية من مكتب العبادي لحضور الأحتفالات التي نظمتها الحكومة، وأنه قبل تلك الدعوة. واستدرك قائلاً: «حسن سمعت خطاب السيد العبادي، ووجدت بأنه لم يتطرق إلى دور البيشمركة وتضحياتهم الجسيمة في الحرب ضد (داعـش)، انتابني القلّق بسبب ذلك، ولذلك قررت مقاطعةً الاحتفال احتجاجاً على هذا الموقف».

ورغم أن الحكومة الاتحادية أعلنت أمس عطلة رسمية في جميع أنداء العراق ابتهاجاً بالنصر على «داعش»، فإن حكومة إقليم كردستان رفضت

تعطيل الدوائر واستمر الدوام المعتاد في دوائرها احتجاجاً على موقف رئيس الورراء العراقي. ورغم الأفسراح التي عمت المدن

العراقية، خصوصاً بعداد، فإن الاختلافات السياسية لم تغب عن لحظة «التتويج بالنصر»، خصوصاً فيما بين أقطاب «حرب الدعوة» الحاكم، حيث رصد المراقبون، من خلال السانات التي أصدرها حزب الدعوة، ورئيس الوزراء العبادي، وزعيم الحزب نوري المالكي، كل على حدة، بشأن نهاية الحرب ضد «داعش»، الخلاف «المضمر» بين أقطاب حزب الدعوة حتى في القضايا العامة ذات الطابع الوطني.

فيخلاف العبادي الإشارة إلى دور قوات البيشمركة في الحرب، أثنى بيان «حرب الدعوة» برعامة المالكي، الذي ينتمى إليه العبادي على دور «قوات البيشمَّرُكةَ» إلى جانبه إشادته بالأدوار التي اضطلعت بها في المعركة «قيادات ومراتب القوات المسلّحة العراقية في الجيش العراقى والشرطة وقوات مكافحة الإرهات والحشد الشعبى والعشائر العربية الغيورة».

وفى حين هنأ بيان «حزب الدعوة» مرجعتة النجف والقائد العام حيدر العبادي بما سماه «الانتصار التاريخي»، وأشار أولاً إلى دور الجيش العراقي في المعركة وألحق به بقية القوات، ومنَّها «الْحشدُ الشعَّدَ،»، هَنَّا بيان المالكي مرجعية النحف بألنصر، وأشار بشكل عام إلى الحكومة العراقية، وقدم «الحشد الشعبي» على بقية القوات العسكرية التي اشتركت في الحرب ضد

خبراء: النصر سيبقى هشأ ما لم تعالج أسباب بروز التنظيم

تحديات ضخمة أمام العراق

بغداد: «الشرق الأوسط»

رغم إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس «انتهاء الحرب» ضد تنظيم داعش في البلاد، يبقى هذا «النصر الكبير» هشاً في حال لم يتم القضاء على الأسباب التي أدت إلى بروزه، وفق ما يشير

وقد خاض العراق معركة عنيفة ضد المتطرفين الذين هددوا وجوده في العام 2014،

ويقول الخبير في شؤون الشرق الأوسط لدى معهد «إيريس» للشؤون الدولية استئناف المفاوضات مع حكومة وأُلْاستراتيجية في باريس إقليم كردستان».

لندن: عادل السالمي

توجه الرئيس الإيراني حسن

روحاني، أمس، إلى البرلمان لتقديم مشروع الميزانية العامة للعام

الجديد، وقال، في خطاب استغرق

ساعة، دفاعا عن الميزانية، إن

إدارته أقرت «معزانية مُخْتَلَفَّة» فَي

أطار شعاراته الانتخابية. وأظهرت

ألمنزانية العامة للحكومة الإيرانية

تخصيص ميزانية لـ«الحرس

الثوري» تفوق 3 أضعاف معزانية

الجيش. ويحتل «فيلق القدس»،

الـــذراع الـــخـارجـيــة لــ«الـــحـرس

الشوري»، والبرنامج الشوري،

أولوية الميزانية الجديدة، وفق

خامس ميزانية عامة تقدمها

الحكومة إلى الحرلمان في زمن

رئاسته، معربا عن ارتياحه لتقديم

الميزانية قبل الموعد المقرر، ودعاً

في الوقت ذاته البرلمان الإيراني

لمناقشة المعزانية والمصادقة عليها

في فترة زمنية لا تتجاوز 40 يوما

وفَّق لوَّائح البرلمان الْإيراني. لكن اللافت في الميزانية

توزيع الجانب المخصص للقوات

المسلحة ومنح الأفضلية لقوات

«الحرس الثوري» حسب المتوقع.

ودخلت العلاقة بين روحاني

و «الحرس الثوري» مرحلة هدوء

بعدما شهدت توترا في فترة

الانتخابات الرئاسية. وتربط

وتأتى الخطوة الإيرانية في

تحد صريّح للانتقادات الدولية

أوساط سياسية تراجع روحاني

(أَبُ) الْمَاضي.

ودفع روحاني أمس مشروع

مصادر مسؤولة في البرلمان.

عسكرياً، لكن المنبع الذي خرجوا منه لا يـزال خصباً». ويعتبر بيطار أنه يجب «أولاً تعزيز قوة السلطات المركزية مع اتباع سياسات شاملة لا تهمش أي طائفة». ويضيف أنه بعد ذلك «سيكون من الضروري معالجة مشاكل إعادة الإعمار، والمشاكل لكن النجاح العسكري لا يعد الاقتصادية والاجتماعية، ومحاربة الفساد، وضمان

كريم بيطار لوكالة الصحافة

الفرنسية: «لا يزال يتعين القيام بالكثير لتجفيف المصادر التي

أتاحت بروز تنظيم داعش.

حرموا من الظهور وهزموا

التوزيع العادل للإسرادات النفطية، بالطبع من دون نسيان

والأرض»، بحسب قوله.

ومن المرتقب أن يعقد اجتماع

وتعتبر هذه المسائل حاسمة المقبل في الكويت، بهدف تقديم للعراق، الذي لم يعرف إلا الحرب المساعدة لإعادة إعمار البلد، في منذ نحو أربعين عاماً، من الحرب عملية تقدر كلفتها بمائة مليار مع إيران (1980 - 1988) إلى غزو الكويت وتبعاته (1990 - 1991) ويشير الخبير في الشؤون العراقية والأستاذ في المعهد مروراً بالحصار الدولي والغزو الأميركي للبلاد (2003 - 2011)، وصولاً إلى الحرب الأهلية، العالى للدراسات الدولية

وبعدها دخول تنظيم داعش. وقال العبادي أولُ من أمس، إن المعركة المقتلة لحكومته ستكون معركة ضد الفساد، التي ستكون «امتداداً طبيعياً لعمليات تحرير الإنسان

ويبدو العراق اليوم في حالة ضعفُ بانتظار يد العونَ التي تساعده على النهوض مجدداً.

والتنميَّة في جنيف، محمد ولد محمدو، إلّى أن «حل مشكّلة تنظيم داعش ليس عسكرياً فحسب». يقول ولد محمدو إن «مسألة تنظيم داعش لن تختفي، والجانب العسكري بعيد منّ النهاية. في نزاعات مماثلة الأعمال العدائية تبقى

قائمة لفترة طويلة على مستوى يتطلب التزاماً كبيراً». وقد انهزم المتطرفون في

للمانحين في فبراير (شباط) غالبية البلاد، لكنهم انسحبوا إلى الصحراء، وما زالوا يملكون خلايا في بعض المدن، بحسب ما أظهرت الهجمات الأخيرة. لذا يلفت ولد محمدو إلى أنه «يضاف إلى ذلك أن عملتة إعادة الإعمار ستكون في هذه الحالة، احتماعية أكثر منها مسألة بني تحتىة».

وبالنسبة إلى كريم بيطار، فإنه «طالما أن المُشاكل الأساسية لم تحل، والشعور بالاضطهاد والإذلال مستمر لدى بعض العراقيين السنة، فإن خطر تحول أو تمرد جديد للحركة المتطرفة ليس مستبعداً». ويضيف أن «الحروب الإقليمية بالوكالة وضعف الحكومات المركزية، لن تسمح في هذه المرحلة بقلب

شهد عنفاً خلال سنوات من الديكتاتورية الشرسة، ثم الغزو الأميركي الكارثي، وبعدها وحشية (داعــش)، وحوصر بجميع الصراعات الإقليمية. لقد تم تهميش المجتمع المدنى والمعتدلين لفترة طويلة، وكانت اليد العليا للأصوات الأكثر تطرفاً».

ویری بیطار أن «ما یسمی بالنظام التأسيسي الذي وضعه الأميركيون بعد العام 2003 قد عمد إلى تعميق خطوط الصدع، ما يعنى أن التوازن السياسي للسلطة أصبح الآن منحرفاً تماماً بالانتماءات الطائفية».

الملف الآخر الذي سيكون

محط جدل كبير، هو مستقبل صفحة التطرف المسلح نهائياً». قوات «الحشد الشعبي» التي ويتابع أن «العراق تضم فصائل غالبيتها شيعية، وتأسست في العام 2014 بدعوة من المرجع الشيعي علي السيستاني، لمُواجهة تقدم تنظيم داعش.

وفى نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 أقر مجلس النوات العراقي قانون «الحشد الشعبي» الرامي إلى وضع تلك الفصائل تحت الإمرة المباشرة للقائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي. ويقدر عدد مقاتلي «الحشد الشعبي»، بحسب البركان العراقي، بـ110 آلاف، بينما يتراوح، بحسب

خبراء، بين 60 ألفاً و 140 ألفاً.

الكيان الحكومي شبه العسكري نما إلى حد أنه حل تقريباً محل الجيش العراقي النظامي، وقواته الخاصة الأخرى». ويحذر من أن «حل (الحشد) سيكون صعبأ على الدولة العراقية، واستمرار حهات فاعلة مماثلة في المجتمع العراقي، هو جزء من استمرارية العنف وانعدام قدرة الدولة على

الاستمرار». وفي هذا الإطار، يرى ناشر مجلة «إنسايد إيراكي بوليتيكس» الإلكترونية كيرك سويل، أنه «إذا كان (داعش) أكثر إثارة للقلق بالنسبة للعالم، فبالنسبة للعراقيين المجموعات التي قد تتحول إلى مافيا محلية تسعى وراء المال تعتبر أكثر ويقول ولد محمدو إن «هذا خطورة».

روحاني قدمها للبرلمان وقال إنها تناسب شعاراته الانتخابية

الحرس قبل الجيش في ميزانية إيران



روحاني يقدم مشروع الميزانية إلى رئيس البرلمان على لاريجاني أمس (أ.ب)

البركمان الإيراني محمد جمالي إن «قــوات (الـقـدس) والمجال الصاروخي» على رأس أولويات ميزانية القوات المسلحة الإيرانية، مشيرا إلى أن قرارات البرلمان الإيراني لمواجهة «مغامرات أميركا في المنطقة» تخص قوات «فيلق القَّدس» والمجال الصاروخي. وقدم روحاني مشروع المدرانسة التحديدة أمس إلى

> بعد شهر من مناقشتها في لجان برلمانية مختصة؛ على رأسها لجنة الميزانية. وذكر جمالي أن «المجال الصاروخي وقوات (فيلق القدس)

البرلمان. ومن المفترض أن يصادق

البرلمان على الميزانية الجديدة

التابعة لـ(آلحرس الثوري) تحتل صدارة أولويات ميزانية القوات المسلحة نظرا لتأكيدات قائد القوات المسلحة (خامنئي)». وبحسب البرلماني الإيراني، فإن الحكومة أقرت 5 في المائة من

بتوافق جرى بينه وبين 5 من كبار المنزانية العامة للقوات المسلحة وفقا للبرنامج السداسي للتنمية. اليمين الدستورية في أغسطس إلا أنه في الوقت نفسه رفض التأكيد النّهائي، فاتحا الياب أمام متابعة لحنة البرلمان الخاصة للتأكد من الميزانية المقررة للقوات لدور إيران الإقليمي، خصوصا نشطة «فيلق القدس» بقيادة قاسم

وصرح البرلماني الإيراني في هذا الشأن: «أهم النقاشات فيّ الميزانية العامة، ميزانية القوات المسلحة نظرا للتهديدات التى تواجهها إيران وتحظى بأهمية

من جانب آخر، وجه جمالي انتقادات إلى الحكومة، وقال إنّ «الرواتب والمزايا المخصصة للقوات المسلحة يجب أن تكون أعلى بـ20 فى المائة من الأقسام الأخرى، لكنها الأَن أقل 20 في المائة».

ووفقا لعضو البرلمان الإيراني، فإن بلاده تواجه تهديدات على المستويين الإقليمي والدولي، وهو ما «يدفعها لتعزيز قدراتها في القطاعات الجوية والبحرية والبرية».

وكشف جمالي عن مشاورات جرت مع وزير الدفاع حول الميزانية

«في اجتماع جرى مع وزير الدفاع، فهو يعتقد أن الحكومة قدمت مساعدات على المستويات الدفاعية

ووفقا لإعلان الحكومة، فإن ميزانية «الحرس الثوري» تساوي ما بقارب 3 أضعاف ميزانية الجيش الإيراني. وبحسب ما ذكرته وسائل إعلاّم حكومية، فقد بلغت ميزانية «الحرس الثورى»

المخصصة للقوات المسلحة، وقال:

وكشفت وكالة «إسسنا» الحكومية أن ميزانية القوات المسلحة بلغت 400 تريليون ريال (ما ىعادل 11 مليار دولار). وتشمل المدرانية العسكرية قطاعات الجيش و «الحرس الثورى» ووزارة الدفاع ومنظمة «الباسيج» التابعة لـ«الحرس الثوري».

267 تريليونا و366 مليارا و971

مليون ريال، وفي المقابل؛ أقرت الحكومة 97 تريليونا و800 مليار و866 مليون ريال للجيش الإيراني. بينما كان نصيب وزارة الدفاع والقوات اللوجيستية للقوات المسلحة 44 تربليونا و971 مليارا و 355 مليون ريال.

وذهب 11 تريليونا و804 مليارات و843 مليون ريال إيراني لمنظمة «الباسيج» الإيرانية. وكانت إيران شهدت مشاورات

بين قسادة الجيش الإيراني ومسؤولين في البرلمان وإدارة روحاني، وبحسب التسريبات، فإن قادة الجيش أبلغوا السلطات بحاجته إلى زيادة الميزانية. وكانت مصادر مطلعة أبلغت «الشرق الأوسط» الشهر

الماضى أن الضغوط الاقتصادية

التي يتعرض لها الجيش هدفها

لكن وكالة «تسنيم» التابعة لــ«الــحــرس الـــــــوري» أبـــدت استغرابها من تراجع ميزانية الجيش. ويحسب ما ذكرت الوكالة،

دفعه إلى التخلي طوعا عن سلاح

الطيران لصالح «الحرس الثورى».

الدفاعية، أشبارت وكالة «تسنيم»

إلى أن «ارتفاع الميزانية على صلة

بأولوبات القوات المسلحة الإيرانية

خلال السنوات الخمس المقبلة».

وبحسب الوكالة، فإن الأولوبات

الخمس تشمل تعزيز القدرات

الصاروخية، وتنمية الدفاع

المدنى، وتنمية شبكة اتصالات

القوات المسلحة، و «تحديث تقنيات

أنظمة السلاح الإيرانية بالتناسب

مع التهديدات»، فضلاعن

«تنّمية وتطوير إمكانات الحرب

الإلكترونية».

ولتوضيح أهمية الميزانية

فإن ميزانية الجيش تراجعت على صعيد تحديث سلاح الطيران ومشروع توسيع الدفاع المدنى، وفي المقابل، تم الإبقاء على المدرآنية الحالية لدعم الأسطول الحوى والمطارات العسكرية، كما تظهر ميزانية القوات البحرية التابعة للجيش تراجعا ملحوظا، بينما ارتفعت ميزانية الارتقاء بالقدرات القتالية للقوات البرية والعمليات المخابراتية والعمليات العسكرية للأسطول البحري في

ميزانية وفق شعارات روحاني الانتخابية

خليج عدن.

بشكل عنام، انقسم خطاب روحاني إلى قسمين؛ في البداية دافع عن بـرامـج حكومـته في السيأسة الداخلية والاقتصادية قبل أن يدخل إلى السياسة الخارجية. وفي دفاعه عن الميزانية، قال إن إطارها وفق الشعارات الانتخابية التى رددها في الانتخابات الرئاسيَّة التي جرّت في مايو (أيار) الماضي وفارّ بموجبها بفترة رئاسية ثَانَية. ووعد روحانى بتحقيق نمو اقتصادي يفوق 5 في المائة خلال العام المقبل الذي يبدأ قَى 20 مارس

(أذار) المقبل. كما جدد روحاني دفاعه عن الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة «5+1»، مشددا على أن إيران «شهدت تطويرين اقتصاديين كبيرين؛ أولهما تقليل فوائد أرباح التسهيلات، والثاني تشجيع الاستثمار الأجنبي». لكنة في الوقت ذاته تحدث عن حاجة

صعيد الصادرات غير النفطية. وكانت الشعارات الاقتصادية

شكلت الجزء الأساسي من حملة روحاني الانتخابية، ومع مرور مائة يوم على رئاسة روحاني، فإن الاحصاءات لا تظهر تحسنا على صعيد تحسين الأوضاع المعيشية ومكافحة البطالة والفقر ورفع التمييز وتنشيط الاقتصاد المحلي والمشروعات الأساسية وحضور القطاع الخاص في اقتصاد البلد. وقال روحاني إن الميزانية نموذج من توجه حكومته خلال السنوات الأربع المقيلة.

ومن بين أهم وعود روحاني أمس خلق فرص العمل ومواجهةً البطالة الواسعة بعدما حصلت حكومته على استثمارات من بنوك خارجية ومحلية، على حد تعبيره. في هذا الخصوص، رحب رئيس البرلمان الإيراني على لاريجاني بما وصفه بأنه «الهتمام

الحكومة بتحديات البلد المهمة»، عادًاً إياه «خطوة إيحابية». إلا أنه فى الوقت ذاته أشار إلى وجود «قلق» بشأن الميزانية. في السياق نفسه، تراجعت ميزانية المشروعات العمرانية بنحو 11 ألف مليار تومان. وكانت

الحكومة رصدت نحو 63 تريليون تومان، لكن البرلمان رفع الميزانية إلى 71 تريليون تومان. كما أقرت الحكومة تقليل ميزانية المساعدات المالية التي تقدمها الحكومة إلى الإيرانيين

نحو 19 تريليون تومان، وهو ما يعادل «إلغاء مساعدات أكثر من 30 مليون إيراني» بحسب وكالة أنباء وعزا روحانى توجه حكومته

لتقليل المعونات المالية الحكومية، إلى اعتقاده بأن «المعونات يجبأن تُصل ليد المحتاجين». وفي الدفاع عن خطوته، قال إنه يهدف إلى «ترشيد المساعدات».

بدء أولى خطوات «حوثنة الحزب» ومباشرة محسوبيه أعمالهم

غياب 3 من 8 وزراء «مؤتمريين» عن اجتماع حكومة الانقلاب في صنعاء

صنعاء: «الشرق الأوسط»

رضخ الوزراء في حكومة الانقلاب في صنعاء بمن فيهم موالون لحرَّب الرئيس السابق على صالح للمشيئة الحوثية في طي صفحة الأخير وفق «السيناريو الدامي»، الذي كان انتهى الأسبوع الماضي بتصفيته مع عدد كبير منّ أنتصباره، ومتصبادرة أمتواليه، وممتلكات أقاربه، واعتقال المئات من أعضاء حزبه.

جاء ذلك، غداة تأكيدات نقلتها وكالات الأنباء عن مقربين من الرئيس السابق على عبد الله صالح ترجح رواية مواراته الثرى، أول من أمس.

ويدأ، أمس، رئيس حكومة الانقلاب غير المعترف بها دولياً عبد العزيز بن حبتور، ومعه وزراؤه المحسوبون على حزب «المؤتمر» العمل الرسمي في مقار أعمالهم ومزاولة نشاطهم اليومى. وأعلنت النسخة الحوثدة من وكالة (سبأ) أن بن حبتور عقد لقاء موسعاً مع الوزراء بحضور نوابه لتطبيع الأوضاع الأمنية.

ولوحظ من بين الحاضرين فى الاجتماع من المحسوبين على حزب المؤتمر اللواء جلال الرويشان نائب بن حبتور لشؤون الأمن والدفاع وهشام شرف (الخارجية) ومحمد بن حفيظ (الصحة) وعلى القيسى (الإدارة المحلية) وعلى أبو حليقة (شوون النواب والشورى).

ومن أبرز الغائبين كان محمود جليدان (الاتصالات) والشيخ حسين حازب (التعليم العالي) واللواء محمد العاطفي (الدقاع)، إذ يرجح أنهم مآ زالوا تحت الإقامة الإجبارية في ظل تسريبات تدور عن عدم ثقة الميليشيات الحوثية بهم، واتهامها لهم بمساندة انتفاضة الرئيس السابق.

وفي السياق نفسه، التقي رئيس مجلس حكم الانقلاب صالح الصماد شيوخ قبائل من محافّظتي المحويت وصنعاء.

مخطط لإقامة محاكمات مصادر مطلعة أن الصماد طلب من الحاضرين حشد المقاتلين

> . ولائه للحوثي. العظمى». وأفادت مصادر الجماعة الرسمية، بأن الصماد عقد لقاء مع أعضاء مجلس القضاء

للجبهات، وملاحقة كل من

يحاول الخروج في مناطقهم عن

تحشيد انقلابي للقبائل

والنيابة العامة، وأمر بتشكيل لجنة لتلقى البلاغات والبت في القضاياً، وسط ترجيحات بمحض إرادتهم للاستمرار في

مستعجلة للآلاف من أنصار الرئيس السابق على صالح، تحين الفرصة المناسبة للفرار وبقية المعارضين لحكم من صنعاءً. ر. المعليشيات بتهم «الخيانة

> ومن غير المعروف حتى الأن إن كان وزراء الانقلاب

ومحاكم مستعجلة لأنصار صالح

المحسوبون على حزب المؤتمر عقدوا صفقة مع الجماعة وعلمت «الشرق الأوسط» من المراقبين بأن لدى الجماعة التحالف معها، أو أنهم تعرضوا

للترهيب الحوثى للقبول بالبقاء في مناصبهم، مع إضمارهم

الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي أن باغتيال الرئيس السابق على عبد الله صالح سيختلف المشهد في اليمن سياسيا وعسكريا، فعلى المستوى السياسي رُفع الغطاء السياسى الذي كان يوفره حزب المؤتمر الشعبي العام للحوثيين، وبفرض الحوثيين سيطرتهم الكاملة على العاصمة صنعاء، وإنهاء أي دور فاعل لحزب المؤتمر الذي سيحولونه إلى مجرد واجهة شكلية؛ سيصبح

وأكد تحالف دعم الشرعية

فى اليمن فى أكثر من مناسبة

أن عمليات التهريب ما زالت

مستمرة، متهماً طهران بتسليح

غداة استهداف الرياض في

البرابيع من نوفميير المناضي

بصاروخ باليستي، إغلاقاً مؤقتاً للمنافذ اليمنية، وبعد يومين

فتح المنافذ في المناطق التابعة

للحكومة اليمتية الشرعية، ثم

عاد واستكمل فتح بقية المنافذ

وقال العقيد تركى المالكي

للإغاثة في 22 نوفمبر.

وسبق للتحالف أن أعلن

مع جماعة طائفية مرتبطة بإيران قرارها ليس له أي بعد وطني. وقال المخلافي: «على المستوى العسكري أصبح بدوره، اعتبر نائب رئيس القرار متمركزا بشكل مطلق بيد الحوثيين، وقد شرعت الميليشيات بإعادة ترتيب وضع التوحيدات التعسكريية الموالبية لصالح، وستزداد وتيرة التنكيل

مسلح حوثي في شارع بصنعاء عقب الأحداث الأخيرة (إبأ)

بالمعارضين والمقاومين في الداخل، وستصبح كل القدرات العسكرية التي بيدهم جزءا لا يتجزأ من التشكيلات العسكرية الإبرانية والمتلتشيا الطائفية التابعة لها في المنطقة، وبهذا المعنى فإن العمليات العسكرية التى تخوضها ميليشيا الحوثى في اليمن بالنسبة لإيران تعتبر أمام الحكومة الشرعية والمجتمع

جـزءا من نسق العمليات ناطقة باسم الحماعة. الإقليمي والدولي التعامل فقط . العسكرية التى تديرها إيران في الدول العربية الأخرى».

ومع استمرار القمع الحوثي والتنكيل سأقارب الرئيس السابق والقبادات الموالية له، فما زالت الجماعة تعتقل نحو 41 إعلامياً وموظفاً من طاقم

قناة «اليمن اليوم» التي كان

المسلحون اقتحموا مقرهآ إيان

مواجهات الأسبوع الماضي مع

قوات صالح، قبل أن يعيدوا بثها

المئات، أمس، في منطقة عصر، غرب العاصمة، جَثمان الحارس الشخصي للرئيس السائق، العقيد حسين الحميدي، والذي كان قتل معه على يد الحوثيين، وكان لافتاً العدد الكبير من

في غضون ذلك، شيع

تشييع جثمان العقيد حسين الحميدي الحارس الشخصي للرئيس السابق

المشيعين، بخلاف ما اشترطته المدليشيات لتسليم جثمانه

ودفنة.

الانقلابية قاموا بعمليات تصفية طاولت العشرات من القيادات الحزبية والعسكرية والقبلية الموالية للرئيس السابق كما شنوا حملة اعتقالات شملت المئات، إلى جانب دهم واسع للمنازل، ومصادرة الأموال والممتلكات، في ظل غموض ما

وحساباته المصرفية وأصوله

ودعا الإرياني كافة قيادات

وكوادر المؤتمر الشّعبي العام في

الداخل إلى إدراك طبيعة المعركة

وتحديات المرحلة الحالية، مجددا

ترحيب المحافظات المحررة بأي

قيادي مؤتمري، والتوجيهات

الصادرة بتقديم التسهيلات وكل

أشكال الدعم للنازحين إثر أعمال

القتل والتنكيل والملاحقة التي

لحقت المئات من قيادات وكوادر

المحافظات التي تقع تحت سيطرة

الانقلاب مختطف من قبل الميليشيا

الحوثية، وأن ما يصدر منه من

قرارات إنما بقع تحت التهديد

والإكراه، داعياً إلى وحدة الصف

المؤتمري ووحدة أعضائه من

أحل إيصال المؤتمر إلى بر الأمان،

مواقع الحوثيين في وادي الربعي

الانقلابية إلى مواقعها في طوال

السادة بعسيلان في محافظة

كما تصدت قوات الجيش لمحاولات تسلل للمعلعشعات

ومواقع أخرى غرب صرواح.

وتجاوز هذه المرحلة العصيبة.

وأكد الإرباني أن المؤتمر في

تقرير غوتيريش، شعار شركة إيرانية على صاروخين استهدفا السعودية

أفاد تقرير باسم الأمين غوتيريش، بأن مكونات مماثلاً لشعار مجموعة الشهيد

وذكر تقرير سري بأن أنهما «من ذات المنشأ».

وقال غوتيريش في التقرير

المنشأ ذاته».

الصاروخين اللذين أطلقا يومى 22 يوليو (تموز) و4 نوفمبر

ونقلته «رويترز» في وقت متأخر مساء السبت، إنّ المسؤولينُ توصلوا إلى أن «الصاروخين بحملان خواص الهبكل والصنع ذاتها، وهو ما يرجح أنهما من

الذي صدر يوم الجمعة الماضى

الخوخة 10 كيلومترات شرقاً،

بدأت القوات بتمشيط واسع

الحيش حقق تقدماً جديداً في

مواحهاته مع ميليشيات الحوثي

الانقلابية ويمضى متسارعاً في

ضواحى مديرية زبيدً.

وقال غوتيريش في التقرير،

(تشرين الثاني).

ويأتي التقرير في خضم دعوات من الولايات المتحدة لمحاسبة إيران على انتهاك قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الخاصة باليمن وإيران، وذلك عن طريق إمدادها الحوثيين

وكتب غوتيريش قائلاً إن المسؤولين «لا يزالون يحللون المعلومات التي جرى جمعها

سيتوصلون إليه».

وكان تقرير منفصل، أرسل إلى مجلس الأمن الشهر الماضي من جانب لجنة خبراء مستقلين تراقب العقوبات المفروضة على الحوثيين ودعمهم. اليمن، توصل إلى أن 4 صواريخ أطلقت هذا العام على السعودية جرى تصميمها وصناعتها في

لكن تلك اللجنة قالت إنها «لم تتوصل بعد إلى دليل على هوية الراعى أو المزود» لتلك الصواريخ التى على الأرجح جرى شحنها إلى الحوثيين بالمخالفة لحظر تسليح فرضته الأمم المتحدة على جُماعة الحوثي في أبريل

(نیسان) 2015. المتحدث باسم التحالف فح تصريح سابق، إن التحالف ومن المرتقب وصول فرق أممية إلى السعودية خلال هذا أنهى «تحديد الثغرات، وما زلنا الشهر إلى السعودية لبحث «آلية ننتظرهم»، في إشارة إلى الفريق الأممى المرتقب. التفتيش والتحقق» التي تجريها

عبر وزير الإعلام اليمنى

ودعا وزير الإعلام الإرياني

معمر الإرباني عن صدمته من بعض الأنباء التى تتناقلها وسائل الإعلام، والتّي تحدثت عن تحضيرات يجريها عدد من الشخصيات في المحافظات الخاضعة للانقلاب، تعقد اجتماع تنظيمي للمؤتمر، برعاية وتوجيه من جماعة الحوثى الإرهابية.

في تصريح نقلته وكالة الأنداء التمنية (سبأ) «المتورطين في مثل هذه التحركات التي تأتي في وقت لم تحف فيه دماً عقباً داتً المؤتمر بعد، إلى تقدير حجم الغضب الشعبى والمؤتمري إزاء جريمة اغتيال قيادات المؤتمر، وإدراك تبعات وعواقب مثل هذه التحركات على وحدة التنظيم ومستقبله السياسي، ومراجعة المسؤولة والاتصالات الجارية

«بأطراف النزاع كافة، احترام

حياة المدنيين باتخاذ جميع

التداسر الممكنة لحمانة المدنسي،

والسماح بالمرور الآمن لأولئك

الذين يرغبون في الفرار من

ححيم القتال للنجأة بأنفسهم.

تاريخ تحالف مؤتمر الداخل مع لعدد واسع من قيادات المؤتمر مع حلفائهم، فكيف بخصومهم هذه العصابة الحوثية، الحافل في الخارج والداخل (سواء في السياسيين». بالإخفاقات والنكسات التي كان . أخرها تصفيتهم صالح وعددا من

قيادات المؤتمر». وأشار الإرياني إلى أن «جريمة اغتيال قيادات اللَّؤُتِمر من قبل العصابة الحوثية الإرهابية رسمت معالم معادلة تنظيمية وسياسية ووطنية جديدة ينبغى أن يستوعبها الجميع، وستعيد رسم خريطة التحالفات بين القوى السياسية الوطنية، وتشكيل حيهة وطنية واسعة في مواجهة العدوان

المؤتمّر الّشعبي العام». كما جدد ألإرباني المناشدة بالوقوف إلى جانب المؤتمر فى هذه المرحلة العصيبة التي تتعرض كوادره فيها إلى الاعتقال والتعذيب «مُشيداً بالجهود الكبيرة والمواقف

الطيبة اللازمة لعلاج المصابين

من الرحال والنساء والأطفال،

وكذلك توفس المواد الضرورية

للتعامل مع الجثث، مشيراً إلى

استمرار «اللهالال الأحمر اليمني

فى تقديم الرعاية الحيوية

للجرحى ولمن يحتاجون إلى

الرعاية الطبية العاجلة عن طريق

خدمة الإسعاف». وبالانتقال

إلى الجوف، لقى العشرات من

الحوثى البربري، على رأسها

المحافظات المحررة، أو تلك الواقعة تحت سيطرة الميليشيا الحوثية) لإعادة لملمة المؤتمر الشعبى العام، تحت لواء الشرعية الدستورية، ممثلة بفخامة الرئيس عيد ربه منصور هادي، وتجاوز الخلافات الطارئة بن قباداته منذ انقلاب عام 2014م، للنهوض باستحقاقات المرحلة، وفي مقدمتها القضاء على هذه العصابة الإجرامية واستعادة الدولة وتثبيت الأمن والاستقرار».

وحذر الإرياني قواعد وأنصار المؤتمر الشعبي العام في المحافظات الخاضعة للحوثين من الوقوع «ضحية سيل الأكاذيب والافتراءات التي ما زالت ترددها أبواق الحوثي»، مؤكدا «أن معركة كل يمني حر وشريف هي مع الحوَّثيين الدين كشفوا عن معدَّنهم

الحقيقي ووجههم القبيح، حتى

وطعقاً لمصدر عسكري،

فقد شنت المقاتلات غاراتها

المركزة والمناشرة على تجمعات

الانقلابيين في وادي كنته

والكحيل شمال جبهة الصبرين

بمحافظة الجوف، وذلك بعد أقل

من 24 ساعة من غارات مماثلة

استهدفت معسكرأ وتعزيزات

والبات عسكرية للانقلابيين في

مديرية خب والشعف.

زال بلف مصير الكثيرين. وفى سياق متصل، أفادت مصادر حزب المؤتمر الشعبي في صنعاء بأن ميليشيات الحوثي اعتقلت، أول من أمس، المسؤول المالي للحزب فؤاد الكميم، أثناء خروجه من مقر عمله في وزارة المالية، في خطوة يرجّح أنها تهدف إلى تقصى أموال الحزب

الإرياني يحذر محافظات من اجتماع «ظاهره مؤتمري وحقيقته حوثية»

العام للأمم المتحدة أنطونيو صاروخين أطلقا من الحوثيين صوب السعودية «حملت شعاراً ىاقرى الصناعية»، وهي شركة أبرانية تضعها الأمم المتحدة على قائمتها السوداء.

مسؤولي الأمم المتحدة توصلوا إلى أن صاروخين أطلقا على السعودية من جانب جماعة الحوثي المدعومة من إيران يبدو

الرابع نصف السنوي، بشأن تنفيذ العقوبات والقيود التي فرضتها الأمم المتحدة على إيــران، إن مسؤولـين سافروا

مقتل خبير صواريخ إيراني في الجوف

تحرير مواقع جديدة جنوب الحديدة... والتحتيا الهدف المقبل

تعز: وائل العتواني

حررت قوات الجيش الوطنى اليمنى مسنودة بتحالف دعم الشَّرعيَّة في اليِّمن أجزاء جديدة ٰ فى مديرية حيس بمحافظة الحديدة الساحلية غرب اليمن، في الوقت الذي تتحه فيه أنظار القوات إلى مديرية التحتيا شمال الخوخة وجنوب المحافظة.

وابتهج مواطنون في مدينة الحديدة، رغم القمع الشعبي من الحوثيين، إثر إحراز قواتً الشرعية تقدمأ متسارعأ باتجاه المدينة، التي لم تقتصر على الخط الساحلي والمديريات الجنوبية وحسب، بل امتدت إلى شرق الخوخة بعد تطويق قوات الحيش للمبليشيات في مدينة حيس والسيطرة على مثلث حيس - الخوخة.

وبتأهب الجبش ليدء بمعركة اجتياح مديرية التحيتا، ثالث مديريات محافظة الحديدة. ويبنما قامت القوات يتطويق

ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، وذلك بعد السيطرة على مثلث حيس - الخوخة. وأضافت أن «قوات الجيش طوقت بشكل قوى المتلفسات الأنقلابية في مدينة حس، بعدما تقدمت إلى المثلث مدينة حيس، التي تبعد عن وتقوم حالياً بتمشيط الطرقات

للمزارع والطرقات بالتوازي مع وصولها إلى مزارع الفازة في مصادر عسكرية ميدانية قالت لـ«الشرق الأوسط»، إن

مقتل طفلين وامرأة بقذائف انقلابية

على خوخة الحديدة

مبناء الحديدة».

وسط مدينة الحديدة. الانقلاسين، بعد مواحهات عنيفة كبدت فيها الانقلابيين الخسائر إلى ذلك، قال سكان في الخوخة لـ «الشرق الأوسط»، إنّ البشرية الكييرة».

اتجاه تحرير محافظة الحدىدة الساحلية ومينائها، ثاني أكبر

أمام ذلك، دفعت المدلسات بتعزيزات عسكرية كبيرة من

وأشارت المصادر إلى أن

«التقدم في بادئ الأمر إلى الخوخة والآن إلى المدن ما بعد الخوخة، يُعد انتصاراً رداً على خسارتها وقتلت طفلين عسكرياً استراتيجياً، لأنه بذلك ضيق الخناق على الميليشيات وامرأة وإصابة أخرين». وعلى ضوء المعارك، حثت

الحوثية، ويعد السيطرة على الحديدة ومينائها سيقطع خط الإمداد على الحوثيين، خصوصاً الأُسلحة المهربة من إيران إليهم عبر الميناء، وكذلك إيرادات الميناء ونهب المساعدات المقبلة عبر بروات من النزاع». ووفقاً لبيان

«الحوثيين ارتكبوا جريمة في حق أهالي مدينة الخوخة من خلال إطلاقهم 3 صواريخ كاتيوشا صوب مناطق أهلة بالسكان،

اللجنة الدولية للصليب الأحمر جميع أطراف النزاع في اليمن على أحترام حياة المدنيين على ساحل البحر الأحمر. وقال روبير مارديني، المدير الإقليمي باللجنة الدولية لمنطقة الشرق الأدنى والأوسط: «تفيد تقارير بأن القتال الدائر على طول ساحل البحر الأحمر يقترب من مناطق حضرية مكتظة بالسكان. ويأتى هذا ليلقى بظلاله على وضع إنسانى كآرثى بالفعل، وشعب نجرع ويلات ما يقرب من 3

صادر عن اللجنة، أهاب مارديني

ومن المهم أنضاً التذكير بأنه لا يد من كفالة معاملة إنسانية لجميع الأشخاص المأسورين أو المحتجزين على خلفية ارتباطهم بالأعمال العدائية الدائرة». وبساور اللجنة الدولية قلق كذلك بشأن وضع البنية التحتية

بها، لدورها الحيوى في بقاء السكان المدنيين على قيد الحياة. وتبرز أهمية عدم الإضرار بهذه البنية التحتية بشكل خاص في ظل ما يعانيه اليمن من تفشّ لوباءالكوليرا. وذكر البيان أن فريق اللجنة الدولية الموجود في الميدان، الذي يعمل من مدينة الحُديدة،

بضطلع بتقديم المساعدات

الإنسانية بما في ذلك الإمدادات

الأساسية بالمنطقة، بما في ذلك شبكات الامداد بالمياه والكهرباء

الانقلابيين مصرعهم في غارات لمقاتلات التحالف في محافظة الحوف (شمالاً)، فتَّى الوقت الذى صعدت فيه خلال اليومين الماضيين من غاراتها على مواقع عدة، بما فيها نهم شرق صنعاء، ومحافظة حجة المحاذبة والساحل الغربي، حيث استهدفت تعزيزات عسكرية للانقلابيين.

الصليب الأحمر يدعو إلى احترام حياة المدنيين في الساحل

ما ذكره موقع «العربية نت». مدفعية الحيش الوطني مواقع الميليشيات الانقلابية في صرواح، غرب، وتركز القصف العنيف على

وقتل في غارات تحالف دعم الشرعية في مديرية أرحب، السبت، حسين خسروي خبير الصواريخ الإيراني، وذلك بحسب وفى محافظة مارب، دكت أن أُجِبر الحوثيون على الفرار

شبوة وأجبرتها على التراجع والفرار بعد أن أمطرتهم بوابل من الرصاص، وقتل على أثر ذلك أحد العناصر الانقلابية وأصيب أخرون. وأعلن الجيش الوطني اليمنى تحرير منطقة النبيشين شرق محور البقع بمحافظة صعدة، وذلك عقب معارك ضارية. وأوضح مسؤول في عسكري فى تصريح نقله موقع الجيش الوطنى «26 سبتمبر» أن قوات الجيش خاضت مواجهات مع الميليشيات في منطقة النبيشين الواقعة على الطريق الرابطة بين محافظتي صعدة والجوف. . وأضاف المسوول أن المعارك

انتهت بتحرير المنطقة بعد

وتكبدوا خسائر فادحة فى العتاد

توقعت بدء الإجراءات مطلع العام القبل

مظاهرات في مدن عربية وإسلامية ضد قرار ترمب... وغوتيريش قلق من تأثيره على فرص السلام عشرات الجرحي في مواجهات مع الاحتلال... وطعن في القدس

رام الله: كفاح زبون الرباط - القاهرة - أنقرة: «الشرق الأوسط»

تواصلت المظاهرات في الأراضى الفلسطينية ومدن عربية واسلامية ضد قرآر الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدش عاصمة لاسترائيل، . وسقط عشرات الجرحى في . مواجهات مع قوات الأحتـلال، فيما طعن فلسطيني حارس أمن إسرائيلياً في القدس وأصابه بجروح خطيرة.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن ياسين أبو القرعة، من مدينة نابلٍس في الضفة الغربية (24 . عاماً)، طعنَّ حارس أمن إسرائيلياً (40 عاماً) في قلبه عند المدخل الرئيسى لمحطة الحافلات المركزية في القدس المحتلة. وقالت مصادر طبية إسرائيلية إن حالة المطعون حرجة لكنها مستقرة.

. وأظهرت لقطأت فيديو من المكان أن الشاب استل سكنناً بشكل مفاجئ وسريع فيما كان الحارس بفحص حقائته، وضربه ضربة واحدة في قلبه، ثم لاذ بالفرار، قبل أن يتمكن شرطى ومستوطن من الإمساك بــة. وشبوهد منفذ العملية يتعرض لضرب وركل مبرح وهو مثبت

وقال مسعف في المكان إن الحارس الجريح كان ينزف بغزارة، وإنه جرى نقله بسرعة إلى مجمع «شعارى تسيدك» الطّبي. وأشار ناطق باسم المستشقّى إلى أنّ الضحية كان فاقدأ للوعى وموضوعاً على حهاز تنفس اصطناعي عند وصوله إلى المستشفى.

وأعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك)، أن منفذ الهجوم يملك تصريح عمل داخل ما تُسمى «منطقة التماس» في محيط الضفة الغربية، لكن ليس داخل إسرائيل. وعُلم لاحقاً أن الشاب ينتمى إلى حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

أمس، مع القوات الإسرائيلية في رام الله والخليل وطولكرم وبيت

لحم وعند الجدار الفاصل في قطاع غزة. ورشق المتظاهرون القوات الإسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار وقنابل الغاز والتصوت. وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني أنه تعامل مع 58 إصابة في الضّفة وغزة أمس.

- الإسرائيلية في الضفة الغربية

وقطاع غزة. واشتبك فلسطينيون،

وأعلنت لجنة المتابعة في الداخل الفلسطيني وقوى في القدس مقاطعة المؤسسات الأميركية، رداً تقتل الأطفال». على قرار ترمب. وشسارك عشرات الآلاف وسبطات مظاهرات جديدة

وجاً الهجوم في ظل وعبر وزير الأمن الإسرائيلي في عدد من الدول العربية تصاعد المواجهات الفلسطينية عن أمله في انحسار المواجهات، والإسلامية، احتجاجاً على قرار

باريس: ميشال أبونجم

رغم رغبة الرئيس الفرنسم

إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إضفاء طابع من الحرارة على لقائهما في قصر

الإليزيه، أمس، فإن ما حصل بينهما،

كما ظهر من خلال التصريحات

الصحافية التي أعقبت الاجتماع،

كان أشبه بـ «حوار طرشيان»، نظراً إلى

المواقف المتناقضة تماماً بينهما إزاء

اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة

فى دفع نتنياهو إلى تبنى مواقف

معتدلة أو القيام ببادرة ما لتنفيس

الاحتقان مع الفلسطينيين المتأتع

عن القرار الأمبركي، بقبت بلا نتبجةً.

وما حصل أن كلّ طرف أعاد تأكيد

مواقفه المعروفة. فالرئيس الفرنسم

كرر رفض بـلاده للـبـادرة الأمــركــة،

مستنداً إلى حجتين رئيسيتين، الأولى

أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب

يدوس على القانون الدولى، باعتبار

أن القدس، كبقية الأراضى القلسطينية

التي احتُلت عام 1967، تحكمها

القرارات الدولية، كما أن باريس كبقية

بلدان العالم لا تعترف بضم إسرائيل

للقدس الشرقية. أما حجة الرئيس

الفرنسي الثانية فهي أن قرار ترمب

يشكل خطراً على السلام في الشرق

وكان واضحاً أن رغبة ماكرون

لكن الفصائل الفلسطينية ترمب؛ ففي مصر، تظاهر طلاب تعهدت بتصعيد التحركات. وأساتذة جامعات في جامعات واتفقت الفصائل على برنامج الأزهر والقاهرة وعين شمس، كما سجلت مظاهرات أمام عمل يومى وصولاً إلى «جمعة نقابتي المحامين والصحافيين في غضب». واتضم فلسطينيون في الداخل الإسرائيلي إلى المظاهرات، وسط القاهرة. وتظاهر الاف في إسطنبول، فيما وصف الرئيس ونظموا مسيرات ضد قرار ترمب. التركى رجب طيب إردوغان إسرائيل بأنها «دولة إرهابية

فلسطيني يلقى قنبلة غاز أطلقتها قوات الاحتلال على متظاهرين في بيت لحم أمس (أ.ف.ب)

من المغاربة، أمس، في مسيرة بالرباط، نظمتها «مجموعة العمل الوطنية لدعم فلسطين» و«صيّوا لفلسطين».

و «الجمعية المغربية لمساندة الْـكـفـاح الـفلـسطيـنـي». وردد المشاركون شعارات تستنكر قرار الخطيرة له. وتظاهر ألاف المسلمين

فى باكستان وإندونيسيا وأفغانستان أمام مقرات البعثات الدبلوماسية الأميركية، تعبيراً عن غضبهم من القرار الأميركي. ورفع المتظاهرون في جاكرتا أعلاماً فلسطينية وراثات كتب عليها: «نحن مع الفلسطينيين»

فرنسيس في بيان، أمس «الجميع» إلى «الحكمة... ترمب، وتحذر من التداعيات والتروي» من أجل «تجنب دوامة جديدة من العنف»، فيما أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه من أن يعوق قرار ترمب جهود التوصل إلى اتفاق سلام. وقال: «كان هناك أمل ممكن بالتوصل فى النهاية لإنهاء النزاع المروع بين إسرائيل والفلسطينين...

القرار يمكن أن يقوض هذه

الرئيس الفرنسي طالب ضيفه بـ«تقديم بادرة للفلسطينيين»

لقاء متوتر بين ماكرون ونتنياهو بسبب قرار ترمب

رد نتنياهو باتهام الطرف الفلسطيني

بـ«رفض السلام»، ودليله على ذلك أن

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الصوت» حتى الآن فيما يخص ملف

النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي،

بعكس مبادراته بشأن لبنان وليبيا

وأزمات أخرى في المنطقة، يبدو راغباً

في المحافظة على علاقة جيدة مع

نتنياهو وإسرائيل وعدم القطيعة

مع ترمب، رغم الآختلاف الجذري

مشأن الملف الفلسطيني. فقد أعلن

أن إسرائيل «بلد صدّى» وأنه

ئدىن «أشكال الاعتداءات الإرهابية

كافة وكل ما يهدد أمن إسرائيل

والإسرائيليين» من دون الإشارة إلى

ىىد أن ماكرون الذي كان «ضعيف

«يرفض» التفاوض من غير شروط.

ودعا بابا الفاتيكان

أكدت وزارة الخارجية الأميركية أن قرار الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس «لا رجعة فيه»،

العام المقبل.

واشنطن: معاذ العمري

واعتبر القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد ساترفيلد خلال مؤتمر صحافي هاتفي، أمس، أنّ الرئيس «ظلّ يناقشّ ويراجع هذه القضية منذ اليوم الأول له في البيت الأسف، واعتمد في قراره على قانون الكونغرس الذي صوّت عليه المشرعون قبل نحو 20 عاماً... وأعلن القرار في الوقت المناسب للقرار التشريعي»، في إشارة إلى موعد مهلة تسمح للرئيس

وأوضـح أن «الـولايـات المتحدة أكدت من خلال إعلان الرئيس على خطوتين، هما الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، والتوجيه لوزارة الخارجية بالبدء في إجراءات نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس». ورأى أن القرار «لن يؤثر أبداً على المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وهو خطوة اعتراف بما يجب

بتأجيل تنفيذ قانون نقل

أن يكون عليه الوضع». وأضاف ساتر فعلد: «مع كل الاحترام لكل ردود الفعل التي صدرت على قرار الرئيس، إلا أننا نؤكد أن هذه الخطوة كان يجب أن تؤخذ من قبل أعوام عدة، وهي اعتراف بشيء واقعي وليست نهاية المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي أو عملية السَّلام، وكل ما نريده من قادة الدول العربية وشعوبها فهمما تم إعلانه

وشرحه من قبل الرئيس». ولفت إلى أن خطاب ترمب «تمت صياغته بعناية وإضحة المستقبل».

واشنطن: لا تراجع عن نقل السفارة وإختيار الكلمات... ندعو إلى مواصلة العمل معنا كحلفاء من أجل القضية، ونأمل من العالم أجمع إنهاء الصراعات الماضية للوصول إلى مستقبل أفضل». واعتبر أن «الخيار الآن بيد القادة العرب في مواصلة العمل مع شعوبهم والحديث مشيرة إلى أن تنفيذ الخطوة معهم عن هذه الحقيقة والمضى إلى مستقبل أفضل، إذ تأمل الأخدرة سييدأ «بموازاة عملية الإدارة الأميركية من المجتمع السلام والمفاوضات» مطلع الدولى الاعتراف بالحقيقة وأخذها على محمل الجد لإنهاء الصراع، والعمل على

أساسها في جميع الخطوات

وأشار إلى أن «كل ما تأمله واشنطن هو الحوار والتبادل والوصول إلى حل وليس إلى رفض أو تحييد أو مقاطعة، إذ أن مبادرة السلام ستبدأ مطلع العام الجديد، وستكون الأحواء أكثر تفاؤلاً في المنطقة وفرصة لإنهاء التصراع». وأضاف أن قرار ترمب «لا رجعة فيه ونحن ماضون لتنفيذه، ونعتقد أنه حاء في الوقت المناسب والحالة المتاسبة، ورفض هذا القرار من قادة الدول العربية لن يخدم القضية وليس ما نأمله من حلفائنا. نأمل بأن نمضى في خطوات السلام ونقل السفارة مطلع العام المقبل، ولست مخولاً سرد التفاصيل الآن. إلا أن المبادرة هي للأمل ولمستقبل

«هناك عدم فهم لقرار الرئيس، فالخطوة التي بدأها ليست إلا اعترافاً وبداية في الطريق الصحيح، وليست نهانة المفاوضات، وكلمات الرئيس واضحة جداً وتم اختيارها بعناية». وأضاف: «نحن نتفهم ونحترم وجهة النظر العربية والمعارضة للقرار.... ولن أعلق على ردود الفعل التي صدرت من العالم العربي في الغضب الشعبي، وسأترك ذلك للقادة العرب والمجتمع الدولي في مواصلة الدعم لعمليةً السلام والمضى معنا قدماً إلى

واعتبر ساترفيلد أن

الجامعة العربية ترفض «التلاعب» بمصير المدينة

قمة بين السيسي وعباس اليوم لبحث التعامل مع أزمة القدس

يعقد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى والرئيس الفلسطينى محمود عباس، في القاهرة، اليوم، قمَّة ثنائلة أعلنتها الرئاسة المصرية بشكل مفاجئ، مساء أمس، فيما تحدثت مصادر فلسطينية عن احتمال انضمام العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى اللقاء. وقالت الرئاسة المصرية في بيان

إن السيسي وجه الدعوة إلى نظيره الفلسطيني لعقد «قمة ثنائية تشاورية في القاهرة، لتناول التطورات الخاصة بأعتراف الولابات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل». وأوضحت أن الرئيسين سيتناولان «سبل التعامل مع الأزمة، بما يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني ومقدساته الوطنية، وحقه المشروع قى إقامة دولته المستقلة

وعاصمتها الَّقُدس الشرَّقية». وتأتى القمة قبل ثمانية أيام من بدء نائب الرئيس الأميركي مايك بنس رُسارة إلى المنطقة، أعلن عباس رفضه استقباله خلالها، احتجاجاً على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس.

وكان السيسي أجرى، أمس، اتصالين هاتفيين مع العاهل الأردنى والرئيس الفلسطيني. وتناول الاتصال مع عبد الله الثاني «أخر مستجدات الأوضياع في منطقةً الشرق الأوسيط،

وصأعلى صعيد القضية الفلسطينية، ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني». كما ناقش مع عداس «تداعدات قرار نقل السفارة، وسبل التوصل إلى حل عادل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني». وأشارت القاهرة إلى «الاتفاق على

أهمية تكثيف الاتصالات مع مختلف الأطراف الدولية لشرح التداعيات السلبية لهذا القرار، في ضوء ما أقرته المواثيق والقرارات الدولية بشأن القضية الفلسطينية ووضع مدينة القدس».

إلى ذلك، أكدت الحامعة العربية مجدداً أن قرار ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل «لن يغير من واقع المدينة المقدسة، بل يدعم فكر الاحتلال وبعد انتهاكاً حسيماً للقانون الدولي، وتجاهلاً صارخاً لحقوق الإنسان».

وشددت الجامعة في بيان أصدرته، أمس، بمناسبة الذكرى السبعين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، على أن «القدس الشريف مدينة فلسطينية عريبة إسلامية مستحية، وعاصمة دولة فلسطين الأبدية، ولا يجوز التلاعب بمصيرها». ودعت المجتمع الدولي إلى «العمل على أن ينال الشعب الفلسطَّنني حقوقه الأساسية والمشروعة، التي

تنتهك يومياً على مدار عقود من الزمن،

ومن أبسطها الحق في تقرير المصير

والاعتراف بدولته المستقلة والقابلة

للحياة وعاصمتها القدس الشريف».

وتعتبر باريس أن المنطقة ليست بحاجة إلى بؤر توتر تُضاف إلى ما

تعرفه من حروب. وسبق لماكرون أن اتصل مباشرة بالرئيس الأميركي ليعرب له عن رفض فرنسا مبادرته الخطيرة، كما أنه وصيف قراره بـ «المؤسف». كذلك فإن باريس كانت من بين الدول التي رعت الاجتماع الأخير لمجلس الأمن لمناقشة الخطوة الأمسركسة، وكانت وراء المسادرة الأوروبية لاستصدار بيان جماعي سيواجَه به رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي يلتقى في بروكسل، اليوم، وزراء الخارجية الأوروبيين. وتكرر باريسٍ أنها مع قيام دولتين تعيشان جنبأ

التفاوض. وإزاء هذه المواقف الفرنسية، لم سيتحقق السلام».

وككل مرة، حمّل نتنباهه الطرف الفلسطيني مسؤولية جمود المفاوضات منذ ربيع 2014، بسبب رفض حكومة نتنياهو تجميد الاستيطان. وفي هذا السياق لا يُنتظر أن تلقى دعوة ماكرون لنتنياهو إلى «القيام بخطوات شجاعة وبناء الثُقة مع الفلسطينيين من أجل الخروج من المَأْزق الحالي»، والبدء بـ «تجميد كامل

إلى جنب، وتقتسمان القدس عبر

يكن أمام نتنياهو إلا تكرار ما سبق أن قاله منذ الأربعاء الماضي، وأن يستعيد الدعاية الأميركية، ومنَّها أن قرار ترمب «صائب» و «سيسهل عملية السلام». وقال نتنياهو الذي يواجه في إسرائيل مجموعة اتهامات بالفساد"، إنه «عندما يستوعب الفلسطينيون حقيقة أن القدس عاصمة إسرائيل

ماكرون ونتنياهو خلال مؤتمرهما الصحافي في باريس أمس (إ.ب.أ)

للاستيطان»، أيَّ صدى إيجابي. وجاء القتلى الفلسطينيين أو مئات الجرحى الذين سقطوا منهم في الأيام الماضية. وذهب ماكرون إلى المطالبة بـ «تجنب العنف مهما كان الثمن». ومن حهة أخرى، ترك الباب مفتوحاً مع الرئيس الأميركي بتعبيره عن «رغبة في وساطة أميركية»، مضيفاً أن «عليناً انتظار ما هو مقترح، والأمر يرجع للجانبين لقبول ذلك».

كان الرئيس الفرنسي يشير إلى «خطة» أميركية لتسوية (تاريخية» تضع حداً للنزاع الفلسطيني الإسرآئيلي والتى لم يُعرف منها إلا النزر اليسير. ووفق مصادر دبلوماسية فرنسية، فإن الطرف الأميركي طلب من الأوروبيين «عدم القيام بأي بادرة» في الوقت الحاضر بانتظار تبلور الخطة التي أوكل البيت الأبيض بلورتها إلى

بدء عودة موظفي السلطة إلى غزة

مستشار الرئيس الخاص صهره جارد كوشنر. وفي أي حال، لا تبدو باريس مقتنعة بالخطة، إذا كان أول الغيث الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، الأمر الذى يتجاوز المقاربة الكلاسيكية والمحددات المتفق عليها للحل. بيد أن ماكرون ونتنياهو لم

يحصرا نقاشهما فىالملف الفلسطيني وحده،بللمتتغير أولوية رئيس الوزراء الإسرائيلي المتمثلة في إيران. واستفاد من المناسبة ليؤكد أن طهران «تحاول إقامة قواعد برية وجوية وبحرية في سوريا لقتال إسرائيل وتدميرها، ولنّ نتساهل في ذلك». وهاجم الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، قائلاً إنه لن يتلقى «محاضرات من إردوغان الذَّى مقصّف قرى الأكراد ويدعم إيران والإرهابيين في غزة».

أما الجانب الفرنسي الذي توترت علاقاته بطهران في الأشهر الأخيرة، فإنه يفضل اليوم تلافى صب الزيت على النار ، خصوصاً أن تأريس وجهت دعوة إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني للمشاركة في قمة المناخ التّي تستّضيفها غداً. وسبق للسفير الإيراني في باريس أن أعلن عن احتمال عقد احتماع بين ماكرون وروحاني في حال جاء الأول إلى فرنسا وهو ما لم يتأكد حتى الآن. وسبق لفرنسا أن اتهمت إيران باتباع سياسة «الهيمنة» في منطقة الشرق الأوسط، كما قال ماكرون إن برنامج طهران الباليستي «من غير ضوابط»، وهو ما أثار حنق

إسرائيل تدمر نفقاً من غزة وتتبادل التهديدات مع «حماس»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن الناطق باسم الجيش الإسىرائيلي، أمس، أن قواته تمكنت من تدمير نفق جديد تابع لحركة «حماس» امتد من منطقة خان يونس في قطاع غزة، واخترق الحدود لمسافة تزید علی 300 متر.

وأشيار إلى أن النفق «اكتُشف قبل بضعة أسابيع من خلال قدرات خاصة تربط تكنولوجيا واستخبارات وقدرات عملياتية، تم التحقق منها ودراستها». وأضاف أن الجيش «حاول لأسابيع رسم خريطة طريق

هدمه. وعلى النقيض من الأوقات السابقة التي دُمر فيها النفق باستخدام القنابل الثقيلة، تم هدم النفق بالجرافات من قبل طواقم القوات الخاصة والهندسة والاستخبارات». واعتبر تدمير النفق «خطوة دفاعية ضرورية لمنع المساس بالمواطنين والجنود».

النفق، وبعد العثور عليه تقرر

وهذا هو النفق الثاني الذي تم اكتشافه وتدميره على حدود غزة. وتم تدمير النفق الأول بغارة في 30 أكتوبر (تشرين الأول) المأضي، وكان تابعاً لتنظيم «الجهاد الإسلامي»

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، أمس: «يعتبر حفر النفق بمثابة خرق فادح للسيادة الإسرائيلية، وهو الأمر الذي لن نقبله بأي شكل من الأشكال. (حماس) تتحمل المسؤولية عما يجري في قطاع غزة. وسيواصل جيش إسرائيل اتخاذ ما يلزم من إجراءات فوق الأرض وتحتها، لإحباط

وقتل فيه 12 من عناصره.

لمُحتلفُ السيناريوهات». وتوعدت «كتائب القسام»، السذراع العسكرية لحركة الاشتباك مع المقاومة في غزة».

محاولات المساس بأمن سكان

دولة إسرائيل. نحن مستعدون

«حماس»، بــ «رد مـؤلـم» على الاحتلال الإسرائيلي، لكسره قواعد الاشتباك في قطاع غزة من خلال التصعيد العسكري

وقالت «الكتائب» في بيان أمس، إنّ «دماء شهداء شُعبنا ومجاهديه الأبطال لن تذهب هدراً، ولن نفرط فيها، وسيدفع العدو فاتورة حساب عسير على ما اقترف من عدوان وغدر وإجرام بحق شعبنا وأهلنا». وأضافت أن «على العدو أن يتحسس موضع رأسه، وأن يعلم أنه سيدفع ثمن كسر قواعد

للعودة التدريجية للموظفين وفقأ لاحتياجات الوزارات. وحسب مصادر تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، تم اختمار الموظفين من قبل الوزراء وبعض معاونيهم، وتوجيه أوامر لهم

بالدوام بتعليمات مباشرة من

بعد 10 سنوات من الانقسام،

وبترحيب ووجود لموظفي الحكومة

السابقة التابعة لحركة حماس،

في إطار التفاهمات التي تمت

وزرائهم. وأشبارت المصادر إلى أن غزة: «الشرق الأوسط» لعودة تمت بالتوافق مع وكلاء الوزراء المحسوبين على حكومة عاد مئات من موظفى السلطة ر. «حماس» السائقة. الفلسطينية، صباح أمس، للدوام فى مقرات وزاراتهم فى قطاع غزة

وأعلنت وزارة الصحة في غزة عن عودة 512 كادراً من الفئات الفنية التى انقطعت عن العمل، عقب أحداث الانقسام في 2007، بناءً على قرار الوزير في حكومة الوفاق الوطني جواد عواد. وأشارت إلى أن هذا العدد بمثل 25 في المائة من مجمل المنقطعين عن العمّل وعددهم 1990 موظفاً سيعودون تدريجياً.

كما عاد نحو 35 موظفاً إلى وزارة النقل والمواصلات، ونحو 20 موظفاً إلى وزارة الـزراعـة. وسبق

والتعليم، فيما ستستكمل عودة الموظفين في بقية الوزارات تدريجياً وفـق قـرارات الــوزراء ومعـاونـيـهم. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن الوزارات لم تشهد أي خلافات في أعقاب دوام الموظفين فيها، مشيرةً

وقال عضو اللجنة المركزية لـ«فتح» مسؤول وفدها للمصالحة عزام الأحمد، إن عراقيل برزت أمس، معرباً عن أمله في أن تحل قبل مساء اليوم «حتى يشعر الفلسطينيون بأن فصائلهم الوطنية صادقة فيما اتفقت عليه وتعهدت به»، كما قال في

إلى أن «هناك تفاهمات كاملة بشأن

أماكن عمل الموظفين».

ذلك 313 موظفاً في وزارة التربية تصريح نقلته وكالة «وفا» الرسمية. ولم يوضح الأحمد العراقيل التي تحدث عنها. وكانت «حماس» قالت إنها

عقدت لقاءات مطولة مع كبار الموظفينالحكوميينفيغزة «منأجل تمكين الحكومة من مهامها وعودة الموظفين تدريجياً»، داعيةُ الحكومة إلى «رفع المعاناة عن السكان في غزة، والقيام بواجباتها كافة».وأثبر حدل حول دعوة نقابة موظفي حكومة «حماس» السابقة إلى إضرآب شامل غداً،احتجاجاً على عدم صرف رواتب موظفيها عن الشهر الماضي، أسوة بموظفي السلطة، كما نصت على ذلك تفاهمات القاهرة.

وفد النظام وصل أمس... والمعارضة لإغاثة السوريين في لبنان

استئناف مفاوضات جنيف اليوم وتشكيك غربى بحصول اختراق

جنيف - لندن: «الشرق الأوسط»

عاد وفد الحكومة السورية إلى جنيف أمس لاستئناف محادثات مع وسيط الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا بعد غياب استمر أكثر من أسبوع، لكن دبلوماسيين غربيين عبروا عن تشككهم في استعداده للمشاركة في حوار

ويتوقع أن يستأنف دي ميستورا أعمال الحولة الثامنة من مفاوضات جنيف على أمل إنجاز تقدم في ورقة مبادئ

الحل السياسي ومناقشة ملفي الدستور والانتخابات. وقال مراسل لـ«رويـترز»

على متن الطائرة التي كانت تقل مبعوث الحكومة السورية لدى الأمام المتحدة رئيس وفد التفاوض السورى بشار وسط عاصفة ثلجية في رحلة قادمة من بيروت. ورفض الجعفري الإدلاء بأي تعليق.

وتهدف المحادثات إلى التوصل إلى حل سياسي لإنهاء الحرب الدائرة منذ ما يقرب من سبع سنوات في سوريا. وبدأ

دستوريّة وإجراء انتخابات. الجعفري إن الطائرة هبطت الموعد بيوم وغادر بعد يومين، وللضغوط من جراء قصف قائلا إن المعارضة لغمت الطريق

> أي دور في المرحلة الانتقالية السياسية في البلاد. وقسال دی میس

للصحافيين يوم الخميس إنه

دى مىستورا جولة ثامنة من

المحادثات غير المباشرة بين

النظام للغوطة الشرقية لدمشق للمحادثات من خلال إصرارها ومناطق أخرى». ألا يكون للرئيس بشار الأسد

أحد الجانبين يحاول «تخريب» العملية. وقال ديلوماسي غربي الحكومة ووفد موحد بمثل بارز: «المعارضة كانت إنَّحانيةً المعارضة في 28 نوفمبر (تشرين حدا ومستعدة للخوض في الثاني) لمناقشة إصلاحات الأمر... إنها في وضع صعب لكن الجعفري وصل بعد إذ تتعرض للانتقادات داخليا

سيقيم هذا الأسبوع ما إذا كان

وأضاف لـ «رويـتـرز» أن رئيسيا في عملية السلام. عدم عودة وفد الحكومة في إلى ذَّلك، دعت «هدئة الموعد المحدد في الخامس من ديسمبر (كاتون الأول) التفاوض السورية» المعارضة، كان «علامة واضحة على عدم الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وبحثا معأ أوضاع اللاجئين

اكتراثه بالمشاركة في العملية للتدخل العاجل في مخيم واقترح الرئيس الروسى

سوري في مدينة سوتشي الروسية في أوائل العام المقبل وعقد عدد من أعضاء هيئة ويعتبر دبلوماسيون أن خطته هي محاولة لوضع حد للحرب عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، القاسية وعدم وجود الوسائل والاحتفال بدور موسكو مع ممثل «الائتلاف الوطني بصفتها القوةالتي غيرت موازين الحرب وأصبحَّت طُرفا الرحمنُ عَكاريُّ، ومدير أحد مخيمات اللاجئين في عرسالًّا

عرسال للاجئين السوريين في لبنان، وتقديم المساعدة للأحئينَّ فلاديمير بوتين عقد مؤتمر بسبب الأوضاع الصعبة التي يعانون منها.

السوري» في لبنان عبد مخيمات عرسال ورئيس وفد لجنة التنسيق والمتابعة مع الحكومة اللبنانية خالد رعد،

السوريين في مختم عرسيال. وقدم كل من عكاري ورعد شرحاً مفصلاً عن أوضاع اللاجئين في عرسال ولبنان، وحاجات اللَّاجِئِينِ السريعة، لافتين إلى أن «اللاجئين يعيشون أوضاعاً التفاوض السورية، اجتماعاً صعبة بسبب موجات السرد الكافية للتدفئة».

ونشبت عدة حرائق في بعد انفجار إحدى أسطوانات الغاز، مما أدى إلى مقتل عشرة أشخاص بينهم ثمانية أطفال وجرح العشرات.

وأكد عضو «هيئة التفاوض» عبد الرحمن مصطفى خُلال اللقاء أن «الحل الوحيد والشامل لانهاء معاناة الشعب السوري هُو تحقيق الانتقال السياسي فى سوريا من خلال تطبيق القرارات الدولدة المتعلقة بالشأن السوري»، فيما عدر عضه وفد «الهيئة» طارق الكردي عن أمله مأن تقوم منظمات الأمم المتحدة بتقديم الدعم العاجل للاجئين، لافتاً إلى أنهم سيبحثون وضع اللاجئين السوريين في عرسال مع فريق الأمم المتحدة من أحل

تقديم المزيد من الدعم لهم.

الجنوب السوري. وقالت الوكالة

في تقرير لها إن «النظام بحضر

للهجوم شمال درعا، وتحديداً

قرية زمرين شرق إنخل، التى تعد

خط تماس بين المعارضة وقوات

النظام»، مشيرة إلى أن الهجوم

«سيطال الصمدانية والحمدانية فى القنيطرة»، لافتة إلى أن منطقة

«مثلث الموت» ستشهد معارك

قريباً. ونقلت الوكالة عن مصادر

أن «النظام وجه جنوده ومعداته لنشرها في قاعدة جدية، غرب

الصنمين، آلتي حاولت فصائل

المعارضة مراراً السيطرة عليها، إلا أنها فشلت في ذلك».

تعزيزات عسكرية إلى مدينة

الصنمين في ريف درعا الشمالي ومحافظة القنيطرة، ونقل عنَّ

مصادر أن النظام وجه حنوده

ومعداته لنشرها في قاعدة «جدية»، غرب الصنمين، كما

نشر قُواته في مدينة البعث وتل

الجنوب السوري بتماسك قوات

المعارضة والنظام فيها إلى حد

بعيد، حيث تحافظ كل القوى

على سيطرتها في المنطقة منذ

عام 2016، من غير أن تخضع

قواعد السيطرة إلى أي تعديل

استراتيجي. وحاول النظام

التقدم باتحاه الشيخ مسكين

مرتين على الأقل خلال العام

لبنان. كما حقق سيطرة واسعة

على الشريط الحدودي مع الأردن

و عي سرق سوريا خلال الأشهر الماضية.

وتتسم الجبهات في

الأحمر في القُّنيطرّة.

وأفاد موقع «الدرر الشامية» سأن قوات النظام استقدمت

المعارضة تسيطر على المرتفعات وتستعد لصد الهجوم

قوات النظام تستعد لعملية في مثلث القنيطرة ـ درعا ـ دمشق

بيروت: نذير رضا

يستعد النظام السوري لعملية عسكرية في الجنوب السوري لقضم مناطق سيطرة المعارضة في الريفين الغربي والشمالي لمحافظة درعا، ويبدآ من قرية زّمرين شرق إنخل، التي تعد خط تماس بين المعارضة وقوات النظام، بحسب ما ذكرت وكالة «فارس» الإيرانية، فيما تستعد قوات المعارضة لصد الهجوم الذي تشكك في نجاحه. وقالت مصادر ألمعارضة

لـ«الـشرق الأوسـط» إن فرص تحقيق خُرق لدى النَظامُ في «مثلث الموت»، وهو المثلث الجغرافي الندي يتربط شتمال درعا بشرق القنيطرة وجنوب ريف دمشق الغربى؛ «قليلة جداً»، مؤكدة أن الفصائل «مستعدة، وتمتك أفضلعة لناحية تمركزها على المرتفعات والتلال في المنطقة، وهو ما يصعب مهمة النظام لتحقيق أي خرق». وقالت إن قوات النظام «والمعلمشيات المتحالفة معها حاولت مرات السيطرة على تلة الحارة، لكنها فشلت فى ذلك».

وتليَّة الحارة تعد أعلى المرتفعات الحغرافية في «مثلث الموت»، وسيطرت قوات النظام على جزء منها في مطلع عام 2015 قبل أن تخسر نقاط سيطرتها، وذلك في عملية عسكرية واسعة على مناطق سيطرة المعارضة بدأتها في منطقة دير العدس في ريف درعاً الشمالي بُهدف تأمينً خط إمداد النظام إلى مدينة درعاً، ودفع فصائل المعارضة

> لكن استراتيجيتها هذه المرة تعدلت؛ إذ باتت هناك أهداف أخرى؛ أهمها التوسع إلى العمق في ريف درعا الغربى وملامسة التحدود الإدارية مع منطقة القنيطرة وعزل المعارضة فى ريف القنيطرة الشمالي عن متّاطق سيطرة المعارضة فى

إلى الغرب.

مظاهرة تضامنية مع القدس في دوما شرق دمشق أمس (إ.ب.أ) والمعارضة تقع في تل كرين وقال قائد جيش «المعتز

ريف درعا الغربي، عبر فصل المساحات الجغراقية والتوغل فيها، والوصول إلى منطقة تلة الحارة الذي تمكنها من الإشراف

نارباً في المنطقة.

بالله» في الجبهة الجنوبية النقيب براء النابلسي إن الوصول إلى الحارة «مستحيلُ»، موضحاً التماس المباشير بين النظام

وجديا باتجاه إنخلّ»، مضيفاً: «هناك مسافة كبيرة تفصل الحارة عن أولى مناطق التماس لـ «الشرة، الأوسط» أن «نقاط مع النظام، أهمها تل بزاك وتل على تلال ومرتفعات، إضافة إلى العلاقيات وجديا وإنخل». وشدد

على أن السيطرة على المنطقة الخاضعة الآن لاتفاقيات «خفض التصعيد) مستحيلة «لأن الأرض مناسبة للثوار الذبن يستطرون وجود فصائل قوية مثل (جيش

معنويات جنوده الذىن فشلوا مرارا في الوصول إلى المنطقة».

الأبابيل) و (جيش الثورة)، وسائر الفصائل الموجودة بقوة»، واضعاً تلميحات النظام للوصول إلى تلة الحارة «في سياق الدعاية لرفع

وكشفت وكالة «فارس» الإيرانية عن تفاصيل جديدة للهجوم المرتقب الذى يحضر له النظام السوري المدعوم بالمبليشيات الإيرانية و«حزب

أطفال يموتون جوعاً في غوطة دمشق

أكد صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) الأحد، أن الأطفال في الغوطة الشرقية شرق العاصمة السورية،

«سوريا الديمقراطية» تنفي

قرب انضمامها لقوات النظام

الصحية الناجمة عن الحرب

جنيف: «الشرق الأوسط»

يعانون واحدة من أسوأ الأزمات

ويعاني 12 في المائة من أطفال الضاحية دون سن

الخامسة من سوء تغذية حاد، وهى أعلى نسبة مسجلة منذ اندلاع الصراع عام 2011.

العلاج عن أمراض تتراوح بين الفشل الكلوي وسوء التغذية الشديد والإصابات الناجمة عن الحرب. ولقى 5 أطفال، كانوا

بالسماح لـ137 طفلاً بمغادرة بحاجة إلى رعاية طبية عاجلة، القول: «الأطفال المرضى في كبير منذ عام 2013.

تـجـدر الإشــــارة إلـــى أن المنطقة على وجه السرعة لتلقى حتفهم بالفعل لأنهم لم يتمكنوا حـاجـة مـاسـة إلـى إجـلاء طبـى، من مغادرة المنطقة. وقال فران إكيزا ممثل الصندوق في سوريا، إن «الوضع يزداد سوءاً يوماً بعد يوم». ونقل الصندوق عنه

الله) على منطقة «مثلث الموت» في

شخص في المنطقة من غياب

المساعدات الإنسانية إلى حد

الحالي، لكنه فشل في ذلك، قبل أن تَقيد الاتفاقات الدولية المرتبطة بوقف التصعيد منذ مايو (أيار) الماضي، كل الأطراف. وخلافاً لجبهات الجنوب، شن النظام هجوماً على بلدة بيت جن الأسبوع الماضي في الريف بينما الآلاف محرومون من الغربى للعاصمة السورية، فرصة حياة طفولة طبيعية في وهي أخّر العلدات الحدودية مع سلام». ويعانى نحو 400 ألفّ

جددت الرغبة بالتعاون مع واشنطن في سوريا

موسكو تتهم التحالف الدولي بـ «تدمير» الرقة

بيروت: «الشرق الأوسط»

نفت مصادر كردية لـ«الشرق «الشائعات لا أساس لها من الصحة،

من النظام السوري معلومات عن

الأوسط» ما تناقلته وسائل إعلام مقربة من النظام، عن مفاوضات لانضمام «قوات سوريا الديمقراطية» لقوات النظام، مؤكدة أن هذه وتسعى للتشويش على إنجازات هذه القوات، وتواصل سري مع شخصيات في المعارضة السياسية»ً، وذلك بعد ساعات على الإعلان عن عملية عسكرية نفذتها غُرفة عمليات «أهل الديار» ضد «سوريا الديمقراطية» بريف حلب الشمالي. وتناقلت وسائل إعلام مقربة

ذكر تلك الشروط».

«مفاوضات غير معلّنة بين الجيش السوري (النظامي) و(قوات سوريا الديمقراطية) تتضمن انضمام الأخبرة لقوات النظام»، وأن الطرفين «يتباحثان في شروط كل منهما دون

ونفت مصادر كردسة تلك المعلومات، مشددة على أن «هذه القوات لن تكون جزءا من الجيش النظامي على الإطلاق، وهي حليف أساسي للولاَّداتُ المتحدةُ الأَمبركيَّةِ»، واضعةً هذه المعلومات التي يبثها مقربون من النظام في إطار «التشويش على إنجازات (قوآت سوريا الديمقراطية) ولقاءاتها غير المعلنة مع شخصيات فى المعارضة السورية السياسية»، مشّيرة إلى أن الهدف من الشائعات

«منع توسيع النجاحات التي حققتها (سوريا الديمقراطية)». وفى الوقت الندي تكشف فيه

المصادر عن تقارب غير معلن مع بعض أطراف المعارضة، برزت معلومات عن اشتباكات بين فصائل المعارضة السورية و «قوات سوريا الديمقراطية» فى ريف حلب الشمالي. وقالت المصادر الكردية إن فصائل المعارضة «متعددة الولاءات وهناك عشرات الآلاف منها، والمعارضة السياسية غير قادرة على ضبط جميع الفصائل». وكان موقع «الدرر الشامية» قد

أفاد بمواجهات اندلعت فى ريف حلب الشمالى بين فصائل معارضة و «قوات سوريا الديمقراطية»، مشيراً إلى أن فصيل «أهل الديار» شنّ «هجوماً مباغتاً على مواقع (قسد) في مداجن قرية تل جيجان؛ أسفر عن سُقوط 6 جرحي منهم». ونقل الموقع عن مصدر قوله: «إن مقاتلي (أهل الديار) غنموا عدداً من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وانسحبوا إلى مواقعهم القديمة».

وشكلت غرفة عمليات «أهل الديار»، من أبناء المدن والبلدات التي تسيطر عليها «سوريا الديمقراطية» بريف حلب الشمالي. وفى سياق التطورات الميدانية

فى شمال سوريا، تتواصل المعارك الطّاحنة بين مقاتلي «هيئة تحرير الشام» والفصائل المقاتلة والإسلامية من جانب، وقوات النظام المدعمة بالمسلحين الموالين لها من جنسيات سورية وغير سورية من جانب آخر،

في الريف الشمالي الشرقي لحماة، حيث اندلع قتال عنيف بين الطرفين مترافق مع قصف صاروخي ومدفعي وجوي مكثف.

- . وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن قوات النظام حققت مزيداً من التقدم في المنطقة، حدث سيطرت على 3 قترى وتلة، كما فرضت سيطرتها النارية على قرية أخرى، وسط استمرار قوات النظام والمسلحين الموالين لها في هجومهم، بغية السيطرة العسكرية الكاملة على قربة الشطيب.

ووسعت قوات النظام سيطرتها في ريف حماة الشمالي، على 36 قرية علَّى الأقل منذ بدء هجومها في 22 أكتوبر (تشرين الأول)، وسجلتٌ في اليومين الماضيين 250 غارة حوبةً، استهدفت مناطق الاشتباك والقرى التي سيطرت عليها قوات النظام، ومناطق أخرى تسيطر عليها «هيئة تحرير الشام» والفصائل. إلى ذلك، طردت «هيئة تحرير

الشام» قوات «داعش» من محافظة إدلب، بعد عبور حدود المحافظة الإداريـة أول من أمـس، وذلك إثر هجمات معاكسة وعنيفة، نفذتها وتمكنت خلالها من استعادة المواقع التي تقدم إليها التنظيم في منطقةً باشكون داخل الحدود الإدارية لإدلب، كما استعادت «تحرير الشام» السيطرة على قريتين، لتعاود تأمين حدود محافظة إدلب من دخول عناصر التنظيم إليها.

موسكو: طه عبد الواحد

القوات الحكومية تحاصر منذ

4 سنوات المنطقة الخاضعة

لسنظرة المعارضة، بحسب

تقرير لوكالة الصحافة الألمانية.

وتطالب «اليونيسيف»

اتهمت وزارة الدفاع الروسية التحالف الدولى الذي تقوده الولايات المتحدة ضد «داعش» بالتركيز في سوريا على التصدي لقوات النظاء السورى، «وقصف مواقعها مباشرة في بعض الأحيان، كما جرى في دير

وأصدرت الوزارة، أمس، بياناً ردت

فيه على تصريحات وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الذي عبر عندهشته بأنروسيا نسبت الانتصار على «داعث» لنفسها. وقالت إن التحالف تمكن مؤخراً فقط من تحقيق الإنجاز الوحيد، وأضافت بعبارات لا تخلو من التهكم إن ذلك الإنجاز هو «تدمير مدينة الرقّة مع سكانها المدنيين نتيجة القصف الجوي العنيف. لهذا إذا كان هناك دور إيجابي لعبه التحالف في عمليات القضاء على (داعش)، فإنَّ ذلك الدور يتجسد حصراً في عدم تمكنهم من تدمير المدن السورية الأخرى بالقصف العنيف كما فعلوا في الرقة».

وكان وزير الخارجية الفرنسي عبر عن دهشته لإعلان روسيا نفسهآ صاحبة النصر على تنظيم داعش في سوريا، وقال في حوار تلفزيونى: «أحد أن نسب روسياً النصر على (داعش) فى سورياً لنفسها أمر يثير الدهشة»، وأشَّار إلى أن «القوات الروسية أتت متأخرة إلى حد ما، لمساعدة قوات بشار الأسد، وفي نهاية المطاف تمكنت من تحرير دير الزور». ورأت «الدفاع

مثل هذا الكلام من رأس الديلوماسية الفرنسية»، وقالت إن «الفضل في أن (داعـش) هـزم الـيـوم فـي سوريـاً يعود في المقام الأول للقيادة السورية والقوات الحكومية»، وأكدت أن تلك

الروسية» أنه «من المستغرب سماع

القوات تمكنت بدعم من القوات الجوية الروسية، من تحرير مئات المناطق السكنية في سوريا و «استعادت القوات الحكومية السيطرة فعلاً على معظم أراضي البلاد». وتتبادل الجانبان الاتهامات، وينتقد كل منهما دور الآخر وعملياته

العسكرية في سوريا، بصورة شبه دائمة، منذ ثلاث سنوات تقريباً، وتقول روسيا إن عمليات التحالف في سوريا، التي بدأت في سبتمبر (أيلول) عام 2014، بقرار من الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، ليست شرعيةً لأنها تجري دون إذن وموافقة وتنسيق مع السلطات السورية، ولم تحصل على تفويض من مجلس الأمن الدولي. ومن جانبه، يتهم الغرب روسيا بأنها تدخلت في الأزمة السورية، وتحت غطاء «عملية ضد الإرهاب» قدمت كل أشكال الدعم للنظام السوري في المواجهات مع فصائل المعارضة السورية، وأن القصف الروسى تسبب بدمار المدن واستهدف منشأت حيوية مثل المشافي والمدارس.

وفى الأشهر الأخيرة أصبحت الاتهامات الروسية للتحالف الدولي مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أنّ شبه يومية. ومن أهم تلك الاتهامات عملية الرقة دخلت مرحلتها النهائية، تحميل روسيا التحالف المسؤولية وصفت وزارة الدفاع الروسية، القوات عن مقتل الجنرال فاليري أسابوف،

ازدواجية الموقف الأميركي في الحرب على الإرهاب، وفي الوقت ذاتة اتهمت واشنطن القوات الروسية بقصف مواقع مجموعات معارضة تتلقى الدعم الأميركي، بما في ذلك «قوات سوريا الدىمقراطىة». غير أن موسكو نفت قصف تلك المواقع، ووجهت من جانبها اتهامات أكثر من مرة للقوات الأميركية في سوريا، منها على سبيل المثال، الإهمال في الحرب ضد الإرهاب، والتواطؤ مع تنظيم داعش، والسماح لمقاتليه بالمرور

عبر مناطق السيطرة الأميركية نحو

دير الزور لعرقلة تقدم قوات النظام

كبير المستشارين العسكريين الروس في سوريا، نتيجة قصف في سبتمبر

الماضي في دير الزور. حينها اعتبر

سيرغى ريابكوف، نائب وزير الخارجية

الروسي، أن مصرع أسابوف نتيجة

السوري، وقالت إن القوات الكردية التي تتلقى الدعم والحماية من الأميركيين، لا تقوم بأي عمليات عسكرية شرق الفرات، وتتحرك بحرية في مناطق سيطّرة التنظيم الإرهابي، وغيرها من اتهامات كثيرة خلال الشهرين الماضيين بصورة خاصة. ومع دخول المعارك ضد «داعش» في الرقة بدعم أميركي، وفي دير الزور بدعم روسي، المرحلة النَّهآئية، كثَّفت روسيا حملة انتقاداتها لقوات التحالف الدولى. وبعد إعلان القوات الأميركية في

الأميركية بـ «قصف دموى للأحداء السكنية في مدينة الرقة السورية»، وقالت إن «القصف الدموي الذي تستخدمه الولايات المتحدة والتحالف الدولى على الأحياء السكنية، والتدمير المتعمد لكل المصادر الطبيعية للمياه، لم يأت حتى الآن بأي شيء، سوى سقوط ألاف الضحايا من المواطنين الذين تجري العملية لتحريرهم». بالمقابل أشادت الوزارة بـ«إنجازات» . حققتها قوات النظام بدعم روسي، وتحديداً تحرير الميادين، ووصفت ما تقوم به الولايات المتحدة في الرقة بأنه فشل «يتباين بشكل شديد مع التقدم الناجح للقوات الحكومية في الميادين، التي تم تحريرها من الإرهابيين».

ورغم كل تلك الاتهامات فإن موسكو كانت حريصة دوماً على التعاون مع الولايات المتحدة في سوريا، ووقعت معها بداية مذكرة لتقادى التصادمين مقاتلات التحالف والمقاتلات الروسية أثناء تنفيذ مهام في الأجواء السورية. وترى موسكو أن المذكرة أمر إيجابي لكنه غير كافٍ، وتدعو إلى تعاون أوسع بين الجانبين. إلا أن موسكو لم تحصل على مبتغاها بإطلاق تعاون شامل مع الأميركيين في سوريا، على الرغم من الاتصالات على أرفع مستويات، بما في ذلك بين الرئيسين الروسى فلاديمير بوتين والأميركي باراك أوباها، ومن ثم دونالد ترمب، هذا فضلا عن اتصالات مستمرة عبر القنوات العسكرية والدبلوماسية، وعبر مجموعات العمل في جنيف وفي عمان.

مطالب في بيروت بمحاكمة الخزعلى... وأنباء عن زيارة «سرايا» عراقية جنوب لبنان

المستقبل» في الحكومة وزير يرأسه وزير الخارجية جبران

يان المنطل بالتأكيد لـ«الشرق

. الأوسط» أن «رئيس الحكومة

اتخذ الإجراءات المناسبة تجاه

الفيديو المنشور». وأضافت:

«نحن حزء من هذه الحكومة

ونؤيد ما تقرره في هذا الصدد».

والإعسلام في حرب «القوات

اللبنانية» المشارك في الحكومة

شارل جبور، فقال في اتصال مع

«الشرق الأوسط» إن «حزب الله

يحاول إيصال رسالة أنه غير

معنى بالنأي بالنفس من خلال

تسريب فيديو الخزعلي»، داعياً

إلى «التشدد بتطبيق القرار 1701

وضبط الحدود بشكل لا يسمح

كما دعا جبور إلى «تفتيش

أبداً بتكرار مثل هذه الزيارة».

أما رئيس جهاز التواصل

بيروت: مسعود السرعلي لندن: «الشرق الأوسط»

إذ تـصـاعـدت الـــردود السياسية الشاجبة لزيارة الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق» العراقية قيس الخزعلي، الحدود اللبنانية الجنوبية، وصولاً إلى المطالعة بمحاكمته و «تفتيش مواكب حزب الله إلى الجنوب»، انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو آخر يظهر عناصر من تنظيم «سرايا السلام» العراقية في جنوب لبنان، ويقول أحد الذين يظهرون فيه إن عناصر التنظيم «موجودة

فى لبنان وهى باقية وتمدد». وظهر عنصران، وعرّفا نفستهما بأنهما بنتميان إلى تنظيم «سرايا السلام» العراقي. ويظهر في الفيديو أحد العناصر، الملقب بـ «أبو حسن»، يقول: إن

لبنان وهي باقية وتمدد. و«سرايا السلام» تنظيم مسلّح في العراق يتبع «التيار

الصدريّ» الذي يقوده مقتدى الصدر، وعناصره مقاتلون سابقون في «جيش المهدي». وظهر في أحد مقاطع الفيديو حدار کتیت علیه عبارة «کفر حمام»، وهي قرية يسكنها السنة تقع في منطقة العرقوب في الجنوب، متحاذية لبلدة شبعا التحدودية. واستدعى ظهور العبارة رداً من رئيس بلدية كفر حمام هیثم سوید عبر حسابه على موقع «فيسبوك»، مؤكداً «عدم وجود هكذا عناصر أحنيية في نطاقها البلدي». وأوضح أن القَيديو «قديم وعند علمنا به واطلاعنا عليه، منذ شبهور، تم التواصل مع السلطات المختصة

لإجراء المقتضى بخصوصه».

بتحدث عن «التصر على تنظيم داعش» و «حصر السلاح العراقي بيد الدولة».

ودعا أحد ممثلي «تيار التيار «الوطني الحر» الذي

وإثار نشر الفيديو في

موقع إلكتروني لبناني محلي،

طالبتُ بلدية كُفر حمام، حميع

وسائل الأعلام، بالتحقق من

صحة المعلومات المنوى نشرها

و «التواصل معها لاستيضاح أي

موضوع قبل نشره فهي المرجع

الوحيد المخول إعطاءأي معلومة

وفى أي موضوع كان يتعلق

بقرتتناً»، مؤكدةً أنها «تحت

عن أرضها».

للتعامل مع هذا الانتهاك لسيادة

سلطة الدولة الرسمية، وهي تقف تخضع لتلك الميليشيات، في

وراء القوى الشرعية في الدفاع حين أنّ قوات الأمم المتحدة

يقومون بواجبهم في تطبيق وجاء نشر الفيديو في القرار 1701». كما أكد أن «هذا وقت لم تنتهِ الردود على زيارةً السلوك الميليشاوي مرفوض الخزعلى، إذ برزت دعوات إلى بالكامل، ويجبأن تتخذ الأجهزة محاكمته، على الرغم من أن القضائعة الإجراءات المناسعة الرجل بات في العراق، وخرج

العمل محمد كبارة إلى القبض

على الخزعلى، ومحاكمته

«لأنه خرق السيادة اللبنانية

عندما تجول بلياس عسكري

على الحدود اللبنانية مع

فلسطين المحتلة». وأكد كبارة

أن «هـذّا الاستعراضَ الإعلامي

ينتهك سيادة لبنان، ويحاول

الإنجاء أن الحدود اللبنانية

(اليونيفيل) والجيش اللبناني

مواكب حزب الله في حال تم التأكد من أن الخزعلى مرّ عبر من جهتها، اكتفت مصادر أحد هذه المواكب»، مشيّراً إلى أن

باريس وبيان النأي بالنفس». وإذ أشار إلى أن موقف الحريري «جيد وضروري» بعد

انتشار اللقطع، أكد أن «(القوات اللبنانية) سيطرح بالطبع هذا الموضوع في أول جلسة حكومية، وسيسأل عن مأل التحقيقات في هذا الخصوص»، مؤكداً أن «النَّفاي بِالنفس ليس مع إسرائيل» لكن لا (أمين عام حزب الله) حسن نصر الله ولا حزب الله هم من يقررون في هذا المجال، بل الدولة اللبنانية حصراً».

ولم يخف جبور في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن هناك «حوثيين وعراقيين وميليشيات أخرى تتدرب على يد حزب الله على الأراضي اللَّدِنانِية، وما الفيديو المنشور إلا قلة قليلة مما ظهر، وتسريبه يعنى أن الحزب يريد إقامة مشروع الدولة

الإسلامية الذي تريده إيران». من جهة اخرى اعتبر نائب الأمين العام لـ«حزب الله» نعيم قاسم، أن الحزب كسب خيرات عسكرية جديدة في سوريا، وأن عناصر سیطرت علّی مدن «بیتاً

ىىتاً وشارعاً بعد شارع». ونقلت وكالة «تسنيم» المقربة من الحرس الثوري الإيرانى عن قاسم قوله في جامعة في طهران مساء السبت: «إنهم أرآدوا في سوريا قطع الاتصال» بين إيران والحزب في لبنان، و«كانوا يراهنون على أن الأزمة في سوريا ستضعف حزب الله وتستنزفه، وعلى هذا الأساس كان بتصورهم أن يشنوا حربا على حزب الله بعد أن تكون

الحرب في سوريا قد أنهكته». وأضاف: «النتيجة أن الآلاف من الشباب انضموا إلى حزب الله، واكتسبنا خبرات لم تكن

ونحن نقول إن المقاومة هي فعل كروفر،أيكناً نضرب الإسرائيلي ونتراجع بعدها تمهيدا للضرية المقبلة. المقاومة بمعنى الكر

لدينا قيل الحرب في سوريا،

والفر تمتلك تجهيزات قليلة كالأسلحة الرشاشة والمقذوفات الصاروخية، ولا تمتلك أسلحة ثقيلة كالدبابات والمدافع الكبيرة، لكننا عندما ذهبناً إلى سوريا، فقد تعلمنا كنف نقاتل في الصحراء وفي الجبال وتعلمنا حرب المدن والشوارع وكيف نحرر المدن بيتا بيتا وشارعا شارعا؛ وأصبحنا نتقن قيادة المدرعات كالدبابات، واستخدام كل أنواع المدافع والصواريخ؛ وهذا ما نسميه بالخدرة الإضافية». وتابع: «كانوا يتوقّعون أنه سيضعف، ولكنه أصبح أكثر قوة، ولديه إمكانات إضافدة».

خلال مظاهرة تضامناً مع القدس

مواجهات بين متظاهرين والأمن قرب السفارة الأميركية في بيروت

بیروت: نذیر رضا

أنهت القوى الأمنية اللينانية مظاهرة في محيط السفارة الأميركية في بيروت احتجاجاً على قرار الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، عمد خلالها متظاهرون إلى رشق القوى الأمنية اللبنانية بالحجارة بعد منعهم من اختراق الصاجر الأمنى للوصول إلى السفارة، وأوقفت عشرة أشخاص، لىنانىن وفلسطينيين.

ويدأت المظاهرة بمواجهات، حيث منعت عناصر مكافحة الشُّغب اقتراب المتظاهرين من السياج الشائك الذي يفصلهم عن السفارة، مستخدمة القنايل المسيلة للدموع وخراطهم المداه والرصاص المطاطي، قبل أن تهدأ المواجهات ليتسنى لمنظمى المظاهرة، وهم ت فصائل فلسطىنية وأحزاب يسارية لتنانية، القاء كلماتهم.

وفسى النخسيام، تحددت المواجهات، ما دفع القوى الأمنية لفض المظاهرة بالقوة، ودفع المحتجين إلى الخلف، وأوقفت 10 شيان، هم 6 فلسطينيين و4 لبنانيين شاركوا في رمي القوى الأمنية بالحجارة.

للإعلام» الرسمية اللينانية بعد ظهر أمس، بخلو ساحة عوكر، نقطة التجمع في شمال شرقي بيروت، من المتظاهرين «الذين حاولوا اختراق الحاجز الأمنى، ولكن القوى الأمنية تصدت لهم وأبعدتهم ولاحقتهم وأجبرتهم على التراجع».

وقال مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» إن النائب العام التمييزي القاضى سمير حمود «يشرف شخصياً على التحقيقات مع الموقوفين على ذمة التحقيق»، قائلاً إِن التحقيقات «حتى الآن، أثبتت أن لا خلفية سياسية لحالة الشغب، بل ناتحة من انفعالات لدى المنظاهرين». وأشار إلى أن «ما أقدم عليه المتظاهرون من اعتداء على عناصر قوى الأمن، يقع تحت طائلة الملاحقة الجزائية». ولفت إلى أن التحقيق «يدور حول الاعتداء على قوى الأمن واستخدام العنف والشدة بحقهم ورشقهم بالحجارة أثناء أدائهم الوظيفي». ونفذت الأحسزاب والقوى والمنظمات الشبابية اليسارية المتظاهرين.

والفصائل الفلسطينية، اعتصاماً في محيط السفارة الأميركية في عوكر تحت شعار «شدوا الرحال إلى فلسطن»، ورفعوا الأعلام الفلسطينية واللافتات، مطلقين الهتافات المنددة بقرار الرئيس الأميركي بشأن القدس. وأحرق عدد منهم مجسماً للرئيس الأميركي على وقع أغان وطنية.

محاولين اجتياز الشّريط الشائك، ما دفع القوى الأمنية إلى إطلاق القنابل المسيلة للدموع لتفريق

ووصلت بعض المجماعات الشبابية وبدأت ترشق القوى الأمنعة بالزجاج والحجارة،

المشنوق: بيان باريس ليس حلاً لخلل العلاقة مع العرب

بيروت: «الشرق الأوسط»

رأى وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق أن «بيان مجموعة الدعم الدولية للبنان بنصه الحاسم وفي حال صفاء النوايا وصدق الإرادات يمكن أن بشكل حلّا فعليا للّخلُل الخطير في العلاقات اللبنانية العربية»، واعتبر أنّ «على موقع رئاسة الجمهورية مسؤولية حماية مرجعيات الوفاق الوطنى والعربى أي اتفاق الطائف وميثاق الجامعة العربية ويكون رأس حربة فى حماية علاقات لبنان مع محيطه

موقف المشنوق، جاء خلال كلمة ألقاها في عشاء خيري أقامته جمعية لبنانية في أبوظبي، حيث اعتبر أن عقد مؤتمر باريس لمجموعة الدعم الدولية، هو «مناسية لها أهمية سياسية كبري، وقد مثلت مصر الدولة العربية الأكبر والتي كان لها دور رائد في تجاوز لبنان بمحنته الوطنية»، مؤكداً أنه وحد في بيان المحموعة العربية «دعما كبيرا للبنان ودعما أكبر للاستقرار فيه، كما وجدت فيه دعما أكبر وأكبر لرئيس الجمهورية لرئيس مجلس الوزراء بمسؤ وليتهما عن الاستقرار».

وقال المشنوق: «استطعنا أن نتوصل إلى قرار وزاري بجميع المكونات السياسية للحكومة بالنأى بالنفس. واستعمل التعبير بالبيان الذي صدر في باريس وهو قرار مهم بنصه الحاسم وفي حال صفاء النوايا وصدق الإرادات يمكن أن يشكل حلا فعلما لهذا الخلل الخطير في العلاقات اللبنانية العربية». ورأى المشنوق أن «هذه التسوية

المعاد إحباؤها مهمة واستراتيجية لمسألة أعتقد أن كل الصاضرين لهم علاقة بها، هي تنقية علاقات اللبنانيين وطوائفهم ببعضهم البعض وهي تسوية يحمل أطرافها من مسلمين ومسيحيين ومن موقع رئاسة الجمهورية تحديدا مسؤولية حماية مرجعيات الوفاق الوطنى والعربى أي اتفاق الطائف وميثاق الجامعة العربية، وأن يكونوا رأس حربة في حماية علاقات لبنان فى محيطه العربى وحماية مصالح هذا الانتشار»، معرباً عن ثقته بأن مكون الرئيس اللبناني ميشال عون «فعي مقدمة الساعين إلى تطبيق فعلى وعملى وحاسم لقرار مجلس الوزراء بالنأي بالنفس وأن تكون النخب مثلكم في طليعة البيئة الحاضنة لهذا الحل الأستراتيجي للبنان من أزمته».



متظاهرون قرب السفارة الأميركية في بيروت أمس (إ.ب.أ)

وشهدت ساحة عوكر حالة وقبل أن يغادر المتظاهرون بعد الظهر، اندلعت المواجهات كر وفر بين المتظاهرين والقوى الأمنية على الرغم من إصرار القائمين على المظاهرة على إبقائها سلمية، إلا أن المتظاهرين تقدموا بين الحين والآخر في اتجاه الباب الحديدي والأسيلاك الشائكة التي قُطِعَ بِهِا الطريق في اتحاه السفارة الأميركية، ورشقوا القوى الأمنية بالزجاجات الفارغة والحجارة وأشعلوا النار بمستوعبات مستشفيات المنطقة. النفايات، لتعود القوى الأمنية

وتطلق القنابل المسيلة للدموع،

وكذلك فتحت سيارات الدفاع

المدنى خراطيم المياه في اتجاه

المتظاهرين لتفريقهم.

وندد مسؤولون لبنانيون بأعمال الشغب، إذ غرد أمين سر تكتل التغيير والإصلاح النائب إسراهيم كنعان عبر حسابه

مجدداً، ورشق عدد من الشبان القوى الأمنية بالحجارة فاعتقلت عدداً منهم. وأسفرت المواجهات عن تعرض بعض المظاهرين لحالات اختناق نتبجة للقنابل المسلة للدموع، إذ أعلن الأمين العام للصليب الأحمر اللبناني جورج كتانة في بيان عن معالجة 42 حالة على الأرض، ونقلت 6 حالات إلى

وأهلها ومحالها عار على هذه السلطة التي لا تستقوي إلا على

لدعم القدس لا يعنيان استباحة القوانين اللبنانية». بدوره، رأى النائب سامى الجميل عبر «تويتر»، أمس أن «السماح بتحويل منطقة عوكر إلى ساحة ليعض المشاغيين للتعدي على الجيش اللبناني وعلى هذه المنطقة المسالمة الآمنة

الخاص على موقع «تويتر»،

قائلا: «عوكر ليست غزة، والقوى

الأمنية اللبنانية ليست إسرائيلية،

وممتلكات المواطنين الخاصة

والعامة ليست مباحة للاعتداء

عليها؛ فالتضامن والتظاهر

بالقرار الأميركي. وقال نصر الله: «أدعو الجميع،

من يدافع عن لبنان». ويقيم «حزب

الله» اللبناني اليوم مظاهرة كبيرة

في الضاحية الجنوبية لبيروت،

دعًا إليها أمينه العام حسن نصر الله يُومُ الخميس الماضي، تنديداً

الرجال والنساء والصغار والكبار وأهلنا في الضاحية وفي بيروت وفى المحيط، لكن من يرغب أن يأتي في أي مكان في لبنان، وأيضاً أهلنا في المخيمات الفلسطينية إلى الحضُّور إلَّى هذه المظاهرة تحت عنوان الدفاع عن القدس والدفاع عن المقدسات الإسلامية

«سوريا مصغرة» شمال لبنان... بلا خوف من تغيير ديموغرافي

نازحون يشترون أراضي في وادي خالد قرب مدينة حمص

وادي خالد (شمال لبنان)؛ بولا أسطيح

تتحول إحدى الحارات في منطقة وادى خالد شمال لبنان إلى تجمع لعائلة سورية واحدة، مًا أدَّى إلَى أن تصبح حارة «آل حمادة» بعد شراء أعيانها نحو 7000 متر مربع من الأراضي، حيث يعيش حالياً المئات منهآ. منطقة وادي خالد، التي

يبلغ مجمل عدد سكانها 45 ألُفُ نسمة، تستضيف منذ سنوات 75 ألف نازح سوري، أتى معظمهم من مناطق محافظة حمص المتاخمة. ورغم انتهاء المواجهات العسكرية في قراهم وبلداتهم منذ العام 2014، لم في البداية، فيما عاد بعضهم يعودوا إليها بعد باعتبار أن

«حزب الله» والنظام السوري، فيماً الأغلبية الساحقة منهم في قد لا يبدو مستغرباً أن صف المعارضة السورية. لم يغير عدد النازحين في

معظمها خاضع حالياً لسبطرة

وادى خالد كثيراً من معالم المنطقة ذات الطبيعة الخلابة، بخلاف ما هو حاصل مثلاً في كثير من قرى وبلدات البقاع اللبناني. فقد قبرر أهالي وأعيان المنطقة منذ وصول أولّ موجة من النازحين في العام 2012 فتح مدارسهم وبيوتهم لاستقبالهم، ورفضوا كلياً فكرة انشاء مخيمات وتركهم في خيم، وظلوا على قرارهم هذا في السنوات التي توالت ما أدى لاستقرار 75 ألف شخص في غرف ومنازل سكنوا فيها مجانآ

خالد التى يشتريها السوريون، هي أراض غير مسجلة رسمياً، وتحمل مالكوها أوراق إثبات ملكية ممهورة لدى المختار أو كاتب العدل ويثبتها شهود. بالتالي لا يحمل مالكوها الجدد صكوك ملكية من الدوائر

العقارية اللينانية، علماً بأن

طريقة البيع تتم بالاسترضاء

لاستئجارها، أو حتى شرائها

والأراضي في منطقة وادي

في وقت لاحق.

بين البائع والشاري، وتثبت بصك بيع يتبته المختار أو كاتب

وتشكل ظاهرة شراء المنازل، وبخاصة الأراضى، مصدر قلق لبعض سكان وادي خالد، الذين يعتبرون أن كل من بات يملك أرضاً أو منزلاً في المنطقة لن

الأمر الذي يرجحه أيضاً فادي الأسعد، رئيس اتحاد بلديات وادي خالد. وتحدث لـ «الشرق الأوسط» عن «أعداد كبيرة من السوريين باتوا يمتلكون أراض في المنطقة»، لافتاً إلى أن «ذلك منّ شائنه أن يهدد بشكل مباشر عودتهم إلى بالدهم، وإن كان عدد من اللبنانيين يمتلك كذلك عقارات كبيرة في المناطق السورية المتاخمة». ويستبعد الأسعد ما يتم تداوله عن إمكانية نطلاق عملية مصالحات وواسطات في المدى المنظور لعودة النازحين الموجودين في

وادي خالد إلى بلداتهم وقراهم،

موضحاً أن للمنطقة التي نزحوا

منها «خصوصية معينة ما

يفكر بالعودة إلى سوريا، حتى

ولو انتهت الأزمة بشكل كلى،

نور الدين الأحمد، رئيس ىلدىة وادى خالد، ىبدو أكثر 40 عائلة، تربطهم صلات قرابة

تفاؤلاً في هذا المجال، وإن كان يؤكد أن لا دور على الإطلاق لفعاليات المنطقة بأي تواصل مع الأطراف في الجانب السوري لتأمين عودة النازحين. ويؤكد الأحمد لـ«الشرق الأوسط» أن لا خشية من بقاء النازدين السوريين في البلدات اللبنانية، لافتاً إلى أن من اشتروا أراض في وادي خالد، وبلغ عددهم نُحق

بأهالي المنطقة. ويضيف: «مثلاً

أل حمادة الذين تم إطلاق اسم

إحدى الحارات في حنيدر على

يرجح فرضية أن يكونوا آخر

نازحين يعودون إلى سوريا بعد

التوصل لحل نهائي للأزمة في

ولا تعني بشيء الجهات المانحة والمنظمَّات الإنسانية. ويشير الأسعد إلى أنه «ونتيجة وجود عدد كبير من النازحين السوريين تم إنشاء شبكة صرف صحى ما كنًا لنتمكن من إنشائها، نظراً لكلفتها العالية لولا تمويلها من جهات مانحة، تماماً كما تم استحداث شبكة مياه باتت تغطى 75 في المائة من المنطقة». أما الأحمد فيتحدث عن حركة

اسمهم، لهم أقارب لبنانيون من

العائلة نفسها تم تجنيسهم في

على وجود حسنات وسيئات

للنزوح السوري على منطقة

وادي خالد الواقعة في محافظة

عكار، التي ظلت حتى الماضي

القريب منسية من قبل الدولة،

ويبجمع الأسعد والأحمد

العام 1994».

سوريات، وهو ما يشكل برأيه احدى سلبيات النزوح.

اقتصادية كبيرة تشهدها

المنطقة منذ بدء توافد النازحين،

لافتأ في المقابل إلى تفاقم ظاهرة

زواج أبناء وادي خالد من

وتعتبر بلدات الهيشة والعماير والرامة،أكبر تحمعات للنازحين في منطقة وادى خالد التي تضم أكثر من 20 بلدة. ويؤمِّن أحمد السيد، وهو ناشط في المنطقة ومدرس في أكثر من مدّرسة في وادي خالّد، ومنذ وصول أول موجة من النازحين، دوامين،الأول صباحي مخصص للتلامذة اللبنانيين، والثاني مسائى للتلامذة السوريين، والذين يفوق عددهم الـ4 ألاف. ويشير السيد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن بعض

من منطلق الامتداد العشائري والبروابط العائلية واللغة والتزاوج». ويضيف: «صحيح أن نحو 100 عائلة سورية اشترت أراض فى وادى خالد، وقد طالبنا لوضع حد لهذه الظاهرة، لكن لأخشية لدينا من وجودهم سننا، باعتبار أن رواسط

المدارس تستقيل ما يين 500

و600 تلميذ، لافتاً إلى «اندماج

السوريين بسلاسة في مجتمع وادي خالد بخلاف مّا حصل

في مجتمعات لبنانية أخرى،

بتحرك البلدية والأجهزة المعنية عائلية تجمعنا، إضافة إلى أن لا إشكالية تغيير ديموغرافي بالنسبة لنا، خصوصاً وأننا نتحدث عن نازحين ينتمون إلى نفس الطائفة والمذهب». ونفى شكري تفسير تصريحات

الدولي للمساعدة في مواجهة

الإرهاب، وقال: «الإرهاب يستهدف

مصر باعتبارها الجائزة الكبرى،

ولذا فإن مصر تقاوم بكل ما

لديها من قدرات (...) وتصريحات الرئيس ليست دعوة لأى تحالف

للعمل على الأراضي المصرية،

ولكنها دعوة للوقوف إلى جانب

مصر ومساعدتها في صورة الدعم

السياسي والاقتصادي وتوفير

الإمكانات المادية والأسلحة المرتبطة

بمقاومة الإرهاب كأسلحة الرصد

والنفاذ إلى الاتصالات التي تتم بين الإرهابيين، والعمل على وقف منابع

تمويل الإرهاب وتكثيف التعاون

شكري، أن «الأزمة كما هي»، معرباً

عن أسفه «لعدم وجود توجه حقيقى

من قطر للاعتراف بما طرحته الدولّ

الأربع أو المبادئ الستة التي طُرحت

في هنا الصدد»، وقال: «إذا ما كان هنَّاك توجه لأخنَّذ هنذهُ المشاغل

فى الاعتبار والإعلان بشكل ليس

فية أي موارية للاستعداد لتغيير المسارُ؛ فهذا بفتح المحال لتفاهم

وحوار وإزالة الأسباب التي أسفرت

عن نشوب هذه الأزمة، وقى ضوء

عدم وجود أي مؤشرات لتجاوب

وتفهم وتقدير للسياسات القطرية

وتأثيرها السلبي على أمن الدول الأربع والأوضاع بالمنطقة، سنستمر

في الّحفاظ على مصالحنا وأمننا

كدول أربع لها قدر كبير من التوافق في رؤيتها، وهدفها هو حماية

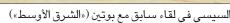
وبشأن آلأزمة متع قطر، اعتبر

الاستخباراتي والأمني».

شكري: الرئيسان المصري والروسي يبحثان وضع رؤية مشتركة إزاء سوريا واليمن

بوتين في القاهرة اليوم... ومصر تعلن إنجاز مراحل مهمة في «الضبعة النووية»





الليلة

Instagram.com/Khalejiatv

www.rotana.net



وتحلية المياه. وعززت تصريحات والمالية»، وأضاف: «تم إنجاز مراحل أدلى بها وزير الخارجية سامح شكرى، أمس، لقناة «روسيا اليوم» من احتمالية توقيع العقود بين يلتقى خلالها نظيره المصري عبد الحكومة المصرية والشركة الروسية الفتاح السيسي، ويُرجَّح على نطأق واسع أن تشهد مباحثات الزعيمين «روس أتـوم»، إذ قال إن «هـناك

تطورات كبيرة واستمرار البحث في كل المجالات المرتبطة بهذا المشروع القومى المهم (المحطة النووية) لأنه متشعب بنواح كثيرة متصلة

متعددة مهمة في كل ذلك». واستقرت الحكومة المصرية على أن يكون موقع المحطة النووية في منطقة «الضيعة» بمحافظة مرسى مطروح (330 كيلومتراً شمال غربي القاهرة)، والتي تم تخصيصها منذّ أكثر من 30 عاماً لذات الغرض، غير أن المشروع لم يرَ النور حينها، ويتوقع أن تنتّج المحطة بشكل إجمالي

تاريخية مشتركة.

الطاقةً». وأقاد أن بوتين والسيسي

ورد وزير خارجية مصر على سؤال بشأن اقتراب موعد استئناف الرحلات الجوية بين موسكو والقاهرة بالقول إنه «ليس هناك تاريخ محدد، وهذه القضية مثارة بين الجانبين وهناك اتصالات عديدة على المستوى الفني بين وزارة الطيران

الروسية لرفع الكفاءات والقدرات الخارجية المصرى أن زيارة بوتين المصرية في تعزيز الإحراءات الأمنية لمصر تأتى في إطار دعم التعاون في المطارات المصرية». الثنائى بين البلدين وبحث التحديات التي تمر بها المنطقة، مشيراً إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي بأن «مصر تواجه الإرهاب نيابة عن مصر وروسيا تربطهما علاقات العالم» باعتبارها دعوة للتحالف

وعد شكرى، أن زيارة بوتين ستسهم في «دعم العلاقات بين البلدين، وإيّجاد مجالات جديدة للتعاون، وتكثيف الجهود المشتركة للاستَّفَادَة الكَامِلةَ مِن الرصيد التاريخي للعلاقات المصربة -الروسية»، مشيراً إلى أن العلاقة لها أهميتها في إطار «الصادرات والواردات بين الجانبين، فضلاً عن

المشروعات القومية الكبيرة والجهود المصرية في تكثيف مواردها من سيبحثان كذلك «وضُع رؤيةٌ مشتَّركةً إزاء التحديات في المنطقة، سواء فيما يتعلق بالوضع فى سوريا أو اليمن، وتحدى الإرهـــــّاب، وفي مُقَدمة كُل ذَّلك التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية، ووضعية القدس، ومعاناة الشعب الفلسطيني، واستمرار عدم وجود أفاق لتسوية سياسية تؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية». وشهدت العلاقات المصرية الروسية، هزة قوية في أعقاب سقوط طائرة تقل عدداً من السياح الروس كانوا في طريقهم إلى مغادرة مدينة شرم الشيح السياحية، في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، وأسفر الحادث عن وفاة 224 راكباً على متنها، وقررت روسيا وقف رحلاتها إلى القاهرة، الأمر الذي كتد قطاع السياحة المصرى خسائر . هائلة، غير أن السيسي رفض، في تصريحات، أعلنها مطلع الشهر الماضي، الربط بين استئناف حركة السياحة بين البلدين والمُضى في مسار تأسيس المحطة النووية، وقال

إنه «لا علاقة بين الأمرين». شعوبها». وأشياد شكري بالعلاقات بين القاهرة والرياض، وقال إن «هناك تفاهماً ورؤية مشتركة بين مصر والسعودية والأشقاء في الخليج فيما يتعلق بحماية الأمن القومي العربى، ورفض كل أشكال التدخلّ من خارج النطاق العربي، سواء على ووزارة النقل الروسية، في وقت المستوى الإقليمي أو الدولي».

شركة روسية لتزويدها بالمفاعلات 4800 ميغاواط من الكهرباء وذلك بالتصميم والنواكي القانونية اللازمة لإنتاج الطاقة الكهربائية تحدير الهوامبر الأوقات الصعبة ما تدوم ... ما يدوم إلا إللي قدها

توقيع عقود «محطة الضبعة للطاقة

النووية»، والتي تتعاون القاهرة مع

Twitter.com/Khalejiatv

Youtube.com/user/khalejiatv

Periscope.com/Khalejiatv

الرميد والرباح، اللذان عارضاً بشدة التمديد لأبن كيران لولاية ابن كيران الأولى. ثالثة وانحصرت المنافسة بين العثماني والأزمسي الإدريسي، فتصدر العثماني نتائج التصويت الأولية للمجلسين الوطنيين السابق والجديد، قبل فوزه في التصويت النهائي. وجرى صباح أمس، أيضًا خلال المؤتمر، انتخاب أعضاء المجلس الوطنى للحزب الذي يضم في عضويته 160 عضواً.

ومن أبرز الأسماء التي انتُخبت المحلس، عبد العزيز أفتاتي، والمقرئ أبو زيد الإدريسي، وبلال التليدي، وأمنة ماء العينين، وهي قيادية دافعت مشدة عن تمكين ابن كيران من ولاسة ثالثة، كما انتُخب كل من محمد العربي بلقايد، وعبد الصمد السكال، وعبد الله بووانو، والحبيب الشوباني، وموح الرجدالي، وعبد الصمد حيكر. وقبل ظهور نتائج التصويت أهدى ابن كيران، أمس، تذكاراً إلى الأمين العام الجديد الذي سينتخبه المؤتمر الوطنى الثامن للحزب، وهو عبارة عن مصباح زجاجى، الذي يتخذه الحزب رمزاً له، أهداهلة بدورة أعضاء الحزب بمدينة طنجة. وقال ابن كيران: «أُهدي هذا التذكار إلى الأمين العام الجديد، لكى

المغرب: العثماني يخلف ابن كيران على رأس «العدالة والتنمية»

الرباط: لطيفة العروسني

والتنمية» المغربي، سعد الدين العثماني الرئيس السابق للمجلس الوطنى للحزب، ورئيس الحكومة الحاليَّة، أميناً عاماً للحزب خلفاً لعبد الإله ابن كيران، خلال المؤتمر العام للحزب، الذي عُقد على مدى يومين في المجمع الرياضي «الأمير مولاً ي عبد الله » في الرباط.

وحصل العثماني على 1006 أصوات مقابل 912 صوَّوتاً لمنافسه إدريس الأزمي الإدريسي، القريب من الزعيم السابق للحزب عبد الإله بن كيران. ورشح أعضاء المجلس الوطنى (برلمان الحزب)، أمس، في اليوم الثاني من المؤتمر العام، 8 أسماء لقيادة الحزب في المرحلة المقعلة هم: العثماني، والأزمي الإدريسي، والمصطفى الرميد، وعُبِدُ العزيْزِ أَفتاتي، وعبد العزيز رباح، وجامع المعتصم، وعبد العزيز عماري، وسليمان العمراني.

واعتذر 6 من القياديين عن الترشيح لشغل المنصب، أبرزهم

شبابها أدرى بشعابها

Facebook.com/KhalejiaTv

Snapchat.com/Khalejia

حزب «العدالة والتنمية»، وهو أكبر حزب إسلامي في المغرب، قد طوى انتخب حـزب «العدالة مرحلة ابن كيران، زعيمه السياسي الأبرز الذي قاد حزبه إلى انتصارات انتخابية غير مسبوقة، مكّنته من رئاسة الحكومة لولايتين بعد موجة «الربيع العربي». وتميز بشخصية كاريزمية وخطّاب سياسى صريح ومباشر وصدامي أيضاً ابتعد فيه كُلداً عن لغة الخشب التي يستعملها السياسيون المغاربة، وتذلك صالح الشارع المغربي مع الشأن السياسي العام حتى أضّحى أشهر رئيس حكومة في تاريخ المغرب الحديث. وخلافاً لشخصية ابن كيران

المندفعة، يتميز العثماني بالهدوء ويميل إلى التوافق والتعاون مع الحلفاء السياسيين بدل التصادم، والعثماني أمازيغي من مواليد مدينة إنزكان بإقليم سوس، يوم 16 يناير (كانون الثاني) 1956، وهو طبيب نفساني وفقية، سبق له أن شغل منصب آلأمين العام للحزب لولاية واحدة من 2004 إلى 2008، كمَّا انتُخْبِ رئيساً للمجلس الوطني للحزب مُنْدُ 2008، وغُــ أَن لُفترةً قصيرة وزيراً للخارجية في حكومة وكان العثماني، من بين الذين

أشرفوا مطلع عقد الثمانينات من القرن الماضي على إعداد ميثاق «الجماعة الإسلامية» باعتباره أحد مؤسسيها إلى جانب ابن كيران ومحمد يتيم، بعد انفصالهم عن منظمة «الشبيبة الإسلامية» في أعقاب تبنيها العنف. ومن ثم تحولت «الجماعة» إلى حركة «الإصلاح والتجديد»، وتضمن الميثاق مجموعة من المراجعات الفكرية للحركة الإسلامية. وانشغل العثماني منذ بداية عقد الثمانينات بالحانب الثقافي والفكري وكان مسؤولاً عن مجلة «الفرقان»، محاولاً تأصيل المفاهيم الجديدة في كنفية التعامل مع الفرقاء السياسيين والدولة والملكية. وألّف العثماني في هذا المحال 3 كتب فقهية.

بعد عام 1987 انشغل العثماني بالمشاركة السياسية للإسلاميين والتأصيل الشرعى لهذه المشاركة. وعندما التحق الإسلاميون، أعضاء حركة «الإصلاح والتجديد»، بحزب الحركة الشعبية الدستورية برئاسة الدكتور عبد الكريم الخطيب، عُيِّن مديراً للحزب، وأشرف على تأمين الإطار السياسي وإنشاء فروع وبانتخاب أمين عام جديد يكون الحزب في كل مناطق المغرب.

جلسة لبرلمان طبرق لتنفيذ تعديل «الصخيرات»

الأطداء والمرضى ونظام الرعاية

الصحية الهش إلى الخطر.

مصر تستقبل السراج وسط ترقب لما بعد مهلة حفتر

القاهرة: خالد محمود

سعت مصر أمس إلى ضمان عدم تصعيد الأزمة الليبية في ضوء اقتراب انتهاء موعد المهلة التى حددها المشير خليفة حفتر القائد العام للحيش الوطني الليبي، بالتدخل في حال انتهاء المقاوضات الجارية دون التوصل لاتفاق سلام المُنطقة. جديد بحلول يوم 17 من الشهر الحالى، موعد انتهاء ولاية اتفاق الصخيرات المبرم بالمغرب برعاية أممية قبل نحو عامين.

> والتقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس مع فائز السرآج رئيس تحكومة الوفاق الوطنى الليبية الذي وصل في وقت سابق من مساء أول من أمس إلى القاهرة، عقب زيارة مماثلة قام بها

وقال مسؤول مصري، على اطلاع وثيق بمحادثات السراج في القاهرة لـ«الشرق الأوسط» إن «زيارة السراج إلى مصر تندرج في إطار المشاورات المصربة المستمرة لدى إجابته على أسئلة تتعلق بمدى نجاح الوساطة المصرية لتقريب وجهات النظر أو اتفاق وشيك، إلى اتفاق، لا شيء في الأفق»، على

هذّا الشهر، نريد الحفاظُ هنا على ما تم، لدى مصر وجميع الدول المعنية مشاكل في وقت لاحق».

ونفتى علمه بتراجع المشبر حفتر عن تهديده بتدخل الجيش في المشهد السياسي بعد هذا الموعد، وقال: «في ليبياً، ليست هناك دولة حتى الآن، ويصعب التنبؤ يما يمكن أن يحدث في اليوم التالي، المشاورات جارية للتهدئة والحفاظ على مُخرِحات الاتفاق السياسي، ضمن الجهود المصرية».

من جهته، قال العميد أحمد المسماري الناطق الرسمى باسم الجيش الوطني الليبي لـ «الشرق الأوسط» إنه «لا تعلم ما ألذي بعتزم المشير حفتر فعله عقب انتهاء ولاية اتفاق الصخيرات»، مشيرا في نبرة جديدة إلى أن «مسألة المهلة التي حددها حفتر في السابق هي (موضوع شعبي)»، على حد

سالة ضمنية بالهواجس المصرية، أكد الرئيس السيسي لدى لقاتُه تستهدف اتخاذ الإجراءات العملية أمس مع فائز السرآج ربَّيس حكومة الوفاق الوطني، على أهمية استمرار جهود التسويّة السياسية والعمل - النواب في جلّسته الرسمية التي على مساعدة مبعوث الأمم المتحدة عُقدت خلال الشهر الماضى. للبيبا في مهمته، واستكمال التوافق حولٌ مخَّتلف القضابا المعلقة، كما طالب السيسي الأطراف الليبية كافة بضرورة إعلاء المصلحة الوطنية العليا والاستقرار في ليبيا فوق أي مصالح ضيقة، والتركيز على إعادة ىناء مؤسسات الدولة. وقال السفير بسام راضى

المتحدث الرسمى بأسم الرئاسة المصرية في بيان أصدره أمس إن «السيسي أُكد أيضا موقف مصر الثابث الداعى إلى ضرورة التوصل إلى حل للأزمة في ليبياً من خلال المسار السياسي، وأن الاتفاق السياسي هو حجر الزاوية لعودة مع حَلُولُ اليُّوم العالمي لحقوق الاستقرار للبينا وللحفاظ على سيادتها ووحدة أراضيها».

ونقل عن السراج إعرابه عن شكره للجهود المصربة الاستثنائية الساعية إلى تحقيق الأمن والاستقرار فىلىبيا،خاصة ما وصفه برعايتها الكريمة للاجتماعات الجارية لوفد الجيش الليبي، وكذلك التصدي لكافة الأطروحات الخارجية التي تهدف إلى التدخل والنيل من وأشار إلى أنه تم خلال اللقاء

النذي حضره وزيبرا الخارجية والمالسة من الطرفين بالإضافة إلى خالد فوزى رئيس المخابرات العامة المصرية استعراض آذر التطورات السناسية على الساحة اللبينة وجهود المبعوث الأممى، مشدراً إلى أنه تم أيضاً استعراضً المساعي المصرية مع مختلف القوى اللىدىة، بهدف دعم المسار السياسي، باعتباره المسار الوحيد المقبول محلياً وإقليمياً ودولياً. واستعرض السيسى والسراج

الجهود الجارية لتوحيد المؤسسة العسكرية، حيث تم التأكيد على والسياسية، وتخويف منظمات أن التقدم السريع المحرز في هذا المجتمع المدنى والموظفين العموميين المسار من جانب أبناء المؤسّسة، والجماعات الدينية والأقليات. يمثل نموذجاً يجب أن يحتذى به من قبل كافة الأطراف المنخرطة في المسار السياسي، لتحقيق ذات إن انتهاكات حقُّوقُ الإنسان تحدث التقدم الملموس. وتطرق اللقاء إلى على نطاق يبعث على الانزعاج سبل تعزيز التعاون بين الجانبين مع انعدام المساءلة أو الإجراءات

القانونية، مشيرا إلى أنه خلال العام في مجال مكافحة الإرهاب، واتفق الحاري فقط أدى الاقتتال العشوائي الجانبان على أهمية تعزيز الجهود في المناطق السكنية والضربات الدولية يهدف صناغة استراتيجية الجوية والذخائر المتفجرة إلى مقتل شاملة للتعامل مع الإرهاب، خاصة أو إصابة ما لا يقل عن 365 ليبياً مع تنامى ظاهرة انتقال المقاتلين بينهم 79 طفلاً. وتم الاعتداء على 14 من بؤر الصراعات إلى مناطق أخرى، وهو ما تستغله التنظيمات

> وقال المتحدث الرئاسي إن اللقاء شبهد كذلك تناول أوجبه التعاون الثنائى المشترك بين الجانبين والعمل على المزيد من تطويره، فضلاً عن بحث انعقاد اللجنة العليا المشتركة واللجان الفنية المتخصصة فى أقرب فرصة.

وكان السراج التقى أيضا مع

الارهابية لإشباعة الفوضي في

وزير الخارجية المصري سامح شكري، الذي أكد محورية القضية اللبينة للحانب المصري وأنها تأتى في مقدمة أولويات السياسة الخارجية المصرية، وحرص مصر على بذل كل الجهود من أجل دعم تسوية الأزمة اللبيية بشكل نهائي. من جهته، أشاد السراج مع الأطراف اللبيعة». لكنه بدا حذرا، بالتحركات المصرية الرامية إلى

حلحلة الأزمة في ليبيا، وما تبذله من جهود لتفعيل المسار السياسي منّ خُلالٌ الحل السلمي والحوار بينّ حيث قال: «لا زلنا نأمل التوصل الأطراف اللبيية المختلفة. كما حرص خلال اللقاء على إطلاع شكري على نتائج اتصالاته والمشاورات التي وأضَّاف المسؤول، الذي طلب قام بهَّا مع مختلفُ الأطرافُ الليبيةُ عدم تعريفه «الاتفاق السياسي المبرم والدولية، وزياراته الأخيرة إلى في الصخيرات ينتهي يوم 17 من واشنطن وبرلين، فضلاً عن رؤيته للخروج من الأزمة في ليبيا. وقال المتحدث بأسم الخارجية

بالملف الليبي مخاوف من حدوث المصرية في بيان له أمس، إن شكري أكد على أهمية توفير الدعم الكامل للمسار السياسي النذي ترعاه الأمم المتحدة باعتباره الطريق الذي اختاره الليبيون بأنفسهم، واستئناف لحنة الصباغة بتونس عملها في أقرب فرصة ممكنة من أجل البناء على ما تحقق، واستكمال باقى القضايا العالقة لتحقيق التسوية السياسية وإدخال التعديلات اللازمة على اتفاق الصخيرات، كما تمت مناقشة سيل التعامل مع الأطر الزمنية المختلفة للعملية السياسية.

ودخل النواب الليبي أمس على الخط بتوجيه دعوة إلى أعضائه لحضور جلسة ستعقد ُغدا الثلاثاء بمقره في مدينة طيرق بأقصى الشرق الليبي، إذ أعلن عبد الله بليحق المتحدث الرسمي للمجلس النواب عن توجيه دعوة من رئاسة رسميا، وفيما بدا أنه بمثابة المجلس إلى كل أعضائه بضرورة حضور هُذه الجلسة، التي قال إنها لتنفيذ مقترح تعديل الاتفاق السياسي الذي وافق عليه مجلس

وأوضَّح بلُيْحق أن الدعوة تأتى بهدف «استيفاء الاستحقاقات الملقّاة على عاتق المجلس في ظل هذه النظروف الصعبة التي تمر بها البلاد وفى مقدمتها تعديل اتفاق الصخيرات وفقا لثوانت مجلس النواب وبما يحقق توافقا وطنياً ينهى حالة الانقسام الحالي وتداعياتها ألتى انعكست على حياة المواطن والأوضاع الصعبة التي تمر

إلى ذلك، أعرب سفراء دول غربية عن قلقهم من الانتهاكات لحقوق الإنسان في ليبيا، بالتزامن

فى طرابلس أمس بيانا مشتركا قال فيه سفراء النمسا ويلحبكا وبلغاريا وفنلندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا ورومانيا وإسبانيا والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، «نظل قلقين إزاء الانتهاكات ضد حقوق الإنسان والقانون الدولى لحقوق الأنسان، التي ما تزال تحدث في جميع أنحاء لبينا، بما في ذلك ضُد اللَّدنيين والنبازجين داخليا، على الرغم من تقديرنا لكل من يسعى بجهد لحماية وإحقاق حقوق الإنسان في

وطالب السفراء، بالتحقيق بشكل كامل مع الأشخاص الذين يشتبه في ارتكابهم هذه الأَفعال، أو من سأهم بإصدار الأوامر بها أو من لم يمنعها من الحدوث، من حميع الحوانب، إذا ثبتت إدانتهم، كما أعربوا عن قُلقهم إزاء القيود المفروضة على الحريات المدنية

من جهته، قال رئيس بعثة الأمم المتحدة، في بيان أصدره أمس



أثناء الاحتجأز بصفة مستمرة.



السيسى خلال استقباله السراج أمس في القاهرة («الشرق الأوسط»)



تحدثا عن العقبات أمام علاقات بلديهما

جونسون يلتقى روحانى لإطلاق سراح بريطانية

غموض بنود الاتفاق المبدئي يهدد المرحلة الثانية من المفاوضات

تضارب في حكومة ماي حول فاتورة «بريكست»

بروكسل - لندن: «الشرق الأوسط»

أكد الوزير البريطاني المكلف بالانفصال عن الاتحاد الأوروبي، ديفيد ديفيس، أنّ بالاده لن تسدد فاتورة بريكست البالغة 40 إلى 45 ملياً دولار «إذا تعذر إبرام اتفاق تجاري مع بروكسل». وتوصل الطرفان، الجمعة، إلى

حل وسط حول مبادئ التسوية المالية لبريكست، في إطار اتفاق على الدات خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي اعتباراً من آخر مارس (آذار) 2019، يقسح المجال لبدء مفاوضات حول العلاقة التجارية في المستقبل بين الطرفين. وردًا على سوال حول ما إذا كانت لندن ستسدّد فاتور تها بغياب اتفاق تجاري، أكّد ديفيس بالتّحصول على فترة انتقالية»، . ه كذلك «باتفاق تجاري».

. وأكّد أن «عدم الاتفاق يعنى أننا لن نسدد»، معتبرا مع ذلك أن احتمالات خروج لندن من الفلك الأوروبي بلا اتفاق تجاري «تراحعت حذريا». ويغياب اتُفاق تحاري، ستطبق المملكة المتحدة قواعد منظمة التحارة العالمية المرادفة لحواجز جمركية.

وأكد ديفيس أن تصريحاته متوافقة مع موقف رئيسة الوزراء تيريزا ماي، بعدما أكد متحدث باسمها ، الأربعاء، أن تسديد الفاتورة رهن «ىتحدىد علاقة مستقبلية عميقة ر ت . وخاصة مع الاتحاد الأوروبي».

التجارية بين التكتل ولندن مع انتقال المحادثات إلى مرحلة جديدة خلال قمة بروكسُل في 14 و15 ديسمبر (كانون الأول)، وفق وكالة الصحافة وحذر كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في ملف بريكست، منشال بارنينه، من أنه «لا بزال هناك عمل بجب إنجازه» من أجل «تعزيز»

في المقابل، يتعارض هذا الموقف مّع تصريحات وزير الخزانة، فيليب هاموند، الذي أكُّد أن بالاده ستفى بالتزاماتها المالية تجاه الاتحاد الأوروبي حتى بغياب اتفاق تجاري. وصرح هاموند أمام لحنة برلمانية، الأربعاء: «لم يحسم شيء طالما لم تختتم جميع تواحى هذَّه تزال تحيط بالاتفاق. وتشير مقدَّمة المفاوضات. لكن لا يمكنني تصور إقدامنا كأمة على النكث بتعهد . قطعناه». وتابع: «هذا السيناريو لا يتمتع بصدقية، لسنا من هذا النوع من البلدان، وهذا بصراحة لن بجعلناً شريكا ذا مصداقية في اتفاقات دولية

في المستقبل». وفيما أعربت المفوضية الأوروبية والحكومة الدريطانية عن ارتياحهما بعد التوصل إلى اتفاق على شيروط بريكست،

موجز

رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، طبيعة المخاطر التي لا النص إلى أنه «مع لفت النظر إلى أنه لا شيء تمت المصادقة عليه قبل الاتفاق على الأمور كلّها، ستعكس

وتظهر مقدمة اتفاق الانفصال المكؤن

من 15 صفحة، والتي تم نشرها بعد

توجه رئيسة الوزراء البريطانية

تعريزا ماي لإجراء محادثات مع

مشروطة د«اتفاق شامل بموجب المادة 50 المتعلقة بانسحاب بريطانيا، مع أخذ إطار العلاقة المستقبلية في الاعتبار، بما في ذلك اتفاق يتم التوصل إليه في أقرب وقت من عام 2018 على ترتيبات

اتفاقية الانسحاب الالتزامات المشتركة المنصوص عليها في هذا التقرير المشترك». وتؤكد الخلاصة أن الاتفاقية

الجمعة، إلا أنه لا تزال هناك إشارات استفهام عدة بشأن مستقبل العلاقة التقدم الذي تم إحرازه حتى الآن.

وقال زعيم كتلة الليبراليين في البرلمان الأوروبى غاي فيرهوفشتاد: يتم ضمان مستقبل حرية الحركة من المحافظة على حقوقهم الحالية

الفترة الانتقالية». ولم توفّر اتفاقية، الجمعة، أجوبة وأضحة بشأن مسألة الحدود الآيرلندية ما بعد بريكست، التي تعد بين المواضيع الشَّائكة، إضافَّة إلى كُلُّفة انسحابُ بريطانيا وحماية حقوق المواطنين المغتربين من الطرفين. وفيما أكّدت بنود الاتفاق حقوق البريطانيين الذين يعيشون في دول التكتل بعد بريكست ونظرائهم من الاتحاد الأوروبـــى الـذيـن يعيشون في بريطانيا مع أفراد عائلاتهم الذين

«نطالب قبل أن نعطي الضوء الأخضر لاتفاق الانسحاب بأن (...) والإقامة للمواطنين البريطانيين في جميع دول الاتحاد الأوروبي الـ27». ولا يـزال من غير الواضح أن كان المغتربون البريطانيون سيتمكنون كاملة لدى انتقالهم إلى دولة أخرى في الاتحاد الأوروبي. وأما بالنسبة لمواطني دول الاتتاد الأوروبي، فيشير نص الاتفاق إلى أن بريطانيا

ستتقدم بمشروع قانون ليشملهم القانون البريطاني. ولدى إقراره، ستلغى نصوص

مشروع القانون المرتبطة بحقوق المواطنين «القوانين المتعارضة وغير المتوافقة (معها)، إلا في حال ألغي العركان هذا القانون صراحة في المستقبل». لكنه من غير الواضح ماذا سيحدث في حال قرر البرلمان البريطاني يوما ما إلغاء هذا القانون. وعلق أحد أعضاء الفريق المضاوض في الاتحاد الأوروبي، ستيفان دي رينك، على المسألة عدر «تويتر» بقوله: «أي تغيير يدخله

متظاهرون يحملون أعلام الاتحاد الأوروبي خارج مقر البرلمان البريطاني الجمعة (رويترز)

السرلمان السريطاني على حقوق المواطنين سيكون واضحا للغاية، ولا بإمكانهم الحصول على حق الإقامة، يمكن أن يحدث إلا عبر إلغاء واضح إلا أنها لم تتطرق إلى وضع الأزواج وهناك كذلك بعض العناصر الضيّانة بشأن الكلفّة الدقيقة

للانفصال، رغم أنه تم الاتفاق على المنهجية التي سيتم اتباعها لتحديد المبلغ. وقال بارنييه: «لا يمكننا الحسم في المبالغ التي يتم الحديث عنها بدقةً، إذ إن هذه الأرقام ستتأرجح»، رغم أن تقديرات غير رسمية صادرة عن الاتحاد الأوروبي تتحدث عن نحو 60 مليار يورو (70 مليار دولار). وتقدر بريطانيا المبلغ بما بين 40 و45 مليار يورو، رغم أن هذه الأرقام لا تتضمن أمورا مثل القرض الذي ضمنه الاتحاد الأوروبي لأوكرانيا، الذي قد تنتج عنه تكاليف

كبيراً، على الرغم من الاتهامات

من مؤسسة «أوراسيا»، أن تؤدي

مقاطعة الأحزاب الرئيسية الثلاثة

في «تحالف الطاولة الديمقراطية»

إلى «إضعاف معنويات القاعدة

الانتخابية للمعارضة». وأضافت، و فقاً لو كالة الصحافة الفرنسية، أن

ذلك «سيومن نجاحاً جيداً للحكومة،

ويؤدي بالتأكيد بعد عرض القوة

فية المنتخابات المناطقية في خلال الانتخابات المناطقية في

أكتوبر، إلى تعزيز ثقة الرئيس

مادورو بحظوظه بالتحكم في نتبحة الانتخابات العام المقبل».

وتشكّل هذه الانتخابات المحلية

اختباراً للرئيس الذي انتخب في

2013، والمصمّم على التّرشح لولاية

رئاسية ثانية في 2018، على الرغم

من تراجع شعبيته إلى نحو 20 في

ويتوقع معظم المحللين وقادة

ورجّحت ريسا غريس - تارغو

ضمنهم بريطانيا.

. ير. الكثيرة بالتزوير.

مُختلفة لأشخاص مُختلَّفين». وأضاف أنه «تم تقديم سلسلة من التعهدات المتناقضة، وتم فتح حزمة جديدة من المفاوضات المتعلقة لجميع أعضاء الاتحاد الأوروبي من بأيرلندا في المرحلة المقعلة».

وهناك أبضا مسألة الحدود

بين أبرلندا الشمالية وجمهورية

أيرلندا التي كادت تفسد الاتفاق

جراء مخاوف في بلفاست من أن

بريطانيا تتجه نحو اتفاق ينطوي

على حدود «فعلية»، تفصل الأولى

عن باقى المملكة المتحدة. وتشير

بريطانيا في الاتفاق إلى أنها

«لا تـزال ملتزمة بحماية التعاون

بين الشمال والجنوب (في جزيرة

أبرلندا)، بضمانها تجنب حدود

فعلية» بينهما. وأفادت لندن بأنه

فى حال لم يكن ذلك ممكنا، فستقترح

«حلولا محددة للتعاطي مع الوضع

الفريد من نوعه لجزيرة أيرلندا»،

يما في ذلك الاتساق مع قواعد

السوق الداخلية والاتحاد الجمركي،

مع احترام بنود اتفاق سلام أيرلندا

الشمالية. وكان رئيس المجلس

الأوروبي دونالد توسك حذر من أن

مدير مكتب رئيس الوزراء البريطاني

السابق تونى بلير، أن تدوير الزواياً

سيكون أمرا صعب المنال. وقال

باول لصحيفة «فاننتشال تايمز»

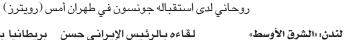
أن «الاتساق الكامل» بعني أمورا

قوى المعارضة الرئيسية تقاطع الانتخابات

لفنزويليون يختارون رؤساء بلدياتهم... وفوز مرجح لحزب مادورو

من جهته، اعتبر جوناثان باول

«الأصعب لم يأت بعد».



أجرى وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، أمـس، فـي خـتـام زيــارتــه إلــي طهران مصادثات «صريحة» لنحو الساعة مع الرثيس الإيراني حسن روحاني سعيأ لأطلاق سراح مواطنة بريطانية إيرانية الأصل، وصفها في بيان د «المجدية»، كما بحثا الملفات المتعلقة بالملف النووي الإيراني، ورفع القيود عن العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية البريطانية بعد أن اختتم جونسون ثالث زيارة يقوم بها وزير خارجية بريطاني لإسران خلال الأرسعة عشر عاماً الأخسرة: «تحدثا صراحة عن العقبات التى تعترض طريق العلاقات، واتفقا على ضرورة تحقيق تقدم في جميع المجالات»، وفق ما نقلت «رويترزّ».

وأكدت وزارة الخارجية أن جونسون أثار «قضايا قنصلية لأصحاب الجنسية المزدوجة» خلال اللقاء. ومن هذه القضايا قضية نازانين زاغري راتكليف التي تقول بريطانيا إنها كانت فى زيارة لعائلتها عندما اعتقلتها إيران وسجنتها بتهمة

محاولة اطاحة الحكومة. ووصف وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون

لقاءه بالرئيس الإيراني حسن روحانى ومحادثاته معة بأنها «مجدية» ودفع فيها باتجاه الإفراج عن الإيرآنية البريطانية نازانين زاغري راتكليف، وفق ما نقلت عنه وكالة الصحافة

> من جهته، قال زوج زاغري راتكليف لقناة «سكاي نيوز» التلفزيونية الإخبارية إنه تم تأجيل جلسة كان من المقرر أن تحضرها زوجته في المحكمة في إيران أمس، وأضافَّ: «أعتقد أنتى متفائل اليوم». كما أعرب عن أمله في أن تعود زوجته إلى بيتها قبل حلول أعياد الميلاد،

وقال: «بلا شك؛ وجود وزير أشعر بتفاؤل أكبر من ذي قبل»."

راتكليف أخذت بعدا سياسيا على الساحة الداخلية في

تربطانيا بعد أن قال حونسون الفرنسية.

لكنه حذر من احتمال حدوث

الخارجية هناك تطور كبير. وبلا شك عدم انعقاد جلسة المحكمة تطور كبير. لكن ربما كان الأمر بتطلب حدوث تطورات كبيرة قبل أن تعود لبيتها... لكنى وقال التلفزيون الإيراني «ركزت المحادثات على العلاقات الثنائية، والاتفاق النووي، والتطورات الإقليمية». ولم تنشر وسائل الإعلام تفاصيل كثيرة

كبار المسؤولين الإيرانيين. وكانت قضية زاغرى

عن لقاءات أحراها جونسون مع

الشهر الماضى إنها كانت تدرب صحافيين فتى إيران رغم أن المؤسسة التي تعمل بها نفت ذلك. واعتذر جونسون فيما بعد وطالبه معارضوه بالاستقالة إذا أدت تصريحاته إلى الحكم عليها بقضاء فترة أطول في السجن.

واجتمع جوتسون مع على أُكْبِر صالّحي رئيس هيئة الطاَّقة الدّرية الإيرانية قبل لقائه روحاني. وبتحسب بيان لوزارة

الخارجية البريطانية، فإن روحانى أبلغ جونسون بأن «العلاقات بين البلدين لم ترتق إلى المستوى المأمول فيه لمرحلة مًا بعد الاتفاق النووي». كذلك سمع جونسون انتقادات مماثلة من رَّئيس البرلمان الإيراني على لاريجاني خلال لقائهما السبت. وعد لاريجاني أن دولا أوروبية أخرى بذلت «جهودا أكبر بكثير». وبحسب وكالة «إيرنا» الإيرانية، قال لاريجاني: «حتى إنكم لم تقوموا بحل المشكلات المصرفية للسفارة الإيرانية في لندن». وقالت المتحدثة باسم

. الخارجية البريطانية: «خلال الاجتماعين ناقت وزير الخارجية جميع القضايا الاقليمية والثنائية؛ ومن يبنها مسائل مصرفية، ومخاوفنا حيال القضايا القنصلية لمزدوجي الجنسية».

مناورات عسكرية مشتركة بين طوكيو وسيول وواشنطن

طوكيو - «الشرق الأوسط»: تشارك اليابان، اليوم وغدا، مع القوات الأميركية والكورية الجنوبية في مناورات عسكرية لرصد الصواريخ، تحسبا لتهديدات باليستية كورية شمالية، كما

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولين يابانيين أمس. ويأتى الإعلان عن هذه المناورات، وهي السادسة من نوعها منذ 2016 بين الدول الثلاث، بعد أقل من أسبوعين على إطلاق بيونغ يانغ صاروخا باليستيا جديدا عابرا للقارات، سقط في البحر قبالة سواحل اليابان. وستجرى هذه المناورات في المياه القريبة من اليابان، كما علن وزير الدفاع الياباني إيتسونوري أونوديرا، لدى قيامه بزيارة عسكرية شيمال البلاد.

وأوضح مسؤول في وزارة الدفاع طلب التكتم على هويته، أن المناورات تهدف إلى «التدرب على متابعة مسار صاروخ ما، وتبادل المعلومات من الدول الثلاث». وارتفعت حدة التوتر تدريجيا في السنتين الماضيتين في المنطقة، بسبب تسارع البرامج النووية والباليستية لكوريا الشمالية، التي قامت في سبتمبر (أيلول) بتجربة نووية سادسة. ودانت المجموعة الدولية هذه البرامج النووية والباليستية.

جنوح سفينة في مرفأ كاليه الفرنسي... ولا إصابات

كاليه (فرنسا) - «الشرق الأوسط»: حنحت سفينة تُقلّ أكثر من 300 مسافر، أمس، في ميناء كاليه الفرنسي، من دون وقوع إصابات؛ لكن الحادث أدى إلى توقُّف حركة المُّرور عبر المانش، كما ذكر مصدر رسمى. وفيما تهب على الشاطئ رياح تتفاوت سرعتها بين 90 و110 كيلومترات في الساعة، قالت مديرية «با - دو - كاليه» إن السفينة ثابتة، ويدرس قبطانها كيفية إنقاذها».

وتَقول المديريّة إن 316 شخصاً، منهُم 208 مسافرين كانوا على متن «برايد أوف كينت» التي تملكها شركة بريطانية، وكانت متوجهة إلى مدينة دوفر في بريطانيا. وقد اصطدمت السفينة على ما تندو بجسر لدى محاولتها الخروج من المرفأ عند الظهر. وقالت متحدثة باسم الشركة لوكالة الصحافّة الفرنسية، إن «السفينة اندفعت إلى الجانب الآخر من المرفأ».

وتحاول سفينتان قاطرتان سحيها يصعوبة كبيرة، تساعدهما سفينة سريعة، وبدأت عمليات الإنقاذ في البحر. ويعدّ مرفأ كاليه أحد أكبر المرافئ في أوروبا على صعيد عدد المسافرين، ويشكل نقطة عبور مميزة بين القاّرة وبريطانيا. واستخدم أكثر من تسعة ملايين مسافر المرفّاً لعبور المانش في 2016، كما تفيد الأرقام الرسمية.

ادعاء الامم المتحدة سيسعى لنقض حكم تبرئة قائد صربي متشدد

لاهاي - «الشرق الأوسط»: يسعى الادعاء العام للأمم المتحدة، الأربعاء، إلى نقض حكم مثير للجدل صدر العام الماضي، بتبرئة القومي الصربي المتشدد فويسلاف شيشيلي من جرائم ضد الإنسانية، وجرائم حرب خلال حرب البلقان.

وقد يرفض شيشيلي السفر من بلغراد لسماع مرافعة الادعاء أمام هيئة من خمسة قضاة تابعين لآلية الأمم المتحدة للمحاكمات الجنائية الدولية. وستكون هذه الجلسة الأولى منذ أن أقدم القائد العسكري السابق لكروات البوسنة، سلوبودان برالياك، على الانتجار بالسم أمام المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا سابقا، في 29 . نوفمىر (تشرين الثاني) الماضي، إثر إصدار حكم بالسجن 20 عاما بحقه. وتوفى برالياك البالغ 72 عاماً في المستشفى بعد ساعات، وأظهر تشريح جثتة أنه مات جراء فشل في وظائف القلب، بعد تجرعه مادة سيانايد البوتاسيوم.

دُعى نحو 20 مليون فنزويلي إلى انتخاب رؤساء بلدياتهم، أمس، في اقتراع يبدو الرئيس نيكولاس مآدورو شبه واثق بالفوز فيه في مواحهة معارضة مشردمة، قبل أنّ يخوض الانتخابات الرئاسية للفوز بولاية ثانية العام المقيل.

كاراكاس: «الشرق الأوسط»

وبعد 3 أشهر من المظاهرات التى طالبت باستقالته وقتل خلالها 125 شخصاً، في هذا البلد النفطي الذى بشهد أزمة اقتصادية حادة بسبب تراجع أسعار النفط، يبدو رئيس الدولة الاشتراكي ثابتاً وفي موقع أقوى، وفق وكالَّة الصحَّافةُ

وفي مواجهته، تبدو المعارضة الممثلة في «تحالف الطاولة الديمقراطية» الذي يضمّ نحو 30 حزباً، باهتة.

وبعد سنتين على انتصارها التاريخي في الانتخابات التشريعية، والذي أتاح لها الفوز للمرة الأولى منذ 1999 بالأكثرية في البرلمان، تبدو المعارضة ممزّقة بينّ تيارين يدعو أحدهما إلى الحوار، بينما يريد الآخر اتباع خط أكثر

يبدو الإحباط واضحا حيال هيمنة وقد قرر قادة أحزاب المعارضة التشافيزية (تيمناً باسم الراحل الشلاشة؛ إنريكي كابريليس هوغو تشافيز، الذي كان رئيساً من وليوبولدو لوبيز وهنري رامون السوب، عدم تقديم مرشحين لانتخابات أمس، مندّدين بـ«غياب الضمانات» وخوفاً من أن يتكرّر سبناريو انتخابات الحكام التي جرت في أكتوبر (تشرين الأول)

1999 إلى 2013) على كل المؤسسات بدوره، قال نرفر هرتا وهو مصمم للغرافيك (38 عاماً): «لا أريد أن أذهب وأدلى بصوتى، لأنى

المعارضة تقديم موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في ديسمبر (كانون الأول) 2018، إلى الفصل الأول من العام ليتمكن مادورو من الاستفادة من نجاحه في عمليتي الاقتراع الانتخابي». ومن أصل 335 مدينة السابقتين. وفى المعسكر المنافس لمادورو،

من انقساماته: فقد انسحب منه عدد كبير من القادة البارزين، أمثال ماريا كورينا ماشادو وكابريليس. وقالت لا أصدق شفافية المجلس الوطني ماشادو إن المشاركة في الانتخابات

فى البلاد، يتولّى حزب مادورو 242 والمعارضة 76 فقط. أما بقية البلديات فيترأسها مستقلون. وزادت الهزيمة الفادحة الت مُنى بِها تحالف «طاولة الوحدة الديمقراطية» في انتخابات المناطق،

التأسيسية واسعة الصلاحيات حتى أنها تتجاوز العرلمان، المؤسسة الوحيدة التي تتولاها المعارضة، والمؤلفة بالكامل من أنصار مادورو. ويتعين على حكام المناطق ورؤساء البلديات بعد انتخابهم، أن يقسموا يمين البولاء أميام هذه الهيئة التي يرفضها قسم كبير من المجموعة الدولية. وقالت ماشادو

في تصريح للوكالة الفرنسية: «هذه

تعنى الاعتراف بشرعية الجمعية أحد أحياء كراكاس: «سيحاولون أن يسرقوا منا التصويت، لكننا

ناخبون ينتظرون دخول مركز اقتراع في كاراكاس أمس (أب)

ليست انتخابات، بل عملية منح» مناصب للموالين، مشيرة إلى أن المشاركة في الانتخابات «خيانة». لكن أخّرين يرفضون التنازل. وأكديون غويكوشيا، المرشيح لبلدية

بحتفظ بقاعدة انتخابية صلية،

يقول عدد كبير من المحللين. ولدى تسلمه قسيمة الميلاد التى تقول الحكومة إنّها توزعها على 4 ملايين شخص، أقر ويليام لوغو (65 عاماً) أنه «على رغم كل شيء، ساعدني الرئيس، ولا يمكنني أن أكون ناكراً للجميل». وخلص لن نقدم لهم هدية»، مشيراً إلى أنه إلى القول: «سأصوت الأحد، وإذا يريد «الدفاع» عما تبقى من مساحة كَانَ ضَرُورِياً إعادة انتخابه، فأنا للمعارضة. لكن التيار التشافيزي

الأحزاب الماوية والشيوعية تفوز بغالبية مقاعد برلمان نيبال

كاتماندو: «الشرق الأوسط»

فاز تحالف يساري يضم حزب المتمردين الماويين السابقين والحزب الشيوعى

وحقق فيها المعسكر الرئاسى فوزأ

المقاعد المتنافس عليها في الانتخابات التشريعية في نيبال، ومن المتوقع أن يشكّلا معاً الحكومة المقيلة، حسب ما اللينيني الموحد، الانتخابات أظهرت النتائج الأولية من لجنة

واكتسح التحالف المكون من الحزب الماوي، المؤلّف من متمردين سابقين والحزب الشيوعى النيبالي الماركسي إلى الديمقراطية.

التي تمّت في ظل دستور جديد ما يعد الحرب منبثق عن اتفاق السلام الموقع في 2006، وأنهى عشر سنوات منّ التمرد الماوي ووضع البلاد على درب الانتقال

بـ84 مُقعداً في البرلمان الوطني، . فيما يتقدّم السباق في 31 دائرة أخرى، ما يؤمّن له غالبية المقاعد. أما حرب المؤتمر السبعة المستحدَثُة أخبراً. النيبالي (وسط) الحاكم فقد فاز

حتى الآن بـ13 مقعداً، في نتبحة تعد أسوأ مما كان متوقعاً. وتشير النتائج الأولوية إلى أن التحالف سيسيطر أيضاً على غالبية البرلمانات الاقليمية

هى ثمرة «بنية زبائنية» فعالة، كما

يستيقظ عند الخامسة والنصف صباحاً ويستهلّ أنشطته بمتابعة القنوات الإخبارية

يوم في حياة الرئيس ترمب

واشنطن: ماغي هابرمان وغلين ثراش وبيتر بيكر*

ىستىقظ الرئيس ترمب عند نحو الساعة الخامسة جهاز التلفزيون في غرفة النوم «سى إن إن» لمشاهدة الأخبار، فريندز» للتسلية واستلهام قناة «إم إس إن بي سي».

وحسب بعض مساعدته، فانه تكون مفعماً بالطاقة تارةً، تقديرات مقربين منه، فإن ترمب ومُغتَاظًا تارةً أخرى، وربما يقضّى 4 سَاعات على الأقل الاثنان معاً. يمسك الرئيس بجهاز الـ«أيفون» الخاص به أمام شاشيات التلفزيون، التي لُنظُلُقُ تَغْرِيْداتُ، بينما بتَكْئِ فَخُوتُ صُوتِها أحياناً. على وسادته. وفي أحيان أخرى، يكتب تغريداته من غراهام، العضو الجمهوريّ الغرفة المجاورة بينما يشاهد بمجلس الشيوخ عن ولاية التلفزيون من خلال جهاز أخر، ساوت كارولينا الذي اجتمع أو يصعد إلى غرفة الاجتماعات بالرئيس أكثر من نظراًئه، إلى بالطابق العلوي، بملابسه الرسمية أو بملابس النوم من يسعون لإضعافه كرئيس ليشرع في إجراء مكالمات العمل منتخب، وبأن المزاعم بشأن الرسمية وغير الرسمية.

بعد نهاية عامه الأول في البيت الأبيض، أعاد ترمت تعريف مفهوم الرئاسة. فهو لا والإعلام يسعيان لتدميره. يزال يرى أعلى منصب في البلاد بنفس الصورة التى رسمها (الرئاسة) بتوجيه لكمات فى ليلة انتصاره الهائل على مضادة». وتابع غراهام أن هيلاري كلينتونُ؛ مكافأة يجب «المشكلة الّـتي سيواجهها عليه أن يحارب لحمايتها في هي أن هناك فرقاً بين الترشح كل لحظة، باستخدام سيفة للرئاسة، وعمل الرئيس. عليك السحري: «تويتر». وعلى الرغم من جرأته وعناده، فإن ترمب لا ىعتىر نفسه «عملاقًاً» يهيمن على مجريات المسرح العالمي، قاده إلى البيت الأبيض، ولذلك وفق شبهادة 60 من مستشاري فإنه الطريق الصحيح. وبينما وأصدقاء الرئيس ومشرعين فى

> اعتبر الرؤساء المتوالون على البيت الأبيض كل يوم بمثابة اختبار في كيفية إدارة شــؤون الـبـلاد، لا إدارة فئة محددة أو محاولة التوفيق بين مصالح متضاربة. أما أكثر من أسلافه.

بالنسبة إلى ترمب، فإن كل يوم يمثّل معركة بقاء. فهو لا يزال يستعرض انتخابات العام الماضي لقناعته بأن التحقيقات التي أجراها روبرت ميلر، والنصف صباح كل يوم، ويفتح المدعى الأميركي الخاص، بشأن التدخُّل الروسي، هي مجرّد الرئيسية بالبيت الأبيض. خطة لتجريده من شرعيته. ولا يوجه جهاز التحكم إلى قناة تزال الخرائط الملونة التي تُظهر الولايات التى فاز بأصواتها ثم يتتقل إلى قناة «فوكس أند تغطى جدران البيت الأبيض. قبل توليه الرئاسة، طلب

الأفكار، وأحياناً يشاهد برنامج ترمب من كبار مساعديه أن «مورنينغ جو»، الذي يذاع على يعتبروا كل يوم من أيام الرئاسة بمثابة مسلسل تلفزيونى يقوم فیه بقهر خصومه. وحسب يومياً، وأحياناً ضعف هذه المدة وأشار السيناتور ليندسي

أن ترمب «بشعر بأن هناك التواطؤ (مع روسيا) لا أساس لها». وأضاف غراهام أن ترمب «يعتقد أن اليسار الليبرالي نجح ترمب في الوصول إلى أن تحقق التوازن بين (المقاتل) وأن تكون الرئيس». ويعتبر ترمب أن النهج الذي سلكه يعدّ ترمب (وفق استطلاعات الـرأي) أقل رئيس شعبية بين الرؤساء السابقين (32% فقط من الناخبين اعتبروا أداءه مُرضياً في الاستطلاع الأخير الذي أجراه مركز «بيو» البحثي)، إلا أنه يهيمن على الساحة السياسية

أبلغ بعض رفاقه بأن ترمب لن يتغير أبداً بعد أن بلغ عمره 71

التشريعي، يقترب ترمب من النصر من خلال مشروع قانون التخفيضات الضريبية وإلغاء جزءمن برنامج الرعاية الصحية الذي أطلقه باراك أوباما. ورغم أنه لم يحقق الكثير مما وعد به خلال الحملة الانتخابية، فإنه حقق تقدماً كبيراً في تقليص القيود المفروضة على الشركات وقوانين البيئة. كما أن الاقتصاد الذي ورثه يواصل النمو، وأسوق المال ارتفعت لتبلغ مستويات قياسية. يضاف إلى ذلك نجاح قرار حظر السفر الذي فرضه على القادمين من دول ذات غالبية إسلامية في أن يحقق مبتغاه، ويؤتى ثماره بعد الجولات العديدة في المحاكم. وكان صهره وكبير مستشاريه، جاريد كوشينر، قد

عاماً، وأنه سيجبر الإدارة على

وعاد ساكاشفيلي إلى

الساحة السياسية زعيماً لتُحركة

إلى تحدّي السلطات والعودة إلى

الساحة السياسية في البلاد التي

تشهد نزاعاً كبيراً في شطرها

ترمب خلال اجتماع بموظفي البيت الأبيض في الشهور الأولى من الرئاسة (نيويورك تايمز)

وبعد شهور من الفشل العمل وفق إرادته ووفق ما يراه

فى سياق متّصل، فقد سار جون كيلي، كبير موظفى البيت الأبيض وجنرال الحرب المتقاعد ذو الأربعة نجمات الذي خاض

وواصل السير بجنوده رغم النيران التي أمطرتهم، على نفس النهج بالعمل 14 ساعة فى اليوم لفترة طويلة لتثبيت

الحرب في العراق عام 2003 فيها بعض النجاح. ففي الشهور التي سبقت توليه إدارة المكتب البيضاوي الصيف الماضي، خلفاً لرينس بيربوس، كان البيت الأبيض التظام في عملية فوضوية حقق يبدو مزدحماً في جميع الأوقات غولف، للاستفسار عن جدول

المشاعدين والزوار الذين كانوا بتوافدون لتقديم النصيحة. قفي أثناء لقاء مع مراسلے صحيفة «نيويورك تأيمز»، كان عدد الموجودين في المكان لا يقل عن 20 شخصاً، لكن الحال لا يودون سوى الحط من شأن تغير الآن، وبات باب المكتب الإدارة. البيضاوي شبه مغلق.

فى ظل وجود طوفان من

يعمل كيلي في هدوء على تقليص وقت الفراغ الذي يمكن للرئيس فيه نشر تغريداته، وذلك بزيادة ساعات العمل. كذلك، عمل بيربوس على تشجيع الرئيس على الوصول إلى مكتبه عند الساعة 9 أه 9:30، وإن كان حقق نجاحاً

متواضعاً. وقده الرئيس الذي كان يتمتع بسيطرة كاملة على إمدراطورية أعماله، تنازلات كسرة بعد أن حاول التحكّم في كل صغيرة وكبيرة في شؤون البيت الأبيض خلال الشهور الأولى. ورغم تذمره من القيود، على موافقة كيلى الذي يرآه كنظير، حسب بعض المقربين من ترمب. وأفأد بعض المقربين من الرئيس بأن ترمب يستدعى كيلي نحو 10 مرات في اليوم، وربما 4 أو 5 مرات في أثناء العشاء أو في أثناء لعبُّ مباراة

* خدمة «نيويورك تايمز»

aljazirahford

آلاف المتظاهرين في كييف دعماً لساكاشفيلي

كييف: «الشرق الأوسط»

تجمع آلاف من أنصار المعارض الأوكراني، ميخائيل ساكاشىفيلى، أمس، فى وسط كييف للمطألبة بالإفراج عنه بمحاولة تدبير انقلاب مدعوم من وبعزل خصمه الرئيس بترو روسيا، الأمر الذي ينفيه.

> وسار المتظاهرون في شوارع العاصمة رافعين لافتات تحمل شعارات مناهضة للحكومة والفساد ورسومأ لبوروشنكو وراء القضبان، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت زوجة ساكاشفيلى، ساندرا رولوفس، أمام المتطاهرين إن «السلطات تجاوزت الخط الأحمر. يجب ألا بودع المعارضون السجن». وقال أحد المتظاهرين نيكولاي شارابا، البالغ 58 عاماً: «أخشى أن تكون حكومتنا في طور الانهيار. أوكرانيا تتجه إلى الهوة والشعب والسلطات لا تحرك ساكناً».

> وأوقفت السلطات الأوكرانية السبت، الرئيس الجورجي السابق مبخائيل ساكاشفيلي، الذى بات خصماً شرساً للرئيس

محاكمة له في كبيف اليوم.

الأوكراني بترو بوروشنكو، بعد بإقالة الرئيس بوروشنكو، لأنه إخفاق مُحاولة أولى قبل أيام. ﴿ أَخْفُقَ فَي مَكَافَحَةُ الفَسَادِ، عَلَى

وتمكن الرئيس الجورجي السابق، المطلوب في بلده الأصلي بتهمة «استغلال السلطة»، منَّ الإفلات من محاولة التوقيف الأولى الثلاثاء بفضل نزول مئات من أنصاره إلى الشارع وإغلاقهم الطريق أمام عربة الأمن التي

وأعلن ساكاشفيلي إضرابا عن الطعام احتجاجاً على توقيفه في أوكرانيا على خلفية اتهامه

> احتشد نحو مائة شخص من مناصري ساكاشفيلي، الذي

لمدينة أوديسا الأوكرانية، أمام يـزداد فقراً. الفساد يهيمن، «عار». ومن المقرر أن تعقد جلسة

حدّ قوله. وشكّلت أحداث الثلاثاء فصلاً جديداً في مسيرة هذا الرجل الموالى للغرب خلال «ثورة الورود» في 2003 في جورجيا، وبعد 5 ستنوات خيَّاضَ حُرْبًا كارثية ضد روسيا أجبرته على مغادرة البلاد.

وبعد توقيفه الحمعة، أخرج جورجيا من الفلك الروسى في 2003 قبل أن يصبح حاكماً مركز اعتقاله، وهم يهتفون الأوكراني، مآ دفعه في سبتمبر (أبلول) مدعوماً من مناصريه،

وبعدما تمكن الثلاثاء من

الاحتجاجات في كييف، التّي استمرت 3 أشهر وأدّت في 2014 إلى الإطاحة بالحكومة المدعومة من موسكو، ووضعت أوكرانيا على مسار الموالاة للاتحاد الأوروبي. ومكافأة لساكاشفيلي على جُهوده، عيّنه بوروشنكو فيّ 2015 حاكماً لمنطقة أوديسا على البحر الأسود. إلا أن خلافاً حاداً بين الزعيمين أدّى إلى تجريد ساكاشفيلي من جواز سفره

> الإفلات من محاولة اعتقاله، واصل ساكاشفيلي قيادة مظاهرات أمام البرلمان تطالب

هندوراس: المحكمة العليا تؤكد تقدما طفيفا للرئيس المنتهية ولايته

تقدم نصر الله على إيرناندين

تيغوسيغالبا: «الشرق الأوسط»

بـ5 نقاط، لكن المحكمة العليا أكبدت المحكمية التعليبا للانتخابات في هندوراس، أمس، أن الرئيس اليميني المنتهية ولايته خوان أورلاندو إيرنانديز يتقدم بفارق طفيف على خصمه اليساري سلفادور نصر الله، بعد إعادة فرز جزئية للأصوات، إثر الاقتراع الذي جرى في 26 نوفمبر (تشرين الثاني) وأغرق البلاد في أزمة سياسيةً.

وقال رئيس المحكمة دىفىد ماتاموروس إن «النتيجة مطابقة» لتلك التّي سجلتّ من قبل، وتشير إلى تقدم إيرناندين بفارق 1,6 نقطة، بعد إعادة فرز 4753 صندوق اقتراع تم التشكيك فيها، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وكان فرز مبدئي لـ57

للانتخابات أعطت الأفضلية لاحقاً للرئيس المنتهية ولايته. وأعلنت المحكمة حصول إيرنانديز (49 عاماً) الذي ينتمى إلى الحزب الوطني اليميني على 42,98 في المائة من الأصوات، مقابل 41,38 في المائة لنجم التلفزيون نصر الله (64 عاماً). ويصر نصر الله، المذيع التلفزيوني السابق ذو الخبرة

السياسية القليلة، على أن نتائج

الاقتراع تم «تزويرها» لحرمانه من فوز واضح. ورفض رئيس المحكمة هذه الاتهامات، وفرض الخميس إعادة فرز الأصوات في 4753 صندوقاً يشتبه بأنها تتضمن

نتائج مغايرة لتلك التى أدخلت في المائة من الأصوات يشير إلى في النظام المعلوماتي للمحكمة. ومن المفترض أن تنتهى عملية وأبدى المراقبون الدوليون

تحفظاتهم عن سير الانتخابات، فيما قالت منظمة البدول الأميركية إن مخالفات شابتها. ونظم أنصار المرشحين احتجاجات شهدت أعمال عنف متفرقة. ودانت منظمة العفو الدولية «الألاعيب الخطيرة وغير القانونية» لإسكات المعارضة. وقالت المنظمة الحقوقية إن 14 شخصاً على الأقبل قتلوا في أحداث عنف

اندلعت منذ الانتخابات، لكن الشرطة والسلطات لم تؤكدا هذه الحصيلة، وأشارتا إلى مقتل فتاة وشرطيين فقط.

سحیث 🔍 عروض فورد الکبری - يسري العرض حتى ٣١ ديسمبر ٢٠.١٧م / - تختلف المواصفات عن تلك الموضحة في الصورة / - تطبق الشروط والأحكام ننركة نوكياك الجزيرة للسياراك طريق الدينة أوتومهال **** *** | XXX *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** | *** 419 FF7 \$26A 791 \$20V 707 93FF \$77 93FF 777 707 707 16F 76F 777 تبوك حائل نجران جازان عسير ينبع عرعر | YOY YIAO | TTO FOOK | YOY EEAA | YYY EEAA | OEE EEAA | OEE EEAA | OET TITT | ETT EEAA | YET OEOE | OOT OTOT | ATO TOTO | ATO TOTO

أعماله أو طلب مشورة بشأن سياسة ما. في المقابل، اعتمد كيلى نفس الآنتقادات التي لطالماً رددها ترمب، بالتأكيد للرئيس أنه يوافقه الرأي في أن بعض المراسلين الصحافيين

واعتبر مقربون من ترمب أن التلفزيون هو الذخيرة التى يستخدمها ترمب لشن حربة في «تويتر»، ولذلك فإن جهاز التحكم في القنوات لا يستخدمه سوى ترمب أو طاقم الفنيين. وفي أثناء تناوله وجبة العشاء، يتحون التلفّاز الذي يبلغ حجم شاشته 60 نوصة صامتاً، ويكتفى ترمب بقراءة شريط الأخبار، والأخبار التي تفوته يستطيع إعادتها من الحديث، الذي يتولى تسجيل الأخبار ليستعرضها الرئيس لاحقاً. وفي أثناء متابعته للأخبار، يقوم ترمب بمناقشة فإن ترمب يحاول دائماً الحصول وتبادل الأفكار مع الموجودين في الغرفة، بمن فيهم القائمون على إدارة شؤون البيت الأبيض الذين يستدعيهم بضغطة زر لتناول الغذاء أحياناً أو لطلب قنينة «دايت كوك» التي يتناول منها نحو 10 يومياً.



الجيش الأميركي يقصف مختبرات الخدرات لـ«طالبان» في هلمند جزائريون وفرنسيون ينضمون إلى «داعش أفغانستان»

كابل: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر متطابقة لوكالة الصحافة الفرنسية، انضمام فرنسيين وجزائريين توافد بعضهم من سوريا، إلى صفوف تنظيم داعش في شمال أفغانستان، حيث أقام المتمردون قواعد جديدة. وهذه هي المرة الأولى التي يجري فيها تأكيد وحود مقاتلين فرنسيين، أو على الأقل وجود ناطقين بالفرنسية فى صفوف تنظيم داعش فى أفغَّانستَّان، عبر أقلوال شهود ومسؤولين جرى الاتصال بهم

. وأفاد حاكم منطقة درزاب في جنوب غربي ولاية جوزجان، بازّ محمد دوار: «بحسب معلوماتنا وصل عدد من الرعابا الفريسيين والجزائريين قبل 15 إلى 20 يوما (منتصف نوفمبر «تشرين الثاني») إلى درزاب». وأضاف الحاكم أن المجموعة تشمل عددا من النساء، وتتنقل برفقة مترجم من طاحبكستان، موضحا أن «أربعة من الأجانب بينهم امرأتان، يتحدثون الفرنسية والعربية»، وبرفقتهم «سبعة أو ثمانية مقاتلين جزائريين لا يتحدثون إلا العربية، إلى جانب شيشانيين وأوزبكستانيين وطاحبكستانيين. عدد من جزائريي درزاب سبق أن أمضوا وقتا في سوريا والعراق».

وانضم مئات من الفرنسيين بعضهم يتحدر من شمال أفريقيا إلى صُنْقوف تَنظيم داعش في الشرق الأوسط، ما يثير التباسآ بشأن جنسيات الوافدين الجدد. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع العرب؛ لكنهم لا يحملون جوازات بدأوا التوافد قبل ستة أشهر.

> وتعتبر ولاية جوزجان المتاخمة لأوزبكستان إحدى أبرز الجيوب التى اتخذ فيها تنظيم داعش مقرا شمالا، بعد بروزه في شرق أفغانستان في 2015.

وروى «حاجى»، أحد الأعيان الذي نأى عن الآخرين للتحدث إلى وكالة الصحافة الفرنسية، بنيرة خوف: «رأيتهم بعيني، بدوا طوال القامة، يبلغون بين 25 و30 عاما، ويرتدون بزات عسكرية»، مضيفا أنهم «لا يسمحون لأحد بالاقتراب».

وأقام مسلحو تنظيم داعش مخيما على بعد مئات الأمتار من قريته بيبى مريم، وقرية شهر دارا. وأَضاف: «تراهم يتدربون. ويقول البعض إنهم هذا مع عائلاتهم؛

استوكهولم: «الشرق الأوسط»

أوقفت الشرطة السويدية

أمس ثلاثة أشخاص، في إطار

التحقيق حول محاولة إحراق

كنيس غوتبورغ، ثانى كبرى مدن

الدلاد. وقالت الشرطة في بيان،

عناصر من «داعش» أمام عدسات المصورين عقب اعتقالهم في جلال آباد في أكتوبر الماضي (إب.أ)

لكننى لم أرها»، مؤكدا أنهم «لا يحادثون أحدا، ويتنقلون على دراجات نارية إلى الحدود ذهابا وإيابا». وتابع بأن «رعاة اقتربوا (منهم) أثناء رعي حيواناتهم واختفوا، لم نجد حتى أكواب الشاي التي استخدموها».

أكد «حاجي» أن أكثرية المقيمين في المخيم من الأجانب، وهم «نحو 200 شخص يضمون خليطا من العرب والأوروبيين الجنرال دولت وزيري: «نسميهم والسودانيين والباكستانيين»،

وأكد «أكسرم» أحد سكان القرية، كذلك بنبرة خوف، أن منطقة درزاب باتت «بنسبة 95 فى المائة بيد (داعش)»، مضيفا أنّ «الكثير من السكان فروا، خصوصا الموظفين الحكوميين». وأفاد المتحدث باسم حكومة الولانة، محمد رضا غفوري، بأن

أن تنظيم داعش بريد تحويل

سردارة؛ حيث يستعدون لتنفيذ

بؤس العائلات». وتابع بأن بعض الأطفال «يبلغون بالكاد عشر سنوات، ولديهم مخيم خاص في قرية

اعتداءات».

تنظيم داعش حند نحو 50 طفلا من المنطقة «بالقوة أو باستغلال

وأكدت كيتلين فوريست، من معهد دراسة الحرب في واشنطن،

جوزجان - حيث يسيطر على عشر مناطق - بالإجمال إلى «محور لوجستي لأستقبال وتدريب المقاتلين الأجانب». وأوضحت فى مقال أن التنظيم الذي هزم في سوريا والعراق بات يعتبر أفغانستان «ملاذا» يستطيع منه «التخطيط لاعتداءات في الولايات المتحدة». وأكد «هشارّ»، الزعيم السابق لإحدى قرى المنطقة، أنه رأى طلائع الفرنسيين في منتصف نوفمبر «مع مترجمهم الطاجيكي يدربون مقاتلين على

الاعتداءات الانتحارية وزرع الألىغيام». وأضياف أن «سكان المنطقة يقولون إنهم (يستثمرون) مناجم يورانيوم وأحجارا كريمة.

لأَفْغانستان، اتخذت في البدء مقرا في شرق البلاد في ولايتي ليسوا هنا في سبيل القتال بل ننغرهار وكونار المتأخمتين لزرع الدمار والبؤس». لباكستان، التي يتوافد منها وأكد مصدر أمنى في كابل لوكالة الصحافة القُرنُسِية، الجزء الأكبر من المقاتلين. وانتشر تنظيم داعش منذ ذاك الوقت وصول فرنسيين «مؤخرا» إلى فى ثلاث ولايات شمالية، هى تلك المنطقة، بينهم اثنان أطلقت علىهما تسمية «المهندسين، جوزجان وفرياب وخصوصا ويبدو أنهما وفدا لتنظيم ساره بول، حيث يدرب مقاتلين سابقين في «طالبان»، وأعضاء أنشطة التعدين». واشتبه عدد سابقين في «الحركة الإسلامية» من الأجهزة الأوروبية بوجود «فرع لـ(داعش) في طاجيكستان»

فى أوزبكستان. وتشكل جوزجان معقل زعيم بحسب المصدر، ويبدو وجود المترجم برفقة الفرنسيين تأكيدا الحرب الأوزبكي ونائب الرئيس الأفغاني عبد الرشيد دستم، الذي انحسر نفوذه منذ 2016، وأوقف فرنسي واحد على

الأقل في يوليو (تموز)، وحكم عليه بالسجن خمس سنوات بتهمة «الدخول غير المشروع إلى أراضى» طاجيكستان. وأقر الفرنسى، وهو سمكري يبلغ نحو للصليب الأحمر في كمين في فبراير (شباط)، ولم تعلن أي جهة 30 عاماً متحدر من مرسيليا يقيم مسؤوليتها عن ذلك. فى كافايون في جنوب شرقي فرنسا، أنبه أراد الانضمام إلى وأضاف المتحدث الحكومي:

«سبق أن سرت شائعات كثدرة عن تنظيم داعش في أفغانستان. رعايا فرنسيين يقاتلون لصالح وأضاف المصدر: «كما أن شخصين أخرين أوقفا في الوقت تنظيم داعش في منطقة درزابً؟ لكنناً لم نتمكن قط من الحصول نفسه، كَانا يحملان جوازّي سفر على إثبات». فرنسيين مزورين».

وأفسادت وزارة الدفاع

في خراسان»، الاسم التاريخي

وتشكل أفغانستان ذات المحيط المعقد والحدود السهلة الأفغانية بأن «الإمارة الإسلامية الاختراق، أرضا للقّتال منذ فترة طويلة. ففي جنوب شرقها وفى باكستان، درب المسلحون مقاتليهم ضد السوفيات في ثمانينات القرن الفائت، ولاحقا درب تنظيم القاعدة عناصره على «الحهاد العالمي».

وفي 19 نوفمبر شدد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أثناء محطة في كابل، على الخطر المتنامي لتنظيم داعش في أفغانستان، بعد

هزائمه في ألعراق وسوريا. إلى ذلك، نشر الجيش الأميركي في أفغانستان مقاطع الغارات المميتة على مختبرات حتى الأن.

«طالبان»، وقطع شرايين حياتهم الاقتصادية وعرقلة قدرتهم على مواصلة العمليات. يأتى ذلك بعد أن ذكر قائد بعثة «الدعم الصازم» التابعة بعد اتهامات باغتصاب خصم لحلف شمال الأطلسي (ناتو) واستقر في تركيا منذ مايو (أيار) والقوات الأميركية في أفغانستان، «لدواع طبية». وفي جوزجان قتل ستة عاملين لدى اللجنة الدولية

الجنرال جون نيكلسون الشهر الماضي، أن الهجمات على المحرك المالي لـ «طالبان» ستستمر، حيث لحقت خسائر واسعة بالجماعة في الغارات الجوية الأخيرة. في غضون ذلك، قتل اثنان

المخدرات التابعة لـ«طالبان»

بإقليم هلمند جنوب أفغانستان،

. بأستخدام نظام «إم 142» المدفعي،

طبقا لما ذكرته وكألة «خاما برسَّ» . الأفغانية للأنباء أمس.

وقالت القوات الأميركية في

أفغانستان، إن «نظام (إم 142)

لصواريخ المدفعية، التي لديها

إمكانية التنقل بشكل كبير، نُفذ

غارة على منشأة لإنتاج المخدرات

لـ(طالبـان)، بإقليّم هلّمند، في

الثامن من ديسمبر (كانون الأولاً)

القوات الأميركية في أفغانستان،

فإن «الغارة المدفعيّة، وهي حزء

من حملة مستمرة من قبل قوات

الدفاع والأمن الوطنى الأفغانية

والقوآت الأميركية في أفغانستان،

أدت إلے تدمير نتحو مليون

دولارً أميركي في صورة عائدات (طالبان) المباشرة».

إن هذا النظام الصاروخي هوًّ

أمكانعة أميركية أخرى، ويتم

استخدامها لممارسة ضغوط علي

وقال الجيش الأميركي

وطبقا لبيان صادر عن

على الأقل من «طالعان»، أثناء زرعهما عبوات ناسفة بدائية الصنع بإقليم لاجمان شرق أفغانستان، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء وطبقا لفيلق «سيلاب 201»

التابع للجيش الأفغاني في الشرق، وقع الحادث أولّ منّ أمس، بالقرب من منطقة ألعنحار. وذكر مسؤولون أن المسلحين كانوا منهمكين في زرع عبوات ناسفَّة بدائية الصنع، عندما وقع الحادث، ما أسفر عنّ مقتل اثنينّ على الأقل منهم.

وأضاف المسؤولون من فيلق «سيلاب» أنه لم يقتل أي شخص أو بتعرض لاصابات في الحادث، بعيدا عن المسلحين الآثنين اللذين قتلا. ولم تعلق الحماعات المتشددة المسلحة فيديو جديدة، يزعم أنها تظهر المناهضة للحكومة على التقرير

موجز

الاستخبارات الألمانية تحذر من خطر متطرفي شمال القوقاز

برلين - «الشرق الأوسط»: حذرت هيئة حماية الدستور الألمانية (الاستخبارات الداخلية) من ازدياد خطر الإرهاب الناجم عن متطرفين محنكين في القتال منحدرين من شمال القوقاز. وقال رئيس الهيئة هانز - جروج ماسن بالعاصمة برلين: «شارك متطرفو شمال القوقاز - إلى جانب الحرب الشيشانية في موطنهم في معارك في سوريا والعراق حديثا بشكل كبير أيضا"، مضيفا: «إنهم محنكون في القتال، ويمثلون احتمالية تهديد كبيرة». وقال ماسن: «إن الميل للعنف والفنون القتالية للإسلاميين المنحدرين من شيمال القوقاز، تستلزم انتياه السلطات الأمنية في ألمانيا».

ألمانيا: مساع لتحسين المساعدات المقدمة لضحايا الإرهاب

برلين - «الشرق الأوسط»: ذكر تقرير صحافي أن التكتلات البرلمانية للاتحاد المسيحى بزعامة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، والحزب الاشتراكي الديمقراطي، والحزب الديمقراطي الحر، تسعى لتحسين المشاعدات والدعم المقدم لضحايا الهجمات الإرهابية. وذكرت صحيفة «بيلد أم زونتاج» الألمانية الأسبوعية، في عددها الصادر أمس، أن التكتلات البرلمانية للأحزاب الأربعة تعتزم البت في مذكرة بهذا الشأن هذا الأسبوع. وأوضحت الصحيفة أنه من المقرر تأسيس نقاط التقاء مركزيّة على مستوى الحكومة الاتحادية والولايات بوصفه أهم إجراء، بحيث يمكن لضحايا الهجمات الإرهابية التوجه إلى هذه النقاط التي من شأنها تنظيم مطالب التعويضات أيضًا. ويأتي ذلك على خلفية هجوم الدهس الإرهابي على أحد أسواق أعياد الميلاد في ميدان برانتشايدنيلاتس بالعاصمة برلين، في 19 ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، الذي أسفر عن مقتل 12 شَخصًا. ومن جانبه قال فولكر كاودر، رتَّبس الْكتلة البرلمانية للاتحاد المستحى بزعامة ميركل، في تصريحات خاصة للصحيفة ذاتها: «إِنْ كَفَّاءة أي دولة قانون تظهر في ألا يتم التخلي عن الضحايا وأسر المتوفين في هجمات إرهابية». وظهرت أوجه قصور في هذا الشأن بعد الهجوم الإرهابي المروع في ميدان برايتشايد نبلاتس. يذكر أن أسر المتوفين في هذا الهجوم والضحايا أعربوا عن استيائهم من نقص المساعدة والدعم. ومن جانبه دعا كورت بيك، مفوض الحكومة الألمانية المعنى بالإشراف على ضحايا الهجمات الإرهابية ورئيس الحكومة الأسبق لولاية راينلاند - بفالتس، إلى سد الثغرات القانونية لتحسين حماية الجرحي وأهالي المتوفين، مشددا على ضرورة إعادة تنظيم المساعدات المالية وزيادتها.

إحياء الذكري الأولى لاعتداء مزدوج استهدف نادي بشيكتاش التركي

إسطنبول - «الشرق الأوسط»؛ كرم نادى بشيكتاش (أمس) 46 ضحية قتلوا قبل عام، في تفجير مزدوج بمحيط ملعب كرة القدم الخاص به في وسط إسطنبول. وأكد النادي في بيان في ذكري مرور عام على الاعتداء: «نكرر تعزية أقارب مواطنينا الذين استشهدوا أثناء الهجوم قرب حديقة فودافون». ففي 10 ديسمبر (كانون الأول) 2016، قتل 46 شخصا، بينهم 39 شرطيا، في تفجيرين شبه متزامنين، تبنتهما «حركة صقور حرية كردستان»، وهي مجموعة متطرفة مقربة من حزب العمال الكردستاني. وقتلت أكثرية الضحايا في انفجار سيارة مفخخة قرب تجمع شرطيين انتشروا في محيط المُلعب، بعد انتهاء مباراة بين فريقي بشيكتاش وبورصة سبور. وبعد ثوان فجر انتحاري شحنة متقدرة وسط مجموعة من عناصر الأمن في الطرف الآخر من الملعب الواقع على ضفة البوسفور، في منطقة يرتادها السكان بكثافة. وتم تنظيم عدد من المراسم لإحياء ذكرى الهجوم الذي صدم تركيا، بينها مراسم دينية، ثم تجمع أمام الملعب في الساعة المطابقة لموعد تنفيذ الهجوم وأكد النادي في بيانه بعد عام على الهجوم أن «الألم ما زال حاداً على ما كان في اليوم الأول»، مضيفا أن «الإرهاب لن يبلغ هدفه، نحن على اقتناع بذلك». وتلت الاعتداء المزدوع اندفاعة تضامن مع نادى بشيكتاش الذى أحرز البطولة التركية في العام الماضي.

تعزيز الإجراءات الأمنية في مختلف أنحاء البلاد

اعتقال 3 أشخاص حاولوا حرق كنيس في السويد

إن الثلاثة أوقفوا بعد إلقاء غرض حارق على مبنى الكنيس في وقت متأخر لعلة أول من أمس؛ لكن ذلك لم يؤد إلى حريق.

من جهتها أعلنت الطائفة اليهودية على موقعها الإلكتروني، أن «مجموعة

ورد وزيس الداخلية جان

ىأذى. وقال شهود لوسائل إعلام محلية، إن المهاجمين ألقوا

حجم الأضرار؛ لكن أحدا لم يصب

أشخاص ملثمين ألقوا أغراضا زجاجات حارقة على المعيد اليهودى؛ لكن الشرطة لم تؤكد مشتعلة في بأحة الكنيس»، مشيرة إلى أنه لم يعرف في الحال هذه المعلومة.

وقال المسؤول عن الطائفة ولحظة وقوع الهجوم كان اليهودية آلان شتوتزينسكي، لصحيفة «جي تي»، إن «أحداث هناك نحو 20 شَّابا في قَاعة الأيام الأخيرة بين (الرئيس ملاصقة للكنيس، وقد اختيأوا الأميركي دونالد) ترمب في غرفة سفلي قبل أن يتمكنوا

وإسرائيل، والاضطرابات بُن إسرائيل وفلسطين، هي أن يصاب أي منهم. أمور تودي عادة إلى ازديات التهديدات». واعترف الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الأربعاء، بالقدس عاصمة للدولة العبرية،

والمجتمع الدولي. وأعرب رئيس الوزراء السويدي ستيفان لوفين عن «أسفه الشديد» للهجوم، في مقابلة مع وكالة «تى تى» السويدية للأنباء، مضيقًا: «لا مكان لمعاداة السامية في بلادنا».

والتحقيق أثبتت أن الشخص

الذي لم يتم الإفصياح عن اسمه أو حنستته الأصلية كان قد مارس

. ضغوطا داخل الشركة التي يعمل

بها من أجل الدفع باتجاه توظيف

أشخاص ينتمون إلى دول

المطار. وكان يعمل بموجب عقد

عمل مؤقت لصالح شركة نشطة

الأمنية في محيط الكنس اليهودية في مختلف أنحاء البلاد، بحسب وكالة الأنباء. ولا تزال هوية الفاعلين غير معروفة. وتقوم السلطات الأمنية يتحديد مدى الخطر المحتمل الذي بهدد الجالية اليهودية بالمدينة. وجرى تعزيز الإجراءات

ما أثار غضب الفلسطينيين

مهام جديدة لشرطة السكك الحديدية داخل القطارات لمواجهة أي مخاطر إرهابية

بلجيكا: مراقبة عمال مطارات يشتبه بارتباطهم بجماعات متطرفة

إنها ترغب في إعادة تحديد المهام الموكلة إلى عثاصر شرطة السكك الحديدية، ومنها السماح لهم بممارسة عملهم داخل القطارات، الوحود داخل المحطات وعلى

بروكسل: عبد الله مصطفى

جاء ذلك أثناء رد من وزير الداخلية حان جامبون على استجواب حول مخاوف بشأن استهداف محطات القطارات ىهجمات إرهابية. وجاءت تلك المخاوف على

لسان أحد أعضاء البرلمان، ولوفان وبروج، على سبيل المثال، وهو فرنك ديون من الحزب الديمقراطي المسيحي الفلاماني، الـذي قـال: «أخـشـى أن يـؤدي تفكيك بعض البؤر الإرهابية إلى زيادة الجريمة في محطات السكك الحديدية وحولها»، وقال: «مختلف مراكز الشرطة في السكك الحديدية أثبتت فعاليتها بالفعل، خصوصا في المحطات المزدحمة حدا حيث يوجد كثير من الركاب والسياح».

تحديد المهام المسندة إلى شرطة قالت الحكومة البلحبكية السكك الحديدية. وحسب الوزير، فينبغى أن تعمل هذه الخدمة المتخصصة داخل الشرطة الاتحادية، فقط بداخل القطارات وألا يقتصر الأمر فقط على مجرد وعلى الأرصفة والمسارات، في حين أن محطات السكك الحديدية هي من اختصاص الشرطة المحلية. وسيرافق هذا التوزيع الجديد للمهام إعادة التنظيم في محطات بروكسل، وأنتويرب، وغنت،لييغ، وسيتم تجديد محطة شبارلروا، في حين سيتم الاحتفاظ بمحطأت هاسيلت بصفتها مكاتب فرعية.

الإعلان في بروكسل، عن إلقاء







السلطات البلجيكية القبض على أحد العمال في قسم نقل الحقائب بمطار شبارلروا جنوب بلجيكا، بسبب تهديدات إرهابية. وكشفت وسائل الاعلام المحلية مؤخرا عن اعتقالُ العامل، وأضافت أن القبض على العامل حاء بعد نشره دعوات تحض على قتل



كانت الشرطة تشك في تصرفات العامل وقامت بمراقبة حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي،



يعمل على نشر دعوات تحرض على العنف وارتكاب الجريمة، مما أدى إلى إلقاء القبض عليه. وقالت صحيفة «ستاندارد»

الإلكتروني إن الشخص الذي اعتقلته الشرطة كان يعمل لصالح شركة وسيطة توفر العمال والأشخاص الذين يقومون من الملف أن عمليات المراقبة

بحمل الحقائب في المطار، وإن هذه الشركة لا تخضّع لأي نوع من المساءلة. ونقلت وسائل الاعلام عن مصادر مطلعة ومقربة

شمال أفريقيا، وجرى اكتشاف شخص منهم متورط في أنشطة احرامية. وقال الإعلام البلجيكي إن السلطات تراقب عددا كبيرا منّ العمال في مختلف مطارات البلاد على أثر شكوك حول صلاتهم بمجموعات متطرفة. وكانت بلحبكا قد شهدت هجوما إرهابيا استهدف مطار بروكسل وإحدى محطات القطارات الداخلية في مارس من العام الماضي، وأسفّر عن مقتل 32 شخصا وإصابة 300 أخرين، وبعد 4 أسابيع من التفجيرات ر. قالت القناة التلفزيونية الفلامانية «في تي إم» إن نجيم العشراوي، أحد الانتحاريين اللذين نفذا هجوم مطار بروكسل، كان قد عمل لخمس سنوات بهذا

بالموقع، وبالتالي فالرجل كان معرفة ما إذا كان تم استجوابهم.

أيضا وقبل وقوع الهجمات بقليل على مكان سري للصلاة. وكان مجهزا في محلّ لإدارة الأمتعة، بالطابق الأرضى للمبنى. وكان بحتمع فيه أعضاء متطرفون من الموظفين، وليس فقط الحمالون. ويطلب من الشرطة تم إفراغ المكان وإغلاقه. وبحسب المصادر نفسهاً ؛ عمل نجيم العشراوي لمدة 5 سنوات بالمطار حتى أواخر 2012، وذلك بموجب عقد عمل مؤقت مع شركة تعمل بالمطار، غير أنه لا شيء كان يشير في ذلك الوقت إلى أنه كان متطرفاً. ومع ذلك، يبدو أن الشرطة قد صنفت بعضا من موظفي المطار على أنهم متطرفون. واستنادا لتحقيقاتُ أجرتُها الشرطة، فقد تم التعرف على ما لا يقل عن 50 عاملا، يعملون بالمطار، على أنهم «متطرفون». وتم وضع لائحة يحميع الموظفين المستهدفين، في اليوم التالي للهجمات، من دونّ

مطلعا بشكل جيد على الأمن

بمطار بروكسل الوطنى، حسب

قول القناة التلفزيونية. وأشارت

القناة إلى أن شرطة المطار عثرت

منحنيات أصولية

في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أعلنت في 26 نوفمبر بنفي مسؤوليتها عن تفجير مسجد جماعة «أنصار الإسلام» المنتمية لتنظيم «القاعدة» قرية الروضة التي تبعد عن محافظة العريش 50 كم،

تبنيها لعملية الوأحات التي وقعت في 21 أكتوبر وتبعد عن مركز بئر العبد 40 كم والذي وقع ضحيته (تشرين الأول) الماضي، وراح ضحيتها 16 عنصرا وفعت نوفمبر الماضي. من قوات الأمن، لكنها على العكس من ذلك سارعت نوفمبر الماضي.

مزاعم التنافس على «الصدارة» و«الشرعية» تتكرر بعد حادث الروضة

نظرة إلى الصراع المتنامي بين «القاعدة» و«داعش» في سيناء

دبي: هاني نسيره

يعد تفجير مسجد «الروضة» من حيث عدد الضحايا، الأكثر ضخامة بين عمليات الإرهاب في مصر، إذ إنه يتجاوز حادث التفجير الإرهابى للطائرة الروسية التي تحطمت بعد مغادرتها مطار شرم الشيخ الدولي في 31 أكتوبر 2015، وراح ضحيته 224 قتيلًا على متنها، ومتحاوزاً كذلك حادث الأقصر الشهير في نوفمبر عام 1997 الـذي راح ضَحيته 58 سائحاً، كما أنه رغم قربه الزمنى يتجاوز قىلە باسابىغ قلىلة.

كما يعد الحادث الثاني في ترتيب عمليات الإرهاب في العالم خلال العام الحالي 2017 وقبله التفجير الانتحاري الذي قامت به حركة الشياب، في أكتوبر الماضي (2017)، في العاصمة الصومالية مقديشو، الذي أودى بحياة أكثر من 358 قتيلاً. يرشح حادث مسجد الروضة لمزيد من الصراع بين «القاعدة» وفروعها من جهة وبين «داعش» من جهة بوادره خلال الشهرين الماضيين، حيث أعلنت جماعة جند الإسلام في سيناء إصرارها على إقامة الحد على خوارج «داعش» كما وصفتهم في 11 نوفمبر الماضي. نرجح أن الصراع بين «داعـش» و «الـقاعدة»، سينقل بملامح مشهديه السوري والبعراقي، كاملا إلى سيناء المصرية، في الصدام بينهما، الإعلامية التي تعبر عنه. والصراع على قيادة الجهاد العالمي وشرعية القبول لدى المدنيين ودور العبادة، الكنائس

والمساجد، والصراع الوجودي

بينهما واستهداف كل منهما

للآخر بشكل كامل، خاصة مع

تحول غلاة «داعش» لمنحى أكثر

ذات يوم تندر الزعيم الشيوعى

جوزيف ستالين على البابا بيوس

الثاني عشر، بابا الفاتيكان،

بالتساوِّل «كم فرقة عسكرية بمتلك

البابا؟»، لم يكن أحد يدرى بأن هذه

السلطة الروحية سيكون لها بعد

يضعة عقود من النفوذ ما يمكّنها

. من مواحهة النفوذ الشيوعي في

الأحداث؟ بلا شك الزيارة الأخيرة

التي قام بها بابا الفاتيكان فرنسيس

إلى دولة ميانمار بورما، وجعل هدفه

مقاومة الشر القائم هناك، والمتمثل

في الأصولية البوذية، تلك التي أذاقت

مسلمى الروهينغا العذاب الكسر

معه الجيوش ليغيّر من الأوضاع

على الأرض، لكن إعلاء الحقيقة،

كان رائده في رحلته، رغم القبود

العريضة، والقَّحَاخ التي نصبتها له

سعنٌ لنا أن نذكُرُ القارئ

قوى التطرف قبل الذهات إلى هناك.

بأوضّاع المعذبين في الأرض من

مسلمي الروهينغا، ققد سحبت

السلطات الحكومية منهم الحنسية

قبل أن تسعى إلى تهجيرهم لبلاقوا

مصيرهم المحتوم، حرقاً أو غرقاً، لا

يهم، فَجُلِّ اهتمامات الحكومة هناك

إخلاء إقليم «راخين» منهم، وفرض

الحكم البوذي فيها، وهي في ذلك

تستخدم كل ألوان الكذب والتضليل

للمشهد هناك موقن بأن ما يجرى

في بورما هو عملية إبادة جماعية

دوّن أي تهويل، بل مجزرة وتطهير

عرقى؛ فالقوات المسلحة هناك

المدعومة من المبليشيات البوذية

المغرقة في تطرفها ترتكب أبشع أنواع

الظلم والأضطهاد ضد المسلمين

الروهينغا؛ ولهذا لم يعد صادماً

أو مثيراً قيام القوات البورمية، على

تعدد أنواعها واختلاف أشكالها،

ولعل القارئ المحقق والمدقق

على الرأي العام العالى.

لم بكن للبابا أن تصطحب

والكثير في الأعوام الماضية.

لنتذكر ما الذي يدعونا إلى هذه

القاهرة: إميل أمين

أوروبا الشرقية.

الكبيرة شان زعيمها الراحل أسامة بن لادن أو زعيمها الحالي أيمن الظواهري وتكفيرهم في عدد من الكتيبات التى صدرت مؤخراً في الجبهة السورية والعراقية، ويتم تداولها. الارتباك الداعشي ووعيد «القاعدة» باستثناء «داعش»،

أعلنت مختلف المجموعات الإرهابية في سيناء تبرؤها من اسُتهداف المسجد ومصليه في قرية الروضة، بدءا من جماعة «أنصار الإسلام»، وجماعة أضعافا كثيرة حادث عملية «جند الإسلام» وقبله بيان حركة الواحات في الصحراء الغربية «حسم» الإرهابية، غير الموجودة أو النشطة في سيناء، وهو ما تزامن مع عظم الغضب والتنديد الشعبى والرسمى والدولي ضد هذه العملية الإرهابية.

واضحا على «داعش سيناء»، في تعاطيها مع حادث تفجير مسجد الروضية، ومن باب التورية، نشرت «داعش» الأم بعد الحادث بيوم بيانين بعيدين عن موضوعه، وعن استهداف عناصر من الجيش المصري وفي العراق أخرى، وهو الصراع الذي بدأت واليمن وغيرها، دون أن تتبنى عملية مسجد الروضة أو تدينها، وسكت التنظيم، عير مختلف أذرعه الإعلامية عن التصريح أو إصدار أي بيان، ولكن ظلت إشَّارةً الاتهام إليه، قائمة ومرجحة عند الكثيرين، واتهامه الذي يرجحه الجميع، وهو ما بفسر بخوفه من وقع وتداعيات العمل عليه، الذي لا يعدم الكثير من الأذرع

الإسلام» بحمل الوعيد ، وينذر بمزيد الآخرين، والتوسيع في استهداف من الصدام بين «داعش» و«القاعدة» فى سيناء، وجاء عنوانه «قتل الثأر من المعتدين»، مؤكدا على الثأر ممن قام بهذه الجريمة، ومن أيدها،



بدأ الارتباك والتردد

فقد جاء تبان جماعة «أنصار المصلين براءة من الله وعهد على في بيان جماعة «أنصار الإسلام»



قوات الأمن المصرية قبل أول صلاة جمعة أمام مسجد الروضة بعد الهجوم الإرهابي (رويترز)

المرجح ارتباطها بـ«القاعدة» كذلك فعلت جماعة «جند الإسلام» التى يرجح ارتباطها بالسابقة أو بـ «القاعدة» كذلك، وتهديدها القائمين بهذا العمل، وسبق أن استهدفت هذه

نوفمبر الماضي 2017 «جند الإسلام»،

ضد تنظيم دّاعش أو من سمتهم

«داعش» وأدلة التورط

وارتكاب هذا الجرم الشنيع الذي

پرجح توجه «داعش»

بخوارج البغدادي في سيناء.

يليق بها تاريخها في مناطق وجودها المختلفة، حيث تنفى الاختلاف ولا تبالى باستهداف المدنيين أو المختلفين، أيا كانوا من تنظيمات منافسة أو الجماعة تحديدا عناصر «داعش» اتجاهات معادية أو مخالفة، في عدد من العمليات أعلنتها في 11 يفعلها غلاتهم مع كل مخالفيهم

سواء كانوا علماء كما فعلوا في

العراق أو سوريا، أو متشددين

مختلفين معها، كما فعلوا مع أتى

خالد السوري القيادي القاعدي

المعروف في مارس (أَذار) سنةً

2014 والذي كان منطلق الخلاف

مع «القاعدة» فيما بعد، أو

معاركهم الدائمة مع التنظيمات

المضالفة التى ترفض بيعتها وخليفتها في كل مكان، حتى استهدف الأخير شيخه السابق أبو عبد الله المنصور قائد جيش المجاهدين في العراق وأصر على قتله حسب ما رواه أبو ماريا

تفجير مسجد «الروضة» يعد الأكثر ضخامة بين عمليات الإرهاب في مصر إذ إنه يتجاوز

حادث التفجير للطائرة الروسية التي تحطمت بعد مغادرتها مطار شرم الشيخ الدولي

ومتجاوزاً كذلك مذبحة الأقصر ويتجاوز أضعافاً كثيرة عملية الواحات في الصحراء الغربية

مواضع الخلاف القوية بينهم

وبين النصرة التي فصلت بينهم

كذلك فيما بعد، ثم استمر قتالهم

وتصفية المتطرفين والغلاة

من الشواهد على ارتباك «داعش»

وترددها في إعلان مسؤوليتها

لبعضهم بعضا أو لمخالفيهم. وفي سيناء تحضر الكثير

عن عملية مسجد الروضة، في مقدمتها ما قام به التنظيم في 19 نوفمبر سنة 2016 حين نفذ مجرموه جريمة قتل سليمان أبو حراز، أحد أكبر مشايخ الطرق الصوفعة بمحافظة سبناء القحطاني وغيره، وكان من المصرية والبالغ من العمر حينها

98 عاما مع شيخ آخر، ونشر

التنظيم فيديو يظهر إعدامه

الداعشية عن تفجير مسجد

الروضة ما نشره منظر التنظيم

أبو مصعب المصري، منسوب

سابق لجماعة الإخوان المسلمين،

كما يؤكد المسؤولية

ذبحا على الهواء.

ىغداد وحدها.

وتسعين جريحا حينها. ويبدو هذا الاستهداف

الآن، في العدد 58 من نشرة «داعشّ» «النبأ» الصادر في ديسمبر (كانون الأول) عام 2016 حيث هدد هذا الداعشي في حوار معه ثلاثة مساجد للصوفية فى مصر باستهدافها ، كان فى مقدمتها مسجد عيد أبو جرير ىقرىة الروضة يستناء الذى شهد من قبل مبليشيات شبيعية. المجزرة النشعة الجمعة الماضية وسقط فيها 305 قتلى، وزاوية العرب بالإسماعيلية، وزاوية سعود بالشُرقية، وكلها مساحد تابعة للطريقة المذكورة.

«داعش» عن هذا البرم الإرهابي غير المسبوق فهو تاريخ عمليات الإرهاب، من «داعش» إلى بعض فروع «القاعدة» في تفجير دور العبادة واستحلالها، الذي سنه سلفه أبو مصعب الزرقاوي في فبراير (شباط) 2006 بتفجي منزارات ضريحي على الهادي والحسن العسكري في سامراء فى العراق المقدسين لدى الطائفة الشيعية، وهو ما ردت عليه بعض الميليشيات الشيعية الفعل بإحراق مساجد سنية وهدمها وحدثت أعمال قتل عشوائى وأعلن الوقف السني أن ما يقرب 168 مسجداً سنناً تعرض للهجوم وتم قتل 10 أئمة في الساجد وخطف 15 أخرين في

ثم أتى النموذج المعروف الإسكندرية الأول من يناير

سمة كل الأبجديات المتطرفة

وكبير شرعيي «داعش» سيناء وتوظيفاتها المتبادلة، قصدا أو من دون قصد، فردا على جرائم «داعش» في المدن العراقية وتماهيا معه كان تفجير وقتل سبعين من المصلين في مسجد ديالي السني في أغسطس (أب) سنة 2014 ثم مقتل 75 مصليا في مسجد بها أيضا في يناير سنة 2015 بعد خروج «داعش» منها كذلك بعد سيطرة الحوثيين

استحلال دور العبادة... سمة مشتركة

فى تفجير كنيسة سيدة النجاة في 31 أكتوبر عام 2010، والتي أستفرت عن مقتل 58 قتيلا وإصابة 78 أخرين، ثم كان التفجير التالي في تفجير كنيسة القديسين في (كانون الثاني) سنة 2011 الذي أسفر عن سقوط 21 قتيلا وسبعة

على صنعاء وتمددهم جنوبا، بلغ عدد المساجد في تعز وحدها التي تم تفجيرها والاعتداء على حرمتها عشرين مسجدا بها فقط، في الفترة بين 24 أبريل (نيسان) مما يرجح مسؤولية إلى 22 يونيو (حزيران) من العام الحالى، حسب شبكة الراصدين المحليين، وفي 29 يوليو (تموز) الماضي أعلنت «داعش» تبنيها تفجير مسجد لطائفة البهرة في

کذلك، بعد سيطرة «داعش» على الموصل العراقية، أقدمت عناصرها على تدمير وحرق 11 كنيسة وديراً من أصل 35 موجودة في عموم المدينة التاريخية. وبعد سيطرتهم على دير

صنعاء العاصمة، راح ضحيتة

أربعة قتلى وسبعة مصابين.

النزور السورية تم رصد هدم كنيسة السريان وكنيسة اللاتين ودير الرهبان الفرنسسكان الكبوشيين، والكثير من كنائس وأديرة سوريا تعود إلى القرون المسيحية الأولى، وأهمها كاتدرائية مار سمعان العامودي الواقعة على بعد نحو 40 كيلومترا من حلب والتي يعود تاريخها إلى القرن الرابع الميلادي، وهي من أجمل وأكبر الكُنائس في العالم حيث تبلغ مساحتها 5000 متر مربع.

وقد بلغ عدد المساجد التي دمرتها «داعش» في سورياً والعراق، حتى أواخر يونيو 2015 نحو 50 مسجدا، لكن بجوار عملياتها العسكرية والانتحارية الأخرى حتى سقوطها.

أذاقت مسلمي الروهينغا العذاب في الأعوام الماضية

البابا في ميانمار... الطريق لمواجهة العنف والأصولية البوذية

القرى واحدة تلو الأخرى، واغتصاب النساء وتهجير قسري لسكان المدن. الوحيدة في تعزيز نفوذ الأصوليين البوذيين الذين يؤمنون بفكرة النقاء العرقى، وعليه فإنه لا هم لهم ولا هدف پنشدونه سوی تهجیر مسلمی أراكان، وجعل المنطقة خالية من أتباع الإســـلام، لتُضحى فضاءً مُعاحاً ومتاحاً للبوذيين، وقد وصل عدد الضحابا، بحسب بعض التقارير، إلى 14 ألف قتيل وجريح، وربع

مهقف الفاتيكان

الشاهد، أن صوت البابا فرنسيس، الأرجنتيني الجنسية، ارتفع مرات كثبرة أماأم التوحش السودى هناك، وندد في فبراير (شباط) الماضي بما يجري هناك بالقول: «إنهم يتعرضون للقتل والتعذيب؛ لأنهم يريدون ممارسة ثقافتهم ومعتقداتهم الاسلامية». وفى مواجهة الاضطهاد المنهج

والابادة الحماعية التي يتعرض لها مسلمو الروهينغا، ارتفع صوت البابا فرنسيس مرة أخرى في 27 أغسطس (آب) الماضي، معلناً تضامنه معهم، ومطالعاً باحترام حقوقهم، واصُفاً إياهم بأنهم «إخوة لنا، يتعرضون لأذى والاضطهاد بسبب إيمانهم وعقدتهم».

هل كان فرنسيس مرحباً به هناك؟

الواقع أنه وفيما كان البابا في الطريقَ إلى بورما كانت رحى الأصولية البوذية تعمل بجد ونشاط على تعكير صفو رحلته، وإبداء استعدادهم لتهديد البايا شُخْصاً إذا تلفظ د «كلمة روهبنغاً».

القومية والشوفينية القاتلة هي آفة العصر؛ ولهذا رأينا رهبان بوذس قوميين في ميانمار يستنكرون زيارة البابا للبلاد ودعوة الحكومة له، فقد بالقتل بشكل عمومي ومن ثم إحراق ميانمار» بياناً وصف فيَّه الزيارة

بأنها «قمع» لميانمار البوذية؛ كون البابا قد تحدث في السابق صراحة عن أزمة الروهينغا بحسب المراقبين، تتمثل الفكرة أما الراهب الحوذي المتطرف

يوثاو باركا، المتحدث باسم المنظمة البوذية «ما باثا»، فقد وحّه تُهديداته إلى البابا قائلاً: «سيلقى البابا فرنسيس جميع مظاهر الترحيب المنوطيها لاستقباله، لكن حال إعرابه عن دعمه أقلية الروهينغا سيفتح على نفسه موجة من الانتقادات لن بقوى على التصدي لها». ورغم أن الدايا فرنسيس رفض مليون مهجّر، منذ بداية الأزمة.

طوال العام الماضى الإذعان لهذه الضُّغوط، واستخدام مراراً وتكراراً لفظة «روهينغا»، واصفاً أيناء هذه الطائفة التي تتعرض للأضطهاد بأنهم «إخوة وأخوات لنا»، فإنه امتنع بالفعل في زيارته الأيام الأخبرة عن الإشبارة بالتصريح إلى تلك الدماعة المسلمة المضطهدة، وإن كانت أحاديثه قد امتلأت بالإشارات الضمنية وغير المباشرة لهم.

أحاديث خلف الكواليس

على أنه إذا لم يكن البابا قد تحدث علانية عن «الروهينغا» بالاسم، فهذا لا يعنى أنه لم يتطرق إلى المسألة في الكواليس وبطريقة لا تثير مشاعر الأصوليين البوذيين. قد حدث وفي هدوء، ودون صخب أو ضجة، وتمثّل في لقاء البابا بقائد جيش ميانمار الجنرال مين أونغ هلاينغ، المتهم بممارسة التطهير

أحد المصادر الفاتيكانية المقربة أشارت إلى أنه كان لا بد من هذا اللقاء خلال الرحلة البابوية؛ لأن ذلك: «مهم لمستقبل ميانمار والمصالحة فيها»؛ ولأن «قسماً كسراً من الاقتصاد والأمن لا يزال بين يديه»، وأضاف

نؤكد أن شيئاً من هذا القبيل وزيرة الخارجية».

> العرقى ضد الروهينغا. اللقاء أدرج في اللحظات الأخيرة ضمن برنامج البابا، وبناء على طلب الكارينال تشارلس بو، رئيس أساقفة رانغون، لكن لماذا هذا اللقاء مع الجنرال مين أونغ هلاينغ؟

طريق لتجاوز الأصولية

المصدر عينه: «الجيش هو الذي سبّب أزمة الروهينغا، وعليه لا بد من إشراكه في مجال تجديد البلاد النَّذِي تُرعاه أَوْنَعَ سان سوتشي، وعلى هامش اللقاء، كان

أن هدف لقاء البابا مع قائد الجيش وصحبه ليس تعزيز ما فعله الجنرال، أي الاعتداء على مسلمي الروهينغا، بل تبادل الحوار معه، «لعل قلبه يلين فيما قد يكون الخطوة الأولى نحو السلام».

بعد الجذرال الممسك بزمام الأمور في ميانمار عمد البابا إلى مخاطعة الحس الانساني لدى القيادات الدينية في هذا البلد

بابا الفاتيكان يزور منزل الأم تيريزا خلال زيارته إلى بنغلاديش في محطته الثانية والأخيرة للقاء لاجئي الروهينغا الذبن فرّوا من ميانمار بداية الشهر الحالي (إبأ) المعروف بأنه أملة كبيرة غنية بالألوان، ومكون من ثماني قبائل. طوال أربعين دقيقة التقي البابا بـ17 مسؤولاً دينياً في البلاد، بن بوذيين وهندوس ومسلمين ويهود ومسيحيين، وأمام هذا الحشد من رجالات الدين المختلفين عقائدياً، وأن الكاردينال تشارلس بو يؤكد على جمعهم أصل إنساني واحد، استنكر البابا «الميل العالمي للانتظام» في قتل البشرية، في حديَّث لم يكن ينقَّصه

> طالب البابا بالوحدة في لاختلاف، مُصرّاً على أننا جميعاً إخوة، حتى لو لم تعنى الوحدة أن نكون متشابهين... لكل منا غناه ونقائصه، لكن يمكننا أن نعيش بسلام، والسلام يبنى في قلب الاختلافات في حين الوحدة تظهر في تلك الإختلاقات.

سوى الإشتارة بالاسم واللفظ لما

يجري لمسلمي الروهينغا.

كلمات الدابا عزفت لصالح مسلمى الروهينغا، دون أن يسميهم، وبخاصة عندما تناول قضية ميانمار، البلد الغنى في اختلافاته؛ إذ شدد على أن «طبيعة ميانمار غنية حِداً باختلافاتها؛ لذا دعونا لا نَحْافُ مِنْ الْاحْتِلَافِ؛ إِذْ أَبَانِا وَاحِد ونحن أخوة، فلنبق كذلك، وإن لم نكن متفقين فيما ببننا، فلنكن كالأخوة

انغلاق أم تسامح؟

الذين سرعان ما يتصالحون».

من المؤكد أن دوائر الفاتيكان كانت تدرك أن البوذية لها الباع الطويل في ميانمار «بورما»؛ ولهذاً حرص البأبا على لقاء القائد البوذى ستياغو سالياداو، في لقاء وصف بالضروري والحيوي، ضّمن الجهود المبذولة لتحفيز السلام والتعايش مهمة، أكد أن الكنز الثمين الذي

الأخوي كطريق وحيدة لسلوكه. تتمتع به هذا البلد هو الشعب أما اللقاء الأكبر مع البوذيين في ميانمار، فكان من خلال الاجتما ي بمحلس «سانغان» الأعلى للرهبان البوذيين، الذي اعتبره البابا فرصة لتعزيز وتجديد وتمتين روابط الصداقة والاحترام بين البوذيين والكاثوليك.

مرة جديدة ودون مباشرة واضحة أو إشارة صريحة للمذايح التي تعرضُ لها مسلمو الروهينغاً، أشار البابا إلى أن الإنسانية اختبرت على مدى العصور الظلم ومراحل من الصراعات وانعدام المساواة بين الأشخاص، مشيراً إلى الجراح التي ولدها الفقر والإضطهاد والصراعات التى لا تزال قائمة على الرغم من الإنجازات التكنولوجية الكبيرة التى تحققت في مجتمعات اليوم.

فى حين الأهم والأكثر حساسدا وقرباً من الإشكالية الحقيقية في ميانمار، أنه اعتبر أن هذه القيم أساسينة بالنسية للنمو المتكامل للمجتمع بدءاً من العائلة وصولاً إلى الجماعات الوطنية والعرقية والعائلة البشرية برمتها.

تضميد الجراح

كانت ولا تزال وستظل كارثة الأصوليات حول العالم، أنها أنداً ودوماً تقف أمام فكر متحجر ومتكلس تؤمن من خلاله بمسار واحد، وعقلية وذهنية أحادية، لا تلوي عنها شيئاً.

تهذا السبب؛ كان حديث الحابا للسلطات الحكومية والمجتمع المدنى فى القصر الرئاسي البورمي بـ «نايّ بي تاو» في العمق والصميم، مؤكداً على أنة يود أن يعانق سكان ميانمار كافةً، ويُـوجُـه كلمة تشجيع إلى جميع الأشخاص الساعين إلى بناء نظام اجتماعي عادل ومتصالح، ولا يستثني أحداً. وإذ أشبار البابا إلى أن ميانمار تنعم بطبيعة خلابة ويموارد

الذي عانى ولا يزال يعانى بسبب صراعات داخلية دامت لفترة طويلة، وولدت انقسامات عميقة. . لقاء بابا الفاتيكان بممثلي الحكومة كان مناسبة لدفع عملية بناء السلام والمصالحة الوطنية الصعبة قدماً، رأى البابا أن ذلك يمكن أن يتحقق من خلال الالتزام لصالح العدالة واحترام حقوق

الإنسان، مذكراً بأن الحكماء

والأنساء قد أثنوا على مبدأ

العدالة أساساً لسلام حقيقي

لم ينس البابا في كلمته، التشديد على ما للطوائف الدينية من دور بالغ الأهمية في قدادة عملية المصالحة والأندماج الوطني في ميانمار؛ ولهذا شدد على أن الآختلافات الدينية لا يجب أن تكون مصدراً للانقسامات ولعدم الثقة، إنما دافع للوحدة والصفح والتسامح والتناء الحكيم للبلد، وكذلك ر باستطاعة الأدبان أن تقوم بدور . مهم في شفاء الجروح الوجدانية والروحية والنفسية، جروح أولئك الذين عانوا خلال سنوات الصراع. ويمكنها إذ تستقي من هذه القيم المتجذرة بعمق، أن تساعد على استنصال أسباب الصراع، وبناء جو للحوار، والبحث عن العدالة.

على الأجدال الجديدة، التي رأى أن المستقبل لا يزال اليوم بين أياديهم، وقد وصفهم بأنهم عطية يجب أن نحبهم ونشجعهم، ورأى أنهم استثمار سوف ينتج مردوداً غنياً إن وضعوا أمام فرص عمل حقيقية وتربية جديدة، وهذا شرط ملح للعدالة بين الأجيال.

لقد راهن البايا على الشياب،

لقد أضحت معانمار بؤرة سلطت عليها الأضواء، وأضحت كلمات الدانا هناك عن التعددية والتنوع وقبول الآخر، مجالاً خصباً لمجابهة الأصوليات والراديكاليات الأحادية، وما تحره على البشرية من وبال وكوارث.

من أجل فلسطين

حنا صالح

القابضين على القرار الفلسطيني يجمع

بينهم قلَّة الكفَّاءة إِلَى سليبات أُخْرِي لا

مجال لتعدادها، وبعد ذلك من الضروري

الذهاب إلى قراءة متأنية لمسيرة أوسلو

بإنجانياتها وسليباتها ، بعدما كان ذلك

الْأَتَّفَاقَ قَد أَجِّلَ الدِتَّ إِلَى الْوَضِعِ النَّهَائِي

قضايا القدس والمستوطنات واللاجئين

والحدود ... والهدف تلمس رؤيا لما يمكن

أن يكون عليه هذا الحل النهائي، أي

وضَّع بُوصِلة توضّح المسار وتصحّحه.

خيار حل الدولتين هو الأجدى وهو

الهدف؟ وهو الحل الذي تصرُّ عليه

السلطة الفلسطينية، وتدعمه القمة

العربية والأمم المتحدة والدول الكبرى،

فلسطينية في الضفة والقطاع، وغزة

سجن كبير والمستوطنات تنبت في

اتفاق أوسلو، إنْ عبر الاستيطان الكثيف

أو سياسة تهويد القدس، وهذا كان يتم

تحت أعين المجتمع الدولى ومجلس

الأمن والتّغاضي الأّميركي. هذا الأمر

معروف وإن كان أصحاب القرار المقاتلون

من أُحل حُلِّ الدولتين، وهو الأقرب إلى

المنطق، تجاهلوا جوانب مدمرة من

أحل إنَّقاء قضية الحَّل النهائي في

التداول، فماذا يمكن أن يكون الوضع

عليه اليوم لو أن الفلسطينيين قدموا

إلى جانب حل الدولتين، خياراً ثانياً،

خُدار الدولة الواحدة الديمقراطية على

كامل الأراضي التاريخية لفلسطين، أي

مشاعر موحدة

منذ عقدين من الزمن أنهت إسرائيل

الضفة كالفطر؟

بمعنى آخر، إلى أي مدى ما زال



انتخابات البرلمان العراقي... تكون أو لا تكون

قبل ستة أشهر من موعدها، عمليات إعادة الإعمار دخلت الانتخابات البرلمانية والمحلية في العراق مرحلة العد العكسى، بل إنه انطلق عملياً منذ عدة أشهر عبر حشد من المناكفات والممالآت السياسية، فضلاً عن تحرّكات حزبية تكتيكية ظاهرها تشكيل ائتلافات انتخابية بحرص الساعون إليها على تأكيد وصفها بـ«الوطنية العابرة للدين والمذهب والقومية».

برغم هذا تتصاعد الآن في بغداد وسواها وتيرة السؤال: هلّ تُعقد الانتخابات في الموعد أم تؤجّل ستة أشهر على الأقل؟

دستورياً من اللازم تنظيم الانتخابات في الموعد، فولاية مجلس النواب تنتهى بانقضاء مدة الأربع سنوات المُحدّدة للدورة البرلمانية، ولا يوجد في الدستور ما يمنح أي سلطة في البلاد حقّ تمديد ولاية المجلس ولو ليوم واحد، وهذا ما يمثّل مأزقاً حقيقياً هذه المرة بسبب الأوضاع غير الطبيعية التي لم تزل تسود معظم المناطق التي أحتلها تنظيم داعش في يونيو (حزيران) 2014 والموزعة على خمس محافظات ذات أغليبة سكانية سنية.

الانتخابات هذه ستُعقد معها انتخابات محالس المحافظات المؤجّلة بسبب عدم القدرة على إجرائها في وقت كانت الحرب ضد «داعش» تتواصل في ثلاث محافظات هي نينوي والأنبار وصلاح الدين، وعدم عودة الغالبية العظمى من النازحين إلى مدنهم وبلداتهم. ويحسب إحصاءات وزارة الهجرة والمهجّرين هناك أكثر من ثلاثة ملايين نازح لم يعودوا بعد إلى مناطقهم ومدنهم، من أصل خُمْسة ملاسن و 300 ألف نزحوا من خمس محافظات منذ بدء اجتباح «داعش». وبرغم تحرير المناطق التي احتادها «داعش»، لم تبدأ بعدُ

سيعوق مشاركتهم في الانتخابات

عدنان حسين

تأجيل موعد الانتخابات، ويهدّد البعض منها بمقاطعتها إذا ما جرت قبل عودة النازحين واستقرارهم في مدنهم بعد تعميرها واستئنافهم حياتهم الطبيعية، وهي تقول إن رئيس الحكومة حيدر العبادي تعهد بتحقيق هذا قبل إعلانة موعد الانتخابات، ولا يبدو في الأفِّق ما يشير إلى إنجاز تعمير المدن وعودة النازحين بحلول موعد الانتخابات، بل إن هذه القوى السنية تتجاوز ذلك في شروطها إلى المطالبة بالتخفيف من المظاهر العسكرية في المدن المحرّرة وتسليم الملف الأمنى قيها إلى أبنائها. ويرى البعض أن القوى السنية لن تتمسّك جميعها بهذه الشروط خشية من إجراء الانتخابات برغم كل شيء، فالمقاطعة ستعنى عدم وجود ممثلين لها في مجلس النواب المقبل. وأكثر مَنْ يسعى إلى تأجيل موعد الانتخابات الزعامات السياسية السنية التي تصدرت المشهد في الدورتين البرلمانيتين الأخيرتين، فهى تخشى عقاب جمهورها لها عن كلّ ما حلّ بها في السنوات الأخيرة،

للمدن وألبلدات التي

تعرضتلتدمير

كبير، وهذا هو أهمّ

ما يحول دون عودة

السكان النازحين

إلى ديارهم، وما

التشريعية والمحلية

الرئيسية تدعو إلى

القوىالسنية

المرتقعة.

بعدم انتخابها هذه المرة. عدا عن قضية النازجين التي ربما تحتاج إلى سنوات لحلها ت. تماماً، ثمة خُلافات بشأن قانون الانتخابات. الحركة الاحتجاجية الاصلاحية المتواصلة منذ صيف

المناطق المتنازع عليها، تعقّدت أكثر بعد خضوعها لسيطرة قوات تشريع قانون جديد أو الحكومة الاتحادية في أكتوبر تعديل القانون الحالى (تشرين الأول) الماضي. هذه كلها، فضلاً عن الأزمة شبه يما يضمن النزاهة في الانتخابات المقبلة.

بمرافقة ذلك ثمة المستعصية القائمة بين الحكومة مطالب متناقضة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بزيادة عدد أعضاء على خلفية استفتاء تقرير المصير، مجلس النواب عوامل تدفع في اتجاه تأجيل المقبل أو تخفيضه. الانتخابات. ومنّ الواضح أن هذا المطالبون بالزيادة الخيار تتردّد الآن أصداقُه بقوة داخل المنطقة الخضراء في بغداد، ا يدعون إلى جعل فقد أخذ بعض المقربين من العبادي العدد 390 كون يتحدث صراحة عن خيار التأجيل. الدستور يُلزم بانتخاب نائب واحد

أحدهم هو النائب عن ائتلاف «دولة لكل مائة ألف نسمة، وتقديرات القانون» جاسم محمد جعفر الذي وزارة التخطيط تشير الآن إلى أن قال الأسبوع الماضي في تصريح عدد سكان العراق قد ارتفع إلى 39 صحافي إن ﴿الحكومة جادة في مليون نسمة (لم يجر تعداد سكاني إقامة الأنتخابات في موعدهاً منذ 1997، فبعض القوى السياسية، وخصوصاً الشيعية، تعارض المحدد»، لكن «توجد سبع محافظات من الصعوبة إجراء الأنتخابات تنظيم التعداد السكاني من دون فيها منها 3 محافظات لاتحاد تقديم ححّة وإضحة لذلك، ويتردّد في الأوساط السياسية أن الأحزاب القوى وهى نينوى وصلاح الدين السداسدة الشيعية تخشى أن يُظهر والأنبار ومتاطق أخرى، فضلاً عن الإحصاء السكاني أن نسبة السكان المحافظات الكردية الثلاث، بالإضافة إلى كركوك»، وأضاف أنه «في حال الشيعة في الواقع أقل من نسبتهم عدم مشاركة المحافظات السبع المُفترضة المعمول بها الآن والبالغة فتوجد أرضية لتأجيل الانتخابات نحو 63 في المائة). في المقابل هناك مطالبات بتخفيض عدد مقاعد إلى أواخر العام المقبل، ولكن لا بد البرلمان إلى ما دون 300 مقعد أن يكون للمحكمة الاتحادية قرار في فى إطار سياسة الدولة التقشفية هذا التأجيل». قياساً على تجارب سابقة، قرار أو للحدّ من الترهّل في عضوية

المحكمة الاتحادية بالتأجيل ليس مجلس النواب، فالثابت الآن أن عدد مستحيلاً، وثمة من يرى إمكانية للتمديد لحكومة العيادي لتعمل من دون برلمان، فليس في الدستور هناك أبضاً خلاف لا يمكن ما يمنع اللجوء إلى هذا الخيار، لكن يوجد في «التحالف الوطني» الشيعى وائتلاف «دولة القانونّ» مَنْ يَعَارَضُه بِقُوة خُوفًا مِن أَن يَعَزِّز فرص العبادي في ولاية ثانية غير مرغوب فيها من هؤلاء المعارضين. خلاصة القول إن كرة تأجيل

العبادي على وجه الخصوص.

أثاره القرار من غضب في العالمين العربي والإسلامي. قرار الاعتراف الأميركي بالقدس

الجهة التي تُحدد مصير المحافظة بوصفها ضمن المناطق المتنازع الانتخابات موجودة الآن في ملعب عليها. وأوضاع كركوك، كما سائر

لم يتأخر الرئيس الأميركي دونالد ترمب في وضع وعده الانتخابي قيد التنفيذ، فأعلن قرار واشنطن نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وجاء الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل حاملاً بعض الالتباس عندما تحدث عن «الأمر الواقع»، فالقدس منذ عام 1967 تحت الاحتلال، والحاكم العسكري الإسرائيلي هو الآمر الناهي. لكن ما ذهب إليه الرئيس ترمب له تداعتات لما فعه من تُجاهل للشرعية الدولية، وهذا ما أثار

امتعاضًا ورفضًا غربيًّا، إلى جانب ما

عاصمة لإسرائيل، بدا مع الرئيس ترمب وكأنه يتحدث عن القدس الغربية، لكن توضيحات نائب الرئيس مايك بنس، الذي سيجول قريباً في المنطقة، قالت بالقدس الموحدة عاصمة أبدية لدولة الاحتلال فاختلف الأمر، ليبدو وكأنه يلاقي الحلم السري لإسرائيل وهو تشريع الستأتيكو الراهن؛ ما يعني بالعملي تشريع الاحتلال الاسرائيلج للقدس. القرار في توقيته يهدد بتغذية التطرف، وتحدَّبدأ من جانب محور طهران؛ لتشهد المنطقة إطلاق لغة تخوين ومصادرة ممانعتية للرأي الآخر، وخاصة أن الكل يعلم أن هذه اللغة لن تفيد القدس ولن تستعيدها؛ لأن هم استعادة القدس لم يكن يوماً عند هؤلاء.

السؤال اليوم: ما هو الرد الحقيقي أو الردود، دفاعاً عن الحق الفلسطيني الثابت في مدينة المقدسات المسحية والإسلامية، وكي لا تبقى الساحة مفتوحة للمتطرفين والخطوات العشوائية، التي يراهن عليها نتنياهو وكل صقور إسرائيل؟

الغليان في الشارع الفلسطيني يفترض مواكية حدية من السلطة ، المدعوة إلى نوع من المراجعة الجادة لكل هنئاتها كفاءة وأهلية وتمثيلاً فعلياً بديلاً عن المحاصصة السائدة، وهو وضع لا طبيعي في أكثر الأمكنة تفجراً؛ إذ إنه معروف على نطاق واسع أن كثيرين من

خيار دولة المساواة بين المواطنين، العرب واليهود، ومعروف أن هذا الخيار لم يغب عن الكثير من الأدييات الفلسطينية كما الحهات الفلسطينية كما بعض الأوساط

الإسرائيلية على حدِ سواء. على طريق الحلحلة الفلسطينية بكون مفيداً اعتماد الخيار الذي يرى فيه أصحاب القضية مصالحهم، أن الأوان للتوجه إلى كل المحافل الدولية من أمم متحدة ومحكمة العدل الدولية وسوى ذلك، لمواجهة السياسات الإسرائيلية العنصرية، ولمواجهة ساسة وعسكريين عنصريين، وهذا المنحى يكون فاعلاً ومؤثراً بقدر ما يستند إلى المقاومة المدنية للشارع الفلسطيني، ربما على شكلِ من ثورة حجارة حديدة، قدمت المواجّهات المتكررة حول المسجد الأقصى أكثر من صورة ودليل عن إمكانية العودة إليها، والتاريخ يعلمنا أن الشعب الفُلسُطيني لم يسّعَ لنيل موافقةً أحد عندما فجَر انتفاضة الحجارة، وُدفع الكثير ثُمُناً للقرار الفلسطيني المستقل، مع وضوح وحِرص في محاذرةً الاستدراج الإسرائيلي لأي مواجهة تمنح العدو فرصة استخدام قوته العسكرية الغاشمة، بحيث تكون متوفرة قدرة الشارع على تحمل العسف الإسرائيلي وإلى أي مدى ما زال ممكناً أن تقوم دولة المتوقع.

هذا التطور الدراماتيكي في المسألة الفلسطينية، يتم في ظروف عربية أقل ما توصف به أنها رمادية، نتيحة ممارسات نظام طهران الذى تسبب بزعزعة استقرار المنطقة، وانهيار دول المشرق العربي في سوريا والعراق، وانفلات الارهاب يحاصر الكثير من دولنا ويشلها... ووحدها حركة الشارع الفلسطيني قد توفر رافعة بسيطة تدق ناقوس الخطر فى شوارع بغداد وسوريا ولبنان واليمن وسواها، وربما توفر مجتمعة، مع الدور المرتحى للقيادة الفلسطينية، الضغوط لفتح كوّة ضوء فى جدار تحسين التسوية التي يتردد أن الإدارة الأميركية تريدها، بحيث لا يتقرر مسبقاً ومن جانب طرف واحد مصدر القدس، زهرة المدائن وعاصمة فلسطس.

بريد القراء ش

قضايا واضحة

🖒 رسائلكم إلى الحرر

النترق 🤊 الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملا

وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو

letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الالكتروني ورقم

للاتصال، وتحتفظ «الشـرق الأوسـط» لنفسـها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار

الاقتصادي أو الاجتماعي من اهل الاختصاص، على ان يحمل التعليق تعريفا للكاتب ورقم

بتاريخ 9 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، الحكومة العراقية، وتحت ضغط نوري المالكي والذين طالبوا بالولاية الثالثة له، وكذلك بعض فصائل الحشد الشعبى الذين . بأتمرون من قبل الحرس الثوري الإيراني، من أصبح يمتلك نفساً طائفياً كما هو المالكي، لكي لا يتهمونه بالانبطاح أمام الأكراد وأمام المكون السنى. إن الاستفتاء

• بخصوص ما جاء في خبر «الكنيسة

المصرية ترفض لقاء نائب ترمب... والأزهر

يستعد لنصرة القدس» المنشور بتاريخ

9 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن

أقول: إننا نشعر بالفخر والشكر على هذه

الخطوة. وهي غير مستغربة من الكنسية

المصرية الوطنية، ومن مؤسسة الأزهر،

تلك المشاعر الوطنية واللحمة الوطنية

وفق مقتضيات النشر.

• عما جاء في خبر «أربيل: إعادة تكفله المادة 38 من الدستور التي تقول: انتشار القوات الاتحادية احتلال» المنشور «تكفل الدولة حرية التعبير عن الرأي بجميع الوسائل المتاحة»، وأما الإنفصال فهو نعم أود أنَّ أقول: إن هناك من المسؤولين في غير دستوري. لو كان المالكي أصر على عدمً رفع الحظر عن مطارات كردستان، وعدم فتح المنافذ الحدودية لكان شيئاً منطقياً بالنسبة لرئيس الوزراء العراقي السابق، أما أن يأتي هذا الشيء من مسؤول حالى، فهذا غير مقهوم.

اللازمة تجاه أخطر قضابا أمتنا العربية.

ندعو كل شخص للرجوع لتاريخ الوحدة الوطنية بمصر وبالشام في أزمات الأمة

العربية بتاريخها، ولا عزّاء للحاقدين

وأنصار ضرب الصفوف من أعداء الأمة

مؤازر محمد المرصفى - مصر

judgesgroup@gmail.com

عادل خفاجي - العراق adelalkhafaji@yahoo.com

أعضاء المجلس الفعّالين في مختلف

الدورات لم يكن يتجاوز 250 عضواً.

الاستهانة به بشأن الانتخابات

المحلية في محافظة كركوك التي

بقيت في وضع خاص ومن دون

. انتخابات مند 2005. ويتركز

الخلاف على ما إذا كان مجلس

المحافظة أم البرلمان الاتحادي هو



مواقف محسومة

● تعليقاً على مقال إميل أمين «أميركا... السلام عبر القوة» المنشور بتاريخ 9 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن الأمن القومي الذي كتبه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لا يعني شعوب الشرّق الأوسط، ولهذا السبب فالعاقل قليلاً يفكر في أمنَّ الشعوب الأخرى. هذه البنود التي صاغها الرئيس ترمب ستبقى علامة خاطئة في السياسة الأميركية. وإذا كان أصحاب القدس في الشرق الأوسط لا يمتلكون القوة، فإنهم قادرون على رفض أي

إبراهيم القلى - السويد cerraytu@hotmail.com

بدائل متاحة

• بخصوص ما جاء في خبر «ارتفاع قتلي الغارات الإسرائيلية في غزة» المنشور بتاريخ 9 ديسمبر (كآنون الأول) الحالي، أود أن أقول: إنه من بعد القرار الأميركي بنقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس، أصبحت التوترات خطيرة، فما يحدث على الساحة العربية والدولية - وما يهمنا الآن الساحة العربية، حيث إنها قد تكون ما يؤدى إلى كافة الصراعات في العالم، فإذا ما هدأت واستقرت استقر العالم بأسره - وخاصة الوضّع في الأراضي المحتلة أصبح في غاية السوء، فلا مفاوضات أو تجميد للاستيطان، أو قبول لما يتم عرضه من البدائل المتاحة التي يمكن لها أن تؤدي إلى انفراجة في هذا المسار الذي وصل إلى الطريق المسدودة والنفق المظلم، وكذَّلك فالتوترات ما زالت مستمرة.

د. هاشم فلالي - السعودية teachers@hashimschool.com

• تعقيباً على مقال عبد الرحمن الراشد «من السبب في ضَعف القضية؟»، المنشور بتاريخ 9 ديسمبر (كانون الأول) الحالى أود أن أقول: لقد ضعفنا فضعفت القضية، وانخفض صوتنا ولا أحد يسمعنا، وقرآننا الذي أصبح مهجوراً، ولذلك فشلناً. يقول «ولا ّ تَنَازُغُوا فَتَفْشُلُوا ۗ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۗ»، وقل لى برب الكعبة: كيف تكون لنا قضية والفلسطيندون منقسمون على أنفسهم، بل تقاتلوا يوماً والعدو يتفرج علينا جميعا، وإذا أردنا أن نقوم بعملية جرد، نجد أن الفلسطينيين الذين قتلوا في الخلافات

العربية والفلسطينية - الفلسطينية من تل الزعتر والكرامة في الأردن، والنزاع بين «فتح» و «حماس» أكثر بكثير من الدين قتلهم الجيش الإسرائيلي. لا يمكن للرأي العام أن يحترم قضية ما، وأهلها منقسمون على أنفسهم، والحسنة الوحيدة في هذه القضية أنَّ الشُّعبِ الفلسطيني موحَّد في مشاعره وفي وطنيته، والعالم شاهد رد الفعل على قرار الرئيس الأميركي دونالد

خزرجي برعى أبشر - السعودية khazrajybruie@yahoo.com

استثمار في العواطف

 عطفاً إلى مقال إيلى ليك «هل خطوة ترمب ستدفع الفلسطينيين نحو السلام؟»، المنشور بتاريخ 9 ديسمبر (كانون الأول) الحالى، أود أن أقول إن مشكلة الشعوب العربية هي في وقوعها فريسة للدعاية المضللة التَّى لاَّ تُمتُ للحقيقة بصلة؛ إذ هنا في المنطقة لا يتم في معظم الأحيان الكشفُّ عن الحقائق، حيث يضخم رد الفعل ولا يذكر الفعل نفسه.. سياسات تقوم على الاستغلال الممنهج والاستثمار في العواطف فقط، هذا كله صحيح، ولكن أليس من الأولى أن تنهي إسرائيل احتلالها لأراضى العرب ومقدسات المسلمين، ولو

بالحد الأدنى الذى قبل به العرب والمسلمون (حدود 4 يونيو/ حزيران 1967) إن كانت إسرائيل تؤمن حقأ بمبدأ التعايش السلمى بينها وبين جيرانها الفلسطينيين والعرب، بل والمسلمين كافة. لقد بادر العرب عام 2002 بتقديم مشروعهم للسلام، فماذا كان رد إسرائيل؟ بل وماذا قدمت إسرائيل من جهتها ؟كلها إشارات ومواقف سليية تماماً تجاه العرب. إسرائيل تريد سلاماً وتعايشاً وعلاقات طبيعية مع محيطها من دون أن تقدم شيئاً، وهذا لا يمكن أن يستقيم أبداً. عيد الله محمد - السعودية

binh6060@outlook.com

قوة الشخصية

• فيما يتعلق بمقال مشعل السديري لذا يجب على المرأة الحفاظ على نفسها، كما هي، ولا تستسلم للحظات الضعف «اللهم فاشهد أننى بلغت»، المنشور الأنثوي التى قد تصيبها تحاه البعض، بتاريخ 9 ديسمبر (كآنون الأول) الحالى، وبإمكانها التحلي بقوة الشخصية من أود أن أقول: يقال إن غالبية النساء لديهن خلال المثابرة والعمل على شخصيتها هم كبير عما يقال عنهن لخاصية الأنوثة، وزيادة ثقتها بنفسها. وليس قوة الشخصية، لكن أعتقد أن المرأة ستصل إلى النجاح، ومن يخالف فهو ahmedmajed2021@gmail.com إما خائف أو مكابر من تفوق المرأة عليه،

أحمد ماحد - العمن

وكيل التوزيع

سعودية للتوزيغ Saudi Distribu

المركز الرئيسي:

صب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000+ فاكس: 966112128004+

برید الکترونی: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات

شركة الأمارات للطباعة والنشر"

اب ي هاتف: 971 4 3916503 +971 +

أبوظبي هاتف: 6733555 2 971+

وكيل التوزيع في الكويت "شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع"

هاتف: 9654834922+

فاكس: 9654834719+

فاكس: 4971 2 6733384 +971

المكاتب

المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني الخليب بية Kuwait Rivadh 4 ① +965 2997799 ② +965 2997800 لنتنرف 💙 الأوسط ① +212 37262616 ⑤ +212 37260300 ①+966112128000 ①+966114401440 AL-KHALEEJIAH الشركة العربية للوسائل جريدة العرب الدولية ARAB MEDIA COMPANY Washington DC (1) +1 202 6628825 (2) +1 202 6628823 10th Floor Building 7 Jeddah الركز الرئيسي: ① +966126511333 ② +966126576159 ① +9714 3916500 ③ +9714 3918353 هاتف 417 920 000 اندن، 6950 417 4420 Chiswick Business Park ص.ب 22304 الرياض 11495 566 Chiswick High Road دبي، 4440 (9714 391 4440+ ابريس، 6400 5377 هاتف: 9661121128000 London W4 5YG فاكس +966114429555 للتواصل من مختلف الدول Madina المدينة المنبورة +96611 441 1444 بإدارة العامة ، +96611 441 1444 United Kingdom Beirut Cairo بريد الكتروني ① +2023 7492996 ② +2023 7492855 ① +9664 8340271 ② +9664 8396618 ① +9611 549002 ② +9611 549001 Tel: +4420 7831 8181 hq@alkhaleejiah.com بريد الكتروني Fax: +4420 7831 2310 www.alkhaleejiah.com جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتطمهم باتها وحدها الممسؤولة الدمـــام Dammam الخرط__وم Khartoum www.aawsat.com عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة المحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، واجبة منهم عدم تشديم أي هدايا لهم، فخير هدية مي تزويد اروانها الصحابي بالمعارمات الوائية لتأدية مهمتهم بأماتة وموضوعية. ① +2491 83778301 ⑥ +2491 83785987 ① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918 editorial@asharqalawsat.com

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النترق أأأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief **Aidroos Abdulaziz** Zaid Bin Kami





غدر الحوثى ومقتل صالح

يجب أن يعامل الأسير في الإسلام.

تريد أن تستحوذ على اليمن كله.

تكن بالزمن الجميل لليمنيين، فقرابة 45 في المائة من المواطنين تحت خط الفقر، و35 في المائة يعانون من البطالة، والدخل الحكومي لا يتجاوز 8 مليارات دولار والنفقات تفوق ضعف القيمة، وحروب متكررة، ولكن صالح كان يمثل الاستقرار لليمن واليمنيين والجيران، فقد حافظ على عروبة اليمن ووحدته، رغم المحاولات المتكررة التي أرادت عكس ذلك، وعدم تحوله إلى إسفين فارسي من خلال مبليشيات الحوثي ذات الولاء والتمويل الإيراني، وحافظ على حالة توازَّن قبلي.

الغدر والتمثّيل بجثمان صالح، الذي كانّ أول ئيس للجمهورية العربية اليمنية بعد الوحدة سن التمنيين، يعتبر عملاً غير أخَلاقي، ويوضح حالة القُوضَى والتخيط وإهدار القيم والانحطاط، التي تعانى منها مبليشيات الحوثي الانقلابية، ويعتبر محاولة لإطالة الحرب التى تخوضها ميليشيات الحوثى بألوكالة عن إيران في اليمن، في محاولة لتصدير النسخة الإيرانية من حكم ولاية الفقيه.

الحوثي، الذي تورط فيه نتيجة لحسابات غير مدروسة العواقب، تجاهل فيه تاريخ الغدر والخيانة الطويل الذي تتصف به ميليشيات الحوثى، خصوصاً أن صالح كان حجر عثرة للحوثيين ومشروعهم، فقد خاض حروباً كثيرة ضد الحوثيين ومشروعهم الإيراني في اليمن، أكثر من مرة خلال الفترة من 2004 إلى 2010، إضَّافة إلى اتهامهم بالسعى إلى العودة بالبلاد إلى الحكم الإمامي. كان صالح عدو الحوثيين الأول قبل أن يصاب اليمن بحمى «الربيع العربي» التي انتهت باستقالة صالح، وتجرده من الحكم والمناصب وفقدان السيطرة في اليمن، ما دفعه إلى أرتكاب الخطأ والوقوع في فخّ التحالف مع الحوثيين أعداء الأمس، وكانت تلكّ حسابات خاطئة من صالح، ولكن بعد سنوات من تحالفه مع الحوثيين، أيقن صالح ولو متأخراً أن مشروع الحوثيين ليس مشروعاً يمنياً وطنياً، بل مشروع إيراني استغل فيه صالح وحزبه للوصول إلى

تنحيه من خلال منصبه رئيساً لحزب المؤتمر الشُّعبي العام، وبعد حصوله على ضمانات خليجية بعدم الملاحقة، فمنح الحصانة التامة من الملاحقة القانونية والقضائية، إلا أن هذا لم يمنع الرئيس السابق صاحب التاريخ الطويل من الخبرة في المناورة مع الخصوم والقدرة على إجادة التحالفات، من الوقوع في فخُ التحالفُ الخَطَّأُ مع الحوثيين، وهو صاحب التاريخ الطويل من العداء والحروب معهم، فكان كمن وضع

الحوثيين، فإنه قبل مقتله دعا إلى التخلص من هذاً فارسية تأتمر بأمر الولى الفقيه.

رغم أخطاء صالح وسوء تقديره لتحالفه مع

أربعة مشاهد أطلّت أمس من

الأفعى في حضنه، فلدغته أول ما تحسست الدفء.

د. جبريل العبيدي

أخلاقي وفجور في الخصومة، قتل على عبد الله صالح الرئيس اليمنى السابقٌ غدراً ورَمياً بالرصاص على يد مسلحين حوّثيين، اعتقلوه وهو في طريقه إلى مسقط رأسه في سنحان جنوب العاصمة صنعاء حسب زعمهم وأضالً علهم المفضوحة، إذ تبيّن أن الرجل لم يغادر بيته أبداً، بل قتلوه فيه بكل برودة دم ومثلوا بحثمانه، وكان أسبراً لديهم، وهم لا يجهلون كيف

زعيم مبليشيا «أنصار الله» عبد الملك بدر الدين الحوثي، وصف مقتل الرئيس اليمني السابق عبد الله صالَّح بأنَّه يوم «استثنائي وتاريخي»، من خلال خطاب غوغائي عجّ بحزمة من الأكاديب والتدليس، عتر عن حالة تُشفٍّ وتبن لعملية الغدر، التي ستكون بمثابة . بدانة لحرب كأسحةً على هذه الميليشيًّا الطائفية التي

الغدر بصالح جاء بعد إعلانه فك الارتباط بحلف

الحلف، والسعى نحو المصالحة مع الداخل والخارج، ولكن رصاص الغدر والخيانة الحوثى كان له بالمرصاد. وختاماً نقول لشعبنا في اليمن إنه لا بدّ من أن تخلُّص من هذه الملتشيات الطائفية سريعاً، وينهى مشروعها الدموي فورأ حتى لا يتحول اليمن إلى قاعدة

في مشهد دموي مروع يعبّر عن حالة انحطاط

وعلى الرغم من أن غالبية فترة رئاسة صالح لم

صالَّحَ الذِّي بقى يمارس العمل السياسي بعد

الأخبار التى استأثرت باهتمام القارئ العربيّ. وهي مشاهدُ تشير

يتحول نزاعات مزمنة تورثها أجيال المشهد الأول هو الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء الخارجية العرب الذي انعقد في القاهرة للبحث في قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمّب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، والشروع في إجراءات نقل السفارة الأميركيّة إليها. وبعد مطالبة الولايات المتحدة بالغاء قرارها حول القدس، أكد المحلس أن القُدْس الشّرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية «التي تن يتحقق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة إلا . تقدامها حرة مستقلة ذات سيادة على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وفق قرارات الشرعية الدولية

بين قرارات الرئيس الأسبق باراك

أوباما، ويهدف إلى ضمان التزام

طهران مبادئ الاتفاق النووي، الذي

تم التوصل إليه بين إيران ومجموعة

من المفاوضين الدوليين عام 2015.

وبحلول نهاية عام 2016، باعت

طهران إلى الولايات المتحدة 32 طناً

من الماء الثقيل، وتلقت في مقابل ذلك

8 ملايين دولار أميركي لهذا الغرض.

الرئيس أوباما إلى نقل كميات كبيرة

من الماء الثقيل من إيران (وفقاً لبنود

خطة العمل الشاملة المشتركة، لا

يمكن لإيران الاحتفاظ بكمية تفوق

130 طناً من الماء الثقيل في مخازنها

الاحتياطية)، وكان من تدابير حفظ

ماء الوجه للنظام الإيراني (إذ

كانت إيران تبيع الماء التقيل، ولم

تكن تتخلى عن هذه المواد للأطراف

الأجنبية طواعية كما يطالب المجتمع

الدولي)، وإنما يعتبر من الحوافز

المالحة الأكحدة للقحادة الإمرانحة

يدفعها إلى الالتزام بالاتفاق المبرم.

وبحلول عام 2017 الحالي، عانت

إيران من مشكلات اقتصاديّة كبيرة

جاءت نتيجة مركبة للآثار الارتدادية

لتنفيذ حزمة العقويات الدولية

المفروضة عليها، ومشكلات هيكلية

ونتيجة لذلك، لم يهدف قرار

إلى حجم المشكلات التي يواجهها

ألشرق الأوسط والتي يكأد بعضها

الواقع. وكل شبىء يقول إن الإسرائيلي ذات الصلة ومبادرة السلام العربية». وسأل أحد الصحافيين الأمين لن بنعم بالسلام ما دام الفلسطيني محروماً من حقوقه. العام للحامعة العربية أحمد أبو الغيط عن احتمال سحب مبادرة

السلام العربية، فكان ردّه أن العرب إذا حاولوا سحبها «كأنهم يطلقون الرصاص على أنفسهم. لا بديل لها». والحقيقة هي أن التشديد على الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية يقيم مزيداً من جسور التلاقى معالدولالتيعارضتأيحسملصير

القدس خارج المفاوضات، وتمسكت بالمرجعيات الدولية وقواعدها ومعاييرها. فالنزاع الإسرائيلي الفلسطيني نـزاع طويـل ومستمر، وموقف ترمّب هو في النهاية مجرد محطة من محطاته، ولا يمكن لموقف تتخذه دولة، حتى لو كانت دولة عظمى، أن يغيّر طبيعة الأشياء ومسار الأمور، وتاريخ هذا النزاع يقدم أكثر من دليل على ذلك. وواضح من ردود الفعل العربية والإسلامية والدولية وجود قناعة رأسخة لدى معظم دول العالم أنه لا يمكن حل هذا النزاع على قاعدة استضعاف طرف وإرغامه على التسليم بالأمر

المشهد الثاني، كان إعلان رئيس

الوزراء العراقي حيدر العبادي رسمياً «هزيمة داعش» و«انتهاء الحرب». والخبر مهم للعراق وللمنطقة في أن، ذلك أن «داعش» تسبب في إطّلالاته الدموية المدوية بإنزال سلسلة من الكوارث بعدد من الدول والشعوب، وتسبب في تدفق أنهار من الدم وإنجاب جيوش من الأرامل والأيتام.

أربعة مشاهد في منطقة تغلى

جملتان تضمنهما خطاب العبادي في المناسبة، عكستا حجم

إنها مشاهد تشير إلى حجم المشاكل التي يواجهها الشرق الأوسط والتي يكاد بعضها يتحول نزاعات مزمنة تورثها أجيال إلى أجيال

المهمات التي يجب أن تضطلع بها الحكومة العرآقية. الأولى أن «محاربة الفساد ستكون امتداداً طبيعياً» لعملية التحرير. والثانية أن «حصر السلاح بيد الدولة وسيادة القانون واحترامه هما السبيل لبناء الدولة». ومن الجملتين يتضح أن التحدي الذى يواجه العراق بعد انتصاره على «داعش» هو تحدى بناء دولة

ذلك أن بعض ميليشيات «الحشد» لا تعمل بإمرة جنرال عراقي، وتستعذب دور «الجيوش الصغيرة الجوالة». المشهد الثالث، وإن غابت الصورة، هو الخبر الذي أفاد بأن الميليشيات الحوثية قامت بدفن جثمان الرئيس اليمنى السابق على عبد الله صالح في مسقط رأسة

بقرية بيت الأحمر في سنحان جنوب

الكبيرة والمهمة للاقتصاد الإيراني.

ومع ذلك، فإن هذه الخطوة قد تُحعلُ

الشركات الدولية أقل ميلاً واهتماماً

بالعمل المباشر مع طهران في ظل

تصاعد التوترات الأميركية - الإيرانية

ورغم ذلك أيضاً، قد تغيب بعض

العواقب الرئيسية المهمة عن مخيلة

الرئيس ترمب التي تترتب، ولا بد، على تكتيكاته الحالية بالنسية

لمستقبل إيران ومستقبل خطة

العمل الشاملة المشتركة كذلك: فمن

شأن الخطوات الأميركية أن تضعف

وبصورة خطرة من مواقف جماعات

النخبة الإيرانية والموجهة بشكل

طبيعي نحو الحوار مع المجتمع

القانون. ويعرف العبادي بحكم

أقاربه وقيادات في حزبه. والقصة انتمائه وموقعه الرسمى وتجربته أن ليست يسيطة. إنّنا نتحدث عن مجريات الحرب على «داعش» وبعدها رجل كان العمود الفقري للحياة عمليات التأديب ردأ على الاستفتاء السياسية اليمنية في العقود الأربعة الكردي أظهرت الحاجة الملحة الماضية، ويمتلك حزبه «المؤتمر لإخضاع كل المؤسسات العسكرية الشعبي» رصيداً شعبياً وقبلياً والأمنية لقواعد دولة القانون. يفوق بأضعاف حجم الميليشيا التي الأشرطة المتداولة عن التجاوزات قتلته ودفنته ومن دون أن يرفَ لها والانتهاكات على يد عناصر من جفن. إنها سابقة بالغة الخطورة «الحشد الشعبي» توحي أن معركة أن تتولى ميليشيا ممثلة لأقلية بناء الدولة العراقية لن تكون سهلة، وبالاستناد إلى دعم إقليمي فرض سلطتها على بلد يسعى إلى تغيير موقعه وقاموسه رغم عراقة انتمائه

المشهد الرابع هو الإطلالة اللبنانية للأمين العام لـ «عصائب أهل . الحق» العراقية المنضوية في «الحشد الشعبى» قيس الخزعلى. قمن نقطة فى حنوب لبنان وباللباس العسكري أطل الخزعلى ناسياً أو متناسباً أنه ليس على أرض العراق، بل على تراب دولة أخرى اسمها لبنان يفترض الدخول إليها من بواباتها الشرعية

العاصمة، بحضور عدد محدود من

وبعد استئذان سلطاتها. زاد في حراجة الموقف أنه جاء وتعميم الميليشيات.

فى وقت حصلت فيه سياسة «النأى بالنفس» اللبنانية على مظلة دوليةً عبر المؤتمر الذي عقد في باريس. وجاء في وقت يحاول اللبنانيون فيه، وعلَّى رغم التجارب، إقناع أنفسهم بأن خيمة «النأى بالنفس»، وهي رجراجة أصلاً ومثقوبة، قد تتمكن هذه المرة من الصمود لبعض الوقت على الأقل بانتظار الانتخابات النيابية المقررة في

غسان شربل

السنة المقيلة. طرحت إطلالة الخزعلى سؤالاً واضحاً: هل أدّت الحروب الأخيرة إلى إسقاط الحدود الدولية بين العراق وسوريا وبين سوريا ولبنان؟ وهل صار التحول داخل هذه المنطقة لا يحتاج إلى تأشيرات ومنافذ حدودية رسمية إذا كان المتجول ينتمي إلى

أحد «الحشود الشعيبة»؟ إنها أربعة مشاهد من منطقة لن ىنعمُ أطفالها بحياة عادية ما لم يتم إنهاء النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني بسلام شامل وعادل، وما لم يتم الانحياز إلى مشروع بناء الدولة على حساب سياسة الهيمنة والتدخلات

ترمب ينهى «عصر التنازلات» مع إيران

اتخذت الإدارة الأميركية في أواخير نوفمير (تشرين الثاني) الإيرانيين، في عام 2017، عانت العلاد الماضى قرارأ بوقف شراء الموآد النووية من إيران، بما في ذلك المياه الثقيل المنتج فيها. وهذا القرار الذي أصدره الرئيس الأميركي دونالد ترمب يُعتبر خطوة أخرى تبعث إلى طهران برسالة مفادها أن الرئيس عام 2016 إلى 11,2 في المائة في الأميركي لا يميل إلى اعتبار خطة العمل الشاملة المشتركة من الصفقات كبير في الأسعار بلغ 10 نقاط مئوية الناجحة بأكثر من سلفه، وهو أمضى كاملة) مع ارتفاع معدلات البطالة عزمأ وتصميما على ممارسة المزيد من 11 في المائة إلى 12,4 في المائة من الضغوط على إيران فيما يتعلق عنَ الفترَّة نفسها. ويُعتَبرَ نقص بأنشطتها في منطقة الشرق الأوسط. وكان شراء الماء الثقيل من إيران

الرئيسية التي تواجهها طهران. الحاجات المهمة للاقتصاد الإيراني وإشبارة إيجابية للمجتمع الدولي بأنه يمكنه زيادة مستوى التعاون

التجارى والاستثمار مع طهران. وكان من المفترض لقرار الرئيس ترمب وقف مشتريات الماء الثقيل الإيراني أن يحقق أهدافاً تتعارض مع خطط الرئيس الأسبق أوباما، إذ أراد الرئيس الأميركي أن يُظهر عزمه الأكيد على وفاء وعوده الانتخابية ذات الصلة بالاتفاق النووي مع إيران. ولا يمكن للرئيس ترمب الإعلان عن إلغاء خطة العمل الشاملة المشتركة بشكل فوري ومباشر بعد انتخابه، إذ من شبأن خطوة كهذه أن تعود بآثار سلبية على العلاقات الأميركية مع الشركاء الأوروبيين الذين يساورهم القلق بشأن تصريحات الإدارة الأميركية، حول ضرورة إلغاء الاتفاق النووي بالكامل. كما أن عواقب إلغاء الاتفاق النووي غير واضحة تماماً:

إذ لن يكون من الممكن إعادة فرض

أخرى تتعلق باقتصاد البلاد. ووفق تقييم بعض المحللين من تباطؤ كبير في النمو الحقيقي للناتج المحلى الإجمالي (من 12,5 في المائة في عام 2016 إلى 3,3 في المآئة في العام الحالي) حيث ارتفعً معدل التَّضخمُ من 9,8 في المائةُ في العام الحالي (ما أدى إلى ارتفاع

تمويل المشاريع الهادفة إلى تنشيط الاقتصاد الإيراني من أبرز المشكلات وفي ظل هذه الظروف، كان مبلغ 8 ملايين دولار التي تتلقاها طهران من واشتنطن، مقاتل مسعات الماء الثقيل، من المبالغ القليلة، ولكنه من

إن اقتضى الأمر. إلى الولايات المتحدة ليست بالمبالغ

العقوبات الدولية على إيران بشكل فورى (إذ إن ذلك يستلزم بالضرورة موافقة من مجلس الأمن الدولي) ولن يكون من الممكن أيضاً ضمان أن يُبرم اتفاق جديد وأفضل من الاتفاق

وقَّى ظل هذه الظروف كذلك، ارتأت الإدارة الأميركية الإيقاء على خطة العمل الشاملة المشتركة الحالبة (حتى الآن على أقل تقدير). وبدلاً من ذلك، تخيرت واشنطن اعتماد مجموعة من التكتيكات التي لا تسمح بتوجيه الاتهامات المباشرة ضد واشنطن بالانسحاب الجزئى من خطة العمل الشاملة المشتركة، ومع ذلك، فهي خطوات تهدف إلى حعل الحياة في إيران أكثر مشقة وصعوبة. إن إنهاء مشتريات الماء الثقيل الإيرانية من الإشارات الواضحة

الى اللاعدين الآخرين المعنيين وإلى

الدولي. إنّ إيران من البلدان التي تتوقف تصرفاتها على الصعيد الدولي على الآيديولوجية والمكانة الوطّنية.

الخطوات الأخيرة ضد إيران من وجهة نظر الإدارة الاميركية لا تشكل انتهاكاً للاتفاق النووي كما يُفسر الأمر في طهران

طهران نفسها، مفادها أن عصر التنازلات المقدمة إلى إيران قد انقضى. ومن الناحية الرسمية، يمكن للإدارة الأميركية تفسير قرارها بأنه يستند إلى الحاجة لوقف توفير الأموال إلى إيران التي يمكن استخدامها لاحقأ فى تمويل أنشطتها المثمرة للحدل في بلاد الشام والخليج العربي. ومع ذلك، ومن الناحية العملية، يُعكس هذا القرار القدرات الأميركية الحالية لزيادة الضغوط على القيادة الإيرانية

ويطييعة الحال، فإن نقص الأموال التى يمكن لإيران الحصول عليها، مع العجز الواضح عن ذلك، من مواصلة مبيعات الماء الثقيل

وفى ظل الظروف الحالية، فإن أحد التساؤلات الكبيرة المطروحة يتعلق بمدى قدرة الرئيس حسن روحاني على تفسير الأمر لقيادة البلاد ولقاعدته الانتخابية ومدى أهمية الاستمرار جزءاً من اتفاق خطة العمل الشاملة المشتركة، وتحمل المزيد من

الخطوات الاستفزازية الأميركية مع

مواصلة ممارسة الضغوط، التي قد

تتصاعد، على إيران. ومن المهم أن نأخذ في اعتبارنا أن إيران تفسر خطة العمل الشاملة المشتركة على نطاق أوسع: بعبارة أخرى، فإن الخطوات الأميركية الأخيرة، من وجهة نظر الإدارة الأميركية، لا تشكل انتهاكاً للاتفاق النووى كما يُفسر الأمر على هذا

النحو في طهران. نتيجة لذلك، شرع المسؤولون الإيرانيون بالتهديد بالانسحاب من خطة العمل الشاملة

أما بالنسبة إلى الرئيس

روحاني، فقد تلقى الانتقادات الكثيرة

من خصومه المحافظين للتوقيع على الاتفاق النووي الذي، كما هو مُعتقد لدى المعسكر المناوئ لروحاني، لم يمنح إيران الشيء الكثير، لكنه فرض عليها قبودأ تتعلق بوقف تطوير البرنامج النووي الوطني. ونتيجة لما تقدم، فإن إنهاء خطة العمل الشاملة المشتركة يعنى، بصورة طبيعية، القضاء على المستقبل السياسي للرئيس روحاني، ويزيد من صعوبة الأمسر كشيراً لتضمان فوز إحدى الشخصيات السياسية المعتدلة في الانتخابات الرئاسية المقيلة في البلاد. ومن العواقب المتوقعة التي قد

تترتب على سياسة الرئيس ترمب تصاعد الدور الروسي في المحافظة على خطة العمل الشاملة المشتركة، إذ في عامي 2013 و2015، لعبت السلطّات الرّوسية دوراً مهماً في تسوية المشكلة النووية الإيرانية. وساعدت موسكو في تسهيل مفاوضات طهران مع مجموعة المفاوضين الدوليين في حين أرست مقترحات الوزير سيرغى لافروف لعام 2012، بشأن تسوية القضية النووية الإيرانية، الدعائم اللازمة لاستئناف المحادثات.

وفي هذه الحال، كانت الدوافع الروسية تستند إلى عدد من العوامل. أولاً، حصول إيران على القنبلة النووية ليس من الأمور المرغوب فيها لدى موسكو، إذ إن ذلك سيغير تماماً من موازين القوى في المنطقة ويشجع أنظمة شرق أوسطية أخرى، ربما تكون أقل استقراراً من إيران، عُلَى الانضَمام إلى النادي النووي. ثانياً، اعتقدت روسيا أن القضية

نيكولاي كوزانوف * النووية غير المستقرة من شأنها، على نحو افتراضي، أن تؤدي إلى زعزعة استقرار إيران نفسها من واقع إيجاد الذرائع المسوغة لاندلاع نزاع عسكري سن الولايات المتحدة وإيران. وفي ظل هذه الظروف لم يكن الكرملين برغب في أن تتحول إيران إلى دولة فاشلة أخرى بالقرب من حدود فضاء ما بعد الاتحاد السوفياتي بالإضافة إلى سوريا، والعراق، وأقعانستان. ثالثاً، ساعَدَ الدور الروسى في المفاوضات الدولسة متعددة الأطسراف بشأن القضية النووية الإيرانية في تعزيز أهمية موسكو كلاعب دولي إيجابي وبناء. وهذا الدور من الأهمية بمكانّ مع اعتبار ردود الفعل السلبية لدى المجتمع الدولى حيال ضم شبه جزيرة القرم، وإستناد روسيا للقوات لانفصالية في شرق أوكرانيا.

ومن شأن الأسباب ذاتها أن تشكل حافزاً للمشاركة الروسية الفعالة في قضية خطة العمل الشاملة المشتّركة مرة أخرى. وعلى أدنى تقدير، فإن الولايات المتحدة الأميركية ليست المشترى الوحيد للماء الثقيل الإيراني. وبحلول نهاية عام 2016، تلقت روسيا 38 طناً من الماء الثقيل الإيراني، وإن لزم الأمر، يمكن لموسكو مواصلة شراء المواد النووية من طهران بغية تهدئة مخاوفها بشأن مستقبل خطة العمل الشاملة المشتركة. وإن قررت موسكو ملء الفراغ القائم سيكون لهذا القرار نتائجه المهمة بالنسبة للكرملين، إذ سيتعمق دخول إيران في مجال النفوذ الروسي. وهذا، بدوره، سيجعل من طهران أكثر مرونة واستعداداً للوصول إلى حلول توافقية مع روسيا تتعلق ببنود أخرى ذات أهمية فى الأجندة الروسية على الصعيد الدولي.

* خاص بـ «الشرق الأوسط»

الاثنين Monday 2017/12/11 - العدد 14258

ASHARQ AL-AWSAT النترق ۞ الأوسط

خلال الربع الثالث من العام الحالي

السعودية تقود نشاط الاكتتابات العامة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

لندن: مطلق منير

شهدت منطقة الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا خمس صفقات اكتتاب خلال الربع الثالث من العام الحالى، بقيمة بلغت 236,7 مليون دولار، بزيادة نسبتها 20 في المائة عن نفس الفترة المقارنة منّ العام

وكَّانت أنشطة الإكتتاب في المنطقة مدفوعة بشكل أساسي بثلاثة اكتتابات عامة في السوق المالية السعودية (السوق الرئيسية) بقيمة إجمالية بلغت 206,8 مليون دولار. وحقق صندوق «مشاركة ربت» أكبر صفقة اكتتاب في الربع الثالث من عام 2017 بقيمة 95,1 مليون دولار، بينما سجلت شركة «زهّرة الواحة» للتجارة ثاني أكبر صُفقة اكتتاب بقيمة 62 مليون دولار، تلاها صندوق «المعذر ربت» مع صفقة اكتتاب بقيمة 49,7 مليون

سجلت سوق مسقط للأوراق المالعة صفقتي اكتتاب خلال الربع الثالث من عام 2017. وحقق اكتتاب شركة «الأهلية للتأمين» 19,5 مليون دولار، تتنما حقق اكتتاب شركة «الرؤية للتأمين» 10,4 مليون دولار. وفي هذا الشأن، قال غريغوري هيوز، رئيس خدمات الاكتتابات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «أرنست أند يونغ»: «تتسم توقعات سوق الاكتتابات الأولية في الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا بالإتجابية، فى ظل زيادة استقرار أسعار النفط وتحسن ثقة المستثمرين في الأسواق العالمية، والرغبة

وبعد عامين من توقف النشاط،

القوية في جمع رؤوس الأموال من خلال الخُصخصة. ونتيجة لذلك، من المحتمل أن تستعد مجموعة كبيرة من الشركات لدخول السوق، واستنادأ إلى حجم الاكتتابات في الأفق، فإن (أرنست أند يونغ) تتوقع طرح عدد من الأصول الممتازة المملوكة بشكل كامل أو جزئى للحكومات للاكتتاب على مدى العامين المقيلين، ولا سيتما في

القطاع المتصل بالطاقة». وأضاف تقرير لشركة «أرنست أند يونغ»، أن العام الماضي، شبهدت أسبواق دول

مليون دولار. محلس التعاون الخليجي زيادة في

العقاري في عام 2016، وشهدت منذ ذلك الحين إدراج ستة صناديق من هذا النوع. وخلال الربع الثالث من عام 2017، جمع صندوقان للاستثمار العقاري، تم إدراجهما الاكتتابات في المنطقة، مع اتجاه في السوق المالية السعودية، 144,8 متزايد لإدراج صناديق استثمار

النشاط والطلب على سوق صناديق

العربية السعودية قد فتحت سوق فبراير (شياطاً) 2017. أسهمها أمام صناديق الاستثمار «أرنست أند يونغ»: «تستمر المملكة العربية السعودية في تصدّر أنشطة

أنشطة الاكتتاب في المنطقة مدفوعة بشكل أساسي بثلاثة اكتتابات عامة في السوق المالية السعودية («الشرق الأوسط»)

عقاري (ريت) على لوائح التداول ولم تحصل عمليات إدراج فى البورصة، مما يؤكد على اهتمام في سوق «نمو» السعودية خلال

الاستثمار العقاري (ريت) الجديدة ىعد تسجيل تسعة اكتتابات خلال النصف الأول من العام إثر إطلاق نسبياً في المنطقة. وكانت المملكة هذه الفئة في البورصة في شهر ويقول مايور باو، رئيس خدمات استشارات الاكتتابات في الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا لديّ

المستثمرين بالأصول العقارية في الربع الثالث من عام 2017، وذلك المملكة. وعلاوة على ذلك، تواصلً العديد من الأسهم الخاصة المدعومة والمجموعات العائلية تقييم سوق الاكتتابات، وتستعد لاغتنام فرص

اكتتابات جذابة. وتمتلك دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر، على وجه الخصوص، كمية كبيرة من الاكتتابات المنتظرة والمتوقعة، مع وجود عدد كبير من الاكتتابات التي يجري الاستعداد لطرحها خلال الربع الأخير من هذا العام ومطلع

على الصعيد العالمي تخطي حجم الاكتتابات منذ بدأتة العام وحتى تاريخه، إجمالي رأس المال المسجل في عام 2016، إذ تم طرح 330 اكتتاباً على مستوى العالم في الربع الثالث من عام 2017، بعائدات احمالية بلغت 37,6 مليار دولار. وحاءهذا الرقم مدفوعاً بعشر صفقات تقدر قيمة كل منها بأكثر من مليار دولار. وقد ساهمت هذه الصفقات في تقدم بورصات الأسهم فى كل من البرازيل وسنغافورة وسويسرا والهند لتصبح بين أفضل 10 بورصات أسهم من حيث رأس المال المجموع، بعد كل من شنغهاي وهونغ كونغ. ولا تزال منطقة أسيا المحيط الهادي تهيمن على أنشطة الاكتتابات العالمية من حيث عدد الصفقات والعائدات، حيث تمثل 60 في المائة من إجمالي الاكتتابات، و42 قى المائة من إجمالي رأس المال

الذي تم جمعه في العالم حتى الآن من عام 2017. وقد تخطى حجم الاكتتابات العالمية خلال الأشبهر التسعة الأولى من عام 2017 إجمالي حجم

الاكتتابات في عام 2016 بأكمله، مع طرح 1156 اكتتاباً في العالم (بزيادة 59 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من 2016) وعائدات بقيمة 127 مليار دولار (بزيادة 55 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من 2016).

ومن الجدير بالذكر أن أنشطة الاكتتاب العالمية في عام 2017 في طريقها لأن تسحل العام الأكثر نشاطاً لها منذ عام 2007، مع توقعات بإنجاز ما بين 1600 إلى 1700 صفقة اكتتاب بقيمة تتراوح من 190 إلى 200 مليار دولار.

لتخفيض العجز إلى 4,9 %

برلمان تونس يوافق على موازنة جديدة تفرض أعباء على المستهلكين

«أوبك» تدرس استراتيجية للخروج من اتفاق خفض الإنتاج قبل يونيو

قال وزير النفط الكويتي عصام المرزوق، أمس، إن منظمة «أوبك» ستدرس قبل يونيو (حزيران) المقبل إمكانية وضع استراتيجية لكيفية الخُروج من اتفاق خفض الإنتاج. وقال الوزير الكويتى: «ما زّالت هناك اجتماعات كل شهرين للجنة الوزارية (التي تراقب الاتفاق) لخفض الإنتاج. وسوف يتم فيها وضع دراسة لاحتمال الخروج من الاتفاقية... ستكون موجودة في الاجتماع القادم إن شاء الله... قبل يونيو».

واتفقت منظمة «أويك» مع منتحين مستقلين بقيادة روسيا على خفض إنتاج البترول حتى نهاية عام 2018 في محاولة لإزالة تخمة المعروض في الأسواق العالمية وتعزيز أسعار النفط الواهنة.

وتحتمع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في يونيو في حين سيعقد الاجتماع المقبل للجنة الوزارية لمراقبة الالتزام بالاتفاق في يناير (كانون الثاني) في عمان. وقال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك، أمس، إنه من السابق لأوانه الحديث عن إمكانية الخروج من الاتفاق العالمي لخفض إنتاج البترول، وإن الانسحاب النهائي من الاتفاق يجب أن يكون تدريجيا.

وأضاف نوفاك أن عملية الخروج من الاتفاق قد تستغرق ما بين 3 و6 أشهر اعتمادا على كيفية انتعاش سوق النفط العالمية بحلول ذلك الوقت وعلى حجم الطلب

وبموجب الاتفاق الحالى يخفض المنتجون نحو 1,8 مليون برميل يوميا.

وتوقع الوزير عصام المرزوق توازن السوق النفطية في الربع الأخير من 2018، وقال إن الأسعار ستكون في مستوياتها الحالية. وحول ما يتعلق باتفاق لاستيراد الغاز العراقي، قال الوزير الكويتي إن المباحثات تدور حول زيادة واردات الغاز العراقي من 50 مليونا إلى 200 مليون قدم مكعبة يوميا خلال 10 سنوات.

وأوضح أن استيراد الغاز العراقي لن يتم «فورا» لأن هناك حاجةً لمد خط أنابيب جديد وإعداد المرافق اللازمة لعملية نقل الغاز.

وقال المرزوق إن هناك وعدا من الوزير العراقي بأن تزيد الكميات عن هذا المستوى، مضيفا أن العمل في مرافئ استيراد الغاز التى دشنتها الكويت يوم الخميس ألماضي سيكتمل في نهاية 2019 وبداية 2020، وأن المرافئ ستكفيّ لسد حاجة البلاد خلال 30 عاما مقبلة.

تحضيرات لمؤتمر الطاقة العربي إقرار مشروع ميزانية «أوابك» للعام المقبل



رئيس الوفد السعودي في اجتماع «أوابك» الأمير عبد العزيز بن سلمان بين الوزراء العرب (الشرق الأوسط)

الكويت: «الشرق الأوسط»

أقر مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوالك) خلال اجتماعه التاسع والتسعين، في الكويت أمس، مشروع ميزانية المنظمة (الأمانة العامة والهيئة القضائية) لعام

ورأس الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الدولة لشؤون الطاقة، وفد السعودية المشارك في الاجتماع الذي ترأسه المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصرى، رئيس

واستعرض المشاركون نشاطات الأمانة العامة لعام 2017، ومنها المؤتمرات والندوات والاجتماعات التى عقدتها أو شاركت فيها، بما في ذلك الإعداد والتحضير لمؤتمر الطاقة العربى الحادى العاشر الذي سيعقد العام

المقبل، وكذلك ما أعدته من دراسات فنعة واقتصادية، إضافة إلى متابعة شؤون البيئة والمفاوضات المتعلقة بتطورات اتفاقية الأمم

المتحدة الإطارية لتغير المناخ. كما كرّم مجلس وزراء ومرور 50 عاماً على إنشائها.

الــدورة الـحـالـيـة لمجلس وزراء المنظمة الفائزين بجائزة «أوابك» العلمية لعام 2016 التي كان موضوعها «إعادة تكرير زيوت التزييت المستعملة وانعكاساتها

الاقتصادية والبيئية». وكان أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، استقبل صباح أمس، وزراء البترول والطاقة ورؤساء الوفود المشاركة في اجتماع «أوابك».

وحضر الأمير عبد العزيز بن سلمان، الاحتفالية التي أقامتها الأمانة العامة للمنظمة تمناسية «اليوبيل الذهبي» للمنظمة،

النمو في السنة الجديدة إلى 3% مقابل 2,3% فيّ السنة الحالية.

تونس: المنجي السعيداني

أقر البرلمان التونسي، أول من أمس، ميزانية العام المقبل، والتَّى تشهد زيادة على بعض الرسوم الاستهلاكية، في محاولة لكبح العجز المالي، والاستجابة لتوصيات صندوق النقد آلدولي.

وترفع ميزانية 2018 الضرائب على السيارات والمشروبات الكحولية والاتصالات الهاتفية والإنترنت وأسعار الفنادق وغيرها.

كما تشمل الميزانية رفع الرسوم الجمركية على بعض المنتجات المستوردة مثل مستحضرات التحميل، ويعض المنتجات الزراعية، وذلك لخفض العجز التجاري الذي اتسع بنسبة 23,5% على أساس سنوي في أول 10 أشهر من 2017 إلى 13,210 ملّيار، وهو مستوى قياسى. وأقر البرلمان زيادة ضريبة القيمة المضافة بواقع نقطة مئوبة واحدة،

وفرض ضريبة ضمان اجتماعي جديدة بنسبة 1% على الموظفين والشركات. وتأتى تلك الإجراءات في إطار ما تهدف إليه الحكومة في العام المقبل من كيح عجز الموازنة عند "4,9% من الناتج

المحلى الإجمالي، مقابل 6% متوقعة للعام الّحالي. كُما تأمَّل البلاد في تعزيز النمو الاقتصادي، مما يمهد لتحسين الإيرادات الضريبية، حيث تتوقع الموازنة أن يصعد

وصوت 134 نائباً برلمانياً، من إجمالًى 217 نائباً، على مشروع الموازنة التونسي في مجال الضرائب، قد قدّر أن

الحادة، في ظل رفض المعارضة إجراءات التقشف، والحد من الزيادات في الأجور التى تتبناها الدولة.

وانتهى نقاش النواب إلى إضافة 9 فصول جديدة إلى مشروع الموازنة الحكومي، استجابةً لمقترحات تعديلية طرحها النواب، وتم التصويت على الموازنة في ساعة متأخرة من ليل أمس

وتضمنت الفصول الجديدة توسيع مجال تطبيق الضريبة على الشركات بنسبة 35%، لتشمل القائمة: أنشطة وكالات بيع السيارات، والمساحات التجارية الكبرى، والمستغلبن لعلامة تجارية تحت العلامة الأصلية. وتُستثنى من توسيع مجال تطبيق هذه النسبة المؤسسات التي لا تقل نسبة اندماجها في السوق التونسية عن 30%، أي تلك الضّرورية لنشاطها من السوق الداخلية، وهو يساعد على تنشيط الإنتاج المحلى

وتقدمت الحكومة التونسية، بدورها، بمقترح تشكيل الهيئة العامة للجباية والمحاسبة العمومية والاستخلاص، لمكافحة التحايل والتهرب

وتتولى الهيئة الجديدة دعم الامتثال الضريبي، وتحسين استخلاص الموارد العمومية، ومكافحة التهرب الضريبي، وتوفر لها السلطات الحكومية الضمانات القانونية اللازمة للاضطلاع بمهامها.

وكان محمد صالح العياري، الخبير

الحديدة بعد أيام طويلة من النقاشات نحو 70 ألف شركة لا تدفع الضرائب في تونس، وقال إن حجم التهرب الضريبي فى تونس بنحو 12 مليار دينار تونسى (نتحو 4,8 مليار دولار).

وتقدر الاحتياجات التمويلية للاقتصاد التونسي بنحو 12,9 مليار دينار تونسى، موزعة بين 7,4 مليار دينار تونسى تخطط الحكومة لتغطيتها عبر تمويلات خارجية، وأكثر من 5 مليارات دينار تونسى تسعى الحكومة لتعبئتها

من السوق الدّاخلية.

وترتبط تونس باتفاق قرض مع صندوق النقد الدولي، أبرمته في 2016 بقيمة 2,8 مليار دولار، لدعم الإصلاحات الاقتصادية في البلاد، وفي أبريل (نيسان) الماضيّ وافق الصندوّق على إرسال شريحة متّأخرة من هذا القرض، بقيمة 320 مليون دولار، بشرط زيادة عائدات الدولة من الضرائب وتقليص دولار مع تَضرر اللاقتصاد منذ انتفاضة التي تتزود بنسبة مهمة من المواد الأولية فاتورة الأجور الحكومية وتخفيض دعم

> لكن الحكومة تعهدت للشعب بأنها لن تقتطع من الرواتب هذا العام أو من الدعم، وهو التوجه الذي قالت وكالة «رويترز» في تقرير سابق، إنه يجنبها المظاهرات الداخلية.

> وخصصت الحكومة التونسية في مشروع الموازنة الجديدة 3,5 مليار دينار لنفقات الدعم، وهو تقريباً المبلغ نفسه المقدر للدعم خلال 2017، لكنها قالت إنها ستضطر إلى مراجعة أسعار بعض السلع والخدمات المدعمة، لكبح الزيادة

> في نفقات الدعم خلال السنة المقتلة. وتعود آخر زيادة في سعر الخبز إلى

عام 2010، أي قبل أشهر من الانتفاضة التى أنهت حكم الرئيس السابق زين العابدين بن على، الذي أعلن في يناير (كانون الثاني) 2011، خفض سعر الخبز من جديد في مسعى لاحتواء الاحتجاجات لكن دون جدوى.

وستلتزم تونس باتفاق مع اتحاد الشغل بزيادة الرواتب العامة في 2018، ولكنها من جهة أخرى تحدّ منّ زيادة ميزانية الأجور عبر تخفيض العمالة، حيث تعتزم تقليص العاملين لدى الدولة بعدد 3 آلاف عامل. لكن الحصيلة الإجمالية لميزانية الأجورهى أنها ستزيد في العام المقبل إلى 14,7 مليار دينار مقابل 14,3 مليار في 2017.

وتـقـول «رويــتـرز» في تقريرها الأخير عن الموازنة إن صناديق الضمان الاجتماعي تعانى من عجز بنحو مليار

ووفقاً لتحليل وكالة «شينخوا» الصينية فإن جزءاً مهماً من الموازنة التونسية موجّه إلى النفقات الأمنية لمواجهة إرهاب المتطرفين الدينيين الذي امتدت ممارساته لتصل إلى العاصمة.

وقالت الوكالة إن ميزانية وزارة الداخلية زادت هذا العام بنسبة 12,6% مقابل العام السابق، وميزانية وزارة الدفاع زادت بنحو 10,7% خلال نفس

لكن ميزانية وزارة التعليم زادت بنسبة أكبر من المعدلات السابقة، 13%، وهو ما يعكس توجهاً تنموياً

هددت بفرض غرامات مالية في حال وجود زيادة غير مبررة في الأسعار

دبي تتوعد التجار المتلاعبين قبل تطبيق ضريبة القيمة المضافة

دبي: «الشرق الأوسط»

وحماية المستهلك في دائرة التنمية الاقتصادية بدبي منافذ البيع وتجار التجزئة في إمارة دبى، إلى عدم استغلال ضريبة القيمة المضافة بالمبالغة في رفع الأسعار والالتزام بتحديد تسعيرة واحدة، تشمل القيمة

دعا قطاع الرقابة التجارية

وحماية المستهلك بالدائرة الاقتصادية بدبي، إن القطاع سيباشر سلسلة من الحملات على مختلف المنافذ خلال الأيام المقبلة، وذلك للتأكد من عدم رفع التجار للأسعار قبيل 2018. وأشسار إلسى أن هذه

المضافة في قوائم الأسعار

وقال قطاع الرقابة التجارية

ابتداءً من العام 2018.

لإمارة دبي.

المبادرة تأتي في إطار حرص «اقتصادیة دبی» علی ترسیخ قواعد الالتزام بالسوق المحلية وحماية حقوق المستهلكين، مما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة فى حيادية وشنفافية عمليات البيع والشراء وبالتالى تعزيز المكانة التنافسية والتجارية ونوهت اقتصادية دبى

إلى ضرورة تحديد الأسعار فى فاتورة الشراء مع بداية عام 2018. بحيث تشمل سعر المنتج والقيمة المضافة، على أن يتم مخالفة أي جهة غير ملتزمة بذلك إلى جانب تغريم أيجهة بدأت بطباعة الفواتس، والتى تضم ضريبة القيمة المضآفة ومخالفة أي جهة بدأت بزيادة الأسعار قبل العام

تلقى اقتصادية دبى شكاوى للمستهلكين بهذا الخصوص. وقال محمد على راشد لوتاه المدير التنفيذي لقطاع الرقابة التجارية وحماية المستهلك في اقتصادية دبي إن الدائرة تُسعى إلى حمايةً المستهلكين والتأكد من عدم

2018، وذلك من خلال إجراءات

التفتيش الميداني أو في حال

والتأكد من عدم وجود استغلال ورفع مبالغ فيه أو لا يتوافق مع السعر المعلن في قوائم أسعار المنتجات، لافتا إلى أنه سيتم فرض غرامات مالية إذا ثبت زيادة غير مبررة في الأسعار من قبل المنشأت التجارية.

وجود ظواهر سلبية أو

تجاوزات من قبل أصحاب في أسعار المنتجات المعفاة المنشأت ضد المستهلكين، من ضريبة القيمة المضافة أو التلاعب في نسبة الضريبة المقررة على أسعار المنتجات أو الخدمات، مشيرا إلى أن فريق العمل سيقوم في الوقت الحالي بالتحري والتأكد من

بدأت في رفع الأسعار من الآن. ودعا أصحاب المنشأت التجارية إلى عدم التلاعب الثّاني) من العام المقبل 2018. عدم وجود منشأت تجارية قد

وتعقد وزارة المالية الإماراتية البيوم مؤتمر صحافي للتعريف باللائحة التنفيذية لضربية القيمة المضافة، حيث تهدف لتحسين مستوى الوعى بنظام ضريبة القيمة المضافة، والمقرر تطبيقه فى الأول من شبهر يناير (كانون «زين السعودية» تنفذ 3 مشاريع جديدة

للنطاق العريض عالى السرعة

1253,60 السابق

السابق 16220,40

_	النفط	د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د. بحريني	د.إماراتي	ر. عماني	ر.قطري	ر.سعودي	العملة البلد
	(برنت)	2,50	1508	9,47	17,80	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
1	(برىت)	3,34	2017	12,67	23,82	0,95	0,40	0,50	4,91	0,51	4,87	5,02	\pm ج. استرىيني
1		2,94	1772	11,13	20,93	0,83	0,35	0,44	4,32	0,45	4,28	4,41	يورو €

أكبر تقلص في قيمة العملة في 4 أشهر فرحة المصريين بانخفاض التضخم يفسدها تراجع الجنيه

القاهرة: «الشرق الأوسط»

سجل مؤشر التضخم السنوي في مصر انخفاضا خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهو تراجع متوقع في المؤشر مع بدء ظهور التأثيرات التضخمية لتعويم العملة في سنة المقارنة؛ لكن العملة المحلبة تعرضت أمس للانخفاض محددا أمام الحولار ، مما يهدد بعودة الضغوط التضخمية.

وكان البنك المركزي المصري قد رفع يده تماما عن حماية العملة المحلية في نوفمير 2016، مما قاد الجنيه المصرى لأن يفقد أكثر من نصف قيمته أمام الدولار في أسابيع، وهو ما وصل بمعدلات التضخم لمستويات قياسية.

وبعد مرور عام على التعويم، فإن المقارنة بين الرقم القياسي لأسعار المستهلكين في شهر تحرير العملة بالعام الماضي تؤدي بطبيعة الحال لمعدلات تضخم سنوية أقل من ذى قبل، حيث بلغ التَّضخم السنوي في نوفمبر 2017 نحو 26,7 في آلمائةً، مقابل 31,8 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) من العام

واستقر معدل التضخم

في المائة، وجاء مدفوعا بالارتفاع الشهرى لأسعار الملابس بنحو 13 في المائة، والدخان 11,4 في المائة، والألبان والجبن والبيض بنسبة 3 في المائة، وفقا لبيانات الجهاز المركزّى للتعبئة العامة والإحصاء. وتعكس المقارنة الشهرية الهدوء النسبى لحركة الأسعار في السوق المصرية، حيث انخفضت

أسعار مجموعة الطعام والشراب فى نوفمبر 0,6 فى المائة، مقابل أستعار أكتوبر. لكن المقارنة السنوية للأسعار

تُظهر كدف صعدت الأستعار بقوة في البلاد منذ التعويم، حيث أرتفعتُ . أسعار الطعام والشراب منذ نوفمبر 2016 بنسبة 4,32 في المائة، وفقا لبيانات جهاز الإحصاء.

ونقلت وكالَّة «رويترز» أمس عن المحللين رؤيتهم المتفائلة بشأن انحسار التضخم، بعد شهور من استقرار العملة المحلية أمام الدولار، حيث قالت ريهام الدسوقي، محللة الماضيين، وهـو ما يهدد بعودة أرباحها بالعملة الصعبة، لتحويله وجُـه بعض المستثمرين كلُّ ما 5,9 مليار.

باعة ومتسوقون في سوق العتبة بالقاهرة (رويترز)

الاقتصاد المصري في «أرقام كاستال»، لوكالة «رويترز»، إنها تتوقع «استمرار تراجع التضخم لتكون المحطة المقبلة له 23 في المائـة». وتتوقع شركة «سي أيّ الشهري في نوفمبر عند مستوى أ كابيتال» لإدارة الأصول، انخفاض وتيرة التضخم إلى ما بين 13 و14 فَى الْمَائِة، في أغُسطس (أَبُ) المقبل، وهي التوقعات نفسها لوزير المالية، إذا لم يتم اتخاذ أي إجراءات جديدة فيما يخص دعم أسعار الوقود. حيث تتبع الحكومة المصرية خطة للتخارج التدريجي من دعم الوقود والكهرباء منذ 2014، وكانت آخر مراحلها في يوليو (تموز) الماضي، وتسببت في زيادة الضغوط التضخمية؛ خاصة أنها تزامنت مع زيادة 1 في المائة في ضريبة القيمةً

انخفاض الجنيه

لكن ارتياح المحللين لهدوء وتيرة التضخم، تزامن مع هبوط جديد في العملة المحلية، وقالت وكالة «روبترز» أمس، إن الجنبه المصرى تراجع بنحو 20 قرشا أمام الدولار على مدار الأسبوعين

الضغوط التضخمية، لاعتماد البلاد القوي على الاستيراد لسد احتباحاتها الأساسية. وتراوح سعر بيع الدولار في

مصر أمس بين 17,83 و 17,98 جنية، فى أكبر انخفاض للعملة خلال نحو أربعة أشهر، وفقا للوكالة.

وأرجع محللون لـ «رويترز» هدوط الجنده خلال الأسدوعين الماضيين إلى أسباب مؤقتة، مثل تسوية المراكز المالية للمستثمرين الأجانب قبل موسم أعياد الميلاد ونهانة العام.

الاقتصاد المصري في المجموعة المالية «هيرميس»، إن الأجانب مخففون استثماراتهم في أدوات وإغلاق مراكزهم المالية قبل نهاية العام، مما عزز الطلب على الدولار».

وقالت ريهام الدسوقي، محللة الاقتصاد في «أرقام كالبيتال»: «كلما اقتربنا من نهاية العام كلما زاد الطلب على الدولار، للاستيراد قبل عطلة السوق الصيني وأعياد المدلاد. الطلب أكثر من العرض... لا تنسأن هناك شركات أجنيية عاملة في مصر تعمل على توفير جزء من

وقال محمد أبو باشا، محلل

العملة المحلية أمام الدولار.

وقالت «بلومبيرغ» في ومشتربات بقيمة 18 مليار دولار،

لاستثمارات الأجانب في الديون الحكومية، حيث قال لـ «رُويترز» إنها بلغت نحو 19 مليار دولار منذ تُحرير سعر الصرف، في الثَّالث من

> إلى الشركات الأم بعد إغلاق المراكز المالية لها».

الماضي، ذهب إلى أن استثمارات

دور مهم في مساندة الجنيه المصرى هذا العام، حيث أقبلوا بقوة على سوق الديون الحكومية بعد التعويم، مما وفر تدفقات للعملة الصعبة ساعدت على استقرار

تقريرها، إنه «بعد نحو عام

فائض ميزان المدفوعات

لكن نعمان خالد، المحلل الاقتصادي الكلى في «سي أي كابيتال» الإدارة الأصلول، أنبه «رويترز» إلى أن وتيرة استثمار الأجانب في الديون الحكومية شهدت تباطؤا خلال الفترة الأخيرة. وبتفق التحليل الأخير مع تقرير لوكالة «بلومبيرغ» الشهر

الأجانب في هذه السوق قد تكون بدأت في التشبع. وكأن للمستثمرين الأجانب

ومـمــاً سـاعــد فــی جــذب المستثمرين الأجانب لأدوات الدين، رفع أسعار الفائدة الأساسية على الإيداع والإقراض 700 نقطة أساس، في نحو عشرة أشهر حتى يوليو.

بقوة على الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية، التي تحوَّل صافى تعاملاتها من سالب 840,9 ملدونً دولار، إلى 7,4 مليار دولار. بينما تراجع صافى الاستثمار المباشر في هذه الفترة من 1,8 مليار دولار، إلى 1,5 مليار، وارتفعت الصادرات بشكل طفيف من 5,2 مليار دولار إلى 5,8 مليار، وزادت تحويلات العاملين

في الخارج من 4,3 مليار دولار إلى

يستطيعون توجيهه (للاستثمار)

تدفقات المستثمرين الأجانب إلى

السوق المصرية ما زالت تنمو،

فإن نموها كان بسرعة أبطأ «في

متوسط 2 في المائة كل أسبوع منذ

منتصف أغسطس، منخفضًا عن

لأذون الخزانة تراجع الاستثمارات الجديدة للأجانب منذ يوليو

الماضي، وقت أن كانت التدفقات

الجديدة عند مستوى 3,5 مليار

دولار، لتصل في أكتوبر 2017 إلى

عمرو الجارحي، عن آخر تقديرات

نوفمبر 2016، وحتى السادس من

ورغم تراجع نمو استثمارات

الأجانب في الديون، فإن الاقتصاد

المصري بتعد أكثر من عام من

التعويم يبدو أفضل كثيراً، من حيث

توفر العملة الصعبة، حيث أعلن

العنك المركزي أمس أن عجز معزان

المعاملات الجاربة انخفض بنسبة

65,8 في المائة خلال الربع الأول من

السنة المالية 2017 – 2018، إلى 1,6

مليار دولار من 4,8 مليار قبل عام.

الفائض الكلى في ميزان المدفوعات

ارتفع إلى نحو 5,1 مليار دولار،

مقابل 1,9 مليار قبل عام.

وأضاف البنك، في بيان، أن

واعتمد فائض ميزان المدفوعات

ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وأفصح وزير المالية المصرى،

وتُظهر المؤشرات الأخسرة

8 في المائة».

916 مليون دولار.

وأشسارت إلى أنه رغم أن

الرياض: شجاع البقمي

نحو توفير مزيد من خدمات قطاع الاتصالات في مختلف محافطات السلاد، وقعت هدئة الاتصالات وتقنية المعلومات، وشركة «زين السعودية»، اتفاقية تُنفيذ ثلاثة مشاريع للنطاق العريض اللاسلكي عالى السرعة، وذلك للمناطق النَّائية فِّي المملكة كجزء من مشاريع صندوق الخدمة

ومن المنتظر أن تسهم هذه المشاريع الثلاثة للنطاق العريض عالى السّرعة بتوفير الخدمة لأكثر من 800 ألف مستفيد في 3900 قرية وهجرة تتوزع على 28 محافظة تابعة لكل من منطقة الرياض، والمنطقة الشرقية، ومنطقة عسير،

ومنطقة مكة المكرمة. وفي هذا الخصوص، أكدت شركة «زيّن السعودية»، أمس، أنها ستولي جميع المشاريع المسندة إليها أهمية مطلقة، مبينة في الوقت ذُاتُّه أنها ستضاعف جهودها، من

البرنامج.

منّ جهته، أشار المهندس سلطان بن عبد العزيز الدغيثر،

الرئيس التنفيذي للعمليات في

«زيـن السعوديـة» إلـى أن هـذة

المشاريع الثلاثة للنطاق العريض

عالى السرعة للمناطق النائعة

تتضمن توفير الخدمة لأكثر من

800 ألف مستفيد في 3900 قرية

وهجرة تتوزع على 28 محافظة

أجل المساهمة في تحقيق أهداف برنامج التحول الوطني 2020 ورؤية المملكة 2030. وفى هذا الشأن، تم توقيع الاتفاقية بين هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات وشركة «زين السعودية»، بحضور وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبد الله السواحه، وهي

تابعة لكل من منطقة الرياض، والمنطقة الشرقية، ومنطقة عسير، ومنطقة مكة المكرمة. وأكد المهندس الدغيثر أن «زيـن السعوديـة» ستولى جميع الاتفاقية التي وقعها كلّ من محافظً المشاريع المسندة الدها أهمية مطلقة هبئة الاتصالات وتقنية المعلومات وستضاعف جهودها للإسهام في الدكتور عبد العزيز بن سالم تحقيق أهداف برنامج التحول الرويس، والأمير نايف بن سلطان الوطنى 2020 ورؤية المملّكة 2030، بن محمد رئيس مجلس إدارة «زين لا سيماً أن الشركة استثمرت بشكل السعودية»، جاء ذلك يوم الخميس كبير في تطوير شبكتها، مما يسهم الماضي في الرياض.

بفاعلية فى تسخير أحدث التقنيات وتوة الأمير نايف بن سلطان فى قطاع الاتصالات وتقنية بن محمد رئيس مجلس إدارة «زين السعودية» بالثقة الُتَّي المعلُّومات خلال التنفيذ. وتشمل هذه المشاريع توفير أولتها وزارة الاتصالات وتقنية خدمات النطاق العريض عالى المعلومات لـ «زين السعودية» من خلال اختيارها لتنفيذ المشاريع، السرعة للمراكز، والقرى، والهجر النائية بمختلف مناطق المملكة من جاء ذلك بعد دخولها في المنافسة خلال تحفيز الاستثمار في البني على المشروع مع عدد من المشغلين. التحتية، وزيادة نسبة تغطبة وأشياد الأمير نايف بالجهود شبكات النطاق العريض اللاسلكية، التي تبذلها وزارة الاتصالات كما ستعمل المشاريع على الإسهام وتقنية المعلومات في سبيل

وزير الاتصالات يتوسط الأمير نايف بن سلطان بن محمد و محافظ هيئة الاتصالات («الشرق الأوسط») الوطنى 2020، ورؤية الملكة 2030، الإلكترونية، وتسريع جهود تحقيق مؤكداً في الوقت ذاته على التزام التحول الرقمي. «زين السعودية» بمشاركتَها بكُل مواردها المالية والبشرية والتقنية للاسهام في تحقيق أهداف

وفي إطار ذي صلة، قفز سهم شركة «زين السعودية» يوم أمس الأحد بنحو 5,8 في المائة، حاء ذلك عقب توقيع الشركة اتفاقية تنفيذ ثلاثة مشاريع للنطاق العريض اللاسلكي عاليّ السرعة. وتأتي هذه التطورات

في الوقت الدي أطلقت هيئة الاتمالات وتقتية المعلومات نشرتها الإلكترونية المعنية يرصد أهم مستجدات قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة بنهاية الربع الثاني لعّام 2017. وتضمنت النشرة عدد الاشتراكات في خدمات الاتصالات التي بلغت نحو 43,6 مليون اشتراك، منها 3,75 مليون خط تمثل عدد الخطوط العاملة للهاتف الثابت، في حين أن الاشتراكات في خدمات النطاق العريض عبر شبكات الاتصالات المتنقلة بتعريفها الشامل بلغت نحو 25,2 مليون اشتراك. وبلغ عدد الاشتراكات في

خدمات النطاق العربض عبر شبكات الاتصالات الثابتة نحو 3,2 مليون اشتراك، التي تشمل خطوط المُشتركين الرقمي (DSL)، والتوصيلات اللاسلكية الثابتة، بالإضافة إلى الألياف البصرية، والخطوط السلكية الأخرى.

وحول ما يتعلق بعدد مستخدمي الإنترنت في المملكة، أوضحت هبئة الاتصالات وتقنية المعلومات في نشرتها أن عدد المستخدمين للإنترنت في البلاد تُحقيقَ أهداف برنامج التحول في تسهيل انتشار خُدمات الحكومة وصل إلى 24 مليون مُستخَّدم.

كيف ستحقق الإمارات اعتمادها الذاتي على الطاقة بحلول 2050؟

الكويت: وائل مهدي

تسعى الإمارات العربية المتحدة للوصول إلى مرحلة تستطيع فيها الاعتماد ذاتياً على الطاقة بحلول 2050 من خلال استراتيجية شرحها وزيس الطاقة والصناعة سهيل المزروعي للصحافيين في الكويت بالأمس خلال تواجده لحضور المؤتمر الوزاري لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، فى عدة نقاط كان أبرزها: فصل إنتاج الطاقة الكهربائية عن إنتاج المياه لأنه «سوف يقوم بتوفير كمية كسرة من الغّاز الطبيعي وترفع

كفاءة استخدام الطاقة». وتخطط الامارات لتقليل

اعتمادها على الغاز الطبيعي لإنتاج الطاقة والوصول إلى مزيج جديد للوقود تنخفض فيه نسية الاعتماد على الغاز من 100 في المائة إلى 38 في المائة بحلول عام 2050.

وتهدف الوصول إلى مزيج وقود لتوليد الطاقة الكهربائية يعتمد على 50 في المائة من الوقود الأحفوري و50 في المانَّة من الطاقة النظيفة المُتَحدِّدة. وبالنسبة للنصف المعتمد على الطاقة ت. النظدفة فستشكل الطاقة الشَّمسية نسبة 44 في المائة، فيما تأتى نسبة 6 في المائة من الطاقة النووية.

وفيما يتعلق بإنتاج الكهرباء من الطاقة النووية أوضح المزروعي أن أول مفاعل نووي سيدخل الخدمة سيكون في العام القادم إذ أن نسبة إنجاز المشروع حالياً حول 97 في اَلمائة «ونحن في محادثات مستمرة مع الجهة المشرعة للمشروع ولا أستطيع تحديد وقت تشغيل المشروع

بناء المفاعل بل يعتمد على الحصول على الترخيص بيدء تشغيله». وبالنسبة للشق المعتمد على الوقود الأحفوري فسوف يتم توليد 38 من الكهرباء من خلال الغاز فيما سيتم توليد 12 في المائة من الاعتماد

وأكد آل صالح أن حكومة دبي استطاعت أن تحقق فائضاً تشغيلياً

قدره 2,5 مليار درهم (680 مليون

دولار)، نتيجة تبنى سياسات مالية

منضبطة من خلال توجيهات اللجنة

العليا للسياسة المالية، الأمر الذي

أسهم في الاستدامة المالية للإمارة،

وعزز قدرتها على التوسع في تطوير

البنية التحتية، مشيراً إلى اعتماد

قانون الشراكة بين القطاعين العام

والخاص في إمارة دبي. وتتوقع دبي تحقيق إيرادات

إذ أن المشروع لا يقف على الانتهاء من

على تقنية «الفحم النظيف».

وقال المرزوعي: «لدينا الآن مشروع للفحم النظيفُ بدأ في دبي والآن نحن نفكر في المستقبل أن نلجأ لتقنيات احتباس وتخزين الكربون فنحن في الإمارات لدينا تجربة في هذا المحال و نحن مهتمون فعه».

وفى الأسبوع الماضى اجتمع وزير الطَّاقة الأميركي ريك بيري مع وزير الطاقة الإماراتي في العاصمة الإماراتية أبوظبي من أجل بحث سبل وتقنيات إدارة الكريون.

واستطرد المزروعي أنه إضافة إلى ما تم ذكره بالأعلى فهناك تطوير مكامن جديدة للغاز إضافة إلى رفع

الاعتماد ذاتياً في استخدام الغاز وعلى مصادر الطاقة بشكل عام وقد يتيح لنا تحسن الكفاءة لتصدّر الكهرباء مستقدلاً». تم اكتشاف مصادر غاز طبيعى النفط الوطنية أدنوك يتطويرها

قيمة بيع الغاز على قطاع توليد

الكهرباء: «كل هذه العوامل نعتقد

أنها ستساعدنا على الوصول إلى

جديدة في الإمارات ستقوم شركة فى تصديره. ضمن خطتها الاستثمارية للخمس سنوات القادمة التي ستنفق من خلالها 400 مليار درهم (109 مليارات دولار) في مختلف أحراء سلسلة إمدادات التفط والغاز.

ومسألة تصدير الكهرباء للدول المحاورة مستقبلاً من المسائل التي تخطط لها الإمارات للاستفادة منّ فروق المواسم، ففي موسم الشتاء «نقوم بإطفاء المكيفات» كما بقول المزروعي ولهذا الفرق في كمية الطاقة بين الشتّاء والصيف كبير جداً ولهذا . يــ ىمكن استخدام الفرق في كمية الطاقة

ورغم أن الاستراتيجية ممتدة إلى عام 2050 إلا أن الإمارات تسعى للوصول إلى الاعتماد الذاتي على الغاز من أجل إنتاج الكهرباء بحلول عام 2030 حيث تعمل شركة أدنوك على تطوير الكامن الجديدة للغاز حالياً في أبوظبي وفي دبي.

مليارات درهم (2,8 مليار دولار).

وقد وصلت دائرة المالية إلى المرحلة

النهائية من توقيع اتفاقية التمويل

بنظام ضمان الصادرات بقيمة 5,5

والأجور 30 في المائة من إجمالي

الإنفاق الحكوّمي، فيما ارتفعت

الـرواتـب والأجــورّ بنسبـة 10 في

المائة عن العام المالي 2017، وبلغت

المصروفات العمومية والإدارية

ومصروفات المنح والدعم نسبة

42 في المائة من إجمالي النفقات

الحكومية، وشهدت هذه النفقات

ومثلت مخصصات الرواتب

مليارات درهم (1,4 مليار دولار).

التي ستساهم في هذا الأمر. وهدا لا يعنى أن الإمارات ستتوقف حالياً وعلى المدى القريب عن استدراد الغاز الطبيعي حيث ستظل هناك حاحة لتغطية العجز خلال مواسم الصيف من خلال اللجوء للاستدراد. وهذا أوضح المزروعي أن الاستبراد ستظل كميته قليلة جداً إذا

سبتم إنتاحها محلباً. يُقُول المزروعي إن هناك خطة لإنشاء محطة استقبال غاز طبيعي مسال في إحدى الإمارات الشمالية لتنضم إلى المحطتين الموجودتين

الاستدامة المالية، وذلك من خلال

تحقيق فائض تشغيلي يبلغ 2,5

مليار درهم (680 مليون دولار)، ما

يوضح قدرة دبى على تمويل جميع

النفقات التشغيلية وتحقيق فائض

ما تمتّ مقارنته بنسبة الغاز التي

بزيادة بلغت 19,5 % عن العام الماضي

دبي تعتمد موازنة 2018 بإجمالي نفقات 15,4 مليار دولار

دبي: «الشرق الأوسط»

اعتمد الشدخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء، بصفته حاكماً لإمارة دبى، قانون الموازنة العامة للقطاع الحكومي للعام المالي 2018 بإجمالي وأشار بيان الموازنة، أمس، إلى

من إجمالي النفقات الحكومية.

«إكسبو 2020 دبي» أفضل معارض

نفقات قدرها 56,6 مليار درهم (15,4

وأكد عبد الرحمن آل صالح المدير العام لدائرة المالية، سعى حكومة دبى الحثيث خلال السنوات المقتلة لتطوير أداء الموازنة العامة باستمرار، التزاماً منها بالاستدامة المالية، وتنفيذاً لاستحقاقات الامارة وأهداف الخطة الاستراتيجية 2021،

«إُكسبُوّ» في التاريّخ. وقال آل صالح إن استحقاق

> مليار دولار)، بزيادة بلغت 19,5 في المائة عن موازنة العام المالي الحالي. التزام الإمارة الخليجية بالعمل وفقأ لخطة دبى 2021 والاستحقاقات المستقبليَّة، لا سيما استحقاق «إكسبو 2020 دبي»، إذ يبرز في الموازنة ارتفاع الإنفاق على قطاع البنية التحتية ليشكل 21 في المائة

إضافة إلى تركيز الجهود على جعل (1,3 مليار دولار) لمشاريع «إكسبو».

تمتد لخدمة الإمارة عقوداً مقبلة من الزمن، لا سيما أن دبى تشهد توسعأ عمرانيأ وخدميا ملحوظأ باتجاه المنطقة التي تحتضن مشروع

(إكسبو)».

عن العام المالي 2017، كاشتفاً عن تخصيص أكثر من 5 مليارات درهم

إكسبو «يفرض علينا تحديات تتطلب منا التركين على إتاحة النفقات الإنشائية المطلوبة لمشاريع البنية التحتية الهائلة المتعلقة ب(إكسبو دبي)، التي لن يقتصر نفعها على إنجاح المعرض الدولي الكبير فحسب عند انطلاقه عقت ثلاث سنوات، وإنما ئتوقع لها أن

الحدث العالمي الضخم المرتقب

عامة تقدر بنحو 50,4 ملبأر درهم (13,7 مليار دولار)، بزيادة قدرها 12 في المائة عن العام المالي 2017. وتعتمد هذه الإيرادات على العمليات الجارية في الإمارة، وهو الأمر الذي انتهجته دبي طوال العقد الماضي وأوضيح آل صالح أن اعتماد في عدم الاعتماد على إيرادات النفط، موازنة بعجز قدره 6,2 مليار درهم والحرص على تطوير هيكل الإيرادات (1,6 مليار دولار)، يمثل 1,55 في المائة من إجمالي الناتج المحليّ الحكومية، إذ تمثل إسرادات النفط لإمارة دبى، نتيجة ارتفاع نفقات ما نسبته 6 في المائة من إجمالي الإيرادات المتوقعة للعام المالي 2018، البنية التحتية بنسبة 46,5 في المائة

وهذا ما يعزز الاستدامة المالية وتمثل الإيرادات غير الضريبية

من خلال الرسوم الحكومية ما نسبته 71 في المائة من إجمالي الإيرادات المتوقعة في 2018، فيما تمثل الإيرادات الضريبية 21 في المائة، أما الإيرادات من عوائد الاستثمارات الحكومية فتشكّل 2 في المائة من الإيرادات.

المترتبة على استضافة «إكسبو 2020» والتطوير المستمر للبنية وشبهدت النفقات الحكومية

وسجلت النفقات العامة

للإمارة ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة

بتقديرات العام المالي 2017، وذلك

يرجع إلى النمو الاقتصادي هذه الزيادة حرّاء التركيز على تلبية والسكاني للإمارة، والاستحقاقات

احتياجات «إكسبو 2020» الذي تُقدّر قيمته الاستثمارية بنحو 25 مليار درهم (6,8 مليار دولار)، إضافة إلى توسعة خط مترو دبي بمسار 2020، التي تقدر تكلفتها بنحو 10,6

نمواً قدره 11,5 في المائة عن العام المالى 2017. وتواصل الحكومة دعم مشاريع البنية التحتية والتجهيز للموازنة ارتفاعاً قدره 19,5 في المائة للاستحقاقات المستقبلية، مثل بطولة كأس أسيا لكرة القدم عن العام المالي 2017، وقد جاءت ومعرض «إكسبو 2020»، إذ ارتفعت مخصصات البنية التحتية بنسبة 46,5 في المائة عما تم تخصيصه للعام المآلي 2017، لتصلُ إلى 21 في المائة من إجمالي النفقات الحكومية. ونجحت دبي في تحقيق والإبداع.

من الإدرادات التشغيلية المحققة. وأظهرت موازنة العام المالي 2018 الإنفاق على قطاع التنمية الاجتماعية في محالات الصحة والتعليم والإسكان وتنمية المجتمع والابتكار، بما يصل لـ33 في المائة من إجمالي الإنفاق الحكومي، وخصصت الحكومة 16 في المائة من إجمالي الإنفاق لقطاعً الأمن والعدل والسلامة. وأظهرت الموازنة استحواذ قطاع الاقتصاد والبنية التحتية والمواصلات على 43 في

المائة من الإنفاق الإجمالي، ويُظهر تخصيص أكثر من 5 مليارات درهم (1,3 مليار دولار) لمشاريع «إكسيو 2020» وحدها مدى جدية الإمارة في التعامل مع الاستحقاقات المستقبلية، وتم تخصيص 8 في المائة من إحمالي الإنفاق الحكومي لتطوير أداء وترسيخ ثقافة التميز والابتكار

أدواتها تتنوع من تلفزيونات وإذاعات ومواقع ومراكز أبحاث وهمية إلى «جيوش إلكترونية»

نفوذ إيران في العراق... الهيمنة عبر الإعلام

لندن: «الشرق الأوسط»

ليس من باب الاكتشاف القول إن لإيران النفوذ الأكسر على قوى سياسية شيعية كثيرة. ويعلم المطلعون على أحوال الجماعة السياسية العراقية، أن ذلك النفود، بمتد ليشمل بعض القوى السنيّة والكردية، حتى أن كثيرين تهامسوا، أو لعلهم تحدثوا بصراحة وبصوت مسموع، حول مسألة أن الإيرانيين تدخلوا لإنقاذ مسؤولين عراقيين متهمين بالفساد العام الماضي.

ليس النفوذ آلس الإيسرانسي في التعسراق مجالاً للتخمين، قدر تعلقه بوقائع قائمة على الأرض، يفاخر بها الإيرانيون وأتباعهم ولايخشون من إعلانها. والنفوذ في أي مكان، يستند غالباً إلى مجموعة أدوات وأذرع محلية عاملة في الداخل العلاد. لكن الملاحظ أنّ القوى المناوئة للتنفوذ الإيراني في العراق بطيب لها الحديث قَقط، عن حماعات مسلحة صنعتها إيران باعتبارها الأداة الوحيدة التي تعمل بها ويتمحور حولها نفوذها، في مقابل تجاهلها، بسبّ ضعف الدراية، أو نتيجة عدم أخذ الموضوع على محمل الجدِّ، التأثيرُ الخُطِّيرِ والحاسم الـذي تمارسه عشرات، وريما مئات، القنوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية والمحطات الإذاعبة ومراكز الدراسات الوهمية الممولة إبرانياً، فضلاً عن «جيوش» إلكترونية تطارد الناشطين الذين يوجهون انتقادات علنية عبر مواقع التواصل المختلفة إلى السياسات

من المراقبين، خصوصاً من العاملين في الحقل الإعلامي، بحكم اطلاعهم على المؤسسات الإعلامية والصحافية المولة إبرانياً المنضوية تحت مظلة «اتحاد الإذاعات والتلفزيونات تقوم به هذه الوسائل العاملة في العراق، يلقى بضوء ساطع على

مساحة التأثير الإيراني. وبمقارنة التأثير الحاسم للإعلام الإيراني في العراق، مع ما قدمته الولايات المتحدة التى أسقطت نظام حكم صدام

2003، في مجال الإعلام عموماً، يُلاحظ أن الأخيرة لم تنشئ إلا قناة تلفزيونية إخبارية واحدة متخصصة في ألشأن العراقي هى قناة «الحرّة عراق» ومحطة ويدرك عدد غير قليل إذاعية واحدة هي راديو «سوا». والمفارقة أن مقر هاتين

الوسيلتين الإعلاميتين الرئيسي بقي في واشنطن، واكتفتا بمكتب صغير لإنتاج البرامج والتقارير في بغداد، في مقابل عشرات وربما مئات ألقوات الإسلامية "الإيراني، أن حَجَّم ما والتلفَّزيونَّية والإذاعية ومراكز البحوث الإيرانية التي أسست لها في بعض الأحيان أبنية ضخمة في بغداد. مع ملاحظة الغياب الواضح للدعم العربى لوسائل

الشخصيات. ومعروف محلياً أن أغلب من افتتح وسيلة إعلامية أو محطة تلفزيونية بتمويل إيراني، حقق هدفين في أن؛ أولهما الإمكانات المادية المباشرة التى جعلته من أصحاب رؤوس الأموال، وثانيهما شهرة سياسية الإعلام المحلية العراقية. وشعبية ناجمة عن ظهوره المتكرر على شياشة قناته الخاصة. وفي

لقد مارس «المخطط» الإعلامي الإيراني تأثيره البالغ

الشعبي والرسمي، إذ إن جزءاً أساسياً من السيطرة الإيرانية على الشخصيات السئاسية الرئيسية والهامشية، وتالياً وضعها في فلك النفوذ الإيراني، كان عبر الإغراءات بتقديم عروض سخية لافتتاح قناة فضائية أو وسيلة إعلامية لكل راغب وطالب، مع ما تحمله تلك العروض من مغانم مالية وإعلامية لتلك

حالات كثيرة قام أتباع إيران، أق

وتتحدث غالبية المصادر الصحافية في بغداد، عن أن العروض الإيرانية طرقت أخيراً

بمفاتحة الجهات السياسية

العراقية والإعراب عن رغبتهم

فى مساعدتهم عبر مشروع إعلام

ممول إيرانياً.

رغم الفوارق الطفيفة في أداء القنوات فإن الخط العام لسياساتها رسم بعناية

باب رئيس الوزراء الحالى حيدر العبادي وعرضت عليه تمويل . قناة «الراصد» التابعة له التي افتتحت قبل أشهر واتخذت من مبنى «نصب الشهيد» في جانب

وشبنت حملات إعلامية معادية وكان الإيرانيون مولوا في وقت مبكر قناة تابعة لحزب «الدّعوة» الحاكم، تحولت لاحقاً إلى قناة مع الموقف الإيراني من تلك الدول. متحدثة باسم زعيم الحزب نائب الرئيس الحالي نوري المالكي.

كذلك موّل الإيرانيون قبل سنوات قناة مملوكة لوزير حالى،

وإشراف الممول الإيراني

تتبنى بشكل واضح وجهة نظر طهران في العلاقات الخارجية. وفى أحيان كثيرة، تجاهلت هُذَه القناة حساسية موقع الوزير والاعتبارات السياسية

ضد بعض دول الخليج، تماشياً وقامت إيران بافتتاح سلسلة طويلة من القنوات التلفزيونية

لجهات عراقية، خصوصاً الجماعات التى لديها أجنحة مسلحة ومعروفة بعلاقاتها الوثيقة بـ«الحرس الثوري» وتبعبتها للمرشد الإيراني على خامنئي. ودرجت تلك القّنواتّ منذ ستّوات على الترويج لما يسمى «محور المقاومة» الدى تقوده إيران.

قضابا المنطقة والعداء للولابات

طهران لا تتوجه إلى مثقفين وإعلاميين تناصبهم العداء، بل إلى فئات شعبية بسيطة متأثرة ويلاحظ أن تلك القنوات بمحركات عقائدية وطائفية تتبنى وجهة النظر الإيرانية تغذيها وتعزف على وترها بحذافيرها، سواء على مستوى الصراع الدائر في سوريا، أو غالبية قنواتها. الموقف الإيراني من مختلف

ورغم عدم وجود إحصاءات دقيقة في شان نسب المشاهدة للقنوات الممولة إبرانياً، فإنه جميع المعارك ضد «داعش».

ورغم الفوارق الطفيفة فى

أداء تلك القنوات، فإن الخطّ

العام لسياساتها رسم بعناية

وإشراف الممول الإيراني، الأمر

الذي أظهر في أحيان كثيرة عدم

الدقة والموضوعية في تغطياتها

الخبرية والبرامجية، لذلك تميل

غالبية النخب الإعلامية العراقية

إلى الاعتقاد بأن نسب مشاهدة

غير أن هذه النخب ليست

المستهدَّفة بإعلام إيران، ذلك أن

تلك القنوات غير عالية.

ليس من العسير اكتشاف التَّأْثِيرِ الذِي خلِّفتِهُ في الأوساط الشعبية، خُصوصاً الشيعية، من خُلال وجهة النظر التي ركزت عليها وتبنتها في الحرب ضد تنظيم داعش وعلاقات

العراق بمحيطه العربي. فأخطر ما تقوم به تلك القنوات هو التحريض العقائدي والمذهبي، فبعد صعود «داعش» مثلاً وسيطرته على أجزاء واسعة من محافظات الأنبار وصلاح الدين وديالي في يونيو (حزيران) 2014، نشطت غالبية تلك القنوات في الترويج لمقولات إيران التى تتهم دولاً غربية وعربية بالوقوف وراء

وتشطت تلك القنوات في ترويج هذه المقولة، عبر نشرّ تقارير صحافية مكثفة عن موضوع المساعدات اللوجيستية التى تلقاها التنظيم عبر الطيران الحربي، حتى أصبحت قناعة شبه راسخة لدى قطاعات شيعية وُحتى سُنيّة واسعة، ما دفع مسؤولاً أميركياً رفيعاً إلى إعلان استغرابه من قدرة العراقيين على تصديق هذا النوع من «الأكاذب»، فعما «نحن من ساعدهم في التخلص من نظّام صدام وفي الحرب ضد

على أن الأداء المنحاز المفتقر للحياد الذى تبنته تلك القنوات لم يقلل من أهمية الدور الإعلامي الخطير الذي اضطلعت به، ولعل من بين أهم القناعات التي سعت إلى تمريرها شعبياً في الحرب ضد «داعش»، ونجحت فيها بدرجة غير قليلة، كانت إبراز دور «الحشد الشعبي» على حساب القوات العراقية الأخرى بمختلف صنوفها. وكان الهدف من ذلك إبراز دور إيران الداعم لفصائل مشاركة في «الحشد»، على حساب دور الحكومة العراقية وقواتها والتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لدعم العراق فى الحرب. وعمدت تلك القنوات إلّى تقديم اسم «الحشد» في جميع التغطيات الخبرية التي قامت بها أثناء الحرب على قوات اسم الجيش أو الشرطة الاتحادية أو مكافحة الإرهاب التي كانت رأس الحربة في

حسّين واحتلت العراق في في العّراق عليّ المستويين ممثلوها الرسميون في العراق الرصافة من بغداد مقّراً لها. والدبلوماسية المترتبة عليه، المتحدة. اجتذبتهم من خلال برامج التعارف واضطرت لابتكارات جديدة بعد حظرها

القنوات التركية تلجأ إلى برامج الجريمة للحفاظ على مشاهديها

أنقرة: سعيد عبد الرازق

اضطرت الحكومة التركية قبل شبهور إلى حظر برامج الزواج والتعارف، نتبجة آلاف الشكاوي من محتواها الذي بجافي عادات وتقاليد المجتمع ويصطدم مع أفكار الطبقة العربضة المحافظة، فضلاً عن اعتراض هيئة الشؤون الدينية عليها. وجد المتابعون الأتراك أنفسهم من دون برامج ترفيه، إلا أن برامج الحوادث والجريمة أتت لتعوض الفراغ واحتلت مساحة واسعة على الشاشات التركية.

اجتذبت برامج الجريمة والحوادث و «التوك شو » الاجتماعي، لا سيما برامج الزواج، شرائح واسعّة من المشاهدين بتركيزها بشكل أساس على جمهور ربات البيوت وكبار السن لتنافس المسلسلات التركية المعروفة ينسب مشاهدتها العالية بحيث انفردت هذه البرامج بفترة الصباح والظهيرة فيما تنفرد المسلسلات بوقت المساء في مواسم العرض التي تبدأ عادة فيَّ النصف الثاني من سيتمبر (أيلول) وحتى النصفَّ الثَّاني من يُونيو (حزيران). بعد توقُّف هذه البرامج لجأت

القنوات ورغبة منها في الحفاظ على الاستفادة من شعبية مقدمي برامج النزواج، الذين تحولوا إلى نجوم لا يقلون شهرة عن نجوم الفن والرياضة فكان الاتجاه إلى برامج الجريمة والحوادث التى يعد أبرزهاً، وربما الوحيد الذي كان يقدم من هذه النوعية ويشكل استقصائى برنامج «تاتلی سیرت» (Tatli Sert وترجمته بالغربية «عطف وحزم» في مقدمة البرامج التي تحظي بأعلى متابعة في تركيا بعد أن أصبحت مقدمته، الصحافية موجه أنلى، من أبرز مقدمي البرامج على الشاشيات التركية لما يقرب من 10 سنوات وتفوق على برامج الزواج والتعارف، وكذلك فئة برامج الصحة

تطويرمستمر

سيرت» في عام 2010، وركز اهتمامه في البداية على حالات التفكك والضياع الأسري ومحاولة لم شمل الأسر، لا سيما من يفقدون الاتصال بأسرهم أو أبنائهم لأعوام طويلة لأسباب مختلفة وتعمل على إعادتهم حيث يتاح الاتصال بالبرنامج لمن ىىحث عن عائلته أولمن بيحثون عمن فقدوا من أبناء وعن المغتربين الذين

والمرأة والمطبخ والديكور والرحلات.

الحالات لرجال ونساء بلغوا مراحل آبائهم في تركيا بعد أن سافر الآباء من قبل إلى دول أخرى، ولا سيما ألمانيا، وتزوجوا ثم تركوا زوجاتهم وأطفالهم وعادوا إلى تركيا.

وعرض البرنامج مئات الحالات المؤثرة بهذا الشكل ونجحت في جمع شمل الأسر من خلال الصور القديمة وبعض المعلومات البسيطة،

إذ يمتلك البرنامج فريقاً كبيراً يعمل

برامج الزواج والتعارف ألغتها الحكومة بعد الاعتراضات

بدأ برنامج «موجة آنلي.. تاتلي

فقدوا ذويهم بسبب الانفصال. وشبهد البرنامج الكثير من سنية متقدمة في الثلاثينات والأربعينات من العمر يبحثون عن

فَى كل اتجاه، فضَّلاً عن مراسلين في مختلف محافظات تركيا يشاركون في عمليات البحث والتقصى عن المقَّقودينَ أو عائلاتهم. تطور الأمر بالبرنامج إلى

البحث عن حلول لبعض الجرائم الغامضة مثل القتل أو الاختفاء، لدرجة أن مديرية الأمن العامة بدأت تتعامل مع البرنامج للحصول على بعض المعلومات الّتي تساعد في كشف أبعاد الجرائم وغموضها، ونجح البرنامج في حلَّ لغز عشرات حرائم القتل.

تجربة فريدة

يعتمد البرنامج، الذي يُعدّ تجربة فريدة في مجاله، على فريق من خبراء القانون وأساتذة علم النفس والاجتماع فى مناقشة الحالات التي تعرض علَّى البرنامج، والتي غَّالباً ما يحضر أطرافها وجها لوجه فضلأ عن تجميع الشهود والاتصال بهم ليصبح بمثابة تحقيق على الهواء فضلاً عن حضور بعض

الجمهور في الاستوديو. ومع استمرار البرنامج بدأ يستقبل كثيراً من البلاغات عن

جرائم لم تحل ألغازها ، وفي كثير من الحالات كان مرتكبو الجرائم أنفسهم يحضرون إلى البرامج حتى يزيلوا الشبهات عن أنفسهم، وحدث أن حضرت الشرطة أكثر من مرة وقبضت على بعض الضيوف على الهواء، مما زاد من درجة إثارة وجذب الجمهور. وعلى مدى ست سنوات

الخاصّة لذويهم. ووصل الأمر إلى حد أن أصبح البرنامج هو الأشهر والأكثر مشاهَدة في فترة الصباح مديرية الأمن العام في تركيا على مدى 4 ساعات، ولم يتوقف أصبحت تتعاون مع البرنامج . لانشاء قاعدة بيانات لمساعدة عن التطوير في الوقت نفسه، وسات نافدة مهمة للمعوقين ذوى الاحتياجات الخاصة وتقديم الدعم لهم، وكذلك البلديات ووزارة وذوى الاحتياجات الخاصة الذين

آلاف المشاهدين وخصص قسما للبحث عن الحيوانات الألبفة المفقودة من المنازل وإعادتها لأصحابها. ويشاهد هذا البرنامج إسراء إرول تحولت من برامج الزواج إلى برامج الجريمة حاليا ثلاثة من بين كل 100 تركى يومياً، وأصبحت مذيعته موجة يفقدون عائلاتهم، وابتكر أنلى من أشهر مقدمات برامج البرنامج خدمة مهمة وهي جمع ذوي الاحتياجات الخاصة عن «التوّك شو» في تركيا. طريق تلقى المكالمات من المشاهدين

ويقوم فريق خاص في البرنامج

بطبع أرقام على معصم كل منهم

وتسجيل بياناتهم وإتاحتها

على الموقع الإلكتروني الخاص

بالبرنامج، ونجح البرنامج من

خلال هذه الطريقة في إعادة الاف

المفقودين من ذوي الاحتياجات

استنساخ الفكرة

ESRARENGIZ KAYBIN ALTINDAN

الأسرة والضمان الاجتماعي

وأخيراً وَسَّع البرنامج من

دائرة اهتماماته بناء على طلبات

والجهات المعنية بشؤونهم.

عملت القنوات التلفزيونية على استنساخ برنامج موجه أنلي ببرنامج الزواج والتعارف الذي كانت بعد توقف برامج الزواج والتعارف، فى محاولة للحفاظ على معدلات تقدمه الممثلة التى تحولت لتقديم البرامج زوهال طوبال برنامج «مكان المشَّاهدة وحصة الإعلانات، فغيّرت الحادث» الذي تقدمه بال تشيشيك إسراء رول خط برنامجها من الزواج إلتار، والذي لم ينجح في أن يملأ إلى الجريمة والحوادث، لكنه يأتي على القناة ذاتها التي تقدم برنامج فراغ برنامج طوبال حيث أشارت بحُوَّث المشاهدة إلى أنه لم يأتِ حتى موجه أنلي، وهي قناة «إيه تي في»، في المرتبة المائة بين البرامج. بل إنه يُقدّم من الاستوديو ذاته وبالديكور نفسها لبرنامج الزواج علاقتها تماماً مع زوهال طويال والتعارف الذي كانت تقدمه في

SON موجة آنلي تتصدر نسب المشاهدة ببرنامجها عن الجريمة الاجتماع وتلقى الاتصالات من السابق «عند إسراء إرول». كل من له علاقة من قريب أو بعيد وكانت إسراء إرول أعلنت، بالجريمة موضوع الحلقة أو سلسلة عقب حظر الحكومة ليرامج الزواج الحلقات. والتعارف، أنها لن تواصل تقديم البرامج وستعتزل العمل الإعلامي، موقف الجمهور لكن إدارة القناة أقنعتها بالأستمرأر وتقديم برنامج حول الجريمة والحوادث لم يتمكن، على مدى نحو

3 أشهر، إلا من تحريك النيابة العامة

لفتح ملف أحد مراكز الولادة في

إسطنبول تخصص القائمون علية

في بيع الأطفال حديثي الولادة من

خَلَال خَداع أسرهم، وهتى أسر فقيرة

في العموم، بوفاة أطفالهم، وعدم

تسليم الجثث لأن البلدية تتولى

أما قناة «ستار»، فاستبدل

وكانت قناة «ستار) قطعت

يتطابق موقف الجمهور من النسخ الجديدة من برامج الحوادث والحريمة مع ما أظهرته بحوث المشاهدة، وتقول تشيدم يلديز، وهي إحدى المشاهدات التي تداوم على مشاهدة هذه النوعية من البرامج، إنها لم تجد البرامج الجديدة في مستوى برنامج موجه أنلي، الذي بقى بلا منافس رغم ظهور هذه البرآمج.

وأضافت أن «الشهرة الكبيرة التي حققها البرنامج جعل الناس تتابعه بكثافة وأصبح عدد متابعيه يتزايد باستمرار، لأن الناس تثق في أن المشكلات والحوادث والقضابا التى يبلغون عنها ستجد طريقها للحل إما عن طريق الجهود التي يبذلها فريق البرنامج أو عن طريقً المسؤولين وأجهزة الدولة التي تتابع البرنامج بدقة».

بسبب فضيحة أخلاقية حدثت في برنامج الزواج الذي كانت تقدمة عبر شاشتها، بعد أن تورط بعض الشياب المشاركين في البرنامج في علاقات لا أخلاقية تم فضحها عبر وسائل التواصل الاحتماعي. واستمراراً لبرامج الجريمة،

تحولت ممثلة الاغراء المطربة سعدة سايان، بعد برنامج زواج كان بغلب عليه الطابع الاستعراضي، بعد أن تخطت سن الخمسين، لتقديم برنامج الحوادث «كفي لا تصمت». وتعتمد جميع هذه البرامج على فكرة واحدة ومضمون واحد مع الختلاف الشكل فقط، وهو تلقى البلاغات عن الحوادث وجمع أطرافها فى الاستوديو مع وجود محام وأحد الأطباء النفسانيين أو أساتذَّة علم

هيئة الرقابة في موسكو: «غوغل» لا تتجاهل أخبار «آر تي» و«سبوتنيك»

المواجهة الإعلامية الروسية ـ الأميركية تعبير عن احتقان سياسي دفين

موسكو: طه عبد الواحد

قالت هيئة الرقاية الروسية إن متابعة محرك البحث العالمي الشهير «غوغل» لم تُظهر أيّ تغيير في سياسته الخاصة باتاحة أخبار قناة «أر تى» القوانين الأميركية. ووكالة «سبوتنيك» الروسيتين. وأكد المكتب الصحافي في هيئة الرقابة الفيدرالية الروسية الانتخابات الرئاسية الأميركية، لوكالة «تاس» إن «مراقبة عمل والحديث عن علاقة بين قناة محك البحث، بما في ذلك بالتعاون مع (آر تي)، لم تُظهر حتى الآن أي تغيير في أولويات ترتيب أخبار وسائل الإعلام الروسية». وكانت شخصيات من الوسط الإعلامي الروسي قد الرئيسية الدولية للكرملين». تحدثت عن قيام «غوغل» بإزاحة واتهمت وزارة العدل الأميركية، أخبار وسائل إعلام روسية عن «الأولويات في نتائج البحث» عندما يحاول المستخدم العثور على أي خبر، وأن محرك البحث منح الأولوبة لوسائل إعلام غربيَّة، تُظهر أخبارها أولاً ضمنَ نتائج البحث، بينما تظهر أخبار الإعلام الروسي، وتحديداً «أر تي» و «سبوتنيك » في ترتيب الوكالة.

ضربات مؤلمة

وتشكل هذه القضية ما بمكن وصفه بفصل حديد في المواجهة الإعلامية الدائرة بين روسيا والولايات المتحدة، والتي دخلت مرحلة «تبادل الضربات المؤلمة» بين الجانبين، بعد أن

طالبت وزارة العدل الأميركية يوم 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مكتبي قناة «أرتيّ» ووكالة «سبوتنيك» في الولايات المتحدة، بالتسجيل رسمياً بصفة «عملاء أحانب» بموجب

وأتى هذا الطلب على خلفية

قضية التدخل البروسي في

«أر تى» ومايكل فلين، المستشار السابق للرئيس دونالد ترمب لشؤون الأمن القومي. كما وصف تقرير للاستخبارات الأميركية القناة بأنها «وسيلة الدعاية وسائل الإعلام الروسية، ببث أخبار كاذبة بهدف التدخل في السياسة الأميركية الداخلية. وقالت تقارير إعلامية إن الأمن الفيدرالي الأميركي استجوب مواطناً أميركياً يعمل في مكتب وكَالة «سبوتنيك» في الولايات المتحدة، وسألته حول عمل

بروباغندا

وليست الحرب الدائرة حالياً في الفضاء الإعلامي بين البلدين جديدة على العلاقات بين موسكو وواشنطن، وتعود بدايتها إلى الحقبة السوفياتية، حين كان الإعلام بكل أشكاله المتوفرة في تلك المرحلة أداة

استغلها الجانبان بمهارة في المواجهة الآبدبولوجية، التي كانت تُخفى في طباتها تنافساً للسيطرة على أوسع مساحات ممكنة من العالم. ومع أن الاتحاد السوفياتي لم يكن يملك حينها وسائل إعلام قوية تبث الأخبار عالماً، إلا أنه استفاد من مناهضة

رئيسية في الـ«بروباغندا»، ذلك العربية والروسية وغيرهاً. وحتى فترة ليست بعيدة كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها يسيطرون على المساحات الأكبر السياسة الأميركية في كثير من دول العالم، والإقبال على الأدب

السوفياتي بشكل عام كأدوات يديرون مؤسسات مهمة فيه وفق

مصالحهم وبما يخدم أهداف سياساتهم الخارجية. بينما اعتمدت الولايات المتحدة، ومعها الغرب وسائل أخرى في مقدمتها المحطات الإذاعية التي تُنث بكل اللغات العالمية، بما في

إعلام عابر للحدود مع النقلة النوعية في عالم الأتصالات والإنترنت بدأ الغرب بفقد تدريحياً موقع «الإعلام الأقوى والأوسع انتشاراً) وظهرت القنوات الفضائية، والمواقع الإخبارية من الفضاء الإعلامي العالمي،

روسيا هذه الظروف، وأقدمت على أول خطوة نوعية في هذا المجال حين أسست قناة «روسيا اليوم» الإنجليزية، ثم بلغات أخرى، مثل العربية والاستانية وغيرها، وتُبث

القناة عبر الأقمار الصناعية

إلى كل دول العالم. وقناة «أر

تى» ولىدة مؤسسة إعلامية

روسية عريقة، هي وكالة

على الأنترنت. واستغلت الأنباء «ريا نوفوستى»، التي

نقل الأخبار من وجهة النظر الروسية إلى المواطنين فى أرجاء العالم بلغاتهم المجلبة وفي عام 2013 أسست السلطات الروسية وكالة الأنباء الدولية «روسیا سیغودنیا» علی أ. ضُعة وكالة «رياً نوفوستى»، وتضم الوكالة الجديدة «ربا نوفوستى» كل اللغات، ومعها شُبِكَة قنوات «أر تى» وشبكة الراديو، وكل الكيانات الإعلامية

التابعة لـ«ريا نوفوستى». وجهة نظر رسمية حسب القرار الذي وقعه الرئيس الروسى فلاديمير بوتين بخصوص حل «ريا نوفوستّ،»، وتأسيس «روسيا سيغودنيآ»، فإن مهمة الوكالة الحديدة «عرض السياسة الروسية والحياة في روسييا» في دول العالم. أما دميتري كيسيلوف الـذي تم تعيينه مديراً للوكالة، فقد قال إن «(روسيا سيغودنيا) ستعمل على استعادة العدالة في النظرة عالميأ نحو روسيا بصفتها دولة مهمة بنيات حسنة». ولا ىمكن تجاهل حقيقة أن «أر تى» و «سبوتنيك» تمكنتا ضُمن الظرف السياسي والإقليمي في هذه المرحلة، من إثبات جدارتهما والحصول على اهتمام المتابعين. ومن الطبيعي أن وسائل الإعلام

هذه تعرض الأحداث والتطورات

من وجهة نظر رسمية روسية،

فهى مؤسسات أسستها الحكومة وتحصل على تمويل حكومي، وتعبربصورة رئيسية عن وجهة النظر الرسمية، وإن كانت تسعى إلى عرض وجهات نظر أخرى.

معارك مستقىلية أدى ظهور شبكة قنوات

«أر تى» إلى احتدام التنافس بين روسيا والغرب في الفضاء الإعلامي، كنتيجة طبيعية لتصاعد حدة التوتر في العلاقات بين الجانبين سياسياً وعسكرياً. وفي ظل غياب ما يدفع إلى الاعتقاد باحتمال تحول إيجابي في العلاقات الروسية - الأُميركية في المدى المنظور، يرجَّح أن تشهد المواحهة الإعلامية بينهما فصولاً جديدة، ولا سيما أن التصعيد مستمر منذ إجيار «أر تى» على التسجيل بصفة عميل أجنبي، إذ ردت روسيا على تلك الخطوة وأقر البرلمان تعديلات على قانون «العملاء الأجانب»، ومن ثم قامت وزارة العدل بسرعة بإدراج 9 وسائل إعلام أميركية تعمل في روسيا على القائمة الروسية لـ«عملاء أجانب». وفي مطلع ديسمبر (كانون الأول) قرر الكونغرس سحب الاعتماد من مراسلي «أر تي» و«سبوتنيك»، ورد البرلمان الروسى بالمثل، وأعلن منع دخول المراسلين الأميركيين لتغطية حلسات مجلس الدوما أو المشاركة في أي فعالمات في العرلمان.

3 سنوات من الإعداد... وانتقادات بعدم الدستورية

مخاوف من تجميد قانون تنظيم الصحافة في مصر

القاهرة: عصام فضل

جاء قرار مجلس النواب المصري بابقاف مناقشة مشروع قانون «تنظيم ار. الصحافة والإعلام» وإعادته إلى الحكومة ليثير تساؤلات عن مصير القانون أكثر مما يقدم إجابات عن مضمونه وصياغات ميواده التي استغرقت رحلة إعدادها نحو 3 سنوات. يتزامن ذلك مع مضاوف الجماعة الصحافية من تجميد القانون وعودته إلى المربع صفر ما بين متاهة عدم الدستورية وضبط الصباغات

في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قررت لجنة الإعلام والثقافة والآثار بمجلس النواب بشكل مفاجئ إيقاف مناقشة مشروع قانون «تنظيم الصحافة والإعلام» وإعادته إلى الحكومة لإعادة النظر في بعض مواده. وقال النائب أسامة هيكل، رئيس

اللجنة في تصريحات صحافية عقب القرار، إنّ اللجنة كانت قد انتهت من مناقشة 57 مادة من مشروع القانون، وأنه «بعد استشارة عدد من المستشارين القانونيين وجدنا ضرورة إعادة النظر في هذه المواد لأنها تؤثر على المواد التّالية في مناقشة مشروع القانونِ البالغ عدد مواده 127 مادة »، موضحاً أن المحكمة الدستورية العليا أصدرت حكماً في 13 يونيو (حزيران) الماضي، قضى بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة 22 للقانون رقم 96 لسنة 1996 (المعمول به حالياً)، والتي كانت تنص على أنه يُشترط في الصحف التي يُصدرها الْأشخاص الاعتبارية الخاصة فيمًا عدا الأحزاب السياسية

والنقابات والاتحادات أن تتخذ شكل تعاونيات أو شركات مساهمة، ورأت المحكمة الدستورية العليا أن اشتراط شركة مساهمة لتأسيس الصحف لم يعد دستورياً.

وقال النائب تامر عبد القادر، وكيل لجنة الإعلام والثقافة والآثار بمجلس النواب، لـ «الشرق الأوسط»، إلى الحكومة بسبب التخوف من عدم دستورية بعض مواده، إضافة إلى أن العديد من المواد تحتاج إلى إعادة ضبط صياغتها، موضحاً أن لجنته أبلغت الحكومة ضرورة إعادة النظر

الناشرون في معظم الدول يخضعون لقوانين الشركات في الجالات الأخرى

في كل مواد القانون وليس فقط المواد التِّي تُمتُ مناقشتُها في اللَّجِنة.



وحول المسار الدستوري والبرلماني المتوقّع لمشروع القانون، قال عبد القادر: «أمهلنا الحكومة 30 يوماً لإعادة صياغة مواد القانون، ونحن بصدد مخاطبة كلُّ من المحكمة الدستورية العليا ومجلس الدولة، ونأمل أن نتمكن من إقرار القانون في دور الانعقاد الحالى، وفى حال تأخر الحكومة فإننى أقوم حالياً بإعداد مشروع قانون بديل

أعتزم التقدم به لمناقشته». أستغرقت رحلة إعداد القانون



القانون الموحد للصحافة والإعلام»، مجلس نقابة الصحافيين، والمجلس وفى نهاية العام نفسه قررت حكومة الأعلى للصحافة، وأساتذة الإعلام شريف إسماعيل، رئيس الوزراء والقانون، وعدد من الإعلاميين، الحالى، إجراء تعديلات على بعض وممثلى الحكومة، وعقدت اللجنة نحو 150 جلسة، استغرقت أكثر من 9 مواده وإحالته إلى مجلس الدولة لمراجعته، لكن المشروع خرج من مجلس أشهر، لتُخرج بما سمِّى وقتها «مشروع

والإعلام» الذي تم إقراره في ديسمبر (كانون الأول) 2016، وتشكلت بموجبه الهيئات الإعلامية الثلاث (المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والهيئة الوطنية للصحافة، والهيئة الوطنية للإعلام)، وفى أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بدأت لحنة الإعلام والثقافة والأثار مناقشة مشروع القانون الثانى وهو «تنظيم الصحافة والإعلام» لتقرّر بعد أقل من شهرين إيقاف مناقشته وإعادته للحكومة.

الدولة في صورة مشروعين، أحدهما

هو «القانون المؤسسي للصحافة

وقال الناشر هشام قاسم، لـ «الشرق

دعوات إجلس النواب لتيسير إجراءات تملك الصحف في البلاد

الأوسىط»، إن الرؤية التشريعية التي تحكم النظر إلى قوانين الصحافة تحتاج إلى إعادة النظر، خصوصاً فيما يتعلق بشروط إصدار الصحف، وأضاف: «لا يوجد في معظم دول العالم قوانين خاصة بتأسيس الشركات التي تُصدر الصحف، بل هي شركات كأي شركات تعمل في أي متَّجال آخر، ولاَّ حاجة إلى أن تكوّن شركات الصحافة لها قوانين خاصة، فالشركة التي تنتج إطارات السيارات تخضع لنفس قوانين الشركة التى تصدر الصحف أو القنوات الفضّائية، والقاسم المشترك بين كل

الشركات بغض النظر عن نوع نشاطها هو سدادها الضرائب والشفافية في إعلان ميزانيتها والخضوع للأجهزة الرقائدة المعنية».

في مطلع نوفمبر الماضي، دعت مؤسسة حرية الفكر والتعبير (مؤسسة حقوقية تعمل في الدفاع عن حرية التعبير)، مجلس النواب إلى ضرورة تيسير إجراءات تملك الصحف في مصر، وقالت المؤسسة في ورقة بحثية تحت عنوان «الملكسات التعاونية... أفق حديد لتحرير الصحافة»، إنه على البرلمان أن يراعى في القانون الحديد تبسير إجراءات تملك الصحف بإلغاء القيد القائم في القانون الحالي على ملكبة (الأشخاص الطبيعيين) للصحف، وكذلك إعادة النظر في القيمة المقررة لرأس المال المؤسس للصحف في

وأبدى الكاتب الصحافي صلاح عيسى، الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للصحافة، عدم تفاؤله بمصير القانون، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «أعتقد أن القانون دخل في مرحلة التحميد، والمشكلة في رأيي أنه يوجد تيار داخل الحكومة ومجلس النواب وفي المجتمع نفسه، يرى أن المواد الدستورية في دستور 2014 أعطت قدراً كبيراً لحرية الصحافة لم يحن وقت تطبيقه، لأن المجتمع غير . مستعد، والظروف التي تمر بها البلد لا تحتمل ذلك، وربماً من مصلحتنا كصحافيين وكمجتمع أن ننتظر ولا نطالب بالتعجل في إقرار القانون حتى لا يخرج بصياغات تدخلنا في متاهات

موجز إعلامي



«الغارديان» صحيفة العام في حفل جوائز اتحاد داعمي كرة القدم

لندن - «الشرق الأوسط» احتفلت صحيفة «الغارديان» بنجاحها في حفل تقديم جوائز اتحاد داعمي كرة القدم في لندن، بعد أنّ تم اختيارها صحيفة العام للمرّة الخامسة على التوالى. وكانت جائزة أفضل تدوين صوتي في العام من نصيب «فوتبول ويكلي»، في حين تم اختيار مراسل «الغارديان» جوناثان ويلسون كاتباً للعام، في السهرة نفسها التي أقيمت في برج

وذهبت الجوائز الأخرى التي وزعت في الحفل إلى جيل سكوت من مانشستر سيتي، وهاري كاين منّ توتنهام، اللذين اختبرا كأفضل لاعبة ولاعت لعام 2017. تعليقاً على اختباره لاعب العام، قال كاين: «أريد أن أوجه شكراً كبيراً لاتحاد داعمي كرة القدم؛ لأن حصولى على هذه الجائزة أشىعرنى بفخر كبير.ّ إن الحصول على دعم مشجعي اللعبة من جميع أنتاء البلاد هو أمر مفرح جداً». كما تلقى كلّ من مارتن نايجلّ، وغاري نافيل، جوائز أفضل معلّق رياضي وناقد رياضي خلال العام.



نحو 3 سنوات، بدأت في يناير (كانون

الثاني) 2015، بقرار من المهندس

إبراهيم محلب، رئيس الوزراء السابق،

بتشكيل اللحنة الوطنية لاعداد

تشريعات الصحافة والإعلام، والتي

ضمت 50 عضواً من أعضاء كلِّ من:

لوس أنجليس - «الشرق الأوسط» أفاد عدد من التقارير الإعلامية

بأن مالك شبكة «فوكس» الإعلامية جايمس مردوخ مرشبح لخلافة بوب إيغر، المدير التنفيذي لشركة «والت ديزني»، إذا ما نجحت الشركتان في التوصل إلى اتفاق دمج مع شركة مردوخ. وأوردت صحيفة «القّايننشيال تايمز» أن روبرت مردوخ ونجله الأصغر جايمس مرشحان لشغل منصبين كبيرين في الشركة المدمجة في

ومن المرجح أن يخلف جيمس مردوخ (44 عاماً) الرئيس التنفيذي لــ«21 سنتشري فوكسِ» ورئيس مجلس إدارة قمر «سكاي» الصناعي، إيغر (66 عاماً)، الذي سيتقاعد عام 2019.

وكانت «ديزني» قد بدأت بمحادثات تهدف إلى الاستحواذ على بعض من أهم أصول شركة «فوكس» الشهر الماضي؛ ولكن صفقة البيع لن تشمل استوديو أفلام «فوكس» وقنوات الكابل والوحدات العالمية «سكاي» و«ستار إنديا». ومن المتوقع أن تصل قيمة الصفقة التي ستعيد رسم المشهد الإعلامي إلى 60 مليار دولار.



«نيويورك تايمز» تقاضي شركة «واينستين» بعد تخلُّفها عن الدفع

نيويورك - «الشرق الأوسط» تقدّمت شركة «نيويورك تايمز» بدعوى قضائية ضدّ شركة «هارفي واينستين» لإنتاج الأفلام، بسبب تخلفها عن تسديد تكاليف إعلاناتها المطبوعة التي تنشر في نسخة «التايمز» المحلية، ونسختها في نيويورك. وبحسب نصّ الشَّكوى التي قُدمت للمحكمة العليا في ولاية

نيويورك، صرّحت «التايمز» بأن شركة الإنتاج تدين لها بنحو 230 ألف دولار. إن لجوء «التايمز» إلى القضاء والمحاكم لتحصيل مستحقاتها من المعلنين ليس بإجراء جديد، إذ تقدّمت شركة الأخبار بـ27 دعوى مشابهة خلال العام الجاري. وقالت الشركة في بيان: «هذه الخطوة روتينية في عالم الأعمالُ، وهي الوسيلة الطّبيعية لحلّ الأمور». وجاء التحرك القضائي بعد يّوم واحد من نشر صحيفة «النيويورك تايمز» أخر تحقيقاتها عن المخرج هارفي واينستين، ومؤسس شركة الإنتاج الذي يواجه عشرات الادعاءات التي تتهمه بالتجاوزات الأخلاقية، كالتحرش الجنسي



«ماشابُل» التقنية تخفض عدد موظفيها حول العالم

لندن - «الشرق الأوسط»؛ بعد توقيع شركة «ماشبابل» للإعلام الرقمى اتفاق بيع لصالح زيف دايفيد الأسبوع الماضي، بدأت بتخفيض عدد موظفيها ومكاتبها حول العالم، وهي تعتزم إقفال مكتبها في منطقة آسيا والمحيط الهادي في سنغافورة. وبحسب شركة «ريكود»، أبلغ مؤسس «ماشابل» بيت كاشمور الموظفين بقرار الشركة تخفيض عددهم عبر مذكرة أرسلها لهم. وجاء فيها: «ليس من السهل أبدأ أن نرى الزملاء والأصدقاء خارج هذه الشركة. صحيح أن القرار مؤلم وصعب؛ ولكن أريدكم أن تعرفوا أنه اتخذ بعد تفكيرً عميق بناء على ما نؤمن بأنه سيقدم للشركة استراتيجية وهيكلاً بضمنان لها مستقبلاً ناجحاً ومستداماً ومربحاً». وفي الوقت الذي لم يعلن فيه عن عدد الموظفين الذين سيتم تسريحهم، بادر بعضهم إلى الإعلان عن مغادرتهم للشركة عبر موقع «تويتر»، ومن بينهم فيكتوريا هو، محررة مكتب آسيا والمحيط الهادي. أما كاشمور، فسيستمر على رأس عمله، جنباً إلى جنب مع رئيسة التحرير جيسيكا كوين.



أقساط خيالية ووعود بالتوظيف فور التخرج

«ستانفورد» تتربع على عرش أفضل جامعات أميركا الخاصة

لندن: كمال قدورة

كشفموقع «نيش» الخاص بالتعليم العالي في الولايات المتحدة أن حامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا أفضل حامعة خاصة في الولايات المتحدة الفروق بينها وبين ستانفورد الأمبركية لعام 2018، وأن معهد طفيفة جداً. ويصل معدل تكاليف ماساتشوستس للتكنولوجيا يأتي في المرتبة الثانية.

موقع أو مؤسسة «نيش» (المشكاة)، موقع يساعد الطلاب على إيجاد الجامعة أو الكلية المناسبة لهم، ويعتمد على تحليل المعلومات الحكومية والخاصة المتوفرة بالإضافة إلى ملابين المراجعات والتعليقات والملاحظات المتوفرة على الإنترنت، للتعرف على أفضل الجامعات ووضع الترتيب الخاص بها في الولايات المتحدة الأميركية. ويصل عدد المراجعات والإحصاءات والعلامات التي تعتمدها وتحللها مؤسسة إلى 100 مليون مراجعة على الشبكة الدولية.

جامعة ستانفورد

الأخيرة لـ «نيش» فإنّ ستّانفورد تتربع على عرش لائحة الحامعات الخاصة من عدة نواح، أولًا من الناحية الأكاديمية، وثانياً من ناحية التنوع، وثالثاً من الناحية الرياضية، ورابعاً من ناحية القيمة، وخامساً من ناحية الحرم الجامعي، وسادساً من ناحية الحياة الطلابية والترفية، وسابعاً من ناحية نوعية الأساتذة ومن ناحية الطعام المتوفر. ويصل معدل تكاليف السنة الجامعية أو القسط السنوي بعد خصم المنح والمساعدات الجامعية إلى أكثر من 19 ألف دولار، فيما يصل المعدل الوطنى في الولايات المتحدة إلى 15,4 ألف دولار. ومن الناحية الأكاديمية يقول 89 في المائة من الطلاب الذين تم استفتاؤهم، إن الأساتذة سذلون جهداً مهماً لأداء مهامهم وقصرت قليلاً من نواحي التنوع التعليمية، وتقديم الأفضل لطلاب خلال المحاضرات، وأكد وغيرها. 88 في المائة منهم على سهولة حصول الطلاب على الدروس أو المواد التي يريدونها. وأكد والمساعدات الجامعية إلى أكثر 46 في المائة من الطلاب أنه من السهل إدارة الوظائف التي تعطى للطلاب. وحسب الدراسة الأخيرة لـ «نيش» فإن أكثر المواد أو التخصصات شعبية لدى الطلاب في ستانفورد هي البنولوجنا (264 متخرجاً) وعلوم الكومبيوتر (263 متخرجاً) والهندسة (119 متخرجاً). والأهم من ذلك أن متوسط المعاشيات التي يتقاضاها المتخرجون من الجامعة بعد ست سنوات على

معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا

تخرجهم هو 80,9 ألف دولارً

سنوبا، بينما لا يتعدى المعدل الوطنى 33 ألف دولار.

في المرتبة الثانية هذه الجامعة التي تعتبر واحدة من أرقى واهم الجامعات في العالم على صعد البحث والتعليم والتقنيات والعلوم والطب الحيوى. وقد جاءت متساوية مع ستانفورد من عدة نواح، وأهمها الناحية الأكاديمية وناحية التنوع وناحية القيمة

وحاءت أضعف من ستانفورد قليلاً في محالات الرياضة والسكن والأمسان والحرم الجامعي. أَو بكلام أخْر، فإنْ السنة الجامعية بعد خصم المنح والمساعدات الجامعية إلى أكثر من 21,6 ألف دولار، أي أكثر بألفي دولار تقريباً من ستانفورد. ومن الناحية الأكاديمية يقول 82 في المائة من طلاب الاستفتاء، إن الأساتذة يبذلون جهدأ مهمأ لأداء مهامهم التعليمة، وأكد 94 في المائة منهم على سهولة حصول الطلاب على الدروس أو المواد التي يريدونها. وأكد 31 فَي الْمَائِة مِنْ الطَّلاب أنه من السهل إنجاز أو إدارة الوظائف التي تعطى للطلاب. أكثر المواد أو التخصصات شعبية لدى الطّلاب في المعهد «نيش» للتوصل إلى نتائجها هي علوم الكومبيوتر (352 متخرجاً) والهندسة المكانيكية (190 مُتخرجاً) والرياضيات ترتيب أفضل 7 جامعات والإحصاءات (122 متخرجاً). والأهم من ذلك أن متوسط المعاشات التي يتقاضاها خريجو الجامعة بعد ست سنوات على تخرجهم 91,600 حسب نتائج الأبحاث ألف دولار سنوياً. ويتخرج عادة 92 في المائة من طلاب الجامعة وعادة ما يتوظف 91 في المائة من الخريجين بعد سنتين من

المادية وناحية الموقع وناحية

المعلمين والحياة الطلابية.

جامعة هارفارد

وهذه الحامعة الت جاءت في المرتبة الثالثة، أعرقً الجامعات الأميركية، وإحدى أقدم جامعات العالم وأفضلها وأكبر جامعة في العالم من حيث مبلغ الوقق والمساحة والتجهيزات. وكما هو الحال مع ماساتشوستس، فإن هارفارد لا تبتعد كثيرا عن المرتبتين الأولى والثانية إلا في التفاصيل الجامعة حصلت على علامات متساوية مع الجامعتين في نواحى الأكاديمية والقيمة والمعلمين والحياة الطلابية، والرياضة والحرم الجامعي

ويحسل معدل تكالعف القسط السنوي بعد خصم المنح من 15,7 ألف دولار. ومن الناحية الأكاديمية يقول 80 في المائة من الطلاب الذين تم استفتاؤهم، إن الأساتذة يبذلون جهدا مهما

واشنطن: محمد على صالح

قبلت جامعة ييل أربعة

توائم من عائلة ويد العام

الماضي. نيك، ونيجل، وزكاري،

وأرون حاولت جامعتا

هارفارد وبرنستون، أبضا، أن

تستقطبهم لكنهم اختاروا ييل

بعد زيارة الجامعات الثلاث

وفضلوها لأنها «تبدو أكثر

إنسانية، وقدمت لنا منحا

دراسية مغرية». الحامعات

الشلاث تحتل أعلى المراتب

الأكاديمية، وأقساطها الخيالية

فى أميركا. تأسست «هارفارد»،

التّي تقع في ضاحية كمبريدج

الواَّقعة عبَّر نهر تشارلز في مدينة بوسطن، عاصمة ولاية

تعتبر هارفارد أقدم جامعة

حعلتها حلما للكثيرين.

لأداء مهامهم التعليمة وتقديم الأفضل لطلاب خلال المحاضرات، وأكد 89 في المائة منهم على من السهل إدارة الوظائف التي الاجتماعية (164 متخرجاً) والتاريخ (137 متخرجا). والأهم الحامعة بعد ست سنوات على تخرجهم 87,2 ألف دولار سنويا

. . 33 ألف دولار. بعد سنتين من تخرجهم بينما

خليج ماساتشوستس» التي

أصبحت لاحقاً مدينة بوسطن.

وحملت الكلية التي باتت أول

معهد للتعليم العالي في البلاد

بدانة اسم «الكلية الحديدة»

أو «كلية المدينة الحديدة». ثم،

أطلق عليها اسم كلية هارفارد

في مارس (آذار) من عام 1639

تكريماً للقس الإنجليزي

جون هارفارد، بعدما تبرع

القس اللندني الشاب للكلية

بمكتبته ونصفّ ممتلكاته. بل

إن الضاحية التي شيدت فيها

دعيت كمبريدج أيضاً تحية

للجامعة البريطانية التي تخرج

أما «ييل» فتأسست قبل

فيها هارفارد.

وتصل المنحة إلى 23,9 مليار دولار. و«يعمل في الجامعة 19 حائزاً على جائزةً نوبل». وقد سهولة حصول الطلاب على حصلت ييل على أعلى العلامات الدروس أو المواد التي يريدونها. في كثير من النواحي، خصوصاً وأكد 53 في المائة من الطلاب أنه الأكاديمية والتنوع والقيمة المادية ونوعية المعلمين والسكن تعطى للطلاب. وحسب الدراسةً الأخيرة لـ«نيش» فإن أكثر المواد أو التخصصات شعيبة لدى الطلاب في هارفارد هي الاقتصاد والموقع والطعام وغيره. (218 متخرجا) والعلوم من ذلك أن متوسط المعاشات والمساعدات الحامعية إلى أكثر التى يتقاضاها المتخرجون من

حرم جامعة ستانفورد

بينما لا يتعدى المعدل الوطنى ويتخرج عادة 98 في المائة من طلاب الجامعة (المعدل الوطنى 48 في المائة) وعادة ما يتوظف 89 في المائة من الخرجين لا يتعدى المعدل الوطني 83 في

حامعة ييل

هذه الجامعة الأخرى ثالث أقدم معهد للتعليم العالى في الوليات المتحدة الأميركية. للحامعة ثانى أكسر منحة أن متوسط المعاشات التي

والحياة الطلابية والحرم الجامعي، ولم تقصر قليلاً إلا في مجالات الأمان والرياضة ويتصل معدل تكالدف القسط السنوي بعد خصم المنح من 18 ألف دولار. ومن الناحية

الأكاديمية يقول 84 في المائة من الطلاب الذين تم استفتاؤهم، إن الأساتذة يبذلون جهداً مهمأ لأداء مهامهم التعليمة وتقديم الأفضل للطلاب خلال المحاضرات، وأكد 82 في المائة منهم على سهولة حصول الطلاب على الدروس أو المواد التي يريدونها. وأكد 48 في المائة من الطلاب أنه من السهل إدارة الوظائف التي تعطى للطلاب. أما أكثر المواد أو التخصصات شعيبةً لدى الطّلاب في ييل فهي الاقتصاد (233 متخَّرحاً) والعلوم السياسية (138

متخرجاً) والتاريخ (109

متخرجين). والأهم من ذلك

خريجوها بعد جامعة هارفارد،

الحامعة بعد ست سنوات على

هذه الحامعة التي بدأت بالتركيز على مجالات الآداب والعلوم والفنون في هيوستن في ولاية تكساس جاءت في المرتبة الخامسة. وتعرف تعليمية في العالم يتبرع بها يتقاضاها المتخرجون منّ الجامعة بأشجارها الكثيرة إن الأساتذة يبذلون جهداً

أما حامعة برينستون

فتحتل المرتبة الرابعة في لائحة

(4000 شجرة) و «يقال إنه توجد تخرجهم هو 66 ألف دولار

ويتخرج عادة 97 في المائة من طلاب الحامعة وعتادة ما يتوظف 92 في المائة من الخرجين بعد سنتين من تخرجهم.

حامعة رايس

شبجرة واحدة لكل طالب في الجامعة». حازت على علامات ممتازة من معظم النواحي، خصوصاً نوعية المعلمان والناحية الأكاديمية والسكن والحياة الطلابية والطعام

والحرم الجامعي والقيمة

فوج خريجي عام 2008 من الجامعة

ويحسل معدل تكاليف القسط السنوي بعد خصم المنح والمساعدات الجامعية إلى أكثر من22,4 ألف دولار. ومن الناحية الأكاديمية يقول 93 في المائة من الطلاب الذين تم استفتاؤهم،

مهمأ لأداء مهامهم التعليمة وتقديم الأفضل للطلاب خلال المحاضرات، وأكد 77 في المائة منهم على سهولة حصول الطلاب على الدروس أو المواد التي يريدونها. وأكد 50 في المائة من الطلاب انه من السهل إدارة الوظائف التي تعطى للطلاب. أما أكثر الموادّ أو التخصصات شعيبة لدى الطلاب في رايس فهي الاقتصاد (104 متَّرَجِينَ) وعَلم النفس (87 متخرجاً) والكيمياء الحيوية والبيولوجيا الجزئية

(77 متخرجاً). والأهم من ذلك

أن متوسط المعاشات التي

رأسها ، المجال الأكاديمي ونوعية المعلمين والحداة الطلاسة والقيمة المادية. ويصل معدل تكاليف القسط السنوى بعد خصم المنح والمساعدات الجامعية إلى أكثر

يتقاضاها المتخرجون من

الجامعة بعد ست سنوات على

تخرجهم هو 59,9 ألف دولار

من طلاب الجامعة وعادة ما يتوظف 89 في المائة من

الخرجين بعد سنتين من

جامعة برنستون

جامعة برنستون البحصية

المتعددة الاختصاصات كما

هو معروف في عالم التعليم

الجامعي. وقد خرجت هذه

الجامعة العريقة في ولاية

نيوجيرسى الكثير من

الشخصيات المهمة، على رأسهم

العالم والفيزيائي ريتشارد

فيمان وميشال أوبتاما ووزير

الخارجية السعودي السابق

سجلت برنستون علامات ممتازة في عدة محالات وعلى

سعود القيصل.

في المرتبة السادسة جاءت

تخرجهم.

ويتخرج عادة 91 في المائة

من 17,9 ألف دولار. ومن الناحية الأكاديمية يقول 86 في المائة من الطلاب الدُّن تم استفتَّاؤهم، إن الأساتذة يبذلون جهداً مهماً لأداء مهامهم التعليمة وتقديم الأفضل للطلاب خلال المحاضرات، وأكد 81 في المائة منهم على سهولة حصول الطلاب على الدروس أو المواد التي يريدونها. وأكد 35 في المائة من الطلاب أنه من السهل إدارة الوظائف التي تعطى للطلاب. أما أكثر المواد أو التخصصات شعبية لدى الطلاب في برنستون فهي تحليل السياسات العامة والاقتصاد وهندسة الكومبيوتر. ويصل متوسط المعاشات التي يتقاضاها خريجو الجامعة بعد ست سنوات على تخرجهم هو 75,1 ألف دولار سنوياً.

جامعة بنسلفانيا

هذه الجامعة في المرتبة السابعة، من أقدم الجامعات في الولايات المتحدة، ومن المؤسسين الأربعة عشر لرابطة الجامعات الأميركية. وتعرف الجامعة

في عالم الطب وإدارة الأعمال والحقوق. سحلت الحامعات علامات ممتازة في مجالات أكاديمية، ونوعدة المعلمين والحياة الطلابعة والقيمة المادية والتنوع. وبنصيل منعندل تكالنيف القسط السنوي بعد خصم المنح والمساعدات الجامعية إلى أكثر

من 23,9 ألف دولار. ومن الناحية الأكاديمية يقول 75 في المائة من الطلاب الذين تم استفتاؤهم، إن الأساتذة يبذلون جهداً مهماً لأداء مهامهم التعليمة وتقديم الأفضل للطلاب خلال المحاضرات، وأكد 70 في المائة منهم على سهولة حصول الطلاب على الدروس أو المواد التي يريدونها. وأكد 39 في المائة من الطلاب أنه من السهل التعامل مع الوظائف المعطاة للطلاب. أما أكثر المواد أو التخصصات شعيبة لدى الطلاب في بنسلفانيا هي المالية والاقتصاد والتمريض. ويصل متوسط المعاشات التي يتقاضاها خريجو الجامعة بعد ست سنوات على تخرجهم هو 78,2 ألف دولار سنوياً.

تاريخ عريق وهوية متغيرة

تأسيس الولايات المتحدة أيضا الأوروبية «الحديثة». ماساتشوستس، عام 1636. عام 1701... وتعتبر ثالث أقدم وجاء تأسيسها بموجب اقتراع للهيئة التشريعية لـ«مستعمرة

جامعة أميركية. يحكى التاريخ أنّ بيل اليوم). وفي البداية، ركزت ييل على الدراسات العلمية، مفضلة الدراسات الكلاسيكية اليونانية والرومانية، فيما البريطاني، وجيش الثورة

تأسست نتيجة تمرد ديني في هارفارد، حين انقسم القساوسة بمجلس إدارة الجامعة، واعتبر المحافظون، أنّها صارت «لبيرالية» بعدما خفضت المقررات الدينية، والصلوات اليومية في الفصول، فتعاونوا مع كلية كوندتكات الدينية، وساعدهم التاحر بيل بإرساله يضاعة يقيمة 560 جنبها إنجليزيا (120،000 دولار بسعر

الجامعات الأقدم إذ تأسست عام 1746 وتشيه بيل وهارفارد في بداياتها حيث نشأت كمؤسسة دينية. كان اسمها «نيو لايت بريسبتيريان، ثم كلية

انتهجت هارفارد نهج الدراسات الأميركية.

نیوجیرسی، حیث کانت توحد أعداد كبيرة من المهاجرين من بريطانيا واسكوتلندا. لأكثر من 70 عاما، كانت رمز هؤلاء المهاجرين. لكن، تحولت هوبتها عندما بدأت حرب الاستقلال الأميركية بقيادة جورج واشنطن. وكانت كلية برينستون واحدة من ساحات القتال بين جيش الاستعمار

طلاب وخريجو الجامعة بأنها تتفوق على كل من هارفارد وبيل بأنها شهدت، حقيقة، حرب الاستقلال الأميركية. نشأت الجامعات الثلاث بهوية دينية لكن هويتها تغيرت مع مرور السنوات.

ويشاهد الذي يزور جامعة

ديني في هارفارد عندما انقسم القساوسة في مجلس إدارة هارفارد. واتهمها المحافظون بأنها أصبحت «ليبرالية» تتخلى عن تعاليم الدين. وكرد فعل ركزت ييل في بداياتها على الدراسات العلمية على أسس من الإنجيل. وبينما فضلت هارفارد الدراسات الأوروبية «الحديثة» والتكنولوجية.

برينستون اليوم آثار تلك الحرب في قاعة «ناساو». لهذا، يفتخر

حيث تأسست ييل بسبب تمرد المناهج التعليمية في برينستون

(فى ذلك الوقت)، فضلت ييل الدراسات الكلاسيكية اليونانية والرومانية.

لكن، مع بداية القرن التاسع عشر، غمرت كثير من الجامعات الأميركية موجة الدراسات العلمية البحثية. وقل الاهتمام بالأدبيات والإنسانيات، وطغت التخصصات العلمية والعملية.

مثل هارفارد، پیل، تطورت أبضا، وقل الاهتمام بالمواضيع الدينية، وزاد الاهتمام بالعلوم الحديثة.غمرتكلهذه الجامعات الدراسات البحثية، ومع مطلع القرن الحادي والعشرين، صارت جامعة برينستون في مقدمة الحامعات الأميركية في مجال الدراسات والأبحاث العلمية

تأسست في منطقة الابتكار فأصبح عنوانها جامعة «لوند» السويدية.

لندن: «الشرق الأوسط»

تعد جامعة «لوند»، التي تأسست عام 1666 وإحدة منّ أقدم وأعرق وأفضل جامعات شيمال أوروبا. تضم الحامعة ثماني كليات، ولديها حرم جامعي في كل من مدينتي مالمو، وهلسينبورغ، ويبلغ عدد طلبتها 42 ألف طالب ملتحقين بـ302 برنامج مختلف، إلى جانب ما تقدمه من دورات

نافذة على مؤسسة تعليمية

تعتبر «لوند» أفضل جامعة في السويد بحسب النسخة الأحدث من تصنيف «كيو إس» لأفضل جامعات العالم. وكانت الجامعة من بين أفضل خمسين جامعة على مستوى

تدريبية حرة.

العالم في دراسات التطوير، والعلوم البيئية، والجغرافيا، والتمريض. تقدم الجامعة ست شبهادات

بكالوريوس (في العلوم والفنون) باللغة الإنجليزية في مجال العلوم، وإدارة الأعمال، والفنون الجميلة.

وتحظى بأكبر قدر من الشعبية بين الطلبة الأجانب في السويد. وتشتهر، إلى جانب تميزها وتفوقها الأكاديمي والبحثي،بتوفير حياة جامعيةً فريدة للطلبة تتضمن برنامج المجموعات الإقليمية للطلبة التاريخي والذي يتم في إطاره تقديم أنشطة احتماعية طوال أبام العام. مدينة لوند الساحرة مدينة رائعة وصغيرة وتقع على

بعد 40 دقيقة من كوبنهاغن. و«سوني موبايل»، و«تيترا التحاقها بالجامعة قصيرة. وفى لوند يمتزج ألف عام من التاريخ بروح شيباب البلد، والشركات العالمية، والمنشأت البحثية العالمية. تركز جامعة «لوند»

بشكل خاص على توظيف الطلبة، وتقدم برامج ودورات تدريبية بالتعاون مع شركات ومؤسسات محلية وعالمية. وتعد جزءا من منطقة مالمو، وهي رابع أهم منطقة في مجال الاختراع والابتكار على مستوى العالم، حيث توجد بها مجموعة متنوعة من الشركات التى تتمتع بقدر كبير من العلم والمعرفة. ومن تلك الشركات الشهيرة، التي تتعاون معها

الجامعة، شركة «إريكسون»،

فيلدج» بيئة فريدة متميزة لرواد الأعمال، والمجموعات والمنظمات البحثية، تمكنهم من تحقيق التكامل بين البحث والابتكار وبين نماذج العمل

باك»، و «غامبرو»، و «ألفا

بدور المرأة في التعليم. وكانت أول امرأة تدرس في «لوند» هى هلديغارد بيورك في ربيع، 1880 وكانت قد درست قبل ذلك فى أوبسالا، وكانت أول امرأة سويدية تحصل على شهادة جامعية. مع ذلك كانت مدة

1992، وبذلك أصبحت أول امرأة

تتولى رئاسة جامعة أوروبية.

طالعة الطب هيدا أندرسون، لافــال». كـذلـك تـقـدم كـل مـن «فىنتشرلاب»، و«إيديون التى التحقت بالجامعة في وقت لاحق من عام 1880 أي قبل ساینس بارك»، و «میدیکون عامين من التحاق امرأة أخرى بالجامعة، باعتبارها أول امرأة تلتحق بجامعة «لوند». وكانت هيلما بوريليوس أول امرأة تحصل على درجة الدكتوراه من جامعة «لوند» عام 1910. من القدم، اهتمت الجامعة وكانت عالمة التاريخ بيرجيتا أودين هي أول امرأة يتم تعيينها أستاذة بالجامعة عام 1965. وتم تعيين بويل فلودغرين، أستاذة قانون الأعمال، أول رئيسة لجامعة «لوند» عام

لذا عادة ما يتم الإشارة إلى

طالبات الجامعة في حرمها

ثقافة

الأحداث العظيمة توقظ سيرة الرموز هل نفتقد اليوم «أيقونة» فلسطين الشعرية؟

الكويت: عدنان فرزات

ربما عرفنا قضية فلسطين من خلال محمود درويش أكثر مما عرفناها من كل المفاوضين الذين أبرموا الاتفاقيات والمعاهدات، أو حتى أولئك الذين أشبعلوا الحروب. اقترنت كلمة فلسطين وجدانيا بقصائد محمود درویش... فهل نفتقده اليوم في الأحداث التي استجدت وتستجد

الاثنين Monday 2017/12/11 - العدد Monday 2017/12/11

كنا كلما تحرك غصن في زيتون فلسطين، أسرعنا لقصائد محمود درويش، سواء تلك التي فى دواوينه أو التى غناها فنانون، فحركوا فيها شعوراً هو مزيج بين أشجان وغضب:

> «وطني حبل غسيل لناديل الدم المسفوك في كل دقيقةٌ وتمددت على الشاطئ رملاً..ونخيل»

يظل محمود درويش «أيقونة» الحلم الفلسطيني، ووشاحاً على أعناق الذين مروا فوق جبالها وسهولها ومائها... ويظل «خبز أمـه وقـهـوة أمـه» لـوحـة لـم تجف ألوانها رغم مرور السنين.

لذلك طرحت هذا السؤال على مجموعة من المثقفين والقراء والمهتمين في «فيسبوك»: «بمناسبة ما يحدث في فلسطين السوم، هل تفتقدون محمود دروياش؟ هل كان لحضوره الشعرى الأثر المهم في لفت أنظارنا إلے، القضية الفلسطينية؟ وهل للشعر دور الآن؟».

فكانت هذه الإجابات:

الأكاديمي المتخصص بالشعر، الدكتور عبد السلام المساوى، يختصر المشهد كله بجملة مهمة: «نفتقد كثيراً الشاعر محمود درويش... القصيدة بعده بتيمة». أما الشاعر القاص محمد عباس على، فيرى أن «درويش كأن يمتلك آلروح التي تخضبت بدماء الشهداء، وذاقت مرار النفي، وشمت روائح الغربة، ولذلك كانت كلماته نابعة من القلب، وما ينبع

من القلب لا بد أن يهز القلوب و بلفت الأنظار». الفنانة التشكيلية ريم عطالله

تجيب على الشق الثاني من السؤال

فقط، فتقول: «أكيد، النّثر والشعر والفن هو الكاميرا الناقلة للأوضاع التى تحرك المشاعر والرأي العام تجأه أي قضية إنسانية، وبالذات القضية الفلسطينية». ويعتقد الباحث فارس بيرة أنه «بعد محمود درويش، فلسطين غدت قصيدة تكلى»، بينما يرى على سعيد المعشني أننا نفتقد محمود درويش: «لا نُحِد الشعر مذات المضمون وقوته على المتلقى؛ لقد اختفى الحس القومي مع كثير من الشعراء، وما تحمله حروفهم من رسالة... خاصة في قضية

باللغة العربية، تأذذ الحديث نحق منعطف أخر، فتقول: «مجتمعنا وأقرب مثال أنك تجد على صفحات الشعراء قلة قليلة من الناس تتابع وتهتم، بينما صفحات خبيرات التجميل والمودرن تستقطب عددأ أكبر هذا من ناحية، ناهيك بأن الكلام ذاته أصبح كالإبر المخدرة»، ثم تعود للقول: «أكيد، الشعراء الكُبار لن يتكرروا، ولن يتكرر أثرهم في النفوس».

أنسام سليمان، المتخصصة

صباح ظاظا تؤكد أننا: «نعم، نفتقده»، بینما تری شندی الإسطنبولي أن «للشعر كلمة مؤثرة، لكن... للعلم والمال تأثير أكبر. الشاعر برأيي إنسان عاجز عن كثير من النواحي، ومبدع من ناحية الكلام والفطنة، وله ملكة خاصة تؤثر في مسامع المتلقي، لكن يقولون: الكلام لا يقدم ولا

تخالفها الرأى سمر المغير، بقولها: «كانت الكلمة - وما زالت -سهماً وسيفاً بتاراً يُسدد للقلوب، ويشحذ الهمم، وما زالت كلمات درويش محفورة بكل خلايانا، وما زلنا نردد: عام يذهب، وأخر یأتی، وکل شبیء فیک یزداد سوءاً يا وطنى». وتقدم سمر دليلها على كلامها: «لو لم تكن للكلمة أهمية،

اليوم أبعد ما يكون عن القراءة، لما كممت الأفواه، ولما هتف القائد بجيشه قبل الهجوم».

افتقادنا له، فتقول: «الجميع يحب فلسطين وأرضها وترابها، والكل تغنى بها بأشعار وخواطر وكلمات وعبارات، لأنّها ليست محمود درويش، وهنا جمعتُ لكم أجمل الأقوال والشعر لمحمود درويش عن فلسطين: فلسطين، هل في وسعي أن أختّار أحلامي، لئلا أحلم بمآ لا يتحقق. أمّا أنا، تُحوّلني دودّة الفُزُّ خيطٌ حرير، فأدخل في إبرة امرأةٍ من نساعً الأساطير، تُمُّ أُطْيِرُ كَشَالُ مع الريح. أبطالهم... يلقي عليهم نظرة ويمر! أتيتُ، ولكنى لم أصل.. وجئتُ، المقدس، كلما وحد الفقيرُ عشاءَهُ.. سنصير شعباً حين نشتم حاحت السلطان والسلطان دون محاكمة. أحببتك مرغماً ليس لأنك الأجمل، بل لأنك الأعمق، فعاشق الجمال

. كلما حد بفلسطين جديد».

لندن: فيء ناصر

أُرِيَّدُ.. سائصير يوماً طائراً، وأسل غربة خطيب تنتقى من من عَدَمي وجودي.. كلما احترقَ قصائد درویش ما تری أنه یؤکد الجناحان اقتربتُ من الحقيقةِ،

الأجمل لكنها الأعمق بجوهرها، ومن الذين قالوا عن فلسطين فِسأدخلُ في شجر التوت، حيث والتاريخ يسخر من ضحًا ياه، ومن ولكني لم أعد. سنصير شعباً حين لا نتلو صلاة الشكر للوطن درويش لاينسى، وهو الذي يذكرنا بفلسطين كلما قرأناه، وتتذكره

فِي العادة أحمق. سأصير يوماً ما

وانبعثتُ من الرمادِ.. أنا حوارُ الحالمين، عَزَفتُ عن جَسَدي وعن الباحث الأكاديمي محمد محمد عیسی یری أن «محمود درويـش لـم يكن شاعراً عاديـاً، ريما من أسياب ذلك أنه كان ابن هذا الوطن غير العادى. وبقدر ما منحته فلسطين بأرضها المنصهرة وأطفالها القرسان وحجارتها الرافضة شاعريةً غير آفلة، منحها درويش الكلمة الرصاصة التي وإن خفت صوتها قليلاً، فإنها في الطريق إلى مرماها ... درويش الغائب بجسده قال كل ما تود أن تبوح به القلوب الظمأنة، كلماته تكاد تحرق من شدة لهيبها الكتب والصحف، وصوته ما زال يملأ المكان صولة وعنفواناً. نعم،

شيماء الأطرم تخالف الرأي، فتقول: «عن نفسي، أفتقد ناجي العلى، ورمزه حنظلة»، وكذلك رأيّ

محمود درويش

أحمد الشمري، وقريب منهما رأي لبنى شعبان، إذ تعتبر أن غسان كنفاني بالنسبة لها هو أبقونة فلسطين الأدبية. لكن هبة الشاهر تعيدنا إلى محمود درويش: ٌ شاعر مثّله كان له دور كبير في

أسماء العوضي تدور معنا فى فلك محمود درويش: «العاطفة التبيلة التي تسكن الشعراء تعبر عن ألم وأنين قد نعجز عن التعسر عنهما، يتحدث الشاعر عن جرح يعصرنا وألم يقتلنا، وكم تحدث درويتش عن مشاعر وجروح

القضية الفلسطينية».

هالة شواخ تفتقد أيضاً «سميح القاسم، الذي له ما لمحمود درويش من أثر، وقد يتفوق عليه أيضاً»، بينما تؤكد زينة عويكة: «أكيد، محمود درويش شباعر نقل معاناة شعبة بالكلمة... والكلمة سلاح فتاك». ويفتقد مازن محمود ومروان فرزات وسمير المرزوق محمود درویش: «كان رائداً في التعبير والأدب عموماً، والشعر خصوصاً، بحافظ على ما تبقى من الماء في الطين».

وتؤكد ميرفت عبد الله أكثر، بقولها: «نعم، نفتقده... رحل عنا

وقته، والمكان مكانه، ولن بشغله شاعر سواه... شاعر الإنسانية المضطهدة، شاعر الأرض التي لم تــزل محـتـلــة». و تــؤـــد هــذا الكلام فاطمة العمير: «محمود درويتش كان - ولعله ما زال -أحد الرموز ذات الأثر الكبير في القضية الفلسطينية وكل القضايا العربية». والدكتور قاسم عبد الله العزاوى يختصر بجملة جميلة: «أثر الحضور يظهره أثر الغياب». وتفتقده نادية الطاهر، بقولها: «نفتقده كثيراً. نعم، كان لحضوره الأثر الكبير في لفت أنظار العالم إلى القضية القُلسطينية... سلاماً لُروحه، سيد الكلام، شياعر الأرض

ونحن بأشد الحاجة إليه، فالوقت

الشَّاعرَّة عزَّة على: «يحضرني دمـــاً... وقلْـبـاً... وروَّحــاً... طيفاًّ روح المتقد عشقاً لوطنه وقضيته محمود درويش، مع أول ردة فعل شهدتها من أشبال فلسطين: (عبونك شوكةً في القلب توجعني، وأغمدها وراء الليل والأوجاع، أغمدها فيشعل جرحها ضوء المصابيح). لم يكن لشعره دور مهم وحسب، بل استطاع من خلال كلماته المنبثقة من قلبه أن يجعلنا أصحاب قضية سامية».

الشاعر أحمد بعاج يؤكد أن

والقضية والمقاومة».

الكلمة سلاح فعال، بينما ترى الناشطة الأرمنية المتعاطفة مع القضية الفلسطينية أن: «القدس تعيش في كل قلب صادق ينبض بشكل مستمر كل ليلة». والفنان التشكيلي أسعد فرزات يبدو رأيه إما وأقعباً أو محيطاً يعض الشيء: «في فترة الستينات وبداية السنعدنات، كانت قصائد درويش والقاسم محرضة للعمل الفدائي، ولكن بعدما انكشفت الأمور، وأصبحت المتاجرة بالقضية الفلسطينية (على عينك يا تاجر)، لم تعد تلك الأشعار تقنعننا، ولم تعد محرضة». وعلى النسق نفسه، يقول محمد: «ما حدث، وما يحدث، وما سيحدث، لا بعدل الحال بالأقوال، فما أحوجنا إلى

الأفعال... والأفعال أمست حلماً

100 عام على رحيله... ولوحاته تغادر مكانها للمرة الأولى منذ 1944

إدغار ديغا الغارق في الألوان

«الثقافة الجديدة» المصرية تحتفي بعفيفي مطر وأبو المجد

احتفت «محلة الثقافة الحديدة» الصادرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، ويرأس تحريرها الشاعر سمير درويش، في عددها لشهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، بالشاعر الراحل محمد عفيفي مطر، عبر ملف خاص حرره الشاعر فتحى عبد الله، وقدّم فيه «رؤية خاصة لعوالم محمد عفيفتي مطر»، مع مختارات شعرية من ديوانه «المنمنمات»، بمقدمة لرئيس تحرير المجلة، حملت عنوان «هوامش الهوامش عن مطر وفتحى عبد الله».

أما مدخل العدد الذي يكتبه رئيس التحرير، فقد حمل عنوان «صوت روح محمد أبو المجد»، ومنه: «الصمت والحزن والروح، ثلاث كلمات مفاتيح تكشف روح الشاعر الذي رحل عن عالمنا هذا العام، إثّر حادث مرّور ألدم. محمد أبو المجد: لغته، وتعبيرات وجهه، ودرجة صوته، والتسامته المعلقة على شفتيه، المربوطة يهما. هل لم يكن يغضب أو يملُّ أو يضجر؟ هذه الصورة الرهيفة اكتملت برحيله الفاجع، صغيراً وممتلئاً بالحيوية والحب والحنان. رحيل مفجع فطر قلوب كل الذين يعرفونه عن

وتضمن باب «قراءات» مقالات حول فكرة الحكم الرشيد، شارك فيه: الدكتور محمد عبده أبو العلا، والدكتور خالد كاظم أبو دوح، والدكتور حمدي الشريف، ومحمد صلاح سليم، ونادر جمال نجم. وكان كتاب الشهر لهذا العدد هو كتاب «الديمقراطية والانتخابات في العالم العربي» لعدد من الكتّاب، وناقشه كل من: لؤى التّخطيب،

وحمل باب «تجديد الخطاب الديني» مقالين لكلّ من: أشرف البولاقي ومحمد ملازم. واشتمل ملف الترجمة على: قصة «الابتسامة الأخيرة» للكاتب الإيراني صادق هدايت، ترجمها ياسر شعبان، ومختارات شعرية للشاعر السنغالي بيراجو ديوب، وترجمها محمد محمد السنباطي.

وفي باب «رسالة الثقافة» كتنت إخلاص عطا الله عن «الدكتور على السمان... سفير الحوار بين الثقافات والأديان»، وتناولت شروق العدوي «سحر السينما». أما أحمد الديب فنشر موضوعاً عن «نهر الغناء المصرى بين الديني والدنيوي». وتطرق مصطفى نصر لموضوع «القهر الثقّافيّ والفنيّ». وضم باب «صوت من بحري» قصائد للشاعرة رشا الفوال.

وفي باب الكتب كتب الدكتور أحمد الباسوسي عن «إبداع الأميين المصريين»، وتناول رضا إمام «المقاهي

وتضمن العدد قصائد للشعراء: عيد صالح، وحمدى حسين، وجعفر أحمد حمدي، ومحمود مرعى، ومحمود صديق، وكمال عبد الرحيم، وعاصم عبد القتاح جودة، وسيد التوني، وعاصم عوض، ومحمد القاضي، ومحمد الشريف، ومحمد الشحات، وأحمد العراقي، ومصطفى رشوان السلامي، ومحمد محروس. وقصصاً للكتاب: رضا البهات، وعبد الرحمن صلاح، وسهير شكري، وإبراهيم صالح، وزينب سعيد، وعلاء النادي، وليلى حسين، وأسامة حامد الفرماوي، ومنال عبد الحميد، وسوسن الشريف. صاحبت هذا العدد لوحات للفنانة منى زيدان.

عن مجموعتها «غرفة فيرجينيا وولف» «القراء الشياب للكتاب الغربي» يتوِّجون القاصّة لطيفة ياقا

مراكش: عبد الكبير الميناوي

أعلنت «شبكة القراءة بالمغرب» فوز الكاتبة لطيفة باقا بـ «جائزة القراء الشياب للكتاب المغربي»، في «صنف القصة القصيرة» (دورة 2017)، عن مجموعتها القصصية «غرفة فيرجينيا وولف»، وذلك «نظراً إلى ما تتميز به من عمق في التصور، وقوة فى التعبير، وإبداعية في النظر وتصوير الواقع». `

واعتبرت لطيفة باقاً، في حديث معنا، فوز مجموعتها «تتوتحاً من طراز خاص»، من جهة أنه «أفضل

تتويج يمكن أن يحظى به عمل أدبى اليوم. أولاً لأن اللحنة مشكّلة من شياب تتراوح أعمارهم بين 14 و24 سنة، مما يضفي على الاختيار طابع التلقائية والصدق، وثانياً لأنها طريقة غير مسبوقة َّفي تنظيم الجوائز تبتعد بنا عن كل الاعتبارات غير الأدبية التي تتدخُّل في الحوائز عادةً وتنأى بها عنَّ الأدب كهدفُّ حقيقى»، آلشىء الذي يؤكد اتفاقاً على أنه «ليس سهلاً الفوز بَجائزة تَكون لَجنة تحكيمها قراء شباب»، وهو ما يجعل الجائزة، كما كتبت الإعلامية فاطمة الأفريقي، فى تفاعلها مع تتويج باقا ، «الأكثر مصداقية وقيمة». وأوضحت باقا أن «غرفة فيرجينيا وولف» هي الثالثة في ترتيب المجموعات القصصية التي تؤسس

لتجربتها في الكتابة، بالإضافة إلى تأشيرها على

إخلاصها لجنس القصة، و«استمرار الحفر في نفس

ألموضوعات والقضايا المرتبطة بإنسان الهامش وبمحاولة فهم ما بحدث حوله وما بعتمل داخله». ورأت باقا أن «تخصيص جائزة للقراء وإعطاءهم من . حق اختيار العمل الإبداعي الذي يروقهم كمتلقين، فكرة جيدة جداً يتحقق من خلالها أحد أهم الأهداف التي تأسس عليها مشروع (شبكة القراءة)، والذي هو مصَّالحة القارئ الشاب واليافع مع الكتاب بشكل عام، والكتاب المحلى بشكل خاص»؛ مشيرة إلى أن المنافسة كانت بين 36 مجموعة قصصية، قبل أن يفرز الانتقاء الأولى 7 مجموعات لأقلام مهمة، انتهت بتتويج مجموعتها ، مشددةً على أنه «ليست هناك أي مفاضلة

وتم تتويج مجموعة باقا، حسب بيان للجنة المنظمة للجائزة، من بين مجموعات قصصية لكتاب معروفين، شملت، فضلاً عن المجموعة المتوجة، «نافدة على الداخل» لأحمد بوزفور، و«همس الآلهة» لمحمد شويكة، و «صخرة سيزيف» لزهرة رميج، و «عناق» للطّيفة لبّصير، و«مصحة الدمى» لأنيس الرافعي، و «الأعمال الكاملة للزومبي» لنجيب مبارك.

في الموضوع»، بقدر ما أن «هناك حساسية معينة عند

الشَّباب، ربمًا تم تلمسها بشكل أكبر في (غرفة فرجينيا

وتأتى «جائزة القراء الشباب للكتاب المغربي»، عسب بيان المنظمين، في إطار اهتمام «شبكة القرآءة ىالمغرب» وانشغالها تالأدب المغربي للتعريف به والترويج لقراءته ومواكبة إصدارآته الحديثة،



لطيفة باقا

والاحتفاء بالكتاب والكاتبات باعتبارهم فعالبات ذات تأثير إيجابي في التنشئة الفكرية والوحدانية للقراء الشباب، وفي نفس الوقت هي مناسبة للاعتزاز " بالقراء الشباب وإسماع صوتهم، . والاعتراف بذوقهم في اختيار

الأكاديمية الجهوية (الرياط سلا القنيطرة)، ويدعم

الشباب 1992، و«منذ تلك الحياة» 2005. وتعد باقا، حسب الباحث والشاعر محمد العناز،

من جهته، يرى الناقد والروائي إبراهيم الحجري أن باقا «من الأصوات التي ظلت وقية لجنس القصة القصيرة، صامدة في حلبة هذا النوع السردي العصيّ، رغم قدراتها التخييلية واللغوية التى تؤهلها للكتابة في أكثر من جنس واحد»، منتهياً إلى أنها استلهمت، في مجموعتها الفائزة د«حائزة القراء الشياب للكتاب المغربي»، عالم فرجينيا وولف بذكاء، و«وظفت سردناً أثر افتتانها بنصوصها على مشاعرها وذكرياتها مع الزمان والمكان والشخوص، مصممة بذلك صوتاً منفلتاً

رغم شبتاء لندن المعتم، فإن

وزاد البيان: «نظمت الشبكة (فرع الرباط) الدورة الثانية من جائرة القراء الشياب للكتاب المغربي في صنف القصة القصدرة التصادرة في السنوات الخمس الأخدرة (2012 - 2016)، بشراكة مع

من وزارة الثقافة ومؤسسة أجيال للنهوض بحقوق لإنسان. وامتد الاشتغال في المشروع على مراحل، شهر ديسمبر (كانون الأول) 2017، تمت قيه عمليات مراسلة المستهدفين من ناشرين وكتاب وكاتبات وقراء، لترشيحهم مجموعات قصصية لا تتعدى 5 سنوات على إصدارها، حيث استقبلت الشبكة نحو 36 مجموعة قصصية، وُزعت على 50 قارئاً في نوادي القراءة بالمؤسسات التعليمية التأهيلية والجامعية في الدار البيضاء والرباط والمحمدية وفاس وأسفى، مع مراعاة الفئة العمرية المنحصرة بين 14 و24 سنة. ومن بينهم اختيرت لجنة تحكيم مكونة من قراء وقارئات روعى فيهم عدد القراءات التي حققوها، وتمثيلية السن وتمثيلية المدن المشاركة على الصعيد الوطنى، اجتمعوا يوم 30 نوفمبر الماضي، بمقر الأكاديمية، ليناقشوا ويحسموا في التصويت النهائي، اعتماداً على استمارة تحدد درجة إعجابهم بخصوصيات الكتّاب، فكان الفوز من نصيب لطيفة بأقا»، التي سبق أن نشرت محموعتين قصصيتين: «ما الذي نقعله؟» (1992)، الفائزة بجائزة اتحاد كتاب المغرب للأدباء

للكتابة، وللذات نكايةً في الغياب، ونكايةً في الموت».

الناشيونال غاليري في قلب المدينة يشهد احتفاءً جميلاً بالفنان الفرنسى إديغار ديغا (1837 - 1917) اللَّذَى تُعدُّ أحد مؤسسى المدرسة الأنطباعية، بمناسبة مرور قرن على وفاته.

لوحات دىغا الباستيلية، من غاليري بيريل في مدينة غلاسكو فى اسكوتلندا الذي يخضع حاليا

> «صوتاً متفرداً يتميز بخصوصية فنية لافتة في الكتابة السردية»، بحيث «لا يخفي هذا التميز عن الباحث الذي يملك تجربة في القراءة، كما لا يخفى عن القارئ العادي، وبالتالي فهي تشكل إضافة نوعية في مشهد القصة القصيرة في المغرب عامة والكتابة النسائية بصفة خاصة».

لعمليات صيانة وتحديث أضطره إلى غلق أبوابه. وهي المرة الأولى التى تغادر فيها هذه اللوحات

استعار الغاليري الشهير ثلاثة

عشر عملا فنيا، هي جوهر

مكاتها في متحف بيريل منذ عام 1944، حين أهدى السير ويليام ىدرىل (1861 - 1958) مصنع وتأجر السفن الاسكوتلندي الشهير مقتنياته الفنية التي المعرض ما بحوزة الناشيونال تقارب 9 ألاف عمل فنى بين لوحات ومنحوتات وأثاث وأوان زجاجية ملونة وسيراميك ومنسوجات تعود إلى عصر النهضة وغيرها كثير، إلى مدينة غلاسكو، وقامت بلدية المدينة بإنشاء متحف . خاص لهذه المقتنيات سُمى متحف ويليام بيريل، ويقع في متنزه عام في الجزء الجنوبي من نُقلت هذه الأعمال النادرة التى شُغلت بألوان الباستيل

بحرص شديد إلى لندن بعد وضعها في حافظات خاصة تقلل الاهتزاز الذي من شانه التأثير على ثبات الألوان الباستبلية على الورق إلى أدنى مستوياته. واستمر حرص إدارة الناشيونال غاليري على هذه الأعمال حتى بعد وصولها إلى لندن حيث عُلّقتْ مرة واحدة فِي مكانها في قاعات العرض وضَبطتْ درجة الإنارة بحرص شديد كي لا تؤثر على اللوحات سلباً، وكي تتيح للزائر درجة معقولة من الضوء لمشاهدة اللوحات. وأضافت إدارة الغاليري إلى هذا المعرض لوحتين استعارتهما من أستراليا وأميركا بفضل التقنية المتطورة في عملية النقل، وكذلك أضِيفتْ إلَى هذا

بالغموض، وذلك بإذابتها لكي غاليري من لوحات فنية لديغا. تتحول إلى معجون كثيف ذي تعرّفُ إدغار ديغا الذي ولِد ملمس أملس على سطح الورق، لأسرة مترفة في باريس، في وإضافة الطبقات اللونية واحدة شبابه على مجايلة إدوارد مانية أحد رواد الانطباعيين عام 1863 تلو الأخرى، أو إحداث تغيرات لا نهائية في اللوحة، وكان فى متحف اللوفر، بينما كان ئثنت طبقات الباستيل بواسطة الاثنان ينسخان ذات اللوحة للرسام الكلاسيكي الإسباني رذاذ مثبت صُنع خصيصا له، يرشه بين الطبقات كى يضمن فيلاسكوز، وجمعتهما صداقة طويلة ملتبسة، وانضم ديغا عدم تناثر الألوان. وأحيّانا كان يحزز بأظافره خطوطا على هذه بعد ذلك إلى جماعة الانطباعيين التراكمات اللونية من الباستدل، وشارك في أغلب معارضهم، لكنه تظهر بوضوح مثل تجريف رفض مصطلح «الانطباعية»، اللون على الورق كما في لوحته وفضّلَ أنّ بصّف نفسه برسام واقعى مثل مواطنيه دومنيك «سُبيًاس الخيل في المطرّ» (1883 - 1886)، حيث تصوّر اللوحة أنكري وكوربيه. كان ديغا مجربا لا يستكين في مختلف حقول بإيجاز خمسة من سُيّاس الخيل الإبداع الفني، فهو قد رسم ونحت يصطفون قبيل بدء السباق في حو ماطر استحضره ديغا عبر وجرب الطباعة والتصوير في خطوط مائلة بالباستيل الأزرق، أواخـر حياته، وجـرب تقنيات وعبر تجريف الألوان من سطح خاصة في استخدام الألوان الزيتية عبر تخفيفها ومزجها اللوحة، تُعدّ هذه اللوحة من أهم . مقتندات متحف بیریل. مع سوائل أخرى. لكن الباستيل (وهو مزيج من مسحوق اللون والطباشير والصمغ مضغوطا

كان دىغا شغوفا بحضور عروض الباليه، مثّل غيره من الباريسيين في ذلك الوقت، عام 1885 فقط حَضر 54 عرضاً للباليه، فقد كان بيته قريبا من دار الأوبرا. لكنه لم يكتف بحضور

على شكل أصابع) بدا وسيلة

مثالية لفنان يعمل بسرعة مثله.

وقد ابتكر ديغا تقنيته المتفردة

في استخدام ألواح الباستيل

إحدى اللوحات المعروضة العرض، فقد كان يختلس النظر الكامدة وغير الشفافة التى توحى طويلا للراقصات في ممرات وصالات التدريب في دار الأوبرا

كل حالاتها من الوقوف برشاقةً إلى انحناءات التعب والانزواء. ومنذ عام 1880 تحولت لوحات ديغا التي يصور بها راقصات البالية نحو التجريد وصارت ألوانه أكثر بريقا وكثافة. فى لوحة «الراقصات الثلاث» (1900 - 1905) تتحول بها تنورات الرقص للفتيات الثلاث من البني إلى البرتقالي المشع والأخضر المقنن الحاد الذي يطغى على بقية الألوان، كان ديغا يغمس أصابع الباستيل في الماء كي يضيف ضربات لونية ناعمة، لكنها كثيفة وقوية على سطح اللوحة. عرضت هذه اللوحات في ثلاث قاعات للعرض مناسب

إنّ الثيمة الأساسية في أعمال

ديغا هي راقصات الباليه اللواتي

منحنة فرصة مثالبة لرصد

واقتناص وتصوير أجسادهن فى

جدا من حيث المساحة لهذا المعرض الاستعادي المصغر، في الطابق الأسفل من الغاليري. وهى فرصة نادرة للجمهور كي يطلع ولأول مرة على عدد كبير من هذه اللوحات الباستيلية في

الناشيونال غاليري حتى شهر أبريل (نيسان) من السنة المقبلة.

مكان واحد. تتخلل هذه اللوحات محموعة صغيرة من لوحات ديغا بالألوان الزيتية، كأن إدارة الغاليري تعمدتْ ذلك، لكي تتيح المقارنة بين استخدام التاستيل والزيت، ولماذا لجأ ديغا إلى الباستيل الذي مكّنه من الحصول على توازن نادر بين اللون والفراغ في فضاء اللوحة. تحوّلُ العاستعل في بعض اللوحات إلى ثعمة اللوحة الرئيسية الذي يتوارى خلفها شخوص ومشاهد اللوحة إلى حد الاقتراب من التجريد، وفي إحدى اللوحات على القماش جَربَ دبغا تقنبة استخدام الباستيل لكن بألوان الزيت.

يضعنا هذا المعرض الصغير

بمواحهة حداثة دبغا وتجريبه المتواصل من خلال استخدامه للماستيل والألوان الزيتية. لكن ثيمة لوحاته لا تقل حداثة وتفردا عن الوسيلة المستخدمة فيها، فقد تراوحت بين عاملات الغسيل على ضفة النهر، إلى راقصات الباليه المتعبات، ثم تلك النساء اللواتي يصورهن غالبا من ظهورهن وهنَّ غير داريات، بعيني الفنان التى تراقب وضعيات أحسادهن في لحظة حركبة بحتة تسلط الضّوء على الالتباس والجانب المظلم الذي لم يفصح عنه ديغا أبداً، وهو علاقته بالمرأة. ولن يتسنى لنا معرفة من هن هُ وَلاء النسوة في حياته أو في لوحاته، هل هن نسوة باريسيات برجوازيات أو مجرد بنات ليل؟ ورغم هذا فإن لوحات ديغا التي تَصوُّر النساء المستحمات، هي الأكثر صدقا وغموضا وعفوية في الوقت نفسه، وربما تبلبل ذهنية المشاهد نوعا ما. نساء دىغا المستحمات غالبا بلا وجوه ولا ملامح، تُقنص أجسادهن بغفلة عنهن. وربما تسلط هذه اللوحات بالذات الضوء على حياة دىغا الخاصة وعلاقته بالمرأة، حيث مات الفنان عام 1917 دون أن يتزوج أو يُعرف عنه أن له علاقة

. سستمرالم عرض في

عالم الرياضة

أحد يفقد الأهلي فرصة استعادة الصدارة... والتعاون يكتسح الاتفاق برباعية الفتح بـ10 لاعبين يخنق الهلال بالتعادل

بريدة: طارق الرشيد

حرم على المزيدي، حارس الفتح، نادي الهلال من العلامة الكاملة، ووقف سداً منبعاً أمام المد الهجومي الهلالي، وأهدى فريقه نقطة ثمينة، بعدمًا انتهت المباراة بالتعادل السلبي من دون أهداف. وعلى الرغم من التعادل فإن الهلال حافظ على صدارة الترتيب بـ27 نقطة، فيما وصل الفتح إلى النقطة 16 في المركز الشامن على سلم الترتيب، كما حقق أحد تعادلاً ثميناً أمام ضيفه الأهلى بهدفين لمثلهما. حاءت أهداف أصحاب الأرض عن طريق رائد العمري 12، ومحمد آل فتيل مدافع الأهلى «خطأ في مرماه» ت. 77، فعما سجل للأهلى حسين المقهوي 55، وكلوديمر 70. وارتفع رصيد أحد مع هذا التعادل إلى النقطة 13 في المركز الـ12، وحافظ الأهلي على وصافة الترتيب بـ25 نقطة، وقسا التعاون على ضيفه الاتفاق برباعية نظيفة جاءت عن طريق الحاج كمار 33، ونايف هزازي 72، ومتشادو 90، وعاصم الحضري 90، ارتفع رصيد التعاون إلى النقطة 17 في المركز السابع، فيما تحمد رصيد الاتفاق عند النقطة 11 في المركز ما قبل الأخير.

وفيى الأحساء وقف الأورغوياتي رامون دياز، المدير الفنى للهلالّ، طوال الشوط الأول



جانب من مواجهة أحد والأهلى في المدينة المنورة أمس («الشرق الأوسط»)

الثنائي على الزقعان وسكالا، فيما

ظل بيدرو مهاجم الفتح معزولاً عن

بقية خطوط الفريق، ولم يستغل

عاجزاً عن فك الطلاسم الدفاعية التي ربطها التونسي فتحي الجبال مدرب الفتح، رغم السيطرة المطلقة على مجريات اللقاء، إلا أن علي المزيدي حارس أصحاب الضيافة ومن أمامه رباعي خط الدفاع تصدوا لجميع الطلعات الهجومية المتكررة طوال دقائق هذا الشوط، بفضل الانضباط في النواحي الدفاعية، والاعتماد على

الهجمات المرتدة التى يقف خلفها

بعدما تصدى لتسديدة صاروخية الهلاليون الفرص المحققة للتسجيل من قدم سالم الدوسيري، وأهدر أمام المرمى التي لاحت أمام ربفاس فرصة محققة للتسجيل في المهاجمين، وتصدى على المزيدي الدقائق الأخيرة من هذا الشوط. حارس الفتح لكرة رأسية من محمد ومع مطلع شوط المباراة البريك مدافع الهلال. وواصل حارس الفتح صموده الثانى زاد بيدرو مهاجم الفتح

مهاجم الهلال، وأنقذ فريقه من

هدف محقق، وعاد المزيدي وحرم

الضيوف من افتتاح التسحيل

أوضاع فريقه الذي تعرض للضغط أمام المد الهجومي الهلالي، وتصدى المتواصل في شوط المباراة الأول لتهديد صريح من الفانزولي ريفاس

تعقيداً، وتلقى بطاقة حمراء مباشرة الزقعان، وأشرك رياض شراحيلي بعد تدخله على قدم محمد جحفلي مدافع الهلال من دون كرة، وواصل الضيوف إحكام سيطرتهم المطلقة على منطقة المناورة، وتحركت الأوراق الهجومية من جانب مدربي الفريقين، ودفع مدرب الهلال بأولى أوراقه الهجومية، ودفع بمجاهد

المنيع، واستغنى عن محور الارتكاز محمد كنو، في المقابل استغنى

مدرب الفتح عن المهاجم على

لإغلاق جميع المنافد الخلفية. على الرغم من السيطرة الهلالية المطلقة، فإن الخطورة

لاعبو الفتح استطاعوا إيقاف انتصارات الهلال في الدوري أمس (تصوير: عيسى الدبيسي)

حرمان التسجيل، مبدياً استغرابه

من عدم التواصل مع اللاعب طوال

الموسم الماضي، متمنياً أن يصل

مع اللاعب لاتقاق أو تسويه تتم

بموجيها مخاطية «الفيفا» لتأكيد

«أننا ملتزمون بالسداد وبالأمور

التشيلي لويس سييرا، مشيراً إلى

وجود تفاهم كبير يجمع إدارة

النادي مع المدرب، منوهاً بأن سييرا

حضر في ظروف صعبة للنادي من حرمان تسجيل وإصابات وإنقأفات

طالت عددا من اللاعدين، و«مع ذلك

حقق الفريق مركزا متقدما للدوري».

ظروف صعبة مع سياسة إدارتة

للعودة بالنادي للوضع الذي يليق

به، مشيراً إلى أن إدارته سعت الفترة

الماضية لرفع مستوى التنافس

على المراكز بين اللاعبين وخلق

الباطن عودة الرباعى الموقوف فهد

الأنصاري ومحمود كهربا وطارق عدد الله وخالد السميري بسبب

تراكم البطاقات الصفراء، للمشاركة

مع الفريق بعد انقضاء العقوية،

حنما ستغبب عمار الدحيم عن

الاتحاد سيبرا اللاعيين بعد الفوز

النذى تحقق للفريق أمنام الرائد

بمنحهم إجازة من مران أمس، حيث

ننتظر أن يبدأ الفريق تحضيراته

لمواجهة الباطن مساء البوم على

«ملعب الأمير فيصل بن فهد»

الكويتى محترف الاتحاد فهد

الأنصاري للمشاركة في معسكر

الأزرق الإعدادي لبطولة «كأس

الخليج 23» المقبلة في الكويت.

واستدعى مدرب المنتخب

من جهة ثانية، كافأ مدرب

المواجهة بداعي تراكم البطاقات.

إلى ذلك، ستشهد مواجهة

الانضباطية والالتزام في الفريق.

وأوضّح أنه حضر للاتحاد قي

وأكد اقتناعه بمدرب الفريق

ظلت بعيدة عن مرمى الفتح، على عكس مجريات الشوط الأول، وظلت خطوط أصحاب الأرض مترابطة بعشرة لاعبين، وتعرض مدرب الفتح لضربة موجعة أخرى بعدما تعرض ب. سيكالا لإصابة اضطر بسببها إلى استبداله بحمد الجهيم، وتكررت

ضربات الزاوية الهلالية لكن دون أن تجد المتابعة من المهاجمين، ولم تفلح كل المحاولات الهلالية بالوصول إلى شباك على المزيدي، وهدأ رتم اللقاء كثيراً في الدقائق العشر الأخدرة، بعدما تحسن أداء أصحاب الأرض، وتعرض مرمى عبد الله المعيوف لأول تهديد صريح بالمباراة من قدم حمد الجهيم، وجاء

. الرد من قدم سالم الدوسري وصوب

كرة صاروخية تصدى لها المتألق

اللجنة الأولبية السعودية

تشكل مجلس إدارتها اليوم

حارس الفتح. وفى ثانى المواجهات افتتح رائد العمري مهاجم أحد التسحيل في وقت باكر من اللقاء، على الرغم منّ السيطرة الأهلاوية المطلقة على اللقاء، حيث تسابق مهاجموه على إهدار الفرص المتكررة أمام المرمى، وانتظر الأهلاويون إلى شوط المباراة الثاني لزيارة شباك عز الدين دوخه حارس مرمي الضّيوف، وأضّاف الهدف الثّاني للأهلى البرازيلي كلوديمير، لكن مرمى آلأهلى تعرض لهدف بنيران صديقة، بعدما أخفق بالتعامل مع كرة عرضية حولها داخل مرمى فريقه في الربع ساعة الأخيرة من

وفي المواجهة الأخيرة، استعاد التعاونَّ نغمة الانتصارات على حساب ضيفه الاتفاق بأربعة أهداف دون رد، افتتح التسجيل للتعاون السيراليونى الماج كمارا، وعزز من تقدم أصحاب الأرض نايف هزازي، وزاد البرتغالي ريكاردو متشادو من أوجاع الضيوف وسجل الهدف الثالث، وشبهدت الدقائق الأخيرة بصمة جديدة لحراس المرمى على المستوى التسجيل، حيث سجل المصري عصام الحضري حارس التعاون اسمه في قائمة هدافي الفريق، بعدما أحرز الهدف الرابع من علامة الجزاء.

الصنيع أكد قناعته بالمدرب سييرا... وأشاد بدور رئيس هيئة الرياضة في مساندة النادي

رئيس الاتحاد؛ تسوية مستحقات الساحلي من أولوياتنا... وسنجدد مع المولد

جدة: إبراهيم القرشي

أكد حمد الصنيع، رئيس نادي الاتحاد، استمرار فهد المولد ضمن الكتبية الصفراء خلال الفترة المقيلة، مؤكداً أن أمر التجديد مع اللاعب محسوم، مشيراً إلى أنه لاعب اتحادي

وقال الصنيع في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن هناك اتفاقا يجمع إدارة النادي مع المولد على التجديد، وأن الأمور كافَّة محسومة؛ «حيث تبقى بعضُ التفاصيل الصغيرة»، على . حد وصفه، سيتم التوافق عليها مع عودة اللاعب من المعسكر الإعدادي في نادي مأنشستر يونايتد قبل الإعلان الرسمى عن التجديد.

وأوضح رئيس نادي الاتحاد أنه سيغادر إلى تونس خلال الأسبوع المقبل لتسوية مطالبات نادى الساحلي التونسي في صفقة التعاقد مع محترف الفريق أحمد عكايشي، وذلك ضمن رحلة مكوكية سيقوم بها لعدد من العواصم لتسوية عدد من القضايا الأخرى. بينما لم يحدد رئيس الاتحاد موعداً محدداً

وأشار الصنيع إلى وجود أكثر من 23 قضية على النادي، وأكد أنه ملم بجميع تفاصيل تلكُ القضايا، مشيراً إلى إغلاق إدارة النادي عددا من منها؛ إما يتسويات واتفاقيات مع الأطراف المعنية بصورة مرضية للطرفين، أو بصورة نهائية بعد سداد مستحقات الأطراف المعنية، مشيراً إلى وجود 4 قضايا ما زالت المفاوضات قائمة بشأنها.

وأوضح الصنيع أن المفاوضات قائمة للتجديد كذلك مع الحارس عساف القرني، كما هي الحال مع المولد، وأكد أن الأخير «لن يكون خارج أسوار النادي إلا في مكان يليق بحجم نجم كبير، بالاحتراف بأحد

حمد الصنيع («الشرق الأوسط») الأندية العالمية، وهو ما سيكون له مردود إيجابي للاعب والنادي

الدور الكبير الذي يبذله تركى آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيَّئة العامة للرياضة، في دعم النادي، وحرصه على مصلحة الاتحاد وحفظ حقوقه بشكل كبير.

وأضاف: «رئيس الهيئة العامة للرياضة قريب جداً من الاتحاد، وهو الذي يقف الآن لحل المشكلات، ويساندني في كل صغيرة وكبيرة تخص النادي، وبكل تأكيد هو سيكون حريص على وجود النجوم لدعم مسيرة الفريق، لكن إذا كانت هناك مصلحة لفهد المولد والنادي والكرة السعودية؛ فيكل تأكيد هذا أمر جميعنا نرحب به، والجميع يتمنى متابعة نجومنا في الدوريات العالمية، وهذا بكل تأكيد سيكون له مردود كبير؛ سواء على منتخبنا أو اللاعبين السعوديين أو حتى على النادي... وبكل تأكيد إذا ما كان هناك احتراف كبير لفهد فسيكون مستمرا

وشدد الصنيع على أن شعار المرحلة الاتحادية الحالية هو



والكرة السعودية».

الانضباط، مشيراً إلى أن اللاعبين يتقبلون كل القرارات الخاصة بلائحة العقوبات الداخلية بالنادي بصدر

رحب، منوهاً بالانضباطية العالية للاعدىن خلال الفترة الماضدة. وأشار إلى قيام إدارة النادي بسداد مستحقات وكيلى أعمال اللاعبين فواز القرنى وعبد الرحمن الربو خلال الفترة الماضية، من حقوق اللاعبين لدى النادي، مشيراً إلى عدم أهمية ظهوره بمظهر البطل فَى ذلك، منوها برفض وكيلى اللاعبين أي نوع من التفاهم بشأن التأجيل أو تسوية المبلغ، مبدياً استغرابه من ذلك رغم تغنى الوكلاء باتحاديتهم

وأوضح رئيس نادي الاتحاد أن نادیه عانی من استنزاف مالی، فی عدة صور، منها تضخيم العقود، منوها بوجود عدد من القضايا

العالقة على النادي بمبالغ كبيرة، إلى جانب قضاياً أغلقتها إدارة

فهد المولد («الشيرق الأوسط»)

وكشف عن عزم إدارة النادي مخاطبة مسؤولي الاتحاد الدولي (فيفا) في الفُترة المقبلة للسماح للنادي بتسجيل اللاعبين خلال فترة التسجيل الشتوية، مبيناً أنه سيرفق مسببات طلبه بتضرر النادى كثيرأ من عدم التسجيل في ظل معطيات عدة شهدها الموسم الرياضي منها السماح بستة لاعبين أحاث لكل فريق، إلى جانب التزام النادي تحاه

حل القضايا العالقة عليه. واستطرد أن مخاطبة إدارة النادي لـ «الفيفا » ستكون بعد التوصل مع المحترف الأسترالي ترويسى لاتفاق حيال مستحقاته

المالية على النادي والتي بسببها جاء

الرياض: عبد العزيز العضاضي

تكشف اللجنة الأولمبية العربية السعودية، اليوم (الاثنين)، خلال انعقاد الجمعية العمومية غير العادية بالعاصمة السعودية الرياض عن أعضاء مجلس إدارتها بعد انتخاب رئيسها تركي آل الشيخ قبل أسبوعين، وستقوم الجمعية، اليوم، بترشيح أعضاء جدد لمجلس الإدارة بعد أن تقدم أكثر من نصف أعضاء المجلس باستقالاتهم رسمياً للحنة، وذلك وفقاً للائحة التنفيذية للجنة الأولمبية.

ووفقاً لمواد وأحكام اللائحة التنفيذية أعلنت اللحنة أسماء الأعضاء الذبن تقدموا بالترشح لانتخابات عضوية مجلس الإدارة لما تبقى من الدورة الأولمبية 2017 - 2020م، وهم كلّ من: عبد الرحمن المسعد من الاتحاد السعودي لكرة السلة، والدكتور إبراهيم القناص من الاتحاد السعودي للكاراتيه، والعميد هادى القحطاني من الاتحاد السعودي لألعاب القوى، والعميد ركن شداد العمري من الاتحاد السعودي للتايكوندو، والرائد خالد العتيبي من الاتحاد السعودي للرمانة، ومشعل الجميح من الاتحاد السعودي للمصارعة، ومحمد المنيع من الاتحاد السعودي لكرة اليد، ومحمد العجاجي من الاتحاد السعودي للتنس، وناصر الدغيثر من الاتصاد السعودي لكرة الماء، وعبد العزيز السعيد من الاتحاد السعودي لكرة الطاولة، وأحمد القضماني من الاتحاد السعودي للسباحة، ومحمدً الحربي من الاتحاد السُعودي لرفع الأثقال.

وقى شأن يخص اتحاد الكرة السعودي، يتأهب حمزة إدريس اللاعب الدولي السابق المنضم حديثاً لعضوية مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم لتقديم استقالته من عضوية الهيئة القضائية بالاتحاد «غرفة فض المنازعات الرياضية»، نظراً لتعارض بقائه عضواً للغرفة مع لائحتي اتحاد الكرة

والغرفة الأساسية. وكان عادل عزت رئيس اتحاد الكرة ضم إدريس لتشكيل الإداري لفريق عمله بعد استقالة 5 من أعضاء المجلس، الخميس

فض النزاعات الرياضية أن يكون بديل إدريس في حالة استقالته «لاعباً محترفاً لُخُمْسُ سَنُّوات على الأقل قبل اعتزله كرة

فى حين ينص النظام الأساسى للغرفة أن «تشكل من ستة أعضاء بالإضافة إلى رئيس ونائب يحملون مؤهلات قانونية يعينون من قبل مجلس إدارة الاتحاد بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء يمثلون الأندية المحترفة بترشيح من روابط الأندية المحترفة وثلاثة ممن يمثلون اللاعبين المحترفين يتم اختيارهم من مجلس الإدارة لحين إنشاء رابطة للاعدين المحترفين التي ستتولى ترشيحهم مستقبلاً».

من جهة أخرى، وافقت الجمعية العمومية لاتحاد الكرة في اجتماعها غير العادي، الخميس الماضيّ، على استثناء رياضي وحيد ينص على عدم أحقية مركز التحكيم الرياضي السعودي البت فيه.

حيث أقرت الجمعية بالإجماع الموافقة على إحدى المواد التي تشير إلى أن القرارات الصادرة من لجنة الاستئناف التابعة للحنة الانتخابات الخاصة لاتحاد الكرة لا بحق لأي قرار صادر منها أن يستأنف أمام جهة محلية أو دولية أو مركز التحكيم الرياضي

ويأتى التعديل بالاستثناء القضائي الوحيد في القرارات الرياضية الذي لآ يحق لأطراقه التقاضي لدى المركز، وما عدا ذلك من قرارات رياضية أو ذات صلة بالرياضة بمختلف أطرافها وأنواعها يحق لأطراف النزاع فيها يرفع استئنافاتهم لمركز التحكيم الرياضي خلال مدة أقصاها 21 بوماً منذ صدور الحكم القضائي الابتدائي. وحاءت الموافقة على التعديل على

المادة قياساً بما حدث في انتخابات اتحاد الكرة التي غُقِدت العام الماضي بعد أن أعاد قرار مركز التحكيم الرياضي الحكم السابق أحمد الوادعي، صباح يوم الاقتراع، للمنافسة مجدداً على مقعد منصب نائب رئيس الاتحاد أمام الحمعية العمومية، وهو ما نقض قرار لحنة الانتخابات ولحنة استئناف الانتخابات التي أبعدت الوادعي الماضي، فيما ينص النظام الأساسي لغرفة من سباق الترشح قبل عودته.

مدربه تين كات نجح في تقييد حركة سيلفا وألغى مفاتيح تفوق منافسه

الجزيرة استفاد من تجربة «النهائي الأسيوي» وهزم أوراوا

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

استفاد الجزيرة كثيراً من

وحقق أوراوا اللقب القاري بعدما فرض التعادل 1 - 1 على . الهلال في الرياض، ثم فاز إيابا 1 - صفر في سايتاما، وجاء هدفا الفريق الياباني عبر نجمه البرازيلى رفائيل سيلفا

دراسة مباراتي منافسه أوراوا ريد دياموندز الياباني ضد الهلال السعودي في نهائي دوري أبطال آسيا، ليحدد نقاطً تفوقه على بطل القارة، والأن ينتظر موعدا تاريخيا مع ريال مدريد، في قبل نهائي كأس العالم للأندية لكرة القدم، في

أبوظبي الأربعاء المقبل.

الليلّة الماضية. واستوعب هينك تن كات مدرب الجزيرة الدرس، لذا فرض

وصول الكرة إليه من أطراف الملعب ومن العمق. ونجح الجزيرة إلى حد كبير في تقييد حركة سيلفا الذي لم تظهر خطورته إلا في كرة واحدة قبل النهاية، عندماً سدد في القائم من مسافة قريبة؛

رقابة لصيقة على سيلفا، ومنع

الذي أغلق الجزيرة المنافذ أمامه

لكن الكّرة كانت لمست يده قبل وسجل سيلفا تسعة أهداف

في دوري أبطال آسيا، وهز شباك الهلال مرتين، بعدما استغل المساحات وراء خط دفاع

وطبق الجزيرة أسلوبه نفسه تقريبا الذي قاده للفوز في مباراة الافتتاح بالنتيجة نفسها، 1 - صفر، على أوكلاند سيتى،من خلال التأمين الدفاعي والاعتماد على الهجمات المرتدة، مستغلا براعة الثنائي

ثغرات كافية أمام بطل الإمارات

أول من أمس.

رومارينيو وعلى مبخوت. وستجل البرازيلي رومارينيو هدف الفور على أوكلاند من فرصة نادرة يوم الأربعاء الماضى، وعاد ليصذ هدف مبخوت ضمن فرص قليلة

أيضا أمام مرمى أوراوا. وريما أتيحت للهلال فرص

الجزيرة الإماراتي أمامه مهمة صعبة في نصف نهائي مونديال الأندية (أ.ب) أكبر في النهائي الآسيوي؛

للشباك في مباراتين من أضيق لكنه افتقر للفاعلية، على عكس الجزيرة الذى عرف الطريق وقال الهولندى تين كات

قد يصل بك إلى أبعد نقطة. هذه أفضل هدية عيد ميلاد على وصرح تين كات ساىقا ىأنه فضل التركيز على التتويج بالدوري المحلى الموسم

الذي احتفل بعيد ميلاده الـ63

بأفضّل طريقة ممكنة، خلال

الفوز في استاد مدينة زايد

الرباضية: «نحن فربق من

الصعب التغلب عليه. تركنا

الكرة لأوراوا وأغلقنا أمامه

بروح قتالية وبانضباط خطط_م

وأضاف: «أثبتنا أن اللعب

الماضي، والأستغناء عن بطولة دوري أبطال آسيا التي ودعها مبكرا، وركز على بناء فريق

دياموندز الياباني 1 - صفر، فى الدور الثاني من مونديال الأثدية المقام حاليًا في أبوظبي. وعبر علي مبخوت لاعب الجزيرة عن سعادته بقيادة هذا الاحتفال. نحن فريق شاب الفريق للتأهل للمربع الذهبي، فى مواجهة ريالً مدريد الإسباني، مشيرا إلى أن الفوز على أوراوا جاء بعد تفكير خططى جيد من جانب المدرب،

قوي نجح فيما بعد في الفوز

على بطل القارة. وخيمت حالة

من السعادة على لاعبى فريق

الجزيرة الإماراتي، وذلك عقب

الفوز المثير على أوراوا ريد

وتنفيذ متميز من اللاعبين في أرض الملعب. وصنععلىمبخوت

وتابع: «أنا أساعد الفريق بالطريقة التي أجيدها. ما أقدمه مهم، ولكن كلّ الفريق يستحق ولكن نملك شخصية كبيرة». وأوضح رومارينيو: «قبل

هدف الفوز لزميله البرازيلي

بالتواضع في تعقيبه على هدفه

في شباك أورّاوا، حيث أكد: «لا

أحد يلعب وحده في كرة القدم».

من جانبه تحلى رومارينيو

رومارينيو في الدقيقة 52.

يدء البطولة كان حلماً بالنسبة لنا أن نلعب مع ريال مدريد، ولكن اليوم، عندما ندخل إلى أرض الملعب يجب أن ننسى أننا نواجه ريال مدريد، ويجب

أن نلعب كرة القدم فقط».

جيرو ينقذ آرسنال من خسارة جديدة وروني ينتزع نقطة لإيفرتون من معقل ليفربول

سيتي يهزم يونايتد في عقر داره ويحلق منفرداً في صدارة الدوري الإنجليزي

لندن: «الشرق الأوسط»

احتاز مانشستر سيتي إحدى العقبات الهامة في حملته لاستعادة لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، عقب فوزه دي خيا حارس مرمى ماتشستر الثمين 2 - 1 على مضيفه وجاره يونايتد. اللدود مانشستر يونايتد في قمة مباريات المرحلة السادسة المهاجم المخضرم واين روني تعادلا صعبا 1 - 1 لإيفرتون من جاره اللدود ليفربول، وإنقاذ المهاجم الفرنسى أوليفيه جيرو فريقه أرسنال من هزيمة جديدة . سُاوَتْهامبتون.

النقاط بإدراكه التعادل 1 - 1 مع ساوثهامبتون في أواخر المباراة. يسار الحارس الإسباني مسجلا النتفاضيُّه الحامحة في البطولة، بعدما حقق فوزه الرابع عشر أنطوني مارسيال قذيفة زاحفة على التوالي، رافعا رصيده إلى 46 نقطة في الصدارة، بفارق 11 نقطة كاملة أمام يونايتد أقرب مرمى سيتى على مرتين. ولم ملاحقيه، الذي تكبد خسارته تمر سوى دقيقتين، حتى أدرك الثالثة هذا الموسم.

وبادر النجم الإسباني دىفىد سىلفا بالتسجيل لمصلحة سيتى فى الدقيقة 43. غير أن فرحة الضيوف بهدف التقدم لم تدم طويلا، يعدما أدرك ماركوس راشفورد التعادل ليونايتد في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع.

وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني، بعدما أُحرز نيكولاس كومباني لسيتي، ليرد يونايتد أو تاميندي الهدف الثاني لسيتي فَى الدَّقِيقَة 54. ليقود الفريقَ لحُصد ثلاث نقاط ثمينة.

> الثانية على التوالى التي يتلقاها بونايتد بقيادة البرتغالي جوزیه مورینیو أمام سیتی، بعدما خسر بالنتيجة ذاتها في . الموسم الماضي.

وشهدت بدانة المساراة استحواذا متبادلا على الكرة ولكن بلا فاعلية على المرمى، قبل أن تشهد الدقيقة 15 الفرصة

الأولى في اللقاء، عندما حاول نيمانيا مأتيتش مدافع يونايتد العاد ركلة ركنية نفذها ليروي أساني، لكن الكرة اصطدمت في قدمه لتصل إلى الإسباني ديفيد

وبمرور الوقت، أحكم سيتى

قبضته على المباراة، وسنحتّ عشرة التي شهدت انتزاع له بعض الفرص لكن تكتل دفاع بونايتد ويقظة الحارس دي خيا حالت دون وصول الكرة للشباك. وفى الدقيقة 43 نفذ كيفن دي بروين ركلة ركنية من النَّاحية اليمني، حيث مررها إلى بإدراك التعادل 1 - 1 مع مضيفه نيكولاس أوتاميندي، الذي حاول ُ إهدار أرسنال المزيد من ديفيد سيلفا الخالي من الرقابة،

تسديد الكرة برأسه، لتتهيأ أمام الذي سدد الكرة متباشرة على في ملعب أولد ترافورد الهدف الأول لسيتي. في ملعب أولد ترافورد الهدف الأول لسيتي. وحاول يونايتد إدراك التعادل سريعا، حيث سدد

من على حدود المنطقة تصدى لها إديرسون مورايس حارس ماركوس راشيفورد التعادل ليونايتد، بعدما عجز دفاع سيتى عن إبعاد تمريرة عرضية ليتقدم المهاجم الإنجليزي الصاعد، ويسكن الكرة على يمين

وأجرى كلا الفرسقين تبديلهما الأول قبل انطلاق الشوط الثاني، حيث نزل إيلكاي جوندوجان بدلا من فينسان بنزول فيكتور لينديلوف بدلامن ماركوس روخو.

واستمرت البداية السريعة وتعد هذه هي الخسارة لسيتي حتى جاءت الدقيقة 54 عندما حاول لوكاكو مهاجم يونايتد تشتيت كرة لتصطدم بأحد زملائه وترتد أمام مرماه لتجد أوتاميندي وحده فلم يجد صعوبة في وضعها في الشباك محرزا هدف سيتي الثاني الذي ضمن الفوز لفريقة. وأهدر روميلو لوكاكو فرصة محققة ليونايند في الدقيقة

سددها فی وجه حارس سیتی ولم ينفع تزول النجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش والإسباني خوان ماتا بدلاً من لُنجارد وتنيمانيا ماتيتش في الدقيقتين 76 و82 فريق يونايتد الذي بات بعيدا عن سباق القمة. وعلى ملعب أنفيلد، كانت المفاجأة قبل بدأية المباراة قرار

مدرب ليفربول، الألماني يورغن كلوب عدم إشسراك الثنائي البرازيلي فيليبي كوتينيو السبت بعد تسجيله ثنائية ا وفيرمينو، فحل مكانهما المهاجم مرمى ستوك سيتي (5-1). الشاب دومينيك سولانكى والجناح أليكس أوكسلايد تشامبرلين.

وضغطليفربولمنذ البداية، ووجد دفاع إيفرتون صعوبة كبيرة في احتواء خطورة المصري محمد صلاح والسنغال ساديو مانى على الجناحين، لكن على الرغَّم من وأشرك فيرمينو بدلاً منه، قبل ا

66. ثم أخرى قبل اللقاء منفردا السيطرة الميدانية، فإن ليفربول أن يزج بكوتينيو في ربع الساعة لم يخلق العديد من الفرص الحقيقية إلى أن نجح صلاح في

المتربص وحيداً أمام المرمى، سدد الكرة بجوار القائم الأيسر. وفاجأ كلوب مجدداً الجميع بإخراج صلاح أفضل لاعب في فريقه منتصفّ الشوط الثانيّ،

التلاعب بمدافعين داخل المنطقة، وسدد بيسراه من زاوية ضيقة، محرزاً هدفاً ولا أروع في الزاوية العليا اليسرى البعيدة لمرمى جيمس بيكفورد في الدقيقة 42. وانفرد صلاح مجددأ بصدارة ترتيب الهدافين برصيد 13 هدفاً، بعد أن كان قد تساوى معه هاري كاين مهاجم توتنهام السنت بعد تسجيله ثنائية في

وكاد ليفربول يضاعف النتيجة لدى انفرد سانى بكفورد، وبدل أن يمرر إلى صلاح

ووسط هجمات ليفربول

أوتاميندي لاعب مانشستر سيتي يسجل هدف فريقه الثاني في مرمى يونايتد (رويترز)

العقيمة، وصلت الكرة في وسط الملعب إلى واين رونسي الذي لعبها أمامية طويلة باتجاه دومينيك كالفرت لوين، لكن المدافع الكرواتي ديان لوفرن دفعه داخل المنطقة، ليحتسبها الحكم ركلة حزاء انبرى لها روني بنجاح مدركاً التعادل لفريقه. ثم خرج رونى وحل بدلاً منه قلب الدَّفاع فيلّ جاغييلكا في محاولة لجر المباراة إلى بر الأمان، وقد نجح في فريقه في

وعلى ملعب سانت مارى أنقذ المهاجم الفرنسى أوليفية جيرو فريقه أرسنال من هزيمة جديدة، وأدرك له التعادل 1 - 1 في الوقت القاتل من مباراته مع مضيفه ساوثهاميتون أمس

فيما بينها 20 كأسا أوروبيا،

والثانية أن هذه الفرق لديها 10

ودخل فريق المدرب الفرنسي أرسين فينغر إلى هذا اللقاء، وهو يبحث عن استعادة توازنه بعد سقوطه القاسى في المرحلة

السابقة على أرضه أمام غريمه مانشستريونايتد 1 - 3. لكن البداية لم تكن كما أراد النادي اللّندني، إذ وجد نُفسه متخلَّفاً منذ الَّدقُبِقَّة 3، عندما أخطأ قلب دفاعه الألماني ىىر مىرتىساكر فى تشتىت الكرة، فخطفها الصربي دوسان تاديتش، ومررها إليّ تشارلى أوستن الذي أودعها الشياك، مسجلاً هدفّه الثامن في مبارباته الـ11 الأخيرة في الدوري كأساسى، بينها أربعة

في المشاركات الثلَّاثُ الأُخبرُةُ. وضغط أرسنال بحثأ عن العودة إلى اللقاء، لكن تاديتش كان قريباً جداً من إضافة هدف ثان لفريقه بعد دقيقتين

التشيكي بيتر تشيك، لكن الأخير تألق وأنقذ فريقه في الدقيقة وحصل أرسنال بعدها على فرصتين واضحتين لإدراك

فقط، إثر انفراده بالحارس

التعادل عبر الفرنسي ألكسندر لاكازيت في الدقيقة (16) ثم التشتلى أليكسيس سانشين في الدقيقة (32)، لكن الحارس فرايزر فورستر كان لهما

وواصل أرسنال اندفاعه الهجومي في بداية الشوط الثاني، ما خلف مساحات في الملعب كاد الأخير أن يستفيد منها لإضافة هدف ثان، لكن الحظ عاند الإسباني أوريول روميو في الدقيقة 62، بعدما ارتدت الكرة القوية التي أطلقها من نحو 25 متراً من العارضة. وزج فينغر بعدها بداني ويلبيك وجاك ويلشير بدلاً منَّ

ميرتيساكر في الدقيقة (64) والسويسري غرانيت تشاكا (69) لكن شُبيئاً لم يتغير، ثم احتكم إلى جيرو الذي دخل بدلاً من مواطنه لاكازيت في الدقيقة (72) فكان مُوفقاً قي خياره، لأن المهاجم الفرنسي أدرك التعادل في الوقت القاتل، عندما حول الكرة برأسه إلى يسار فورستر بعدعرضيةمن

. سانشیزفی الدقيقة (88). وعادل جيرو رقمالمهاجمالسابق لمانشستر يونايتد النرويجي أولي غونار سولشكاير لأكثر اللاعدين تسحيلاً في الدوري

الممتاز بعد دخولهم من مقاعد البدلاء (17 هدفاً). والأهم من ذلك، أنه جنب فريقه ومدربه فينغر هزيمة محرجة أخرى، لا سيما أنه كان



قرعة دور الـ16 لدوري الأبطال ودور الـ32 للدوري الأوروبي اليوم

هيمنة إنجليزية ـ إسبانية... وإنذار بمواجهات نارية بين الكبار

جنيف: «الشرق الأوسط»

تتجه أنظار الملايين من عشاق الساحرة المستديرة صوب مدينة نيون السويسرية اليوم لمتابعة قرعة كل من الدور الثاني (دور الـ16) لدوري أبطال أوروبًا ودور الــ32 لمسابقة الدوري الأوروبي مع دخول البطولتين مرحلة الأدوار

ويشهد دور الـ16 لـدوري الأبطال هيمنة إنجليزية -إسبانية، حيث تأهلت جميع الفرق الإنجليزية الخمسة التي خاصُّت دور المحموعات، إضافةً لثلاثة فرق إسبانية إلى هذا الدور، مقابل فريقين من إيطاليا، وفريق واحد من كل من ألمانيا والبرتغال وفرنسا وتركيا

وسويسرا وأوكرانيا. ولم يسبق لأي دولة أن مثلها خمسة أندية في دور الـ16، حيث كان أفضل رقم سابق هو أرتعة أندية، وحدث ذلك في عدة مناسبات لأندية إنجلترا وإسبانيا وألمانيا.

وصنفت الفرق الـ16 المتأهلة إلى هذا الدور لمستويين طبقا

مشاركة خمسة أندية إنجليزية بدور الـ16 (رقم قـیاسـی)

لترتيبها فىمجموعاتها بالدور

للأذهان بوش

مدرب

دورتموند

(رويترز)

الأول، حيث وضع المتصدرون المغلوب قبل عقد من الزمان. ضمن المستوى الأول، فيما الأول أندية مانشستر يونايتد حل أصحاب المركز الثاني في المستوى الثاني. وتعيد

وباريس سيان جيرمان وبرشلونة ومانشستر سيتي وروما وبيشتكاش وتوتنهام وليفربول، على أن يضم المستوى الشانى كلا من ريال مدريد ويوفنتوس وبايرن ميونيخ وتشيلسي وبازل وإشبيلية وبورتو وشَّاختار دُونيتسكُّ. ووفقا لذلك يتوقع أن تسفر القرعة عن مواجهات من العيار الثقيل؛ فقد يلتقى سان جيرمان مع ريال مدريد وبرشلونة مع

هيمنتها على مرحلة خروج

يوفنتوش ومانشستر يونآيتد مع بايرن ميونيخ. وسيتواجد ضمن المستوى ولا تسمح قرعة دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا بالتقاء فريـق مـع منافسه فـي دور المجموعات أو مع فريق يتتمي

تشيلسي ومانشستر سيتي مع

لدولته نفسها. كما تحظى الفرق أصحاب المركز الأول بميزة خوض مباراة الإياب لدور الـ16 على ملعبها. ويكفى أن نشير هنا إلى معلومتین لکی پتبین لنا مدی الصعوبة والمخاطر التي تنبئ

بها القرعة، أولها هي أن فرق

المجموعة الثانية حصدت

الـذهـاب فـى دور الــ16 على

على ملاعب فرق المستوى الأول، مشاركات في آخر 10 نهائيات لعبت. ومن دون شك يعتبر فى المجموعة الثانية، فهو بطل النسختين الأخيرتين من دورى أبطال أوروبا، ولكنه حل في المركز الثاني في دور المجموعات خلف توتنهام بعدما سقط أمامه في لندن 3

> وتقام مباريات جولة ملاعب فرق المستوى الثاني وذلك في أيام 13 و14 و20 و21

وذلك في أيام السادس والسابع ريال مدريد هو الأكثر خطورة و13 و14 مارس (آذار) المقبل. ويشهد دور الـ32 لمسابقة الدوري الأوروبي مشاركة جميع الفرق التى احتلت المركزين الأول والثاتي في المجموعات الـ12 بدور المجموعات للبطولة، إضافة إلى الفرق الثمانية التى احتلت المركز الثالث في

فبراير (شباط) المقبل، فيما

تقام مباريات حولة الإياب

المجموعات الثمانية بدوري الأبطال والتي انتقلت إلى الدوري الأوروبيّ. وقسمت الـفرق الــ32 إلـى تجنب فرق أوكراتيا وروسيا من الوقوع سويا.

مستويين، حيث ضم المستوى الأول الفرق الـ12 التي تصدرت مجموعاتها فيدور المجموعات بالبطولة نفسها، إضافة لأفضل أربعة فرق من بين المنتقلين لهذه

جيرو يحتفل

بهدفه الذي أنقذ

البطولة من دوري الأبطال، فيما ضم المستوى الثانى الفرق التي احتلت المركز الثاني في مجموعاتها بالبطولة نفسها إضافة إلى الفرق الأربعة الأخرى المنتقلة لهذه البطولة من دوري الأبطال. وتجنب القرعة أيضا

الفرق التي تنتمي لبلد واحد من الوقوع سُويا في دور الـ32 كما

دورتموند يقيل بوش ويعين شتويغر مدريا للفريق

برلين: «الشرق الأوسط»

أقال بوروسيا دورتموند الألماني مدربه الهولندي بيتر بوش وقرر الاستعانة بالنمساوي بيتر شتويغر للإشراف على الفريق الذي يعاني الأمرين هذا الموسم. وتأتى إقالة بوش بعد الهزيمة التي مني بها دورتموند أول من أمس على أرضَّه أمام فيردر مباراته أمس مع ضيفه فرايبورغ في

أما بالنسبة لشتوبغر، فسيتسلم الإشبراف على دورتموند حتى نهاية الموسم، بعدما أقيل بدوره من منصبه فى كولون قبل أسبوع وذلك على خلفية وجود الأخير في ذيل ترتيب الدوري الألماني برصيد 3 نقاط فقط، قبل

التنفيذي هانز يواكيم فاتسكه إلى أنه أعلم بوش بقرار إقالته بمفعول فوري، وقال: «كان الأمر عاطفيا، لكنه تقبله وتأبع: «الانفصال تم بالتراضي.

المرحلة الخامسة عشرة. وأشبار المدير

أريد أن أتوجه بالشكر لبيتر بوش

نيابة عن كل نادي بوروسيا دورتموند.

رائع». ويمر دورتموند بفترة صعبة للغاية؛ إذ لم يذق طعم الفوز في الدوري المحلى منذ 30 سبتمبر (أيلول) الماضي حين تغلب على أوغسبورغ 2 - 1، ثمَّ فشل بعدها في تحقيق الفوز في أي من مبارياته الـ12 التالية في الدوري ومسابقة دوري أبطال أوروبا التى ودعها من دور المجموعات دون أي ما زلنا نعتقد أنه مدرب وشخص انتصار (4 هزائم وتعادلان).

كلا من معلان وأتلانتا ولاتسعو الإيطاليين وأرسنال الإنجليزي وأتلتيك بلباو وأتلتيكو مدريد وفياريال الإسبانيين وسبورتنغ براغا البرتغالي وسيسكا موسكو ولوكوموتيف موسكو وزينيت سان بطرسبرغ من روسيا، ودينامو كييف الأوكراني ولايبزيغ الألماني وفيكتوريا بلزن التشيكي وريد بول سالزبورغ النمساوي وسبورتنغ لشبونة البرتغالي.

وتضم فرق المستوى الأول

وفي المقابل، تضم فرق المستوى الثاني كلا من أيك أثينا اليوناتي واستانا من كازاخستان وسلتيك الاسكوتلندى وريد ستار بلغراد وبارتيزان بلغراد الصربيين وبوروسيا دورتموند الألماني وسيتوا بوخارست الروماني وكوبنهاجن الدنماركي ولودوغوريتس رازغراد البلغاري وليون ومرسيليا ونيس الفرنسيين ونابولي الإيطالي وأوسترسوند السويدي وريال سوسييداد الإسباني، وسبارتاك موسكو الروسىي.

الإنتر استفاد من تعثر منافسيه واحتفظ بالقمة الإيطالية نابولي يتعادل مع فيورنتينا ويفشل في استعادة الصدارة

روما: «الشرق الأوسط»

فشل فريق نابولي في انتزاع صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم بعدما سقط في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه فيورنتينا أمس، في المرحلة الـ16 للبطولة.

ورفع نابولي رصيده إلى 39 نقطة في المركز الثّاني بفارق نقطة خلف إنترميلان المتصدر، وبفارق نقطة أمام يوفنتوس صاحب المركز

فيما رفع فيورنتينا رصيده إلى 22 نقطة في آلمركز السابع. وهدا التعادل هو الثالث لنابولي هذا الموسم مقابل الفوز

لقُدورنتدنا مقابل الفوز في 6 مباريات والخسارة في مثلها. وأهدر روما أيضاً نقطتىن ثمينتين لصراعه على اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 2001، وذلك بسقوطه في فخ التعادل السلبي أمام

مضيفه كييفو فيرونا.

في 12 مباراة والخسارة في مباراة،

ولم يستغل فريق المدرب أوزيبيو دي فرانشيسكو انتهاء مواجهة إنترميلان ومضيفه يوفنتوس حامل اللقب بالتعادل السلبي مساء أول من أمس، من أجل الدخول بقوة على خط الصراع، فبقى متخلفاً عن إنتر بفارق 5 نقاط.

فتما بعد هذا التعادل هو الرابع حال تغلبه على ضيفه تورينو اليوم في ختام المرحلة، كونه يحتل المركز الخامس برصيد 32 نقطة وبفارق 3 نقاط عن رجال دي فرانشيسكو الذين سيطروا تماماً على مباراة الأمس، حيث سددوا على المرمى في 24 مناسبة، لكن الحارس المخضرم ستيفانو سورنتينو حرمهم من

وكان الإنتر قد نجح في خطف نقطة من مضيفه يوفنتوس، حامل اللقب في الأعوام الستة الأخيرة، بالتعادل معه سلبياً مساء أول من

الوصول إلى الشياك.

ورفع إنتر رصيده إلى 40 نقطة، وقد يصبح الجار اللدود لاتسبو على المسافة ذاتها من في ويقى الوحيد من دون خسارة، مقابل 38 ليوفنتوس. وبعد إلحاقه الخسارة الأولى

بنابولي محلياً هذا الموسم في عقر داره بهدف وحيد لمهاجمه الدولي الأرجنتيني غونزالو هيغواين، كانّ يوفنتوس يطمح إلى فعل الأمر ذاته على ملعبه «يوفنتوس إرينا» في تورينو مع إنتر، لكن حارس الأخير السلوفيني سمير هندانوفيتش وقف بالمرصاد.

وكان يوفنتوس حجز الثلاثاء بطاقته إلى الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا من أرض مضيفه أولمبياكوس اليوناني

ووصيفه الموسم الماضي روما في الأول) الحالي. "

جيدة بقيادة مدربه الجديد لوسنانو سباليتى الذي قاد روما إلى الوصافة الموسم الماضي، ورقماً قياسياً في النقاط خلافاً للموسم الكارثي (2016 - 2017) الذي أنهاه في المركز السابع بعدما تناوب 3 مدربين على إدارته الفنية، وهو يتطلع هذا الموسم للعودة إلى قمة الكرة الإيطالية وإنهاء سيطرة يوفنتوس.

بالفوز عليه بثنائية نظيفة. وتنتظر فرىق «السيدة العجوز» قمة ثالثة هذا الشهر أمام ضيفه المرحلة الـ18 في 23 ديسمبر (كانون

وبدوره، يحقق إنتر نتائج

CNAPOLL

سبورتيللو حارس فيورنتينا يشتت الكرة قبل روج لاعب نابولي (رويترز)

يرتبطان بعلاقات تجارية متشابكة ويملكان حصة كبيرة في أسهم آرسنال وإيفرتون

الصلات بين عثمانوف وموشيري تهدد قواعد ملكية الأندية الإنجليزية

لندن: ديفيد كون

تدور القصة برمتها حول نادیی کرة قدم كبیرین فی إطار الدورى الممتاز الإنجليزي واثنين من المليارديرات، وكيف أدت العلاقة الوثيقة بينهما، وحالة الغموض والسرية المحيطة بالشركات التي يملكانها في ملاذات ضريبية «أوفشور» إلى إثارة علامات استفهام حول من بملك ماذا. وعليه، تعالت أصوات داعية لإدخال تغييرات على القواعد الرامية لحماية الملكية المستقلة لأندية الدورى

تبدأ أُحداث القصة بأرسنال ومشجع بالغ الثراء وهورجل أعمال أوزبكستاني. روسي يدعى أليشير عثمانُّوفُ. منذَّ 10 سنوات، قرر عثمانوف شراء حصة في نادى أرسنال العملاق في الدوري الممتاز ومقره لندن. ويضم النادي استاد الإمارات الضخم الـذيّ يتسع لــ60,000 مقعد، وقُد لجأً إِلَى شَرْكة «أبلبي» للاستشارات القانونية فى جزيرة مان لإنجاز الصفقة.

وكشفت وثائق اطلعت عليها «الغارديان» أن عثمانوف أصدر توجيهات إلى «أبلبي» لإدارة حصته البالغة 30 في المائة من أرسىنال على امتداد أ10 سنوات من أغسطس (آب) 2007.

- الشركة التى تحتل بؤرة اهتمام الوثائق المسرَّبة تحتُّ اسْم «أوراقُ بارادايس» . أيضاً إدارة صفقة الاستحواذ على حصة كبيرة من نادى إيفرتون المشارك في الـدوري الممتاز، ومقره مدينة له العمل موظفاً لديه، وحتى داخل أرسنال.

وقد دفع ذلك نشطاء إلى طرح تساؤلات بخصوص القواعد التى يفرضها مسؤول الدورى الممتآز، وتحظر «الملكية المزدوجة» للأندية، وما إذا كانت وأسعة النطاق بالقدر

الكافي. جدير بالذكر أن هذه القواعد تحظر على شخص واحد امتلاك حصة في ناديين، لكنها لا تفرض الحظر ذاته على الشركاء التجاريين وثيقى الصلة. الوثائق الضوء على أدوات الملكية التي لا



عثمانوف يملك حصة كبيرة

من أسهم آرسنال

ىعد 9سنوات، تولت «أبلىي»

ليفربول، وذلك لصالح رجل أعمال آخر مقيم في موناكو يدعى فارهاد موشيري. جدير بالذكر أن موشيري شريك تجاري منذ رياضية عريقة مثّل اَرسنال أمد بعيد لعثمانوف، بل وسبق وإيفرتون. شرائه حصة في إيفرتون كان يشارك عثمانوق ملكية أسهم

> إلا أن هذه الترتيبات افتقرت على نحو خطير إلى المباشرة والوضوح. وتسلط الوثائق المرتبطة بـ«أبلبي» الضوء على العلاقة الوثيقة بين المليارديرين، التي لا تزال قائمة حتى يومنا هذا، بالنظر إلى كون موشيري

الأصغر التي أعقبتها، لترفع إحمالي الحصلة التي يملكها رئيس «يو إس إم»، الشركة أُلِّي 30 في المائة، بالتساوي مع القابضة فاحشة الثراء التي يملك عثمانوف حصة ضخمة فيها.

الأمر في العمل بمحال المحاسبة يراها الرأى العام، والهياكل «أوفشور»

خاصة بهم فيها. في مارس (آذار) 2016، اتخذ موشيرى تحركات مفاجئة نحو شراء إيفرتون. وباع موشيري أسهمه في أرسنال إلى عثمانوف، ليحصل بذلك على النقد اللازم لشراء حصة 49,9 في المائة من إيفرتون مقابل 87,5 جنيه إسترليني، وتوجيه مزيد من الاستثمارات إلى النادي. وكان من المهم كذلك أن يبيع حصته في أرسنال لضمان الالتزام بالقواعد التى يفرضها مسؤولو الدوري الممتاز، والتي تحظر على أي

لقطة من مباراة آرسنال وإيفرتون اللذين دخلا في تحقيقات

بشأن الشراكة المالية لملاك الأسهم

الشركات في لندن. أما موشيري، فإنه منذ عام

1993 عمل بصورة أساسية

مع ولحساب عثمانوف،

التي يجري من خلالها امتلاك

الكثِّيرُ للغَّابة من المؤسسات

البريطانية، بما في ذلك أندية

من ناحيته، يداعب طموح

امتلاك أرسنال خيال عثمانوف

منذ فترة بعيدة. ويذكر أن

عثمانوف بنى ثروته بفضل

خصخصة الصناعات الحكومية

داخل روسيا في أعقاب انهيار

الشيوعية. ولطالما أعلن رجل

الأعمال الروسي أنه يمتلك

الحصة المبدئية في أغسطس (آب)

2007، والإضافات التالية العديدة

كان عثمانوف قد تدرب بادئ

فے عدد من كبريات

شخص بملك أكثر عن 10 في المائة من أسهم نادٍ ما، مثلما الحال مع عثمانوف

> في أرسنال، امتلاك ولو

سهم واحد

وأكد موشيري ومحاموه لمسؤولي السدوري الممتازأن صفقة شرائه إيفرتون تخصه حصرياً، على نحو مستقل تماماً عن عثمانوف. وبالفعل، وافق المسؤولون على الصفقة.

وقع الاختيار عليها لإدارة كلمن صفقتى شراء أسهم أرسنال من حانب عثمانوف وموشيري عير شركتهما القايضة «ريد أند وابت سيكبوريتيز»، وشيراء موشيري لحصة في

ويبدو أن «أبلبي» شعرت ري. بيعض الأرتباك في التعرف على مدى الانفصال بين أموال موشیری وعثمانوف. وتشیر الوثائق إلى أن القسم المعنى بضمان الالتزام بالقوانين . داخل الشركة شرح مصدر ثروة موشيري عام 2007 بالإشبارة إلى أن رجل الأعمال تلقى «هدية» من عثمانوف. وأضافت الوثائق: «إنها أرباح من (غالاهر هولدينغز) - كانت تشكل في هذا

وتولى إدارة ثروته. كانت البداية مع الأصول المرتبطة بقطاعي المعادن والتصنيع المملوكة لعثمانوف، ثم الأسهم المرتبطة بالصناعات الرقمية والاتصال عن بعد، التى تقدر قيمتها بملبارات الحنَّيهات الأسترلينية. على صعيد متصل، يعتبر عثمانوف الشريك صاحب الحصة الأكبر

ويفارق ضخم عمن بليه داخل شركة «بو إس إم» القايضة منذ عام 2012، وتقدر حصته بـ48 في المائة. أما موشيري، فى الواقع، ترمى هذه القواعد بصورة أساسية لحماية النزاهة إضافة لكونه رئيس «يو إس إم»، الرياضية، بناءً على فكرة مفادها فإنه يملك حصة بالشركة ذاتها أنه حال وجود فريقين يملكهما تقدر بـ10 في المائة، وذلك في أعقاب ترتيبات أقرها عثمانوف، الشخص ذاته، فإنهما ريما لا وتسمح للمسؤولين التنفيذيين يلعبان بصورة مستقلة، ولا يتنافسان في مواجهة بعضهما في الشّركة بامتلاك حصص البعض بالتحماس البلازم، بل

من ناحيتهما، أكد موشيري وعثمانوف أنه رغم الشراكة التجارية وثيقة الصلة بينهما، والممتدة لأكثر عن 25 عاماً، فإن استثمارات موشيري في إيفرتون منفصلة تماماً، وليس لعثمانوف ثمة مصلحة بها، مباشرة أو غير مباشرة. واضطر الاثنان لمعاودة التأكيد على هذا الأمر في يناير (كانون الثاني) هذا العام، عندما أعلن إيفرتون أن ملعب التدريب الخاص به في فينش فارم سيحظى برعاية سحية من جانب «يو إس إم»، المملوكة بصورة أساسية من قبل عثمانوف، الذي يملك بدوره حصة 30 في المائة

وربما يتعمدان طرح نتائج

مفتعلة تخدم مصلحة واحد

من أرسنال.

وكانت «أبلبي» الشركة التي

موشيري امتلك الحصة الأكبر من أسهم إيفرتون الوقت الشركة القابضة الرئيسية

لدى عثمانوف، ومسجلة في قبرص - إلى أليشير عثمانوف، الـذي سيهدي الأميوال بعد ذلك

حسب قواعد الدوري الممتاز تحظر على أي شخص يملك أكثر عن 10 في المائة من أسهم نادٍ ما امتلاك ولو سهم واحد في ناد آخر

إلى موشيري، الدي سوف يستثمرها في الشركة». وعلى ما يبدو، كان هذا التفسير الذي جرى تداوله داخل «أبلبي»، ولم يطرح مزيداً من الشرح أو التفاصيل بخصوص هذه «الهدية» في الوثائق التي اطلعت عليها «الغارديان». وبعد عام، تحديداً 2008، ذكرت تقارير أنعثمانوفمنحموشيرىحصة ضخمة من «غالاهر هولدينغز» بلغت 10 في المائة. وأشار ممثلو موشيري إلى أن هذا جرى كهدية مباشرة في إطار منظومة حوافز عدر التشارك في الأسهم، وأن عثمانوف منح موشيري هذه الحصة باعتباره المسؤول

إلى مشاركة موشيري بأي أموال

من حانيه. كانت الشركة الوحيدة

التى ظهرت فى السجلات

مشارَ كتها بأموال «إبيون

هولدينغز»، وذلك في بادئ الأمر

عبر قرض بقيمة 118 ملبون

جنيه إسترليني، وهي شركة

وتكشف السجلات أن أموال

مملوكة بالكامل لعثمانوف.

في أرسنال، التي تقدر قيمتها حالياً بــ494 مَليون جنيه واستغل الأموال التي تلقاها فى الاستثمار في إيفرتون، فإن

إسترليني، قد اشترتها الشركة المملوكة لعثمانوف بالكامل، وأن موشيري حصل على حصة الـ50 في المائة كهدية، ولم يشارك بأي أموال من جانبه. بالنظر إلى أن موشيري لاحقاً باع نصف حصته في أرسنال مجدداً إلى عثمانوف،

«إبيون هولدينغز» تدفقت عير

«ریـد اَنـد وایـت سیکیوریـتیـز» لشراء أسهم أرسنال لحساب

كلا الرجلين. وتشير الوثائق

إلى أن «تمويل (ريد أند وايت

سكبوريتيز) جاءمن جانب

أن تكون حصة الـ30 في المائة

ظاهرياً، يثير هذا احتمالية

(إبيون هولدينغز ليمتد)».

هذا يثير انطباعاً بأن عثمانوف التنفيذي الأول الذي تحققت واقع الأمر ربما يملك حصة داخل تحت قيادته أرباح ضخمة على الوثائق المسربة تشير إلى أن موشيري شريك تجاري لعثمانوف وهناك غموض

استثمارات «غالاهر هولدينغز». إيفرتون، ببساطة لأن مصدر جميع الأموال التي جرى شراء يذكر أنه عندما اشترى النادي بها ينتمي إليه. من ناحية أخرى، ثمة الرجلان أسهم أرسنال للمرة الأولى، لم تظهر ثمة دلائل في سجلات حسابات «أبلبي» تشير

وسرية يحيطان بالشركات التي يملكانها

اثنان من المسؤولين التنفيذيين شاركا في إدارة استثمارات موشيري داخل إيفرتون على صلة بعثمانوف، الأمر الذي يعزز الانطباع بأن الأخير ربما تقف خلف صفقة شراء موشيري حصة الأغلبية داخل إيفرتون. من جانبه، أكد متحدث

رسمى باسم موشيري في حديث إلى «الغارديان» أن شركة «إبيون»

الممتاز جرى إطلاعهم على تفاصيلُ الاستثمار الأولي في أرسنال من جانب عثماتوف وموشيري للتأكد من أن الأخير شارك بأموال خاصة به.

من ناحيته، قال متحدث رسمى باسم موشيري إن: «مسؤولي الدوري الممتاز طلبوا الاطلاع على معلومات ووثائق وأدللة ترتبط بفترة استثمار موشيري في إيفرتون لضمان الالتزام بالمعابير الخاصة

بالمالكين ومديري الأندية». ومع هذا، فإن العلاقة الوثيقة للغاية بين الشريكين التجاريين دفعت بعض النشطاء للقول بأن القاعدة التي أقرها الدوري الممتاز، وتحظر «الملكية المرزدوجة» للأندية ليست واقعية بما يكفي. على سبيل المثال، أكد مالكولم كلارك رئيس «اتحاد مشجعي كرة القدم»، في تصريحات لـ «الغارديان»، إنه منّ المهم ليس فقط ضمان عدم وقوع تضارب معاشر في المصالح، وإنما كذلك مجرد مظهر يوحى

واستطرد موضحاً أن: «العلاقة الوثيقة بين رجلي الأعمال واللذين عملا معأ على مدار سنوات كثيرة، وتربطهما مصالح مالية واسعة، تثير القلق إزاء ضرورة إقرار مزيد من القواعد الواسعة للحيلولة دون امتلاك الشركاء وثيقى الصلة بمجال الأعمال أندية مختلفة يتنافسان في مواجهة بعضهما

يذكر أن الدوري الممتاز لىست لدىه سياسات لمنع أو تقييد أنديته أن يجري تملكها من قبل كيانات «أوفـشـور». فـي الـواقـع، تنتمى أغلبية الأندية بالفعل لمالكين أجانب، بما فى ذلك ملاذات ضريبية مثل جزر كايمان ولكسمبورغ وديلاوير بالولايات المتحدة التى تتميز بانخفاض المعدلات الضريبية بها، وكذلك جزيرة مان التى تنتمى إليها الشركة التى يملكها موشيري، ويتملك منَّ خلالها حصة في إيفرتون. جدير بالذكر أن الدوري أقر قواعد تفرض أن يكون ملاك الأندية ومديروها «أفراد مناسبين وصالحين» ليس لديهم سوايق جنائية. كما يستعين مسؤولو السدوري بشركات للتحري عن مصادر الأموال للتأكد من أن الأمـوال قادمـة من مصادر

المملوكة لعثمانوف، التي تتخذ

من جزر فيرجين البريطانية مقراً

لها، دفعت كامل ثمن صفقة شراء

حصته في أرسنال. ومع هذا،

أشار المتحدث الرسمى إلى أن هذا

لا يكشف كامل الصورة الخاصة

بطبيعة العلاقات القائمة بين

الرجلين، وأن موشيري قد دفع

لعثمانوف مقائل نصف الحصة

الأولية في أرسنال بالاعتماد

على أموال كان يملكها في شركة

وأضاف: «المبلغ النقدي

استثمارية منفصلة خاصّة به.

(مقابل أسهم آرسنال) جرى

تمويله من خلال أرباح تلقاها

موشيري عام 2007 من شركة

استثمارية كنت مملوكة له

بنسبة 100 في المائة. وقد جرى

تناول كل ذلك بالتفصيل في

وايت سيكيوريتيز) تُعتمد في

الأصل على أموال خاصة به، وأنّ

موشيري يملك ثروة شخصية

كبيرة، وكان هذا الوضع قائماً

«الغارديان» على وثيقة تعترف

خلالها «إبيون» بتلقيها مبلّغاً

مالداً من شركة يملكها موشيري

مقابل نصف حصته في أرسنال

جدير بالذكرأنه فى أغسطس

2008، دخل الرجلان قي اتفاق

جديد يقضى بعدم التشارك في

حصة أرسنال 50-50. وإنما جرى

التشارك تبعأ للمبلغ الذى ساهم

به كل منهما. ويقال إن عثمانوف

دفع مبلغاً أكبر من المال فيما بعد

لشراء أسهم في أرسنال. وعليه،

عندما سعى موشيري لبيع

حصته إلى عثمانوف، تقاضى

أقل عن 50 في المائة من قيمة

مسؤولو الدوري الممتاز أنفسهم

مضطرين للموآفقة على صفقة

شراء موشيري لإيفرتون،

موضحين أنهم أصبحوا على

قناعة بأن عثمانوف لأيملك

أي نصيب في حصة إيفرتون،

على نحو مباشر أو غير مباشر.

ومن المعتقد أن مسؤولي الدوري

على الجانب الأخر، وجد

الحصة البالغة 30 في المائة.

من ناحيتها ، اطلعت

عام 2007».

ىالكامل.

وقال: «من الواضح أن مشاركة موشيري في (ريد آند

اتفاقات موقعة بين الطرفين».

من حانبه، قال جورج تيرنر من مركز تتبع للضرائب «تاكس جستس نتورك»، الذي وضع تقرير «لعية أوفشور"» حول ملكية أندية كرة القدم، إن مثل هذه الهياكل يجري استغلالها من جانب أفراد في الطبقة العالمية فأحشة الثراء، لتحنب الضرائب ومتطلبات الشفافية داخل المملكة المتحدة. وأوضح أن: «الملاذات الضريبية موجودة لتوفير مميزات ضريبية، وكذلك لتوفير سرية مالية. إذا كانت الملكية من خلال كيان (أوفشور)، فإنّه غالباً ما يكون من الصعب معرفة من أبن حاءت الأموال وطبيعة العلاقات المالية التي قد تطرأ أوفشور، وريما تشكُّل مخاطرة على النَّزاهة الرباضية».

أبسط كثيراً إذا ما أقرت السلطات المعنية بكرة القدم قاعدة تنص على أن الشخصين المشاركين معاً في علاقة تجارية لا ينبغي لأي منّهما امتلاك حصة كبيرة من الأسهم في أندية كروية مختلفة». من ناحيتهم، قال مسؤولو الدوري الممتاز إنهم يعتبرون المعلومات التي اطلعوا عليها بخصوص صفقة شراء ناد ما أو الملاك الأفراد، سرية. وفي بيان

وأضاف: «سيصبح الأمر

لهم، أوضحوا أن «الدورى المتاز لديه قواعد واسعة النطأة تنظم المسائل المتعلقة بملكية الأندية وتمويلها تتجاوز ما يفرضه قانون الشركات». وأضاف البيان: «ويتضمن

ذلك ضرورة عقد مقابلة بين الملاك الجدد المحتملين وأعضاء مجلس إدارة الدورى الممتاز، وتقديم الفريق الأول معلومات تفصيلية موسعة حول مصادر تمويلهم ومدى كفاءتها».

إلا أن مسؤولي الدوري الممتاز لم يقدموا رداً متَّاشراً علَّى الحجة القائلة بضرورة توسيع نطاق قاعدة الملكية المزدوحة لتشمل الشركاء في العمل

يوميات الشرق

اشتهر منذ صباه بجمال صوته وأبدع بالكلمة واللحن والأداء

رحيل رائد الطرب الأصيل أبو بكر سالم



سالم مع الفنان محمد عبده

جدة: عبد الله مخارش

نعت الأوساط الثقافية والأدبية والفنية السعودية والخليجية والعربية أمس، الفنان القدير أبو بكر سالم بلفقيه، الذي غادر عالمنا عن عمر بناهز 78 عاماً، بعدما وافته المنية في أحد المستشفيات بالعاصمة السعوديَّة الرياض، والَّذي انتقل إليه في وقت مبكر صباحاً قبل أن تعلن وقاته رسمياً، بعد معاناة مع المرض يحملون العلم والشعر في أن معاً. امتدت طويلاً.

> كلمات الحزن لم تكفِ لنعى هذا الرجل الذي عرف بطيبة قلبه، وانتسامته البيضاء، ومحبته للجميع، ودعمه للصغير والكبير، ومساعدته العديد من العوائل والفقراء، حيث كان حريصاً طوال عمره على تقديم العون والمساعدة، دون أن بعلم بما قدمه أحدُ. ولم تكن المكانة التي وصل إليها والأوسمة والألقاب التيّ انهالت عليه، حيث لقب بفنان القرن مَّن حامعة الدول العرسة، . كما لقب د «أبو الغناء الخليجي» سوى محفز له على العطاء والتميز.

رحل أبو بكر تاركاً إرَّثاً فنياً كبيراً ستتناقله الأحيال لعقود قادمة، فهو أحد رواد الطرب الأصيل والمغنى الرائد على مر العقود للطرب والموسيقي في الوطن العربي بأسره، ومن أعظم الأصوات في العالم، حيث إنه تشرُّب الفن والأدب من أنقى بنابيعه الأصيلة، وغدا علماً من أعلام الفن الحضرمي خصوصاً، والعربي عامة، وأسس تنفسه مدرسة خاصة سميت باسمه، وتتلمذ على يده جيلً يأكمله. ورغم معاناته مع المرض وغيابه فترة طويلة، إلا أنَّ الفنان القدير أبو يكر سالم كان مفاجأة الحفل الفنى الضخم الذي أقيم في مدينة جدة غَرب السعودية، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطنى السعودى، إذ تم تكريمه ومنحه درعاً بصفته

ودخل أبو بكر سالم إلى المسرح على كرسى متحرك على أنغام أغنيته الوطنية الشهيرة «يا بلادي واصلي» التي غناها منذ 40 عاماً، وتعد من الروائع التي تغني بها بعد أن أصرَّ أنْ يؤدى الأغنية بصوته، وهو على المسرح بعد تكريمه، قبل أن تجدره

رمزاً وطنياً فنياً.

ظروف مرضه على عدم إكمال الأغنية، مقدماً اعتذاره للجمهور الذى قابله بحفاوة بالغة، وبعاصفة من التصفيق، كعربون تقدير ووفاء

> ولد أبو بكر بن سالم في 17 مارس (آذار) 1939، ونشأ في أسرة عريقة عرفت بالنجابة واللذكاء، واشتهرت بالعلم والأدب، إذ إن غالبية أفرادها شعراء، إن لم يكونوا عاش طفولته يتيماً، حيث

> توفى والده وهو أبن 8 أشهر، واحتضنه حده الشيخ زين بن حسن، وتلقى تعليمه على يد أكبر علماء حضرموت وأتم دراسته في علوم الفقه والدين، وحفظ ثلثي القرآن الكريم وهو في سن الثالثةً عشرة، وقد أظهر تفوقاً ملحوظاً في علوم اللغة العربية والشعر، وظهرت مواهبه الفنية منذ صياه.

ظهرت مواهب أبو بكر سالم الفنية منذ صياه؛ إذ اشتهر بجمال صوته في فترة مبكرة من عمره كمنشد للأناشيد والموشحات

الدينية، بالإضافة إلى أنه كان مُولعاً بالأدب والشعر، إلى جانب جيه الكبير للغناء الذي مارسه بشكل رسمى بعد الإنشاد، كما عُرف عنه

أبو بكر ترك مسقط رأسه في مقتبل شبابه، وانتقل واستقر في مدينة عدن في منتصف الخمسينات، وكانت عدن أنَّذاك تشهد نهضة فنية كبيرة، والتحق بالوسط الفني كعازف إيقاع لعدد من الفنانين،

والفنانون الآخرون أيضاً.

...وفي إحدى حفلاته بلندن

الُفنى عبر الحفلات التي يحييها في مهرجانات الأغنية العربية المتعددة.

وتغنى بأغانيه عدد من أشهر فنانى الوطن العربي مثل وليد توفيق وراغب علامة، بالإضافة إلى فناني الخليج العربي مثل طلال مداح وعبد الله الرويشد، بالإضافة إلى كتابته وتلحينه أغانى لكبار فنأنى الوطن العربي مثل الراّحلة وردة الجّرائرية، واشتهرت أغانيه بالحكمة والموعظة. ونقل أبو بكر تجربته جمالك بين الورود» ولديه ديوان

شىعرى، سىماه ديـوان «شىاعر قبل الطرب» يحوي القصائد التي غناها

وكان أبو بكر سالم متميزاً ر. أنـذاك شبغفه و تـأثـره بـأخـوالـه (آل بثقافة عالية انعكست وعياً فنياً واسعاً في تحربته الطويلة، كما الكاف) الذين تميّزوا بالعلم والثقافة تميز بعذوبة صوته وتعدد طبقاته بين القرار والجواب، وبالقدرة على استبطان النص وجدانيا بأبعاده المختلفة فرحاً وحزناً، كما تمين بقدرته على أداء الألوان الغنائية المختلفة. وحقق أبو بكر سالم نجاحاً كبيراً على مستوى الجزيرة العربية، والوطن العربى في بداية مشواره وهناك تعرف على الكثير من

شعرائها وفنانيها وإعلامييها. وفى فترة العشرينات من عمره عمل أبو بكر في حقل التعليم لمدة ثلاث سنوات، فهو خريج معهد إعداد المعلمين، وأظهر تفوقاً في الأدب والشعر، وكان أحد المعلمينّ المتميزين في مادة النحو، كما أن مواهبه الشعرية بدأت منذ بلوغه السابعة عشرة من عمره، حينما كتب أول أغنية له، وهي «يا ورد محلا

الشخصية، وترجمها إلى جمهوره من خلال أغانيه التي تحمل الطابع الأخلاقي والاجتماعي، والهموم التى يعانى منها المعترب عن وطنة، وبحكم نشأته في بيئة دينية محافظة وأسرة مثقفة، فجده أبو

بكر بن شهاب هو من كبار شعراء مدينة تريم اليمنية مسقط رأس أبو بكر سالم التي تغنى بها لاحقاً في أغنية «فرصة من العمر» من كلمات المحضار، وأبضاً في أغنية «الله لطيف الله» من كلماته، و«يشراك» من كلمات جده ابن شهاب. ويعد أبو بكر من الفنانين القلائل في الوطن العربي الذين نجحوا فتى الجمع بين الغناء

والتلحين والتاليف، إذ كأن مغنياً وشاعرا وملحنا وموزعا موسيقيا في أن واحد، ويعتبرُ بذلكُ فنَّانًّا شاملاً في صناعة الأغنية من أركانها الثلَّاثة، وهي الكلمة واللحن والأداء، بالإضافة إلى التوزيع الموسيقي، كما يملك حنجرة ذهبية جعّلت من صوته أندر الأصوات في العالم، بالإضافة إلى قدرته العجيبة

على تغيير درجات صوته بشكل موسيقى، وكأنه آلة موسيقية. وخرج أبو بكر سألم في أعماله الفنية عن الإطار المحلى إلى الإطار العربي، حينما سافر إلى مدينة

بيروت، وقام بتسجيل عدد من أغانده الجديدة، وأعاد تسجيل عدد من أغانيه الذى سبق تسجيلها لإذاعة عدن وتوزيعها موسيقياً، وشارك في عدد من الحفلات بدول الخليج العربي. وأشهر أغانيه التي ظهرت في هُذَّه الفترة «24 ساعة» ألتي نال عليها جائزة «الكاسيت الذهّبي» من إحدى شركات التوزيع الألمانية، لتوزيعها أكثر من مليون نسخة من هذه الأغنية، و «الحلاوة كلها من فين»، وعدد من أغانى الشاعرين أمان والمحضار. وظل يتنقل بين بيروت ومدينة عدن، قبل استقراره بمدينة بيروت، وغنى له في هذه الفترة عدد من المطربين اللتنانيين، ومن أشهر أغانيه في هذه الفترة: «كل

شبى إلا فراقك يا عدن»، و«يا طائرة

طيري على بندر عدن»، ثم انتقل إلى

الكويت، فعاش فيها مدة قبل انتقاله

من الأغاني مثل: «يا مسافر على الطائف»، و «الا معك عبد العزيز.

وبعد الظهور الملحوظ لنجمأبو بكر على مستوى الجزيرة العربية، سدأت رحلاته المكوكسة سن حدة وبيروت، التي سجل فيها مجموعة أسطوانات، وقدم بعدها العديد من الألوان مثل اللون الحضرمي والدان الحضرمي من شاعر حضر موت حسين أبو بكر المحضار وشعراء

وظل اللون الحضرمي الخاص والمفضل لأبو بكر سالم، وشهدت فترة استقراره بالعاصمة الرياض

الراحل متوسطاً ابنه أصبل والفنان عبد الله الرويشيد («الشيرق الأوسيط») انتقاله في الثمانينات إلى منزله فــــي حــي الروضة، حضوراً فيها، وغنى كبيراً لمجلسه الأدبي للسعودية عددأ الذى كان يعقده بوجود

في الرياض»، و «برج الرياض»، و «يا بالدي واصلي»، كما غنى لكل من الملكين خالد بن عبد العزيز وفهد بن

وملحنين أخرين.

بداية في حي السليمانية، ثم

حصاد الأوسمة والتكريمات لم يزده إلا تواضعاً

جدة: «الشرق الأوسط»

تتويج مسيرة الراحل أبو بكر سالم الفنية بالعديد من الأوسمة والحوائر والتكريمات على المستوى السعودي والخليجي والعربى والعالمى، كان تقديراً للأعمالُ الدِّي قدمُها في مشوَّاره الفني. وكانت لتلك الأوسمة والتكريمات في نفس الراحل ذكري مميزة، حيث دوماً كانت

تعنى له الكثير، والتي كان آخرها تكريمه في الحفل الغنائي الكبير التي شهدته محافظة جدة غرب السعودية احتفالا باليوم الوطنى للبلاد. فيما لم تعبر الجوائز التي حصدها

الراحل أبو بكر سالم من عفويته وطيبته بل زادته تواضعاً ومحبة للجميع، فليس غربيا أن تجد العديد من الفنانين إن لم ىكن حميعهم يعدونه أياً لهم يستشيرونه ويستمعون لنصائحه.

ومن ضمن الجوائز التي حصدها أبو بكر سالم في مسيرته الفنية ، حصده جائزة

أفضل صوت في العالم من اليونيسكو من حيث طبقات الصوت في أغنية «أقوله إيه» عام 1978. كما غنّى في قاعة البرت هول في لندن أكبر مسارح العالم الفنية، وهو شرف يجعل كل فنان يغنى هناك يحصل على لقب فنان عالمي 1983، وحصوله في العام نفسه على وسيام تقدير من نادي الطلاب

السعوديين بالقاهرة. كما قلد بوسام الفنون من الدرجة الأولى من الرئيس اليمني السابق على عبد الله صالح عام 1989، كما حاز في العام نفسه على وسام تقدير من مهرجان الأندلس بالكويت، فيما حصل على تكريم من وزارة التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان في الفنون والأدب عام 1995، كما حصل على جائزة أفضل أداء ومفتاح تقدير في مهرجان أبها السياحي عام 1999، وكرم أتضا في العام ذاته بوسام تقدير من مهرجان «هلا فبراير» بالكويت.

الإنجازات الفنية، وكذلك وسام تقدير من مهرجان الأغنية لدول مجلس التعاون وحصد أبو بكر جائزة أوسكار الأغنية العربية عام 2002، ولقّب بفنان القرن من

في الفنون والأدب، ونال كذلك في العام

نفسه من دولة الإمارات شهادة تكريم عن

جامعة العربية في شرم الشيخ بعد مرور 50 سنة لعطائه القني. كما كرم من الرواد العرب من جامعة الدوَّل العربية . وشهد عام 2003 تكريمه من الرئيس

اليمنى السابق على عبد الله صالح كذلك، حيث منحه وسام الدرجة الأولى في الفنون والآداب، كما منح شهادة الدكتوراه الفخرية في الأدب والفنون من جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا. بينما أصدر طابع بريدي في اليمن يحمل صورته واسمه وفي عام 2008 كرم في لبنان باليوبيل الذهبي له بعنوان 50 سنة من العطاء



مشواره الفنى العديد من الأغانى والأنَّاشيد الوطنية الرائجة في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية. وتميز أبو بكر سالم بالأداء الجميل والراقى في الأداء الغنائي، مما جعله متربعاً على عرش الغناء أكثر من أربعة عقود من الزمن، كانت كافية لتقييمه فنياً كأفضل شخصية غنائية في الجزيرة العربية. كما تميز أيضاً بذوق فني رفيع، فهو يختار ما بغنيه، ويؤلف ما يناسيه، ويلحن لنفسه، ولغيره، ويعطى بعضاً من الفنانين بي. شيئاً من أغانيه متى أحس أن أحداً من هؤلاء سيتقن أداءها. فيما كان ألبوم «دروب مغلقة» هُو أَخُر ألبومات البراحيل البذي

أطلقه عام 2010.

كبار الشخصيات السياسية

والثقافية والفنية. وتبقى الرياض

هي المدينة التي عشقها الراحل،

وقدم فيها أحمل أغانيه، وشهدت

تَالقاً ملحوظاً للفنان في الساحة

الخليجية، حيث ساهم أبوَّ بكر فيما

عرف بعد ذلك بالأغنية الخليجية،

إذ أدخل تفاصيل اللون الحضرمي

والدان الحضرمي إلى الخليج، واستفاد أيضاً من التقارب بين

اللهجة الخليجية والحضرمية،

لينتج بعد ذلك جوهرة الأغنية

الخليجية. على مدى خمسين عاماً،

شكل أبو بكر سالم ثنائياً مميزاً

مع الشاعر الراحل حسين المحضار،

الذي كان أعذب ما يكتبه بغنيه

الفنان أبو بكر سالم الذي تألق هو

الآخر وأبدع في غنائه. غنى لأبو

بكر سالم العديدُ من الفنانين العرب،

وعلى مدى العقود، أمثال الراحل

طلال متداح وعبيد الله الرويشيد

ونجاح سلام ووردة الجزائرية

كما غنى أبو بكر سالم خلال

الفنى في سماء الأغنية العربية، فيما عاد وكرم أبو بكر سالم في عام 2001 من القائمون لمهرجان «هلا فبراير» في الكويت حكومة البحرين بوسام الدرجة الأولى

مركز «غيتي للفنون» يفلت من حرائق غابات كاليفورنيا

الولاية الأميركية تلتقط أنفاسها وتأمل بتراجع قوة الرياح

لندن: «الشرق الأوسط»

قال مركز «غيتي» في كاليفورنيا، وهو واحد من أغنى المُؤسسات الفنية في العالم، إنه أفلت من حرائق الغابات التي تجتاح لوس أنجليس، بفضل خطة لمواجهة الكوارث تحمى المركز أيضاً في حال وقوع زلزال. ووصل الدخان المتصاعد من حرائق الغابات، التي أجبرت أكثر من200 ألف شخص على الفرار من منازلهم، الإطفاء أملاً بتنفُّس الصعداء إلى موقع المركز هذا الأسبوع. و«غيتي» من بين أكثر المتاحف والأضرار وفداحتها. استقبالاً للزوار في الولايات المتحدة وأعيد افتتاحه الجمعة بعد إغلاقه لمدة يومين.

وساعد تصميم المتحف وخطة وضعتها شركات التأمن لحماية المقتنيات النفيسة في الحفاظ على أعمال فنية مهمة بينها لوحة «الربيع» لإدوار مانيه التي دفع المركز 65 مليون دولار عام 2014 مقابل

الفرنسية. ويكافح أكثر من 5700 رجل إطفاء ستة حرائق كبيرة تذكيها الرياح، وعدداً آخر من

إلى ذلك تراجعت قوة الرياح التى تسببت بتوسع رقعة الحرائق في جنوب كاليفورنيا مما أعطي السكان وعمال مع بدء ظهور حجم الخسائر

لكن هيئة الأرصاد الوطنية تتوقع أن تزداد سرعة البرياح إلى 88 كيلومتراً في الساعة، أمس (الأحد)، مقارتة بسرعة بلغت أكثر من 64 كيلومتراً في

حسب «رويترز». وبعدما حاصرتهم النيران

الحرائق الصغيرة المندلعة منذ يوم الاثنين. واضطر 200 ألف شخص إلى ترك منازلهم.

الساعة، أول من أمس (السبت)،

على مدى خمسة أبام، تمكن أخيراً بعض سكان كاليفورنيا

اقتنائها ، حسب وكالة الصحافة

حرائق الغابات وقضت على أكثر من 850 مبنى، بينها قصور بملايين الدولارات. التي أحتاحت مناطق ممتدة بين شمال لوس أنجليس وسان

الخطرة».

الرياح حذر خبراء الأحوال

من العودة إلى منازلهم لتفقد الأضرار التى تسببت بها

اقتصرت على ضحية واحدة. وقال الكايتن جون هيغى من جهاز حمانة الغانات والوقانة من الحرائق في كاليفورنيا: «لا يزال هناك أطنان من الأماكن

وأطلق الجهاز الوطني للأرصاد الجوية تحذيراً بدءاً من الساعة الثامنة مساء (4:00 ت.غ) للتنبيه إلى أن الظروف المناخية ستسرع من انتشار الحرائق. وتوقع الجهاز تسجيل أقصى سرعة للرياح في جبال مقاطعة سأن دييغو وسقوحها وعلى الرغم من تراجع قوة

ورغم ضخامة الحرائق دييغو، فإن الخسائر البشرية

رجل إطفاء يغادر منطقة الحرائق قبل عودة الرياح مع ضوء النهار في كاليفورنيا (أفب)

الجوية من أن تصاعد الدخان

والرماد سيستمر، ما يستدعى

استمرار التحذير من رداءة

نوعية الهواء في كثير من

المقاطعات.

وفى بلدة أوجيه الجبلية تجاوز مؤشر نوعية الهواء معدل 500، وهي أعلى درجات الخطورة فيمآ يقيت ألسنة الدخان المتصاعدة جراء حريق براون: «نعلم إنه بسبب التغير

ومنذ اندلاع الحرائق في مقاطعة فنتوراً، ليل الاثنيناً، أتى الحريق على نحو 60 ألف هكتار ودمر أكثر من 500 مبنى، فيما أعلن، أول من أمس (السبت)، متحدث باسم أجهزة مكافحة الحرائق تحقيق تقدم في عمليات الاحتواء بعد تنقيذ عمليات إطفاء حثيثة لبل الجمعة. وقال حاكم كاليفورنيا جيري براون إن كثيرًا من العلماء يعتقدون أن ازدياد مواسم الحرائق الضخمة

«توماس» محاصرة بين الجيال.

وقال الحاكم: «إنه الوضع العادي الجديد. نحن نواجه واقعاً جديداً في هذه الولاية، حيث تهدد الحرائق حياة الناس وممتلكاتهم وأحياءهم». وفى مقاربة تناقض موقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب المشكك في التغيّر المناخي قال

يندرج ضمن تداعيات التغير

تفاقم باقى الأمور، وعلينا على المدى الطويل التفكير في كيفية التأقلم مع تغييرات الطبيعة». وأضاف: «لا بمكننا أن نطلب من الطبيعة التأقلم مع

المناخي ستؤدي (الحرائق) إلى

حاجاتنا». وقدر مسؤولون في فنتورا تكلفة جهود إخماد الحرائق بنحو 17 مليون دولار. وتم احتواء حريق «سكيربل» قرب مقاطعة بيل إير بنسبة 75 في المائة بعدما حاصرت ألسنة النّيران التلال، وأتت على أكثر من 150 هكتاراً.

وتمكنت فرق الإطفاء من احتواء 85 في المائة من حريق «كريك» وهو الأكبر، الذي يهدد منطقة لوس أنجليس، حيث أتى على أكثر من خمسة آلاف هكتار، فيما حريق «راي» الذي أتى على أكثر من 2500 هكتار تم احتواؤه بنسبة 80 في المائة. وقال جهاز الإطقاء في مارينتا إنه اعتباراً من ليل

السبت تم احتواء حريق

«ليبرتي» بنسبة 100 في المائة أي أنه «تم تطويق الحريق بما يحول دون تمدده». وقالت وكالة مكافحة الحرائق في ولاية كاليفورنيا إن «أحوالاً مناخبة ملائمة أسهمت فى تحقيق تقدم ملحوظ»، إلا

أنها نبهت «السكان إلى ضرورة

البقاء يقظين لأن الأوضاع قد

تتغير بسرعة».

وقرب سان دييغو، حيث أتى حريق «ليلاك» على أكثر من 1500 هكتار، وتم احتواء الحريق بنسبة 50 في المائة، أصدرت السلطات تحذيراً مماثلاً أعلنت فيه أنها تتوقع

تحقيق تقدم، إنما دعت السكان للبقاء يقظين. وفي بونسال حيث بدأ الحريق، نفقت عشرات الخيول في إسطبلاتها في سان لوي رأي. وفي فولبروك، شىمال مقاطعة سان دىيغو، أتى الحريق على منازل، واجتاح مساحات حرجية، وسقطت الأشجار أرضاً.

دورة العام الحالي سلطت الضوء على قضايا النساء في حوض المتوسط

الجائزة الكبرى لفيلم جزائري في مهرجان السينما الأورومتوسطية

بروكسل: عبد الله مصطفى

حصل فعلم المخرجة الجزائرية ريحانا «ما زلت أختبع لكي أدخـن» بالحائرة الكبرى لمتهرجان السينما الأورومت وسطية، الذي حاتلف. استضافته بروكسل خلال الفترة من الأول إلى الثامن من دىسمىر (كانون الأول)، والفيلم إنتاج جزائـري – يونـانـي - فرنسي مُشْتَرِك، وسَبِق أنْ حصل في مارس (آذار) الماضي على الحائزة البرونزية لمهرجان شرم الشيخ في مصر.

> والذئاب» للمخرجة التونسية كوثربن هانيا على جائزة لحّنة التحكيم الخاصة، وهو فيلم يدور حول قصة حقيقية

> > جدة: أسماء الغابري

جمعت جدة، مساء أمس،

2017» في نسخته الخامسة،

في صناعة المحتوى المرئي

الرقّمي. وشبهد الملتقي، أمس،

نقل فعالياته على الهواء مباشرة

فيما يُشكّل ملتقى الإعلام المرئى

الرقمي «شوف» منصة للمبدعين

للتعرف عن قرب على «صناعة

المحتوى في العالم الافتراضي»

والتفاعل مع الرواد المحليين

والعالمين ممن تميزوا وأبدعوا

في صناعة المحتوى، بالإضافة

إلى المختصين والمبتكرين في

أحد قياديي «سناب» شهد

الحضور استعراض التوجهات

الإنداعية والتقنية الخاصة يفن

صناعة المحتوى وتطبيقاته من

خلال تقنيات الواقع الافتراضي

الحديثة، وسيتناول في

جلسة أخرى أحد الأكاديميين

المتخصصين في الإعلام الرقمي،

الفرص المتاحة أمام الشباب

المهتمين بالتخصص في هذه

المرئى والمسموع في جلسة خاصة

على منصة «شتوف»، بهدف

والمبادرات التى تتبناها لتطوير

الملتقى حضور عدد ممن برزوا

على مواقع التواصل الاجتماعي

وغرفوا بمتابعة الملابين

وجاء ضمن أبرز فعاليات

صناعة الإعلام في السعودية.

وفى جلسة مخصصة مع

هذا المجال.

شرطة في فترة ما بعد أحداث ما يعرف بالربيع العربي. أما جائزة الجمهور فقد حصل عليها الفيلم التركى الفرنسي «ديــــام» للمخرج طوني

للثقافات الأخرى؛ ولهذا اختارت إدارة المهرجان خلال دورة العام الحالي تسليط الضوء وفى تصريحات لـ «الـ شرق

وقعت لفتاة تونسية تعرضت إن الدورة عرضت أفلاماً كثيرة

للمحتوى الذي يقدمونه، مثل

الأخويـن الـتـوأمـين «سعودي

ريبورترز» اللذين شرحا

كإبراهيم سرحان، الـذي عُرف

بالسفر إلى مناطق ليس من

السهل الوصول إليها، وهيفاء

بمتابعيها في أرجاءً مختلفة

من العالم، فضلاً عن المسافر عبر

الزمن من خلال سرد القصص

التاريخية ذات الحكم والعبر

صناعة المحتوى الموجه لإفادة

المجتمع بطرق مختلفة، شهد

الملتقى استعراض أهمية كل

من المحتوى والسياق في هذه

الصناعة، وكيف يمكن للقصة

إذا ما اقترنت بقيم احتماعية

نبيلة أن تنشر رسالة فعالة

تسهم في الارتقاء بحياة البشر

إلى الأفضّل. وجرى على هامش

الملتقى تنظيم عدد من ورش

العمل المتخصصة في التقنيات

الحديثة المرتبطة بصناعة

المحتوى الرقمى وتقنيات الواقع

الافتراضي، يقدمها مختصون

يشار إلى أن ملتقى الإعلام

لإتقان صناعته.

وفى جلسة أخرى عن

نايف حمدان.

وتضمن برنامج الملتقى

ملتقى «شوف 2017» يستقطب رواد الإبداع

جدة تجمع «النجوم الجدد»

بحضور خبراء صناعة المحتوى

«النجوم الجدد»، على مائدة للحضور سر تجربتهما الناجحة

بحضور نخبة من الخبراء جلسات حوارية تضم العديد

المحليين والعالميين المتخصصين من صناع المحتوى باختلافه،

عبر برنامج «سناب شات»، بسيسو الفتاة التي حلّقت

الصناعة. ويشهد الملتقى مشاركة في مجالات تطوير المحتوى

فاعلة من الهيئة العامة للإعلام والمهارات والأساليب المستخدمة

استعراض البرامج والتوجهات المرئي الرقمي «شوف» هو إحدى

ملتقى الإعلام الرقمى «شوف في فترة قياسية قصيرة.

وقالت إدارة المهرجان حول أهمية انعقاده: إنها تتمثل فى «توسيع رؤيتنا للعالم والمساعدة في فهم أفضل

المسؤولة الإعلامية في المهرجان:

على قُضايا النَّساء في حوض كما حصل فيلم «الجميلة المتوسط، وتوصيل أصوات النساء من كل أنحاء العالم». الربيع العربى كأن لآبد من تسليط الضوء على هذا الأمر، الأوسط»، قالت أوريلي لوسيو،

ماريان خوري رئيسة لجنة التحكيم («الشرق الأوسط») حول حقوق المرأة ووضعها، عاماً من بداية الهجرة من تونس وأضافت: «بعد أن لاحظنا إلى بلجيكا، وبخاصة أن أفلاماً كثيرة من تونس تعرض في تصاعداً في عدد الأفلام التي

«العمل لـألأمل» تعطى اللاجئين

السوريين فرصة التعدير عن

مكنوناتهم كأفراد ومجموعات ضمن

من خلال معرض صور فوتوغرافية

للفنان حمزة رضا بعنوان «لا بيوت

فى المخيم»، أثر على تقديم واقع حياة

اللاجئين اليوم على طريقتهم، أي في

قالب بختلف تماماً عن الذي يحاول

البعض تقبيدهم فيه. وتضمن

المعرض لقطات مصورة عن أحوال

النازحين في مخيماتهم الموزعة ما

بين لبنان وتركيا والأردن. وتكمن

أهمية هذا المعرض الذي رافقه

لوحات موسيقية وأخرى مأخوذة

من الأصوات التي نسمعها في تلك

المخيمات في نقل الأجواء التي يعيش

فيها النازحون وإيصالها إلَّى أكبر

عدد ممكن من الناس في مشوار

مجازى يقومون به من خلال الصور

تأسّست في عام 2015، في العمل

مع المجتمعات المنكوبة لمساعدة

أفرادها على مواجهة التحديات

الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

المفروضة عليهم من خلال إطلاق

خيالهم وقدراتهم الإبداعية. فتقدم

للمجتمعات التي تعانى من الحرب

والتهجير والاضطرابات السياسية

العنيفة، والفقر المدقع والظروف

المعتشبة الصعبة، الأدوات التي

تمكنها من حرية التعبير والإبداع

الفني، والتواصل والمعرفة والتعافي

من الآثار النفسية الناتجة عن هذه

النظروف. وتواكب «أوان» أحوال

النازحين في لبنان من خلال ورش

عمل ومدرسة يجتمعون فيها مرتين

في الأسبوع، تقع في بلدة بر إلياس

11/0

الدوحة

🍑 يريفان

18/0

وبيروت 22/15

القاهرة

وتكمن مهمة مبادرة «أوان» التي

الفوتوغرافية المعروضة.

هذا المهرجان الذي انطلق أمس،

مهرجان «أوان».

الفعاليات». تتناول هذا اللوضوع في أعقاب كما اختارت إدارة المهرجان لدورة العام الحالى لجنة تحكيم نسائية ترأستها ماريان خوري، وأيضاً هذا العام قررنا إطلاق ابنة أخت المخرج المصري العالمي الاحتفالات بإحياء ذكرى 50

وقالت لـ ««الشرق الأوسط»: «في الحقيقة لم أعجب كثيراً يفكرة لجنة تحكيم كلها من النساء، واندهشت لهذا الأمر الذي جعل المناقشات حادة نوعاً مّا؛ لأن لكن بالأفكار والآيديولوجيات والتوجهات ومدارس السينما المهرجان عرف حضورأ

حماهيرياً كبيراً لمشاهدة الأفلام والأنشطة الأخرى التي تعكس المظاهر الثقافية والتقاليد في منطقة المتوسط. من الحضور، تحدثنا مع رجل بلجيكي في العقد الخامس من عمره، قال: إن السينما وحدها لا يمكن أن تلعب دوراً كاملاً في تسليط الضوء على قضايا المرأة، لكنها

ىوسىفشاھىن،وإنكانتلمتۇبد

فُكرة غياب الرجل عن اللَّجنَّة،

تستطيع المشاركة في ذلك إلى جانب اللدارس والعمل والأماكن العامة والمجتمع، في حين قال رجل تونسي في العقد الرابع من عمره: «حَئَتُ لَمْشَاهِدة أَفَلامُ حول وضعية المرأة في تونس عقب الثورة والتى تظهر حقيقة المسألة لا تتعلق بالرجل والمرأة، ما حدث في مجالاًت مختلفة».

أكثر من مكان في بروكسل عرض مصر والمغرب وتونس والجزائر، موسيقية وأنواع أخرى من الفنون والصناعات التقليدية وأنشطة أخرى تعكس المظاهر التقافية في دول المتوسط.

وهو كنابة عن حفل موسيقي مدته

ساعتان یقدم علی مسرح «بیریت»

في الجامعة اليسوعية، ويشارك فيه

19 طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم

ما بين 10 سنوات و18 سنة، وذلك

من خلال عزف وغناء مقطوعات

موسيقية على الناي والبزق والرق

والعود وغيرها من الآلات الموسيقية

فرصة مقدمة لمجتمعات اللاجئين

فى لبنان التى كانت تعتبر الفن

أمراً ثانوياً في حياتهم اليومية،

فنقلهم إلى واقع مغاير دفع بمواهب

فنية تابعت صفوفا خاصة في

مدرسة «مبادرة العمل للأمل» ضمنّ

منهاج مركز يشرف عليه فواز باقر

(اختصاصي موسيقي من حلب

ويستقر في باريس)، قدم خبراته

في هذا المجال من أجل خدمة المبادرة

وليساهم كذلك في خلق فرص عمل

يتوق إليها اللاجئون. يذكر أنّ

المهرجان كان قد افتتح أيامه مع

حفل لمغني الراب مازن السيد الملقب

الدار البيضاء

فمهر حان «أوان» بعد بنشاطاته

المعروفة في الموسيقي الشرقية.

على جوائز أيام قرطاج وخلال فعاليات دورة العام

> الحالى شهدت دور العرض في أكثر من سبعين فيلماً، ما بن روائي وقصير ووثائقي من دول أوروبية وأخرى عربية، ومنها إلى جانب ندوات نقاش وحفلات والمأكولات والمشروبات الشرقية

المبرمج تكريم مجموعة تونس: المنجي السعيداني من المسرحيين، من بينهم

تونس تشارك ب«فريدم هاوس» و«الأرامل»

11 مسرحية تتنافس

19 JOURNÉES THÉÂTRALES

شعار دورة جوائز أيام قرطاج المسرحية

المصري محمد صبحي،

ومومبي كايغوا من

كُننيًا، وسلَّلاف فواخرجي

لطفى من تونس، إضافة

إلى تكريم أرواح فنانين

تونسيين راحلين ممن

منبينهممحسنبن

عبد الله ورمضان شطا

وسليم محفوظ وحسين

القهواجي وحمادي خليع

النزغلامي والطاهر

المسابقة الرسمية لأيام

قرطاج المسرحية بعملين

مسرحيين هامين،

هاوس» للمخرج الشاذلي

العرفاوي، ومسرحية

«الأرامـل» وهـى من كتابة

وإخراج وفاء الطبوبي؛

سؤدى الأدوار الرئيسية

في العمل المسرحي الأول

كلُّ من شاكرة النَّرماح

وهيى مسرحية تدخل

في نوع من الفانتازيا

لتعالج مواضيع سياسية

واجتماعية ونفسية من

منها مما يحول مطالبتهن

إلى الهجرة غير الشُرعية،

إلى المطالبة بإعادة

الوطن برمته. «الأرامل»

عمل مسرحى يتواصل

دقيقةً، ويحفر في الواقع

التونسي، ويحاول كشف

البكوش.

هامة وممثلين من طينة هما مسرحية «فريدم

من سوريا، وأنيه

بتنافس 11 عملاً مسرحياً على جوائز أيام قرطاج المسرحية التى انطلقت فعالباتها بصفة رسمية مساءالحمعة، بحضور عدد كبير من الوجوه المسرحية التونسية والعربية غادرونا خلال هذه السنة، والأفريقية والعالمية، في أكبر تظاهرة مسرحية فى تونس. وتفتح هذة التظاهرة أبوابها على مختلف التجارب وحاتم الغانمي والهادي المسرحية، وتجمع على خشبة المسرح بين أشكال المسرح الكلاسيك والمسرح المعاصر بأشكالة التجريبية، وتعد مناسبة

08↔16 Déc.2017

وتشهد السدورة 19 من أيام قرطاج المسرحية مشاركة 105 أعمال مسرحية، وتسهم تونس بـ56 مسرحية، وهـو ما يفوق نصف الأعمال وعد القادر بن سعيد المسرحية المشاركة، فيما ومحمد حسين قريع، يتوزع الباقى بين 14 مسرحية عربية، وخمس مسرحيات أفريقية، ونحو 8 مسرحيات من جنسيات

لاكتشاف أعمال مسرحية

خلال كوميديا سوداء وبشأن هذه التظاهرة، تتساءل عن الحروب أكد حاتم بوريال مدير العبثية والمجنون الذي السدورة الجديدة لأيام قرطاج المسرحية، عودة يقف وراءها، كما تسلط المسأبقات الرسمية الضوء على ما تخلفه من أضرار مادية ومعنوية. بعد اختفائها ليدورات . متتالية بدعوى «التعفف فيما تمثل نادرة التومي عن المنافسة المباشرة وفاتن الشوايبي ونادرة سن الأعمال المسرحية، ساسى فى مسرحية «الأرامـــل»، وهــذا العمل وممارسة الإيداع للإيداع»، وتتمثل هذه الجوائز في يتحدث عن ثلاث نساء في جائزة «العمل المتكامل» مواجهة وجع كبير وحيرة وجائزة «الإخراج» وجائزة أكبر، يجمعهن الوطن في أرض يختفى الرجال فجأة «النص»، وجائزة «أحسن أداء مسرحي نسائي»، وجائزة «أحسن أداء بإعادة الجثث، في إشارة

مسرحی رجالی». وختلال حفل الافتتاح الذي غايت عنه معظم مظاهر الاحتفال نتبجة تزامنه مع احتجاجات على امتداد ثمانين تونسية عارمة، بشأن التقرار الأميركي نقل سفارة الولايات المتحدة انكسارات الوطن وثقله إلى القدس، كان من على المجتمع بكل فئاته.

مهرجان يتيح الفرصة لاكتشاف المواهب الفنية لديهم «أوان» لسان حال اللاجئين السوريين عن طريق المسرح والموسيقي لأنهم لا يختلفون عن الأشخاص الآخرين في أحاسيسهم وأمالهم وتطلعاتهم المستقبلية، فإنّ مبادرة



مجموعة من الأطفال اللاجئين المشاركين في مهرجان «أوان» لمبادرة «العمل للأمل»

أمًا لمَّاذا تمَّت تسمية العمل

ب «حمرة» فترد سارة: «لأنها بالدرجة

الأولى ترمز إلى الأنثوية، ومن ثم إلى

الأحمر الذي يلعب دورا أساسيا في

حياتهن كونهن أتين من خلفية حرب

خلفت دماء شهداء وكون الأحمر

يرمز إلى الحب وكذلك إلى حدث

مفاجئ تتضمنه المسرحية يحصل

يتضمنها المهرجان، حفلة موسيقيةً

بعنوان «زهـورات» تشارك فيها

مجموعة من الصبابا خريجات

«مدرسة العمل للأمل» للموسيقي،

ويقدمن فيها أغاني من التراث

الفني السوري والعراقي والمصري

عزفاً وغناء. ويختتم المهرجان

فعالياته الأحد 17 ديسمير (كانون

الأول) الحالى، مع «مال الهوى»،

ومن الأعمال الفنية التي

على الخشية ويسوده هذا اللون».

بالفن المسرحي». تقول سارة زين مخرجة العمل المسرحي الذي يقدم في المهرجان، وأضافت في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «لقد قمن بأداء رائع لا سيما وأنهن تشاركن فى رواية قصص عايشنها فجاءت مشاهد العمل خالبة من التصنع ومائلة بشكل أكبر نحو الطبيعية

وتتضمن مسرحية «حمرة»

وكأنهن تجتمعن في جلسة حول فنجان قهوة».

التقاعية، فتحفزهم على التعاطي مع الشؤون الفنية في إطار يناسب بيئتهم وتربيتهم المحافظتين. «لقد حاولت قدر الإمكان أثناء

التي تعرض في 14 و15 من الشهر الحالي في مركز «مانشن» الفني، قصصاً منوعة تخرج فيها النازحات المشاركات عن موضوع الهروب واللجوء والمعاناة التي سببتها لهن الحرب في سوريا، ولينتقلن فيها إلى

عايشنها في مناسبات مختلفة، كحفلات الزفاف والخطوبة وولادة طفل جديد في العائلة، إضافةً إلى موضوعات أخرى تتناول مشكلاتهن مع أزواجهن وأولادهن في حياتهن داخل المخيمات.

الفرح والأمل من خلال محطات حلوة

تدريبي لـ7 نساء لاحئات على مشاهد مسرحية (حمرة)، عدم استخدام عبارات ترتبط ارتباطا مباشرا

مبآدرات متؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، بهدف التشجيع على الإبداع وتمكين الشباب والشابات وتحفيزهم، للتميز في صناعة

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهرطقساليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

تسقط أمطار متفرقة، وتهب عواصف رعدية، عبر جبال جنوب غربي السعودية وفي غرب اليمن، فيما تستمر منطقة الضغط المرتفع شمال السعودية، لتتسبب في استمرار

السعودية ومنطقة الخليج

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع بشمال السعودية في أن يسود طقس جاف عبر مناطق واسعة منها، مما يؤدي إلى تكون السحب في أوقات ما بعد الظهيرة غرب سوريا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تودى عاصفة ضعيفة عير جنوب إيطاليا إلى سقوط أمطار قليلة على شمال تُونس، فُسما تستمر منطقة الضغط المرتفع قرب الجزر البريطانية، لتؤدي إلى استمرار<mark>ً</mark> الطقس الجاف، وإلى اختلاط الشمس مع

أوروبا

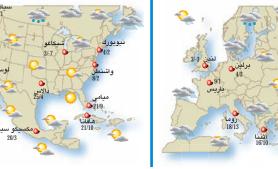
تتحرك جبهة أمامية شرقا عبر دول البلطيق وبولندا وجمهورية التشك، لتحلب الثلوج والأمطار، وتتمدد المنطقة لتغطى مناطق واسعة من ألمانيا. تسقط الأمطار على جنوب البلقان واليونان وجنوب إيطاليا، ويسود طقس جاف في مناطق واسعة بغرب أوروبا.

أميركا الشمالية تهد عاصفة شتوية على

30/24 جيبوتي

شمال السهول الشمالية وأعالى ميدويست، وتسقط الثلوج غزيرة في بعض الأحيان على شمال السهول وولاية مينيسوتا. ويسقط الجليد على أعالى ميدويست، وشمال منتشيغان، فيما يستمر الطقس جافا في ساحل الأطلسي







by AccuWeather, Inc. ©2017

					-			
4		3	9					
4 9				8		1		
	2			5	6		7	3
8			1				9	
		5		4				2
			2				5	
		7		6				8
6			5					1

الحل السابق

مربعاتكا 2 9خانات،ا 8 أعمدة أفقر 3 تملأ هذه ال 5 9.1 بحيد 4 الواحد في فى العمود أو أفقيا.

9	4	8	1	2	5	6	3	7	ـة «ســودوكــو»
1	7	5	3	6	9	2	8	4	عن شبكة من 9
2	3	6	4	7	8	1	9	5	مربع فيها يضم
8	6	2	9	1	4	7	5	3	تشكل بمجملها 9
3	1	4	5	8	7	9	2	6	ة وأخرى رأسية، خانات بأرقام من
5	9	7	6	3	2	4	1	8	، لا يتكرر الرقم
4	5	1	7	9	3	8	6	2	المربع الواحد ولأ
6	8	3	2	4	1	5	7	9	الواحد عموديا
7	2	9	8	5	6	3	4	1	
									•

الثلوج تشل حركة المرور والطيران في بريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

تسببت أكبر موجة تساقط ثلوج في المملكة المتحدة منذ أربع سنوات تاضطرابات واسعة أمس. وأدت الثلوج إلى سد الطرقات واضطربت حركة الملاحة الجوية بعدما أغلقت مدارج مطارات.

وعلق الطيران من مطار ورمنغهام الدي يخدم ثاني أكبر مدن البلاد جميع الرجلات صباح أمس فيما عمل الموظفون رحلاتهم

على فتح المدرج وسط تساقط ر كثىفللثلوج. وقالت ناطقة بــاســم المـطــا، لوكالة الصحافة

الفرنسية إنه ىتوقع أن بعاد فتحه بعد الظهر وأضافت أن المطار الذى يستقبل عادة 30 ألف مسافر ومائتي رحلة في البيوم خُلال شهرً دىسمىر (كانون الأول)، حول 11 رحلة

بريمن - لندن: «الشرق الأوسط»

خبير الأغذية مالته حيركين لفافة من

الخبز إلى نصفن دون أن تتساقط

منه أي قطعة فتات على لوح التقطيع.

بمجرد النظر، مدى أهمية المهمة

التي يقوم بها جيركين، ولكنها لفافة

خاصّة، فهي في حقيقة الأمر لفافة

يهدف إلى تزويد رواد المحطة

الفضائية الدولية بلفائف خيز

طازچة، وهي فكرة تبدو خيالية حتى

هذه اللحظة. ويقف وراء هذا المشروع

الرامى إلى إضفاء لمسة منزلية على

الوجبات الجافة المجمدة التي يقتات

عليها رواد الفضاء شركة ناشئة

تحمل اسم «بيك إن سبيس» أي «خبز

الفضاء» ومقرها في مدينة بريمن

في بناء سلسلة إمدادات كأملة بدءا

من إنبات الحبوب وانتهاء بخبز

المنتج النهائي في منطقة ضعف

الجاذبية الأرضية، مع التركيز على

الرحلات الفضائعة المأهولة في

المستقبل إلى القمر وكوكب المريخ.

وفى بادئ الأمر، سيكون بإمكان رواد

وبتمثل الهدف النهائي للشركة

ويعمل جيركين ضمن فريق

وربما لا يتبادر إلى ذهنك،

حسب وكالة الأنباء الأَلمانية.

إلى وجهات أخرى فيما يتوقع أن عن غضبهم عبر موقع «تويتر» وأما مطار لوتن اللندني، فأغلق مدرجه لساعتين قبل أن ىعىد فتحه نحو الساعة 11:30 للطائرات المغادرة، وفقا لمتحدث

باسمه. ويحلول بعد الظهر، أعيد

فتح المطار للرحلات القادمة. وقال

المتحدث «جميع الرحلات معرضة

وأعرب الركاب الذبن تأخرت

للتأخير أو الإلغاء».

أسوأ عاصفة ثلجية في أربعة أعوام

حيث كتب أحيهم أن المطار «أشبه بساحة حـربّ» جراء الفوضى. وأما في ويلز ووسط إنجلترا، وهي المناطق الأكثر تأثرا بالثلوج، فحثت الشرطة مستخدمي الطرقات على عدم استخداميًّا إلا «للضرورات القصوى». وقال متحدث باسم وكالة

طريق مغلقة من جراء

«طرقات إنجلترا السربعة» إن حــوادث مـروريـة «وقعت في كل أنداء المنطقة».

من احتمال أن تصبح الطرقات واستمر تساقط الثلوج خلال فترة بعد

وقبال النباطق بناسم مكتب الأرصاد الجوية أولى كلايدون «لقد تجاوزنا الأسوأ»، مضَّعفًا أن معظم المناطق المتأثرة ستنعم

وسوف يتعين على رواد الفضاء

وضع لفائف الخيز داخل فرن بارد

وعدم إخراجها إلا بعد أن سرد الفرن

مرة أخرى بعد استخدامه، وبالتالي

فأن عملية إعداد الخبر سوف

تستغرق وقتا أطول مقارنة بالوقت

الذى تستغرقه على سطح الأرض،

كما أن درجات الحرارة المستخدمة

ويوضح ماتياس بويمه

من شُركة (أو أِتش بني) متعددة

الحنسبات لتقنبات الفضاء

والطيران في مدينة بريمن الألمانية:

«إذا لم تضع بعض الرطوبة على

الخبز، فسوف تخرج من الفرن كمية

تكاد تكون مضاعفة من الخبز».

وقامت شركة «بيك إن سينيس»

بتكليف بويمه بتطوير نموذج أولى

من فرن الفضاء الذي يستخدمه الأنّ

خبراء التغذية في تجربة وصفاتهم

الحجم حيث إنه لا يسع لأكثر من

ثلاث لُفائف، ولن يسمح لرواد

الفضاء بتشغيله بأنفسهم، حيث إن

عملية صناعة الخيز بأكملها سوف

جهود كبيرة من أجل توفير الخبز

لرواد الفضاء بحانب الأغذية المعلية

التي يأكلونها ، مضيفا : «ربما يبدو

هذا الأمر تافها، لكنه تحسين لجودة

حياة رواد الفضاء الذين يعيشون

هناك». وربما يكون إرسال لفائف من

• حصة بنت عيسى بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع في الإمارات، افتتحت «حناح الصنعة»

الذى يقام للسنة التاسعة على التوالي ويدعم من

إدارة القرية العالمية بمشاركة 50 أسرة منتجة

وذلك في إطار حرصها على دعم وتمكين الأسرة

الإماراتية المنتحة اقتصاديا. وقالت «حصة»

, __ ي اهتمام الحكومة في تحقيق

التماسك الأسرى والتلاحم

المحتمعي بما ينسجم مع

اهتمام القيادة الرشيدة

• السفير جمال فارس

بالأسرة الإماراتية.

وذكر شميدت أنه يجري بذل

ىتم التحكم فيها من الأرض.

ويتميز الفرن الفضائي بصغر

داخل الأفران ستكون أقل.

ببداية نهار مشمس اليوم. وأضافأن آخر مرة تساقطت الثلوج فيها بهذه الكثافة ببریطانیا کانت فی مارس (آذار)

الخبز سابقة التجهيز إلى الفضاء

أمرا مجديا بالنسية ليعثة المحطة

الفضائية الدولية التي عادة ما

تستغرق نحو ستة أشهر، ولكنها لن

تكون فكرة عملية بالنسبة للرحلات

الفضائية الأطول، مثل الرحلات إلى

ويقول شميدت: «لا يمكنك

وهذا هو ما تفكر فيه شركة «بيك

الحفاظ على سلسلة إمدادات من

الأرض إلى المريخ، لذلك فَإننا نحاول

إن ستيس» على وجه الدقة، وهي

تعتزم استخدام المحطة الفضائية

الدولية كمنصة للاختمارات.

وتتمثل الخطوة المقبلة في جعل

الرواد يصنعون العجائن بأتفسهم

في الفضاء، ثم بقومون في مرحلة

لاحَّقة بإنبات الحبوب وطحنها إلى

الناحية الفنية»، مضيفا أن المشكلة

في الوقت الراهن هي مشكلة مالية.

ويقول ماركو إن التَّكلفة الإحمالية

لتوصيل الخبز الطازج إلى المحطة

الفضائية الدولية تتراوح في تقديره

ما سن 1.5 مليون وثلاثة ملايين يورو

(3.5 مليون دولار)، ورغم أنه كان

من المفترض أن يتم توصيل الخبز

والفرن إلى المحطة العام المقبل، إلا

أنه ليس من الممكن مواكية البريامج

الزمنى الطموح، حيث إن شركة

«بيك إنّ سبيس» التي تم تأسيسها

في الربيع الماضي لم تتمكن بعد من

حمّع المنالغ المالية المطلوبة.

مرور 54 عاماً على بدء العلاقات الدبلوماسية

بين البلدين. وأكدت السفيرة، في كلمتها، عمق العلاقات بين البلدين في المجالات كافة،

وتعادل الزيارات بين الجانيين وأخرها وجود

وُّف من بوروندي، برئاسة النائب الثاني

ویری شمیدت أن «هذا ممکن من

أن تصبح دقيقا.

البحث عن أفكار أخرى متكاملة».

القمر أو المريخ على سبيل المثال.

2013 وشتاء العام 2010.

البعض استغل

. الثلوج للتزلج (أ.ف.ب)

مهرجان «دبي»... الجمهور سر النجاح!

طارق الشناوي

النجاح مثل الفشل عدوى، ولهذا عندما ينجح مهرجان عربي في إثبات وجوده باعتباره منصة ثرية للسينما خليجياً وعربياً وعالمياً، ويقتنص له مساحة على الخريطة المكتظة أصيلاً بالمهرجانات، أشعر بأن هذا النجاح سينعكس بالدرجة الأولى على المهرجانات العربية كلها، وهذا هو بالضبط ما يحققه

. أتوقف في الحقيقة كثيراً أمام «مهرجان القاهرة»، خصوصاً أن الدورة المقبلة، التي تحمل رقم 40، ستشهد قيادة جديدة وفكراً سيضع أول أهدافه عودة البريق للمهرجان الذي كان حتى مطلع الألفية الثالثة هو العنوان الأبرز للمهرجانات العربية، قبل أن يخبو البريق ويتلاشى الوهج.

أرى أن الرؤية التي يحرص عليها «مهرجان دبى»، والتي يتعانق فيها المزج بين المؤثرين الثقافي والأقتصادي تستحق أن نتأملها، هناك العديد من الرعاة والداعمين لـ«مهرجان دبي»، ولكن يظل المهر حان محتفظاً باستقلاله مدافعاً عن هويته، هو يملك القدرة على جذب رؤوس الأموال للوقوف معه، لأنه يحقق لها الدعاية اللازمة فلا شيء مجانى؛ الرؤيَّة الثَّقافية عندما تتعانق مع فكر القتصاديُّ تستطيع تحقيق الكثير، وهكذا يواصل «مهرجان دبى» فعالياته، محتلاً صدارة المشهد

منذ أن انطلق هذا المهرجان عام 2004، وحتى هذه الدورة التي تحمل رقم 14، والتي ستسدل ستائرها مساء الأربعاء المقبل، وهو محافظ على هويته، أعتزٌ بأننى واحد من قلائل شاهدوا وتابعوا وكتبوا عن كل دورات المهرجان، الذي أسفر نجاحه عن ميلاد العديد منَّ المهرجانات الأخرى خليجيًّا وعربياً.

هناك لا شك جهد في البحث والاقتناص للأفلام لأهم على الساحتين العربية والعالمية، وكثيراً ما أكتشف لأول مرة فيلماً مصرياً أو عربياً، وأتعجب كيف فاتنى أن أراه، رغم أن المهرجان يفتتح في نهاية العام، ظلَّ لديه القدرة على أن يستحوذُ على هذا الفيلم الذي انتظر «دبي»، ولم يعرض في المهرجانات الأخرى،التي تسبقه زمنياً، من المؤكد أن الحافز المادي للجوائز يلعب دوراً، ولكن مصداقية المهرجان والقيمة الأدبية للجائزة تلعب دوراً أكبر.

ما استوقفني وما يعنيني في الحقيقة أن يقتنصه مهرجان الّقاهرة من «دبيّ» هو العلاقة مع الرعاة، حتى لو كان كما حدث في مهرجان القاهرة، الذَّى كان داعماً أساسياً له قناة «دي إم سي»، إلا أن العلاقة بين الداعم والمهرجان بحاجة إلى تقنين، ومع ترحيبي وتأييدي لمبدأ الرعاية المادية، حيث إن الدولة المصرية باتت تتحرر اقتصادياً من تحمل المُسؤولية، فإن العلاقة تحتاج إلى وضع قواعد ملزمة للطرفين. هناك أيضاً العلاقة مع الجمهور، الذي أتصوره

يلعب دوراً محورياً في تلك المنظومة ... يعاني مهرجان في السنوات العشر الأخيرة، بينما نجد التزاحم الجماهيري يزداد على «مهرجان دبي»، وهو ليس فقط حمهوراً إماراتياً، بل خليجي وعربي، التذكرة أحد عوامل قوة المهرجانات في العالم كله، لأنها لا تعنى فقط قوة اقتصادية يقدر ما تؤكد أن الرسالة الحقيقة للمهرجان قد وصلت، المهرجانات رغم أن ما يبدو على السطح أنها تظاهرة تخص الفنانين والصحافيين والنقاد و«الميديا»، فإنها وبالقدر ذاته، أو بالتوازي مع كل ذلك، يجب أن يتفاعل معها وبالدرجة الأولى الجمهور؛ فهو المستهدف أولاً وحتى

من المهم أن ندرس تفاصيل النجاح، وأن نستعيد تجارب الآخرين، لأن عدوى النجاح ممكنة... وما أجملها من عدوى!! تسخين لفائف الخبز التى تم تجهيزهاً سابقا على الأرض، وَهَىٰ مسألة تنطوي على تحد في حد ذاتها ومن أجل أن يتيقن من عدم نظرا لأنه غير مسموح بتساقط أي حدوث أي خطأ، يقوم بفرد نصفي فتات من قطع الخبر. الرغيف بيديه... وأيضا دون أنّ تسقط أى قطعة فتات مطلقا، يقطع

ويقول سباستيان ماركو مدير شركة «بيك إن سبيس» إن تساقط أى قطع من الفتات «ينطوي على خُطورة على السلامة» موضّحا أن الفتات المتطاير في منطقة شبه انعدام الوزن داخل المحطة الفضائعة يمكن أن يؤدي إلى تلف الأجهزة أو قد يتسبب في اختناق رواد الفضاء في حالة استنشاقه.

ولذلك قامت شركة «بيك إن سبيس» بتوظيف خبراء في مجال التغذية من مركز نقل التقنيات في مدينة بريمنهافن، وهي مؤسسةً بحثية تعمل فى مجال الغذاء والصحة والحبيَّة، من أحل أن يتوصلوا إلى صناعة لفافة خيز لا يتساقط منها أي فتات على الإطلاق. ويقول فلوريان شتوكنبورج المسؤول عن تطوير هذه الوصفة:

«نعمل على أساس صناعة عجين طبيعى تماما من نوعية العجائن التى تستخدم لصناعة فطائر البرتزل». وقام الفريق الذي يرأسه شتوكنبورج باختبار ثلاثين نوعية مختلفة من العجائن. وعلى أي حال من الأحوال،

سوف تكون العجينة مملحة أكثر من المعتاد. ويوضح شتوكنبورج: «في الفضاء، مثلما هو الحال على المحطة الفضائية الدولية ببساطة متن الطائرات، يكون مذاق الأطعمة



فرن صغير الحجم يتم التحكم فيه من الأرض

المخابز تغزو الفضاء قريبأ

خبز خاص لرواد الفضاء

الأدوات المنزلية التقليدية على سطح مختلفا»، مشيرا إلى حاسة التذوق الأرض، إلا أنها تنطوى على خطورة على متن المحطة الفضائعة الدولية، فليس من المسموح تحت أي ظرف أن يحدث تسرب للحرارة، حيث إن الحرارة الزائدة سوف تظل معلقة في

بحيث يظل صالحا نصف عام على الشريك الرئيسي في شركة «بيك إن سبيس» إن «رواد الفضاء يمكن أن يتعرضوا لإصابات».

ورغم أن الأفران تعتبر من

عمليات إعادة التزود بالإمدادات أيضا أن تكون اللفائف شهية وناعمة رغم القيود المفروضة على الكهرباء المستخدمة لتشغيل أفران التسخين وغيرها من القبود.

المتبلدة لدى رواد الفضاء والتي تدفعهم إلى المطالبة بتناول بعض المائكولات المتعلة مثل النقانق وسيكون خبز الفضاء مصمما الهواء ولن تتبدد في أجواء المحطة الفُضَائدة الدولية. الأقل نظرا لطول الفترات ما بين ويقول فولكر شىميدت مدير المهمة في المركز الألماني لأبحاث الى الْمُحِطَّة الفَضائِعةُ الدُّولِعةُ. و لا بد الطيران والفضاء (دي.إلّ.أر) وهو

9 ساعة مغيب الشمس - بشر "معكوسة". 1,26

نظير "معكوسة" - عاصفة بحرية. 7- اله - آخر الديانات. 2- لقياس السرعة - اصبع. 8- حيوان خرافي - حالي "معكوسة". 3- خاصتی "معکوسة" - عنصر 9- مقياس ارضي - شاعر انجلو - ايرلندي. كيميائي - ضد علني "معكوسة" 10- ضد جن - دولة افريقية. 4- متشابهان - دولة عربية. 6- نظير - امبراطور فرنسي. الرحل السابق 7- قريب "معكوسة" - دولة افريقية

> "معكوسة". 8- غزال - شهر میلادی. 9- تقوى وورع - متشابهان. 10- مخترع المصباح الكهربائي "معكوس اعموددا

مدينة المانية.

5- للنفي.

1- ممثل مصري.

2- فاسد - عالم.

4- مملكة أسيوية.

3- محبة - عاصمة البيرو "معكوسة".

ح ا س و ب ي ل ي ن

• وليد اليعقوب، سفير ضادم الحرمين الشريفين لدى لبنان، التقى في مقر السفارة ببيروت، وفد مجلس الأعمال اللبناني السعودي، برئاسة رؤوف أبو زكي. وجرى خلال اللقاء بحث أهمية تطوير العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية ولبنان في مختلف المجالات، لا سيما على صعيد الأمور التي تتعلق بمهام المجلس.

• عباس مصطفى أحمد، السفير السوداني، قدم أوراق اعتماده لرئيس أذربيجان، إلهام حيدر علييف، سفيراً فوق العادة ومفوضاً لجمهورية السودان لدى باكو. وتناول اللقاء مسيرة العلاقات بين البلدين وأهمية دفعها وتطويرها، حيث تطابقت رؤى القيادة السياسية في البلدين فيما يتعلق بأهمية تطوير شراكة

اقتصادية بين البلدين واستمرار الدعم والتنسيق السياسي في المحافل الدولية وخلق آلية مشتركة لدفع التعاون الاقتصادي والثقافي. ■ الدكتور خالد عبد الغفّارُّ، وزير التعليم العالى في مصر، وقع

على هامش مشاركته في منتدى أفريقيا 2017 مذكرة تفاهم بالأحرف الأولى مع جامعة ريجينت بيزنس سكول بجنوب أفريقيا لإنشاء فرع للحامعة بالقاهرة. وقال الوزير إن هذه الاتفاقية تأتى في إطار التوسع في منظومة التعليّم بشكل عام التي تدَّعمها الدولة بشكل متكامل.

• الشيخ عزام مبارك الصباح، عميد السلك الديلوماسي سفير

الكويت لدى البحرين، شتارك في فعاليات المنتدى الـ13 لحوار المنامة 2017 الذي تستضيفه البحرين. وأكد الشيخ عزام حرص الكويت على دعم الجهود الدولية كافة في محارية الإرهاب والتطرف، مشدداً على أهميةً المنتدى الذي يشارك فيه الخبراء العسكريون والأمنيون لبحث أهم القضايا وتبادل الآراء والأفكار والرؤى في سبيل ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة، مشيدأ بالجهود المبذولة التى يقوم بها القائمون

على تنظيم فعاليات منتدى حوار المنامة.





البحريني. أشرف دبور، سفير دولة فلسطين في بيروت، التقى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري. وأعرب «دبور» عن شكره وتقديرة باسم القيادة الفلسطينية للموقف الليناني الرسمى والحزبي والشعبي الموحد ضد قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترمب الصادر باعتدار القدس عاصمة دولة الاحتلال.

المختلفة والمجتمع دأمل عبد الله القبيسي والرأي الآخر، وطالب الطلاب بأن والرأي الآخر، وطالب الطلاب بأن

• الدكتورة عبير بسيوني رضوان، سفيرة للاتحاد البرلماني العربي التي عقدت بالرباط.. مصر لدى بوروندى، أقامت احتفالية بمناسبة

ر لرئيس الحمهورية، في مدينة شرم الشيخ حاليا للمشاركة في منتدى (أفريقيا 2017)، إنَّ الوزارة حريصة على دعم الأسرة الإماراتية والذى استقبله الرئيس عبد الفتاح التى تعتبر من أولويات · • الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، شارك في احتفالية «جسور» التي نظمتها الوزارة ضمن احتفالاتها باليوم الوطّني الـ46. وأكد الشيخ

نهیان بن مبارك

آل نهيان

نهيان، في كلمته، أن دولة الإمارات قسادة وحكومة وشبعباً تمثل أنموذجاً فريداً ومتطوراً في التسامح والسلام والتعايش والوئام واحترام التعددية والقبول بالآخر فكريأ وثقافيا ودينيا وطائفيا والتمسك بالقيم النبيلة التي جيلتنا عليها فطرتنا الإنسانية السوية، مشيداً بالإنجازات التي تحققت وما زالت تتحقق في جميع ربوع أرض

• الدكتور زاهي حواس، وزير الأثار المصري الأسبق، ألقى محاضرة عن «أسرار الفراعنة» في جامعة الزقازيق بحضور أكثر من 3 آلاف طالب وطالعة، في إطار سلسلة المحاضرات التى يلقيها بالجامعات المصرية. وقال «حواس» إن عشق العمل وإتقانه هو سر النجاح، وإنه

يكونوا سفراء لمصر في الداخل والخارج. • الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات، منحها الاتحاد البرلماني العربي «جائزة التميز البرلماني لفئة رؤساء البرلمانات العربية» تقديراً للإسهامات البركانية المتميزة لها على المستويين الوطني والعربي والصعيديّن الإقليمي والدولي، وذلك خلال أعمال الدورة الـ22 للجنة التنفيذية

مواقبت الصلاة

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة
07:13	05:43	03:22	12:18	06:53	05:32	مكة المكرمة
07:08	05:38	03:18	12:19	07:00	05:37	المدينة المنورة
06:02	04:40	02:22	11:38	06:34	05:08	القدس
06:39	05:09	02:49	11:51	06:32	05:09	الرياض
06:22	04:59	02:40	11:53	06:45	05:13	القاهرة
07:38	06:24	04:00	12:47	07:10	05:48	الخرطوم
06:46	05:22	03:04	12:25	07:27	05:59	الرباط
06:34	05:06	02:48	12:17	07:27	05:55	تونس
06:24	04:54	02:35	11:46	06:37	05:10	الكويت
07:09	05:39	03:19	12:20	07:00	05:38	أبوظبي
06:20	04:50	02:31	11:35	06:19	04:56	المنامة
06:18	04:48	02:29	11:31	06:13	04:50	الدوحة
06:54	05:24	03:03	12:03	06:42	05:20	مسقط
05:57	04:33	02:14	11:35	06:37	05:09	بيروت
07:07	05:37	03:13	12:01	06:23	05:05	صنعاء
06:06	04:36	02:17	11:34	06:31	05:02	عمان
06:22	04:58	02:40	12:00	07:00	05:33	بغداد
06:12	04:38	02:21	12:02	07:24	05:46	اسطنبول
06:03	04:38	02:20	11:44	06:49	05:20	نيقوسيا
06:38	05:09	02:51	12:23	07:36	06:02	أثينا
05:51	03:53	01:37	11:58	08:02	05:59	لندن
06:46	04:56	02:39	12:48	08:40	06:45	باريس
06:35	04:56	02:39	12:29	08:00	06:17	نیس
06:17	04:41	02:24	12:08	07:33	05:53	روما
06:34	04:39	02:22	12:40	08:41	06:40	بروكسل
07:24	05:51	03:33	01:12	08:33	06:55	مدريد
06:35	04:51	02:34	12:33	08:13	06:25	جنيف
05:51	04:02	01:45	11:52	07:41	05:47	فيينا
05:54	03:54	01:38	12:04	08:13	06:07	برلين
06:11	04:19	02:03	12:15	08:11	06:13	فرانكفورت
05:32	02:39	12:41	12:03	09:25	06:25	استوكهولم
05:51	03:38	01:25	12:07	08:35	06:16	كوبنهاغن
06:29	04:28	02:13	12:38	08:46	06:40	امستردام
05:53	04:31	02:13	11:54	07:15	05:54	نيويورك
06:09	04:49	02:31	12:06	07:22	06:03	واشينطن
06:02	04:47	02:29	11:51	06:53	05:40	لوس أنجليس

theguardian خاردیان الریاضي

الصلات بين عثمانوف وموشيري تهدد قواعد ملكية الأندية الإنجليزية







London - Monday - 11 December 2017 - Front Page No. 2 Vol 40 No. 14258 الاثنين 23 ربيع الأول 1439 - 11 ديسمبر (كانون الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14258



سميرعطاالله

اعتذار

مع بدايات استخدام الكومبيوتر وتحوله تدريجياً من اكتشاف إلى عادة، كتبت غير مرة، أنه لا علاقة لي بهذه الحداثة، كوني من جيل بعُدت به الحرفيات السابقة وصار متعذراً عليه آلانتماء إلى عادات جديدة. كنت أقول ذلك بخليط من الاعتذار والافتخار ، ظناً منى أن المحافظة على القديم وفاء للمودة، وإخلاص للرفقة الطويلة.

بعض الهزائم كسب. فمع الوقت اكتشفت أننى هزمت أمام تحول التكنولوجيا من خيار إلى فرض. وأصبحت أستخدم الآيباد في قراءة صحف العالم حيثما أنا في ديار الله في القاموس أو تاج العُروس. وبدل أن أقوم إلى مكتبتي وأبَّحث في مرجع أو تاريخ أو اسم، تعلمت أن أطبع السؤال في لحظة وأتحصل الجوَّابِ في أقل. وأنا الذيُّ لا أحفظ تَّاريخاً أو أنسى ذكرى، كما غنى عبد الوهاب، أصبحت في لحظة ثالثة أنقر الروزنامة فأعرف تسلسل الأيام وتوالي الأوهام. ولم أعد مضطراً إلى حفظ جدول الضرب، فقد حل عقدتي مع الأرقام، الراحل ستيف جوبس، كان في حسبانه أنه يحل مشاكل وعقد أهل الكوكب.

وفى بدايات الهاتف الجوال، انتقدت حامليه. ووعدت بأننى لن أحمله وأزعج العالم برنينه في المطاعم والقطارات والمطارات والحدائق العامة وبهو الفنادق. لكنني وجدت نفسى، منذ أعوام، أحمل هاتفين من هواتف التحمصى ستيق جوبس. ودعونى أسميه ديك الجن الحمصى

رقم دولى للضرورة المهنية ورقم محلى لكى لا نضطر، غير المضطريّن، إلى طلب الرقم الدولى ولبكتة وتكاليفه. والفارق بين الآيباد والآيفون في مخترعات جوبس، أن الأول خالِ مَن أي إزعاج. أما الثاني فيحتم عليك أن تتلقى إعلانات الُحفاضَات وإِشَارة بعضَّ الغَلظاء إلى مؤلَفاتهم. وأحد هؤلاء يرسل إلي سؤالاً يومياً منذ ثلاث سنوات: هلُ تُسنى لكُ أن تُقُرأ كتُابِّي؟ الإعلانات أخف وألطف

ما أسعد القادر على الإفادة الكبرى من عصر المعارف والمغارف المسمى «إنترنت» للاختصار. أما إذا أردت أن تعطيه عنواناً شاملاً، فأنت بحاجة إلى مجلدات قبو المكتبة الوطنية الفرنسية لكى تحيط بما يوفر. يقول المثل الإنجليزي «إذا لم تستطع أن تهزمهم، انضم إليهم». أحب أن أضيف إلى ذلك، في هذا الباب، ولا تتردد طويلاً. هذه هزيمة أهم من ألف ربح. كان وزير العدل السابق الأستاذ جوزيف شاوول يشكو إلى أصدقائه قائلاً: «إنني أقرأ عشر سباعات في اليوم، وفي نهاية اليوم أشعر أننيّ



متناري الزايدي

عن الطريق للقدس!

أفهم، وأتفهم، الغضب الإسلامي والعربي، بل وحتى عند بعض العالم الآخر من القرار الأميركي بنقل سُفارة وأَشْنطن لَلقدس الغَربية، بوصفها عاصمةً

كلمة القدس بحد ذاتها ، مثيرة وتحرك الوجدان العام، الإسلامي في المقام الأول، وطبعاً المسيحى، وتحصيل حاصل اليهودي.

مدينة الصلاة، كما قالت أغنية فيروز، وعاصمة الروح، وبها تتلامس بالأنوف مقدسات لثلاثة أديان، هي الأديان السماوية.

صورة مساجد القدس مطبوعة على العملة السعودية منذ زمن، ترجمة للمكانة الخاصة التي توليها السعودية لمسألة القدس، سياسياً ومالياً وحتى عسكرياً، كما في حرّب 1948، وملك المغرب هو رئيس لجّنة القّدس المنْبثقة من المؤتمر الإسلّامي، الذي صار منظمة التعاون الإسلامي، وملك الأردن لديه مسؤولية خاصة تجاه القدس لأسباب كثيرة.

إيران، بنسختها الخمينية، حاولت، متأخرة، توظيف هذه المكانة الخاصة للقدس، فرأينا يوم القدس، وفيلق أو قوة القدس - حسب تصحيح نصر الله! -وليس للقدس من اليوم أو الفيلق الإيراني إلا الاسم، والباقي يترجم قُتلاً وتشريداً بحق السوريين، وتخريباً بحق العراقيين واللبنانيين والبُحرينيين واليمنيين، ببركات فاتح القدس الأكبر، الحاج قاسم سليماني.

كيف وصلت الأمور لهذا اليوم؟ قصة معقدة وقديمة ومؤلمة، ساهم فيها الفلسطيني، كما ساهم فيها عرب ومسلمون، وطبعاً ورَّط بها الدنيا كلهاً، سلطات الاستعَّمار البريطاني.

لكن اليوم، ليس الأمس، فهل اعتبر الفلسطينيون والعرب والمسلمون من عِبر الماضي وماسيه، وكيف اعتصرت ورقة القدس وفلسطين في معاصر السياسية ومصالَّحها، من القومجية لليساريجية للإخوانجية، وصولاً لبركات العاصر

أبدأً... لم يعتبر أحد، ونشاهد حفلات الشتم وحرق الأعلام العربية، ومنها السعودية، من قبل بعض السفهاء، في شوارع غزة، في انحراف مشين ومخجل

حفلة مزايدات وتكاذب وصراخ يصم الآذان، والنتيجة: صفر، بالنسبة للقضعة نفسها، القدس وفلسطين.

الأربعاء الماضي نقلت قناة «العالم» الإيرانية، تصريحاً لمفتى النظام السوري، بدر الدين حسون، يقول فيه من العاصمة طهران: «الطريق الذّي يصل طهران بالموصل وحلب وبيروت سالكة نحو القدس».

بربكم... أي اغتصاب لقيمة القضية الفلسطينية واسم القدس أصرح من

نحن على انتظار لـ«تأهب إيراني واضح لجني ثمار الغضب». كما قال حازم صاغية في مقالته الأخيرة بصحيفة «الحياة»، سائلاً: هل فلسطين هي «القضية المركزية» لَفظياً، وهي عملياً، طريق الهروب من كل القضايا الفعلية:

كل هذا الضجيج، والتشاتم، وحفلات المزايدة من جماعات إيران وقطر والإخوان، ما هي فائدته لصالح القدس وفلسطين، في أخر النهار؟ «لهوى النفوس سريرة لا تعلم» كما نبهنا من قبل المتنبى.

بها 9 منازل و10 حظائر... وسكانها 15 شخصاً

بيع قرية ألمانية بـ140 ألف يورو

فيينا: بثينة عبد الرحمن

حسمت مكالمة هاتفية يتيمة أجراها مجهول مع دار مزادات ألمانية رسمية، مصير قرية ظلت معروضة للبيع بالمزاد العلنى بسعر 125 ألف يـورو حددته مجموعة «كارهاوزن» المتخصصة في المزادات على العقارات.

واشترى المجهول، الذي لم يكشف عن شخصه، القرية التي اسمها «الفين» بمبلغ 140 ألف يورو فقط، وهكذا أصبح مالكا لمساحة 16 ألف متر مربع، و10 حظائر، و9 منازل يسكنها 15 شخصا هم عدد سكان القربة ومعظمهم من كبار السن، والذين

والعزلة، ويسخطون على حكومة المستشارة ميركل التى لم تقدم لهم أي خدمات، وأنهم ظُلوا يعانون الإهمال والنسيان منذ الوحدة التى ألحقت قريتهم التى كانت تابعة لألمانيا الشرقية، بألمانيا الغربية، ولذلك صوتوا للحزب الألماني المتطرف «حزب العديل من يشتكي جميعهم من الهجران

لأول مرة. وللعلم، فإن القرية التي لا تبعد عن براين أكثر من 120 كيلومترا جنوبا، كانت قد بيعت من قبل بمبلغ 95 ألف يورو لوكيل عقارى وشقيقه؛ في بيعة وصفت بالرمزية للمبلغ «واحد مارك» على أمل أن يصلحا بصفتهما مستثمرين من حالها وينتشلاها أجل ألمانيا» الذي دخل البرلمان مما تعانيه من أوضاع مزرية

وخدمات معدومة، إلا أنهما لم أوروبياً، وكانت قد أغلقت عام

تفضل الجمبري وديكأ روميأ مشويأ

ماذا تتناول ملكة بريطانيا في الميلاد؟

يفعلا شيئا، كما صرح لوسائل الإعلام أندرياس كلاوس عمدة مدينة أبيغاو هرفينبروك التي تتبعها الفن. فيما قال سكانها إنّ الشقيقين اكتفيا بجمع الإبجارات دون أي تنمية أو إصلاح لمحطة الفحم الحجري وهي الأقدم

الحي لبيع «الفين». هَـذًا؛ وقد أثار خبربيع القرية كحل لحالها البائس ولمأ تواجهه من موات، كثيرا من

أن وفاة أحد الأخوين أخرت كثيرا

من خططهما، ودفعت بالشقيق

التعليقات والتساؤلات حول 1991، وبذلك فقد سكان القرية مصدر رزقهم المعروف منذ القرن مصيرها ومصير غيرها من القرى الأوروبية التي تعانى من التاسع عشر. فيما نقلت مصادر قلة فرص العمل وهجرة السكان الشباب وانتقالهم للمدن بحثا عن مستقبل أكثر تفاؤلا مخلفين

انتظار الموت.

«الشيخوخة» لا تعانى منها القرى الفقيرة وحدها كقرى الجزء الألماني الشرقي سابقا؛ بل حتى قرى سويسرية ثرية كتلك القرية التي شغلت وسائل الإعلام قبل أيام بإعلانها عن محفزات مالية مغربة علها تجذب أسرا وراءهم مسنين ليس أمامهم غير شابة للانتقال إليها وإنعاشها

ومعلوم أن مشكلة

بحركتهم وحبوبتهم. الأميران ويليام وهاري يختاران نحاتاً لتمثال أمهما

نمثال الأميرة ديانا في فيينا

يمكنها السباحة في الأنهار والبحيرات «سمكة روبوت» يساعد في رصد التلوث



سان فرنسيسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

لرصيد معدلات المنضادات الحيوية في المياه وغيرها من الملوثات، ابتكر باحثون في الولايات المتحدة روبوتا جديدا على شكل سمكة يمكنه السباحة في الأنهار

ومن المقرر تجربة النموذج الأولىي من هذا الروبوت في بحيرة بالقرب من ولاية ميتشغان الأميركية حيث ترتفع معدلات التلوث الناجمة عن النشاط الصناعي والزراعة، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

ونقل الموقع الإلكتروني «نيو ساينتست» المعنى بالأبحاث العلمية، عن أليسيا دوغلاس من معهد «ووتر رايزينغ» للأبحاث قولها إن «المياه تتلوث بشكل متزايد بسبب أنواع مختلفة من الملوثات»،

موضحة أن «المضادات الحبوبة تعد من بين أنواع الملوثات، وقد أصبحت تمثل خطراً متزايدا لأننا لا نعرف على وجه الدقة كيفية انتشارها». ويقول الباحث شياويو تان من

جامعة ولاية ميتشغان إن «الفكرة تكمن في تثبيت وحدات استشعار على جسم الروبوتات بحيث بمكنها جمع البيانات من أماكن مختلفة بشكل الي». وأوضح أن معرفة مستويات المضادات الحيوية في أجزاء مختلفة من البحيرة يجعل من الأسهل معرفة مصدرها.

يذكر أن السمكة الآلية الجديدة ليست الروبوت الوحيد الذي يستخدم في مراقبة معدلات التلوث، حيث يوجد روبوت على شكل حوت براقب معدلات التلوث بأحد خزانات المياه في التيبت، كما أن هناك بجعة آلية تقوم بالمهمة نفسها في خزان مياه باندان بسنغافورة.

لندن: «الشرق الأوسط»

لكل عائلة ما تفضله فيما يتعلق يتقاليد «يوم الكريسماس»؛ فيعض العائلات تبدأ تناول الطعام بعد انتهاء الملكة «إلىزابيث الثانية» من إلقاء كلمتها، بينما لا يستطيع البعض الآخر الاستمتاع بعشاء الكريسماس من دون «كرنب بروكسل»، وبالنسبة للبعض الآخر، فالطبق الرئيسي هو فطائر السجق. لكن إلى أي مدى تختلف هذه العائلات عن العائلة المالكة فيما يخص تقاليد احتفالات الكريسماس؟

كشف «شيدف» سابق لدى العائلة المالكة البريطانية عن بعض الأطباق المفضلة لديها عند الاحتفال بأعياد الكريسماس. ولذلك فإن أردتَ، يمكنك أن تسير على المنوال ذاته، والاستمتاع بمذاق العشاء الذي تتناوله الملكة هذا

فخلال مقابلة شخصية جرت مع صحيفة «ذا إندبندنت»، أوضح «الشيف» دارين مكغاردى أن أعضاء العائلة المالكة يجتمعون معاً في كل عيد بقصر «سندرتُغهام هاوس» بمنطقة نورفولك المفضل لديهم، لقضاء يومين للاحتفال بتلك المناسبة.

وفيما يخص طريقة الاستعداد، كشف داريـن أن الطعام ربما لا يكون بالفخامة التي يتصورها الناس... «فالملكة لحست مسرفةً، ولذلك فالديكورات تكون في أدنى حدودها. للعائلة المالكة شجرة كريسماس كبيرة وشجرة فضية صناعية ضخمة في





غرفة الطعام عمرها 30 عاماً»، وفق أن تكون وجبتها الأساسية في هذا دارين. لكن ما أهم تقاليد الطعام في اليوم هي الغذاء، لا العشاء، ويتناولون في صباح يوم الكريسماس، تقوم

العائلة المالكة بزيارة الكنيسة ثم العودة لتناول الطعام. و«تلتزم العائلة بالوحية ذاتها كل عام»، ولا يحيدون أبداً عن طبقهم المفضل. وكشف دارين أن العائلة تفضل

هذا اليوم؟

السلطة مع الجميري أو سرطان البحر، وديكاً رومياً مشوياً، مع سلطات الجزر الأبيض و «كرنب بروكسل» وحلوى البودنغ، وفي النهاية يتناولون زيدة البراندي كحلوى. ويعقب ذلك الحلوس للاستمتاع بخطاب الملكة بمناسبة عيد الكريسماس.

لندن: «الشرق الأوسط»

وقع الاختيار على النحات الذي نحت صورة الملكة إليزابيث المستخدمة على العملات المعدنية البريطانية، لنحت تمثال جديد للأميرة ديانا، تخليدا للذكرى العشرين لوفاتها، حسب ما قاله مكتب الأمير ويليام وشقيقه الأصغر هاري، أمس.

ويصمم إيان رانك برودلى، النذي ظهر التمثال النذي نحته للملكة على العملات في أنداء المملكة المتحدة والكومنولث منذ 1998، التمثال الذي لن يكشف النقاب عنه قبل 2019، حسب «رويترز». وقال الأميران ويليام وهاري، في بيان: «إيان نحات موهوب، وتنعرف أنه سيبدع تكريما مناسبا ودائما لأمنا».

وفى يناير (كانون الثاني) قرر

ويليام وهارى إقامة تمثال لأمهما الَّتِي لاٰقَت حَتَّقَهَا في حادث سيارة في باريس منذ عشرين عاماً، أمام قصر كينزنغتون، منزلهما الرسمي في لندن. ولاَّقتُ ديانا، الزوجة الأولى

لولى العهد البريطاني الأمير

تشارلًز، حتفها مع صديقهًا دودي

الفايد، في حادث سيارة في نفق

بباريس في أغسطس (آب) 1997. وكان يُؤمل أن يتم الكشف عن التمثال قبل نهاية العام، للاحتفال بالذكرى السنوية لها؛ لكن قصر كينزنغتون قال إنه يتوقع الآن الكشف عن التمثال في 2019. وتم كشف الستار عن أول

نصب تذكاري دائم للأمدرة ديانًا، على شكل نافورة يبلغ طولها 210 أمتار في «هايد بارك» في 2004، بعد سنوات من الجدل البيروقراطي والخلافات بشأن التصميم.